

• محرك طائرة الركاب الاميركية التي انفجرت فوق اسكوتلاندا مؤخرا، ينقل لاجراء مزيد من الفحوصات، كي يتمكن الخبراء من معرفة كيفية تفجير الطائرة.

آخر خبر

اليـاسـون يـزور بغـداد وطهـران قـريبـا

نيقوسيا ـ رويتر:

نسب أمس الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قوله ان مبعوث الامم المتحدة جان الياسون سيزور طهران وبغداد قريبا لاحياء مساعي السلام المتعثرة بين البلدين.

رفع درجة القنصلية الاسرائيلية في مـوسكـو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعلن موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلية امس ان الاتحاد السوفياتي قرر رفع درجة البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو لتضطلع بالانشطة السياسية.

وقال ارينز للصحافيين ان ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتية ابلغه بهذا القرار خلال لقائهما امس في باريس على هامش المؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيماوية.

السنة التاسعة ـ العدد ٣١٣٠ ـ الاثنين غرة جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ـ ٩ من يناير ١٩٨٩م
٢٤ صفحـة درهـم واحد
No. 3130 - Monday - 9. 1. 1989

المجلس الأعلى يهنىء زايد ويؤكد اعتزازه باختياره رجل العام ١٩٨٨ تأييد قرار اعلان الدولة الفلسطينية واشادة بانتفاضة الأرض المحتلة

الحكام يوافقون على مذكرة رئيس الدولة ويؤكدون على مراسيم الجمارك المحلية بنسبة ٤٪

تأجيل اصدار قانون التجنيد الاجباري للمزيد من الدراسة واحالة مذكرة حكومة رأس الخيمة لمجلس الوزراء

اجتمع المجلس الأعلى للاتحاد برئاسة صاحب السمو الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس بقصر الضيافة في أبوظبي

وحضر الاجتماع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقربن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشدبن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميدبن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمدبن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ محمدبن راشد المكتوم وزير الدفاع.

كما حضر الاجتماع عدد من أصحاب السمو أولياء عهود ونواب حكام الامارات.

وقد قدم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى الحكام التهاني لصاحب السمو رئيس الدولة. وأكدوا اعتزازهم بما ناله من تكريم من قبل هيئة عالمية باعتبار سموه رجل العام ١٩٨٨، مؤكدين ان هذا فخر لهم ولشعب الامارات. كما اشادوا بما قام به من جهود لجمع شمل قادة الأمة العربية، ودوره في احلال السلام بين العراق وايران متمثلا في ايقاف الحرب بينهما.

وأشاد المجلس الأعلى بقرارات قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعاتها الأخيرة بالبحرين، داعين الله أن يوفق قادة المجلس لما فيه خير وصلاح شعبنا العربي في الخليج.

وأيد المجلس الأعلى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الأخير في الجزائر، واعلان قيام دولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس. واشاد بالانتفاضة المباركة التي يقودها الشعب الفلسطيني الأبي، ويقاوم خلالها العدو الصهيوني الجاثم على أرضه، ويضرب أروع الأمثال في المقاومة.

ووافق المجلس الأعلى على المذكرة التي قدمها صاحب السمو رئيس الدولة ورئيس المجلس. كما وافق على احالة مذكرة حكومة رأس الخيمة الى مجلس الوزراء. وقرر تأجيل اصدار قانون التجنيد الاجباري لاعطائه مزيداً من الدراسة.

كما أكد أعضاء المجلس ما سبق أن صدر عنهم من مراسيم بشأن اقرار نسبة ٤٪ والزام دوائر الجمارك المحلية بتلك المراسيم.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد أكد في كلمته الافتتاحية للجلسة «انه سيكون طريقنا كما كان وسنواصل السير بكل ود واخلاص لاستكمال ما نصبو اليه من أهداف».

«التفاصيل ص٦»

حرس الحدود: الشـواطـىء نظيفـة

أبوظبي ـ يوسف كركوتي:

أكد العقيد سيف الشحفار مدير عام حرس الحدود والسواحل ان شواطىء وسواحل الامارات خالية تماماً من التلوث النفطي الذي سببته الناقلة السعودية في مضيق هرمز.

وقال في تصريح لـ«البيان» ان حادث غرق الناقلة وقع في المياه الاقليمية لسلطنة عمان وان الجهات المعنية في السلطنة تقوم بالدور المطلوب في مواجهة الحالة وحصر

(البقية ص ٢٠ عمود ١)



• اجتماع المجلس الأعلى أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

رأي البيان

على العهد باقية

اجتمع المجلس الأعلى لأصحاب السمو حكام الامارات أمس، ليؤكد مجدداً الاستمرار في المسيرة الاتحادية المباركة، التي حققت الامارات بفضلها وفي فترة زمنية قصيرة، انجازات كبيرة، وطناً ومواطنين. وقد كان الهم القومي العربي والمصلحة العامة، جنباً الى جنب مع الاهتمامات الوطنية التي تصدرت أعمال اجتماع الحكام بالأمس. وتمثل ذلك في تأكيد المجلس على أن الرخاء والاستقرار في دولة الامارات انما هو امتداد لمسيرة الخير في مجلس التعاون الخليجي، ولسعي الأمة العربية من أجل مستقبل أفضل.

فقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة بكلمته في افتتاح الاجتماع، ان المسيرة مستمرة بنفس الاصرار والأسس التي قامت عليها للوصول الى ما تصبو اليه الامارات قيادة ومواطنين. كما أكد المجلس ثقته واعتزازه بصاحب السمو رئيس الدولة، وبالدور الوطني والعربي والعالمي الذي يضطلع به. مما أهله ليكون رجل العام، باجماع هيئة عالمية لها اعتبارها الدولي.

وقد تمثل التقدير العالمي لزايد في الاشادة بمساعيه الحميدة من أجل تحقيق السلام بين الجارتين المسلمتين العراق وايران. وبجهوده لاعادة الالتئام والتضامن الى الصف العربي. وما يشهده المناخ السياسي العربي من وفاق الآن، مجسداً في تحويل ادراك قيمة مصر عربياً، الى واقع عملي بعودتها فعلاً، لهو دليل على فاعلية جهود الخير التي بذلت.

كما أكد المجلس في نطاق اهتماماته، تأييده لقرارات قمة قادة التعاون الأخيرة في البحرين، ودعمه لقرار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس. وأشاد المجلس بالانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني، وصمودها في مواجهة الغاصبين الصهاينة، المدججين بأحدث أسلحة الفتك والبطش.

لقد كانت المواقف التي أكدها المجلس أمس، تكريساً لمنهج تمارسه الامارات منذ نشأتها وعهده الجميع فيها، ان كان ذلك على الصعيد المحلي، أو الأصعدة الاقليمية والقومية والدولية.

والامارات، كما كانت دوماً، على العهد باقية.

اميركا والاتحاد السوفياتي يبدآن السنة تدمير مخزونهما من الاسلحة الكيماوية

باريس ـ وكالات الانباء:

اعلن امس ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتية في كلمته امام المؤتمر الدولي حول حظر انتاج الاسلحة الكيماوية المنعقد حاليا في باريس ان بلاده ستبدأ خلال العام الحالي في تدمير مخزونها من الاسلحة الكيماوية.

واعلن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية بالمقابل بعد لقائه مع شيفاردنادزة ان الولايات المتحدة وضعت بدورها خططا للبدء في تدمير مخزونها من الاسلحة الكيماوية خلال العام الحالي.

وقال شيفاردنادزة ان بلاده ستنتهي قريبا من اقامة مجمع ضخم لتدمير مخزونها من الاسلحة الكيماوية.

واضاف ان عملية تدمير هذه الاسلحة ستبدأ حتى في حالة عدم التوصل حتى ذلك الحين الى ابرام معاهدة دولية تقضي بفرض حظر كامل على مثل هذه الاسلحة.

ورحب شيفاردنادزة باقتراح المانيا الشرقية وبعض الدول الاخرى في حلف وارسو الذي يقضي باقامة منطقة خالية

(البقية ص ٢٠ عمود ٧)

اتصال هاتفي بين فهد وعلي صالح

صنعاء ـ أ. ش. أ:

اجرى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اتصالا هاتفيا مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة سبأ امس انه تم خلال الاتصال استعراض المستجدات على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي

بنك حكومي للاسكان ولجنة للاشراف على توطين الوظائف بالشركات البترولية

أبوظبي ـ «البيان»:

أبلغت الأمانة العامة للمجلس التنفيذي بامارة أبوظبي المجلس الاستشاري الوطني لأبوظبي ان المجلس التنفيذي للامارة بصدد انشاء بنك حكومي للاسكان يتولى تقديم التسهيلات المصرفية والقروض طويلة الأجل بفوائد بسيطة لاقامة المساكن الخاصة بالمواطنين الذين يرغبون في ذلك.

كما أبلغت المجلس الاستشاري بأن المجلس التنفيذي للامارة قد أقر التوصيات الخاصة بخدمات ميناء زايد والتي تتضمن وضع سلطة مركزية واحدة في الميناء للاشراف على ادارته والعمل على استكمال نواقص الميناء، كما أقر المجلس التنفيذي التوصية الخاصة بتوطين الوظائف في الشركات البترولية العاملة في الامارة على أن تتم دراسة تشكيل لجنة للاشراف على الموظفين المواطنين من قبل الأمانة العامة للمجلس الأعلى للبترول.

(تفاصيل ص٥ وص٣)

استمرار استعدادات بلدية دبي لمواجهة الجراد

دبي ـ «البيان»:

قررت بلدية دبي تحديد مركز العوير كنقطة انطلاق لمكافحة الجراد الصحراوي عند تعرض المنطقة لغزو منه.

(البقية ص ٢٠ عمود ١)

كتاب زمن الحجارة

.... ص١١

مراسلو «البيان»

واشنطن:

موجة سخط بين دافعي الضرائب الاميركيين بسبب قرار زيادة مرتبات أعضاء الكونجرس. .... (ص١٦)

روما:

حرب الهرمونات بين اميركا والمجموعة الأوروبية وصدى القرار الاميركي بفرض عقوبات على دول المجموعة.

.... (ص١٧)

«فتح» تفصل بين مقاتلي «أمل» و«حزب الله»

مذبحة واشتباكات ضارية تسقط ٣٠ قتيلا و٥٠ جريحا في بيروت والجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء:

فصلت امس قوات من حركة «فتح» الفدائية الفلسطينية بين ميليشيات حركة «امل» وحزب الله في اقليم التفاح شرقي صيدا في محاولة لتهدئة الاشتباكات بينهما فيما لقي ٣٠ شخصا مصرعهم واصيب نحو ٥٠ اخرين نتيجة للاشتباكات الضارية والصدامات العنيفة التي دارت امس بين ميليشيات الحركة والحزب في عدد من القرى وعبر التلال الوعرة في جنوب لبنان ووصفت بعض وكالات الانباء أحداث امس بانها كانت اشبه بمذبحة. وازدادت حدة المعارك وامتدت الى الشوارع وانتقلت من منزل الى منزل عقب اغتيال مسؤول كبير في حركة «امل» في الجنوب اللبناني.

كما تجددت الاشتباكات ايضا بين الجانبين في بيروت الغربية واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للفصل بين مقاتلي الجانبين.

فقد اندلعت الاشتباكات الضارية مجددا في منطقة اقليم التفاح في الجنوب اللبناني امس بين ميليشيات «امل» ومقاتلي «حزب الله» بعد ان شن هؤلاء المقاتلون هجوما واسع النطاق على قرى كفر ملكى وجباع وكفر متى وجرنايا ودارت بين الجانبين معارك عنيفة في شوارع تلك القرى الخاضعة لسيطرة حركة «امل» وقالت مصادر امنية ان الجانبين استخدما في هذه الاشتباكات المدفعية الثقيلة والخفيفة والقذائف الصاروخية والدبابات مما اسفر عن مصرع حوالي ٢٨ شخصا واصابة حوالي خمسين اخرين بجراح وفقا لحصيلة اذاعتها وكالة الصحافة الفرنسية امس، وقالت الوكالة ان احد مراسليها تمكن من احصاء خمس عشرة جثة في شوارع قرية كفر متى وحدها فيما تحدثت مصادر امنية عن سقوط عشرة قتلى في قرية كفر ملكى المجاورة بالاضافة الى ثلاثة اخرين افادت عنهم مصادر المستشفيات صباحا واشارت المصادر نفسها الى سقوط نحو خمسين جريحا من بينهم ستة من عناصر الصليب الاحمر اللبناني وجماعة كشفية محلية كانوا يشاركون في اجلاء القتلى ونقل الجرحى الى مستشفيات الصرفند ومغدوشة.

(البقية ص ٢٠ عمود ١)

صفقة قمح سعودي للامارات

أبوظبي ـ «البيان»:

يتم خلال يناير الحالي استلام ١٠ آلاف طن من القمح السعودي في صفقة تم التعاقد عليها بين مصنع أبوظبي للدقيق ومؤسسة الصوامع والحبوب السعودية. صرح بذلك أمس المهندس عيسى عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة في أبوظبي. وقال أن قيمة الصفقة تبلغ ٥ر٨ ملايين درهم

الكويت تقرر اعتبار مكتب المنظمة سفارة لدولة فلسطين

الكويت ـ غسان الشريف:

قررت حكومة الكويت اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية سفارة لدولة فلسطين في الكويت اعتباراً من يوم أمس الأحد.

أعلن ذلك وزير الدولة الكويتي لشؤون الاسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر الروضان

عبدالرزاق اليحيى أول سفير فلسطيني بالأردن

عمان ـ «البيان»:

غادر عمان مساء أمس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق بعد زيارة للاردن دامت ثلاثة أيام

وعلمت «البيان» ان العميد عبدالرزاق اليحيى ممثل اللجنة التنفيذية في عمان، سيكون أول سفير لدولة فلسطين لدى الأردن.

الاضراب العام يسود الاراضي المحتلة في «يوم الشهيد»

الأرض المحتلة ـ وكالات الأنباء:

شل الاضراب العام أمس كافة أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في «يوم الشهيد» وذكرى دخول الانتفاضة شهرها الرابع عشر فيما صعد المواطنون الفلسطينيون تحديهم لقوات الاحتلال الصهيوني التي ضاعفت من وجودها واتخذت سلسلة من التدابير والاستعدادات العسكرية واستخدمت الرصاص والغاز السام مما أسفر عن اصابة العشرات من الفلسطينيين.

وقد أقامت قوات الاحتلال المزيد من نقاط التفتيش عند مداخل مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وشددت الطوق العسكري، كما اغلقت العديد من المناطق وفرضت حظر التجول فيها وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت أعداداً كبيرة من الشباب والأطفال.

لكن الأنباء الواردة من الأرض

(البقية ص ٢٠ عمود ٤)

استعداد ليبي لتفتيش المصنع مع مصانع اخرى بطلب الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ طرابلس ووكالات الانباء:

اكد مندوب ليبيا في الامم المتحدة علي التريكي امس ان بلاده على استعداد للسماح بمعاينة مصنع «الرابطة» للكيماويات الذي تزعم الولايات المتحدة انه يقوم بتصنيع غازات حرب اذا طلبت الامم المتحدة ذلك واذا قررت القيام بمعاينات مماثلة في دول اخرى.

وقال التريكي «اذا قررت الامم المتحدة معاينة كل المصانع من هذا النوع ولم تخص ليبيا بذلك بل سرى ذلك على الدول الاخرى ايضا فنحن على استعداد لفتح هذا المصنع. وقد ادلى بهذه التصريحات في برنامج اسبوعي اخباري لمحطة التلفزيون الاميركية أي. بي. سي».

واوضح الدبلوماسي الليبي ان ليبيا يمكن ان توافق على تكرار المعاينة بصورة دائمة «في اطار اتفاق دولي» اذا

(البقية ص ٢٠ عمود ٥)

تحطم طائرة بريطانية على طريق

لندن ـ وكالات الانباء:

تحطمت طائرة مدنية من طراز بوينج ٧٣٧ ـ ٤٠٠ تقل ١٢٦ راكبا على طريق رئيسية قريبة من مدينة ليسيستر «وسط بريطانيا». وقالت مصادر الاطفاء ان فرق الانقاذ الاولى التي وصلت الى مكان الحادث كانت تحاول حتى فجر اليوم اخراج بعض الناجين من حطام الطائرة، تردد ان عدد الاصابات فيها ١٢٠ شخصا بين قتيل وجريح.

وكان قائد الطائرة قد طلب اذنا بالهبوط الاضطراري لتعطل احد محركاتها.

واوضحت اجهزة الطيران المدني البريطاني من جهتها ان الطائرة التابعة لشركة بريتش ميدلاند البريطانية



• جانب من مباراة الشباب والسيب العماني. «تصوير: كربيس»

اناب سمو الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات في افتتاح بطولة ابطال الكؤوس التاسعة لكرة اليد لاقطار مجلس التعاون التي تقام على صالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بدبي، وكان فريق الشباب قد فاز في اولى مبارياته على السيب العماني ٣٢/١٥. فيما تغلب اهلي البحرين على كاظمة الكويتي ٢٣/١٧ «المزيد من التفاصيل ص ٢٢».

رسالة الخميني لجورباتشوف تدعوه لعدم اتباع خطى اميركا والغرب

طهران ـ وكالات الانباء:

بثت الاذاعة الايرانية امس النص الحرفي للرسالة التي بعث بها الامام الخميني الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الاسبوع الماضي والتي حذره فيها الامام من ادخال قيم الرأسمالية الى الاتحاد السوفياتي.

وقد شجع مرشد الثورة الايرانية جورباتشوف على مواصلة «سياسته الجريئة» التي تتمثل في اعادة النظر في المذهب الشيوعي الذي قال عنه انه صار في «متاحف التاريخ السياسي» واضاف: «ولكن اذا لجأتم الى الرأسمالية للخروج من المأزق الاقتصادية للشيوعية بان جعلتم انفسكم اسرى الغرب والشيطان الأكبر الاميركي فلن تحلوا أي مشكلة وسيأتي آخرون لاحقا لتصحيح أخطائكم».

وأكد الخميني ان الجمهورية الاسلامية قادرة على ان تسد الفراغ

(البقية ص ٢٠ عمود ٤)

تغييرات بحزب الامة السوداني

الخرطوم ـ «البيان»:

قرر الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني وزعيم حزب الأمة اعادة اثنين من كبار قادة حزبه لمباشرة نشاطهما وهما الدكتور ادم مادبو وزير الطاقة السابق وبكري عديل وزير التربية والتعليم السابق

وقال المهدي في بيان مفاجىء بثه التلفزيون منتصف الليلة قبل الماضية ان هذا الاجراء سيحيي الحزبية وحدته وللامانة الكاملة بعد ان يعيد اليها الوزيران السابقان صلاحياتهما السياسية.

واثنى على الجهد الذي قامت به مجموعة من نواب الحزب لتحقيق هذا الاتفاق لتجاوز الخلافات التي أدت في الماضي الى تجميد أمانة الحزب التي تضم ايضا الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية ونصر الدين الهادي المهدي وسارة الفاضل زوجة رئيس الوزراء، والتي كانت تؤيد موقف الوزيرين السابقين بأن يكون التحالف الأساس في الحكم مع الحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة محمد عثمان

(البقية ص ٢٠ عمود ٢)

البيان
المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري
المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ "١٠ خطوط"
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧
٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠
دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى داناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيميلي ٢٨٢٢٦٧
مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩/٤ خطوط
فاكسيميلي ٣٢٤١٤٠
مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

توقيع اتفاقية لتنظيم عمل الهيئة العربية للاستثمار الزراعي في الامارات

تنفيذ مشروع لمعدات الدواجن والابقار بالدولة

أبوظبي - «البيان»:

يصل الى البلاد اليوم الدكتور حسين يوسف العاني رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في زيارة للدولة تستغرق ٤ أيام يلتقي خلالها مع المسؤولين بالدولة للتباحث حول الانشطة الاستثمارية والأوضاع التشغيلية للهيئة وبحث الفرص الاستثمارية الملائمة في قطاعي الزراعة والتصنيع الزراعي في الدولة.



• محمد خلفان خرباش • حسين يوسف العاني

وصرح محمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة لـ«البيان» انه خلال الزيارة سيتم التوقيع على الاتفاق الاساسي بين الهيئة العربية للاستثمار الزراعي ووزارة المالية والصناعة ممثلة لحكومة دولة الامارات. ويتناول هذا الاتفاق أسس عمل الهيئة في الدولة وينظم العلاقة بين الهيئة والجهات الادارية المختلفة بالدولة.

واوضح ان الهيئة العربية للاستثمار هي هيئة مالية عربية اسست عام ١٩٧٦ بغرض استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الزراعة بالدول العربية والقيام بدور رئيسي في تصنيف الغذاء العربي.

وذكر ان رأسمال الهيئة المكتتب يبلغ ١٥٠ مليون دينار كويتي ورأسمالها المدفوع ١٠٠ مليون دينار وتبلغ حقوق المساهمين حتى ٣٠ سبتمبر ٨٨ ما مجموعه ١٩٥ مليون دينار أي ما يعادل ٦٧٤ مليون دولار أميركي.

واضاف ان اجمالي استثمارات الهيئة في مشاريعها قد بلغت ٣١٠ ملايين دولار وانها حققت دخلا حتى نهاية سبتمبر ٨٨ ما يعادل ٣٣ مليون دولار.

وأوضح خرباش بأن الدكتور حسين العاني رئيس الهيئة سيشارك في اجتماع الجمعية العامة التأسيسية لمشروع معدات الدواجن والأبقار في الدولة يوم ١١ يناير الجاري.

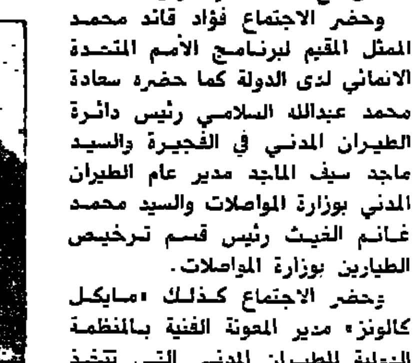
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

بحث مجالات التعاون بين الامارات والمنظمة الدولية للطيران المدني

ابوظبي - و.ا.م:

اجتمع محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني صباح أمس مع أسعد قطيط رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني الذي يزور البلاد حالياً.





• خلال الاجتماع «و.ا.م - بالهاتف»

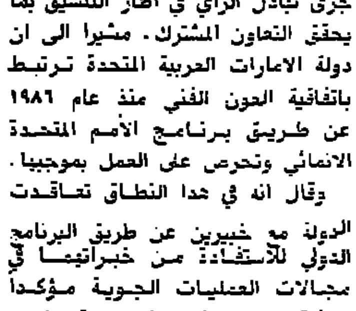
وحضر الاجتماع فؤاد قائد محمد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لدى الدولة كما حضره سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني في الفجيرة والسيد ماجد سيف الماجد مدير عام الطيران المدني بوزارة المواصلات والسيد محمد غانم الغيث رئيس قسم ترخيص الطيارين بوزارة المواصلات.

وحضر الاجتماع كذلك «مايكل كالونز» مدير المعونة الفنية بالمنظمة الدولية للطيران المدني التي تتخذ مدينة مونتريال بكندا مقرا دائما لها.

وصرح السويدي عقب الاجتماع بأنه جرى تبادل الرأي في اطار التنسيق بما يحقق التعاون المشترك. مشيرا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة ترتبط باتفاقية العون الفني منذ عام ١٩٨٦ عن طريق برنامج الأمم المتحدة الانمائي وتحرص على العمل بموجبها.

وقال انه في هذا النطاق تعاقدت الدولة مع خبيرين عن طريق البرنامج الدولي للاستفادة من خبراتهما في مجالات العمليات الجوية مؤكداً الرغبة في استمرار عملهما لمدة سنتين آخريين خاصة بعد توسع العمل وازدياد الحركة والحرص على تلبية كافة المتطلبات والمستويات الفنية الدولية في العمليات الجوية.

كما تم استعراض موضوعات تتعلق بالطيران المدني ومجالات التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة والمنظمة الدولية للطيران المدني.



□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

شركات مقاولات مصرية لمشروعات كهرباء بالعراق

القاهرة - أ.ش.أ:

تم أمس بالقاهرة التوقيع على بروتوكول للتعاون الفني في مجال الطاقة بين مصر والعراق.. وقع البروتوكول عن الجانب المصري المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وعن الجانب العراقي السيد مهدي صالح وزير التجارة عضو وفد اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين

وصرح المهندس ماهر أباظة عقب توقيع البروتوكول بأنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذه.

ويتضمن البروتوكول تبادل الخبرات والمعلومات في مجال الدراسات المشتركة للربط الكهربائي مع الدول العربية ودراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات الكهربائية. والتعاون في مجال التحكم والسيطرة على الشبكات وفي مجال تشغيل المشروعات الكهربائية.

وتضمن البروتوكول كذلك التعاون الفني بين مصر والعراق في مجالات الطاقة وتصنيع المعدات الكهربائية وتأمين ما يحتاجه الجانبان من هذه المعدات التي تنتج محلياً في كل منهما.

وعلم انه من المنتظر أن تشارك شركات المقاولات الكهربائية المصرية في تنفيذ عدد من المشروعات الكهربائية بالعراق.

بورصة الكويت

انخفاض حجم التداول في ١٩٨٨ ٥ر١٥٪ الى ٦ر٧٠٩ ملايين دينار

الكويت - غسان الشريف:

تميزت حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية (تداول ثلاثة أيام فقط) بالانخفاض في المعدلات الثلاثة «الأسعار - الكميات - وقيمة التداول» بالنسبة لسوق الأسهم الكويتية وسوق أسهم الشركات غير الكويتية. حيث بلغت الكميات المتداولة من الأسهم الكويتي ٠٧ر٤ ملايين سهم تقريباً بمعدل يومي بلغ ٣٦ر١ مليون سهم بانخفاض كبير مقداره حوالي ٣ر٧٨٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٩ر٦ مليون سهم.

اما بالنسبة لكميات اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة فقد بلغت ٥٢ر٢ مليون سهم بمعدل يومي بلغ ٨٤٪ مليون سهم بانخفاض كبير مقداره حوالي ٨٢٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦٩ر٤ مليون سهم.

وبلغت قيمة التداول في سوق الأسهم الكويتية ٠٣٥ر٢ مليون دينار تقريبا بمعدل يومي قيمته ٦٧٨ر٠ مليون دينار كويتي بانخفاض كبير مقداره حوالي ٧٠٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٢٢٧ر٢ مليون دينار. وبلغت قيمة التداول حوالي ١١١ر٠ مليون دينار للشركات غير الكويتية بمعدل يومي بلغ ٠٣٧ر٠ مليون دينار بانخفاض كبيرة مقداره حوالي ٨٠٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ١٨٨ر٠ مليون دينار.

وبلغت مؤشرات الأسعار للأسهم الكويتية يوم الأربعاء الماضي ٣٧ر٤١ نقطة بانخفاض مقداره ٤٠ر٠ نقطة (حوالي ٩٥٧ر٠٪) عن يوم الأربعاء السابق له. وبلغ مؤشر الشركات غير الكويتية ٧٢ر٧٤ نقطة بانخفاض خفيف مقداره ٢٧ر٠ نقطة (حوالي ٣٦٠ر٠٪) لنفس الاسبوع.

من جهة ثانية ذكر التقرير السنوي للبورصة ان مؤشر السوق الرسمية بلغ في نهاية يوم ٢٨ ديسمبر الماضي ١٠٨٦ نقطة مسجلا بذلك انخفاضاً قدره ٨٩ نقطة عن الاقفال بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٨٧.

وقال التقرير ان حركة التداول في السوق تميزت خلال عام ٨٨ بالانخفاض بكل من الكمية المتداولة من الأسهم وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٧٩ر٢ مليار سهم بانخفاض قدره ٥١ر١٥٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الأسهم ٦ر٧٠٩ ملايين بانخفاض قدره ٣٧ر١٤٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الأسهم من خلالها ٩٧٦ر٦٣ صفقة بانخفاض قدره ١٤ر١٤٪ عما كانت عليه حركة التداول خلال ١٩٨٧.

وقد شمل التعامل أسهم ٥٧ شركة تقدمت أسعار ١٩ شركة مقابل تراجع أسهم ٣٨ شركة.

وقال التقرير أن حركة التداول في السوق الموازية (الذي اقفل مطلع العام الجاري) اتسمت بالارتفاع بكل من الكمية المتداولة من الاسهم وعدد الصفقات المعقودة والانخفاض بالقيمة النقدية حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة من خلاله ٥٣٢ر٤ مليون سهم بزيادة قدرها ٥٨ر٥٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الأسهم ٨ر٩ ملايين بانخفاض قدره ٩١ر٣٧٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الأسهم من خلالها ٢١٨٣ صفقة بزيادة قدرها ٠٢ر١٪ عما كانت عليه حركة التداول عام ١٩٨٧.

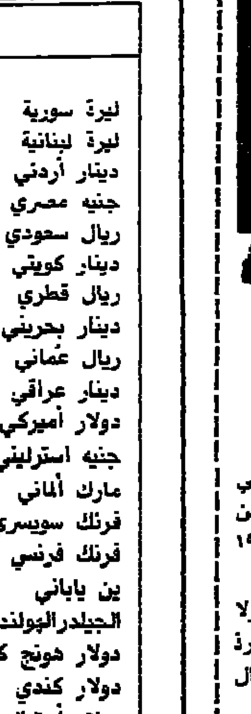
وقد شمل التعامل اسهم ٩ شركات ارتفعت اسعار ٥ شركات وانخفضت اسعار ٤ شركات.

وقال التقرير ان حجم المبادلات التي تمت خلال عام ١٩٨٨ بلغ ٣١٩ر٧٥٩ر٢٥٢ سهما قيمتها الاجمالية ٧ر٦٤ مليون دينار من خلال ٣٩٠ صفقة.

وقد تصدر قطاع البنوك المركز الأول في التداول تلاه قطاع الشركات غير الكويتية واحتل قطاع الخدمات المركز الثالث.

ندوة لبنك ابوظبي الوطني بدبي حول الخدمات المالية





دبي - «البيان»:

عقد بنك أبوظبي الوطني ندوة بعد ظهر امس في فندق انتركونتننتال دبي حول الخدمات التي يقدمها في مجال ادارة الاموال والمحافظ الاستثمارية من خلال غرفة العمليات التي افتتحها في فرعه بديرة في دبي في مارس ١٩٨٨ الماضي.

وحضر الندوة «جون تومبس» الرئيس التنفيذي للبنك واسماعيل هيكاولا المدير الاقليمي للبنك في دبي والامارات الشمالية وباري نودون مدير عام ادارة المحافظ الاستثمارية في البنك وعدد من المسؤولين ورجال المصارف والاعمال بدبي.

واستعرض مسؤولو البنك خلال الندوة الخدمات المالية التي يقدمها البنك في مجالات عمليات العملات في الاسواق الفورية والاجلة وكيفية ابرام العقود المستقبلية في مجال الفوائد المصرفية سواء بالنسبة للودائع او القروض وخيارات العملات والية الحركة في هذه التعاملات والمؤشرات الاساسية لرصد حركة اسواق المال الرئيسية وتحركات العملات فيها.

واشار مسؤولو المصرف الى ان البنك يتمتع بصفتين الاولى انه مصرف محلي والثانية انه متواجد على المستوى العربي والدولي من خلال فروعه الخارجية.

معهد الخليج للموارد البشرية يمنح شهادة الدبلوم في الادارة

الفجيرة - «البيان»:

قرر مجلس ادارة معهد الخليج لتنمية الموارد البشرية تطوير برامجه التدريبية في علوم الادارة في ضوء الاحتياجات المهنية والتدريبية في دول المنطقة وذلك باعتماده برنامجاً خاصاً لشهادة دبلوم الادارة والذي يتوقع أن يستمر لفترة لا تقل عن تسعة أشهر حسب مستويات الدارسين بدءاً من مارس المقبل على أن يتولى تنفيذ هذا البرنامج مركز البحوث والتدريب التابع للمعهد بامارة الفجيرة. وتمثل هذه الشهادة شهادة مهنية مصممة في شكل مجموعة من الوحدات التعليمية مخصصة للأفراد الذين يعملون في المؤسسات والشركات استناداً لخبراتهم السابقة. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس الادارة بمقر المعهد، كما قرر المجلس تشكيل لجنة - استشارية عليا تضم ٢٠ عضواً من الشخصيات والفعاليات الخليجية وذلك لتدعيم مسيرة المعهد وتقديم المشورة والرأي لمجلس الادارة. كما قرر اعتماد يوم الخامس عشر من اكتوبر المقبل يوماً للتباب الذي يحتفل به المعهد كل عام وجعله مناسبة لوضع حجر الأساس لمبنى المقر الجديد للمعهد بامارة الفجيرة، كما قرر المجلس تجديد عضوية المجلس الاستشاري الأكاديمي للمعهد لمدة ثلاث سنوات أخرى وتدعيمه ببعض القدرات والكفاءات الأخرى.

ومن جهة أخرى فقد قرر المجلس اعتبار عبدالحميد الرميثي المدير التنفيذي للمعهد رئيساً لمجلس ادارة المعهد اضافة الى مهامه كمدير وانتخاب كل من أحمد صالح الحميد وجمعة جعفر مهنديل نواباً لرئيس مجلس الادارة.

□□□

شركات الطيران العربية تبحث غداً مشروع شركة التمويل والتأجير

الكويت - كونا:

يعقد ممثلو شركات الطيران العربية وبيوت المال المشاركة في مشروع انشاء شركة التمويل والتأجير اجتماعا لهم في العاصمة الأردنية غدا الثلاثاء لمناقشة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

ويحضر الاجتماع رؤساء مجالس ادارات شركات الطيران العربية الأعضاء في لجنة التوجيه المنبثقة عن الاتحاد العربي للنقل الجوي وهم رئيس مجلس ادارة مؤسسة الجوية الكويتية والعضو المنتدب ورئيس لجنة التوجيه احمد حمد المشاري ورئيس مجلس ادارة الخطوط الملكية الأردنية علي غندور ورئيس مجلس ادارة الخطوط الملكية المغربية محمد مكوار والأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عدلي الدجاني اضافة للرؤساء التنفيذيين لبيوت المال العربية المشاركة في المشروع وهي بنك الخليج الدولي ومؤسسة الخليج للاستثمار والبنك العربي الدولي للاستثمار ممثلا بشركة التأجير التابعة له.

وقال المشاري الذي يترأس لجنة التوجيه الممثلة لشركات الطيران العربية في المشروع ان الاجتماع ينطوي على أهمية كبيرة بالنسبة لشركة تمويل وتأجير الطائرات.

انخفاض ملحوظ بأسعار السكر محلياً ٦٠ ألف طن سنوياً استهلاك الامارات

كتب - علي لاشين:

شهدت الأسواق المحلية تذبذباً ملحوظاً بأسعار السكر في الأونة الأخيرة وخاصة فيما يتعلق بأسعار البيع بالجملة حيث انخفض سعر الكيس المحتوي على ٥٠ كيلوجراما الى ٦٢ درهما للكميات المباعة في حدود خمسة آلاف كيس فأكثر وكان في حدود ٦٧ درهماً قبل اسبوعين.

• تجارة نشطة بالسكر في الدولة

واكد سمير عيتاني مسؤول المبيعات في الشركة العالمية للمواد الغذائية «ايفكو» ان الأسعار الحالية تقل عن سعر التكلفة حيث يبلغ سعر الاستيراد من أوروبا وصول دبي ٧٠ درهماً في الوقت الحالي وكان قبل ثلاثة أشهر ٥٦ درهماً فقط وصعد في نهاية العام الماضي الى ٦٤ درهماً.

وقال ان انخفاض الأسعار الحالي يعود الى وجود فائض كبير في العرض يفوق الطلب ففي الوقت الذي تستهلك فيه الامارات حوالي ٦٠ ألف طن من السكر سنوياً يوجد بمستودعات تجار دبي حالياً نحو ٤٠ ألف طن يتم تصدير نصف هذه الكمية تقريباً الى ايران وشرق افريقيا. غير ان حركة التصدير هذه تقلصت بدرجة كبيرة حالياً مما أدى الى انخفاض الأسعار.

وأشار معروف أبوبكر بلفقيه أحد كبار تجار السكر في دبي الى ان انخفاض سعر الكيس زنة ٥٠ كيلوجراما الى ٦٢ درهماً في الوقت الراهن يعود الى عاملين أولهما انخفاض الأسعار العالمية للطن ما بين أواخر عام ١٩٨٨ الماضي وأوائل عام ١٩٨٩ الجاري من ٣٥٥ الى ٣٤٥ دولاراً للسكر المعبأ داخل حاويات ومن ٣٤٥ الى ٣٣٥ دولارا للمعبأ في أكياس بدون حاويات.

أما العامل الثاني فهو تراجع حركة التصدير الى ايران وشرق افريقيا وخاصة الصومال.

وقال ان الاسعار مرشحة للارتفاع بنسبة ١٠٪ اذا نشطت حركة التصدير الى ايران مرة أخرى كما كانت عليه في أواخر العام الماضي عندما سحبت مصانع الحلويات هناك كميات كبيرة من السكر من أسواق دبي.

وأكد كل من علي أكبر بهادر صاحب سلسلة من محلات السوبر ماركت في دبي وأحمد غلام حسين صاحب مؤسسة الجبل الأحمر للمواد الغذائية بدبي أن سعر البيع بالمفرق للجمهور لن يتأثر من تذبذبات أسعار البيع بالجملة حيث سيظل سعر بيع الكيلوجرام من السكر كما هو ٥ر١ درهم لأن هذا السعر لا يتأثر الا في حالة وجود عجز كبير أو فائض كبير في كميات السكر بالسوق المحلية لمدة زمنية طويلة نسبياً غير ان الفائض الحالي يعتبر مؤقتاً ويمكن امتصاصه مع تحسن حركة التصدير.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

دعوة وفد من رجال الأعمال بالامارات لزيارة أميركا

أبوظبي - و.ا.م:

اجتمع سعيد بن أحمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في مكتبه ظهر أمس مع جورج نايفه رئيس مجلس الشؤون العربية الاميركية في واشنطن والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره المهندس صالح راشد الظاهري المدير العام للغرفة استعراض العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل دعمها وتطويرها.

وأكد رئيس الغرفة على أهمية الدور الذي يضطلع به مجلس الشؤون العربية الاميركية والجهود الرامية الى تعزيز مجالات التعاون المشترك بما يخدم رجال الأعمال في البلدين وما يمكن ان يقوم به المجلس من نقل صورة حقيقية عن المصداقية العربية مستعينا بذلك في وسائل الاعلام الاميركية المختلفة.

وأعرب عن أمله في أن يكون هذا اللقاء مفيداً للجانبين ويسهم في تطوير العلاقات وزيادة المبادلات التجارية مشيرا الى ان غرفة أبوظبي بصدد التفكير في ارسال وفد الى الولايات المتحدة الاميركية لتعميق التفاهم وخلق مناخ اقتصادي لدى كل من البلدين وسوف يكون في برنامج الوفد زيارة مقر المجلس.

من جانبه أكد رئيس الجانب الاميركي على ان المجلس يثمن الدور الذي تلعبه الغرف التجارية في توثيق الروابط الاقتصادية بين رجال الأعمال.

ووجه رئيس الوفد الاميركي الدعوة الى الغرفة لقيام وفد من رجال الأعمال بزيارة الولايات المتحدة والاجتماع برجال الأعمال الاميركيين.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الامارات الشريك التجاري الأول لعمان خليجياً ٢ر٨٩ مليون ريال التجارة بالنصف الأول لـ ١٩٨٨

مسقط - العمانية:

بلغت قيمة الصادرات العمانية غير النفطية الى الوطن العربي خلال النصف الأول من العام الماضي ٣ر٤٥ مليون ريال عماني منها ١ر٢٤ مليون ريال اجمالي قيمة الصادرات العمانية في الربع الأول و٢ر٢١ مليون ريال في الربع الثاني.. جاء ذلك في احصاءات التجارة الخارجية للمديرية العامة للاحصاءات الوطنية بمجلس التنمية.

وقد تصدرت دولة الامارات العربية المتحدة قائمة الدول المستوردة من عمان على مستوى الوطن العربي حيث بلغت قيمة الصادرات العمانية اليها خلال الربع الأول من عام ١٩٨٨ نحو ١ر١٩ مليون ريال عماني وفي الربع الثاني ٥ر١٧ مليون ريال عماني وتلتها المملكة العربية السعودية حيث بلغت قيمة الصادرات العمانية اليها في الربع الأول نحو ٥ر٢ مليون ريال عماني وفي الربع الثاني ٣ر١ مليون ريال عماني واحتلت الجمهورية العراقية المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة الصادرات العمانية اليها ٦٤٣ ألف ريال عماني في الربع الأول و٥٨١ ألف ريال عماني في الربع الثاني.

والجدير بالذكر ان اجمالي قيمة الصادرات العمانية غير النفطية الى العالم الخارجي عام ١٩٨٧ كانت قد بلغت ٩ر١٣٣ مليون ريال عماني منها ٣٩ مليون ريال قيمة صادرات غير النفطية و٩ر٨٤ مليون ريال لاعادة التصدير وقد بلغ مجموع التجارة الخارجية مع الوطن العربي خلال تلك الفترة ١ر٧١ مليون ريال عماني.

وحول التجارة الخارجية بين السلطنة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ذكرت احصاءات مجلس التنمية ان مجموع قيمة الصادرات العمانية غير النفطية واعادة التصدير الى دول مجلس التعاون خلال النصف الأول من عام ١٩٨٨ قد بلغ نحو ٦ر٤٢ مليون ريال عماني منها ٦ر٢٢ مليون ريال عماني في الربع الأول و٢٠ مليون ريال عماني في الربع الثاني.

وقد بلغت قيمة الصادرات العمانية واعادة التصدير مع دولة البحرين خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٨ نحو ٥٨١ ألف ريال عماني ومع دولة الكويت ٧٧٧ ألف ريال عماني ومع دولة قطر ٨٩٥ ألف ريال عماني ومع المملكة العربية السعودية نحو ٨ر٣ ملايين ريال عماني ومع دولة الامارات العربية المتحدة نحو ٥ر٣٦ مليون ريال عماني.

وقد بلغت قيمة الصادرات العمانية واعادة التصدير مع دول مجلس التعاون نحو ٥ر٦٦ مليون ريال عماني عام ١٩٨٧ منها ٥ر١٩ مليون قيمة الصادرات العمانية و٤٧ مليون ريال عماني قيمة اعادة التصدير.

وبلغت القيمة الاجمالية للواردات العمانية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٨ نحو ٢ر٥٨ مليون ريال عماني منها نحو ٩ ملايين ريال واردات السلطنة من دول المجلس في الربع الأول و٢ر٤٩ مليون ريال عماني في الربع الثاني.

وقد بلغت قيمة الواردات العمانية من دولة البحرين خلال نفس الفترة نحو ٠٦ر١ مليون ريال عماني ومن دولة الكويت ٩٦٨ ألف ريال ومن دولة قطر ٤٧٦ ألف ريال ومن المملكة العربية السعودية ١ر٤ ملايين ريال عماني ومن دولة الامارات العربية المتحدة ٦ر٥١ مليون ريال.

والجدير بالذكر ان اجمالي قيمة الواردات العمانية من العالم الخارجي بلغ ٧ر٧٠٠ مليون ريال عماني عام ١٩٨٧.

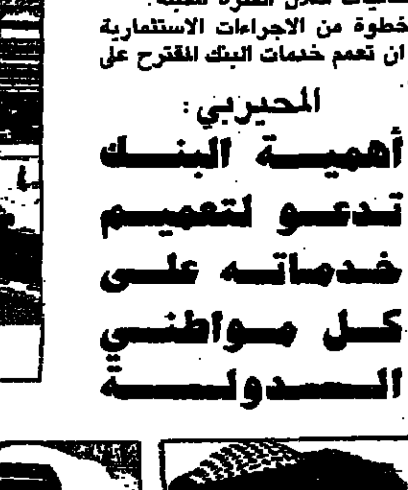
اسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	الوطني بيع	الوطني شراء	[illegible] بيع	[illegible] شراء
ليرة سورية	٠٨٧٠ر٠	٠٧٧٥ر٠	—	—	٠٣٨ر٠	—	٠٨٩ر٠	٠٨٢ر٠
ليرة لبنانية	٠٠٨٠ر٠	٠٠٥٥ر٠	—	—	—	—	٠٠٧٧ر٠	٠٠٦٧ر٠
دينار أردني	٣٣ر٧	٠٣ر٧	٧٤ر٧	—	٣٥ر٧	—	٢ر٧	٨ر٦
جنيه مصري	٥٦ر١	٤٦ر١	—	—	٥٧ر١	—	٥٤ر١	٤٧ر١
ريال سعودي	٩٨٠ر٠	٩٧٤ر٠	٩٨ر٠	٩٧ر٠	٩٨ر٠	٩٧ر٠	٩٨ر٠	٩٧ر٠
دينار كويتي	٩٨ر١٢	٨٩٤ر١٢	—	—	٠٥ر١٣	٩٥ر١٢	—	—
ريال قطري	٠٠٨ر١	٠٠٥ر١	٠١٥ر١	٠٠ر١	٠١ر١	٠٠ر١	—	—
دينار بحريني	٧٤ر٩	٧٠ر٩	٨٠ر٩	٦٧ر٩	٧٨ر٩	٧٢ر٩	٧٤ر٩	٧٠ر٩
ريال عماني	٥٤ر٩	٥٠ر٩	٥٨ر٩	٤٥ر٩	٥٨ر٩	٥٠ر٩	٥٤ر٩	٥٠ر٩
دينار عراقي	٨٣ر١	٤٨ر١	—	—	٢٥ر١٢	—	—	—
دولار أميركي	٦٨ر٣	٦٧ر٣	٦٨ر٣	٦٥ر٣	٦٨ر٣	٦٥ر٣	٦٨ر٣	٦٧ر٣
جنيه استرليني	٦٠ر٦	٤٩٠ر٦	٥٦ر٦	٤٨ر٦	٥٨ر٦	٥٠ر٦	—	—
مارك ألماني	٠٦ر٢	٠٤ر٢	٠٢٥ر٢	٠٠ر٢	٠٣ر٢	٠١ر٢	٠٤ر٢	٩٩ر١
فرنك سويسري	٤٠٨ر٢	٣٣٦ر٢	٣٨ر٢	٣٥ر٢	٣٩ر٢	٣٦ر٢	٣٩ر٢	٣٥ر٢
فرنك فرنسي	٦٠٢ر٠	٥٨٦ر٠	٥٩ر٠	٥٨ر٠	٥٩٧ر٠	٥٩١ر٠	٦١ر٠	٥٧ر٠
ين ياباني	٠٢٩ر٠	٠٢٧ر٠	٠٢٩ر٠	٠٢٨ر٠	٠٢٩ر٠	٠٢٨ر٠	٠٣ر٠	٠٢٧ر٠
الجيلدر الهولندي	٨٢٠ر١	٧٦٤ر١	٨٠ر١	٧٨ر١	٨٠ر١	٧٨ر١	٨١ر١	٧٦ر١
دولار هونج كونج	٤٧ر٠	٤٥ر٠	٤٧ر٠	٤٦ر٠	٤٧ر٠	٤٦ر٠	٤٨ر٠	٤٥ر٠
دولار كندي	١٢ر٣	٩٦ر٢	٠٨٨ر٣	٠٤٨ر٣	١٠ر٣	٠٦ر٣	٠٧ر٣	٩٧ر٢
دولار أسترالي	٢٣ر٣	٠٧ر٣	١٨ر٣	١٤ر٣	١٩ر٣	١٦ر٣	١٧ر٣	٠٧ر٣
دولار سنغافورة	٩٠٨ر١	٨٣٦ر١	٩٠ر١	٨٧ر١	٩٠ر١	٨٨ر١	٨٩ر١	٨٤ر١
دولار ماليزي	٣٧ر١	٣٠ر١	٣٦ر١	٣٣ر١	—	—	—	—
روبية هندية	٢١٦ر٠	٢١٠ر٠	٢٤٣ر٠	٢٤١ر٠	٢٤٤ر٠	—	١٩٨ر٠	١٨٨ر٠
روبية باكستانية	١٩٥ر٠	١٨٨ر٠	١٩٦ر٠	١٩٤ر٠	٢٠١ر٠	—	٢١٣ر٠	٢٠٣ر٠
ريال ايراني	٠٠٥ر٠	٠٠٣ر٠	—	—	—	—	—	—

فـي أوساط الفعاليات الاقتصادية
ترحيب واسع بقرار انشاء بنك حكومي لتمويل مشروعات الاسكان للمواطنين

رحبت الفعاليات الاقتصادية في ابوظبي بالاعلان أمس عن موافقة المجلس التنفيذي على انشاء بنك حكومي للاسكان يتولى تقديم التسهيلات المصرفية والقروض طويلة الأجل بفوائد بسيطة لاقامة المساكن الخاصة بالمواطنين، واعتبرته من القرارات ذات الأبعاد الاجتماعية والتنموية الأكثر اهمية خلال السنوات الاخيرة ومؤشرا هاما للاتجاه الحكومي بالاستمرار في دعم المواطنين بكافة الامكانيات خلال الفترة المقبلة.

كما اعتبرت بعض الفعاليات هذه الخطوة من الاجراءات الاستثمارية الحكومية طويلة المدى وابدت رغبتها في ان تعمم خدمات البنك المقترح على كافة المواطنين في مختلف انحاء الدولة.



● حل يحل البنك مشكلة السكن في الدولة

المحيربي: أهمية البنك تدعو لتعميم خدماته على كل مواطني الدولة

وفي هذا الخصوص يرى الحاج عبدالله المحيربي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان قرار المجلس التنفيذي يتفق مع توجيهات قادة البلاد لتسخير ثرواتها من اجل خير ورفاهية مواطنيها ويساهم في دفع عجلة التنمية والتطور.

مساكن للخريجين

ومن هذا المنطلق يؤكد المحيربي ان قرار المجلس التنفيذي سوف يساهم في حل المشكلة السكنية لاعداد كبيرة من المواطنين وعلى الاخص الخريجين منهم كما سيساعد على توفير المستوى السكني اللائق الذي يتوافق مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

وهو يعتقد ايضا ان انشاء بنك حكومي للاسكان يشكل بديلا مناسبا للسياسة الحكومية في مجال الاسكان الشعبي السائد حاليا والذي يفترض ان يقتصر على المناطق النائية كي يستعاض عنها في المدن بمساكن لائقة لها مواصفات مختلفة.

ويركز النائب الاول لرئيس غرفة ابوظبي على الاوضاع السكنية الحالية لكثير من المواطنين مشيرا في هذا الخصوص الى ان تحسن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية خلال الحقبة النفطية قد ادت الى زيادة هائلة في اعداد السكان التي لم تستطع السياسة الاسكانية وعلى الاخص في اطار نظام الاسكان الشعبي استيعابها حيث ادى ذلك الى تكدس عدد كبير من افراد الاسرة بما فيها الاب والاولاد والاحفاد احيانا في مسكن واحد وبما يعنيه ذلك من مشاكل اجتماعية عديدة.

ومن هنا فان القرار له في رأي الحاج المحيربي بعد اجتماعي وتنموي في ان واحد وسوف يحل كثيرا من مشاكل المواطنين وعلى الاخص لموظفي الحكومة والمواطنين بشكل عام.

كما سيؤدي من ناحية اخرى الى تحسن الحالة النفسية للمواطن وبالتالي رفع عملية الانتاج في كافة المؤسسات.

ضخ اموال بالسوق

ومن وجهة نظر تجارية يرى الحاج المحيربي ان القرار سيكون له ايضا انعكاسات ايجابية حيث سيؤدي ضخ اموال جديدة في السوق الى تحريك العجلة الاقتصادية وعلى الاخص تنشيط قطاعي المقاولات والتجارة.

ويرى ان المشكلة الأكثر الحاحا في هذا الخصوص هي توفير الاراضي اللازمة لتنفيذ عمليات الاسكان.

ويشير هنا الى ان صاحب السمو رئيس الدولة قد امر باستصلاح الاراضي خارج مدينة ابوظبي. وهذه المناطق التي لا تبعد عن المدينة اكثر من عشرين دقيقة يمكن ان تقام عليها المشروعات الجديدة التي يتم تمويلها عن طريق بنك الاسكان. وهو في الوقت نفسه يأمل بان تعمم خدمات هذا البنك بالنسبة للمواطنين على مستوى الدولة.

ضوابط على التسهيلات

ويقول المحيربي ان ادارة البنك المقترح ستضع بطبيعة الحال ضوابط لمنح القروض والتسهيلات ويقترح ان يكون من بين هذه الضوابط ان يخصص القرض للسكن الخاص وليس للاستثمار.

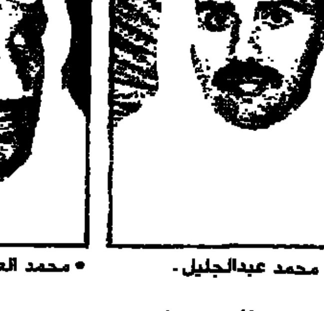
ويشير الى ان هذه التجربة معممة على غالبية الدول سواء العربية او الاجنبية وهي تصب في اطار السياسات الحكومية بتخفيف الاعباء عن مواطنيها.

ويعتقد الحاج المحيربي ان التعامل مع المصارف التجارية التي اوقفت منذ خمس سنوات تسهيلاتها في المجالات الاسكانية قد كلفت المواطنين مبالغ طائلة نتيجة الفوائد المتراكمة التي بلغت خمسة اضعاف قيمة القرض.

وقف الزيادات الايجارية

ويقول رجل الاعمال محمد عبد الجليل الفهيم ان انشاء بنك لتمويل عمليات الاسكان للمواطنين بفوائد بسيطة خطوة جيدة بجسد اهتمام الجهات الحكومية المختصة بضرورة حل هذه المشكلة الحقيقية التي تتسع يوما بعد يوم بفعل الزيادات السكانية التدريجية.





● الحاج المحيربي. ● محمد عبدالجليل. ● محمد العتيبة. ● بدر الراشدي.

الفهيم: شراء بنك قائم يوفر الوقت والجهد ويعجل بالتنفيذ

لكن الفهيم يرى ان انشاء بنك جديد يحتاج الى وقت وجهد وعمالة وادارة وسياسة مخططة، وهي كلها امور يمكن توفيرها في حال الاتجاه الى شراء بنك قائم في الدولة يحقق الهدف المطلوب وهو تمويل عمليات الاسكان.

ويؤكد في هذا الخصوص ان هناك مصارف غير قادرة على تحقيق أرباح مناسبة، وعلى المنافسة في السوق ويمكن بالفعل تملكها معتبرا ان ذلك سوف يسهل التنفيذ والمباشرة في التمويل بأسرع وقت ممكن لتلبية الحاجة الملحة والمستعجلة الى هذا النوع من التسهيلات.

ويرى هنا ان قرار المجلس التنفيذي يقدم مساعدة جليلة الى المواطنين وعلى الاخص ذوي الدخل المحدود وايضا الخريجين المواطنين الذين يجب ان تشكل احتياجاتهم مساحة كبيرة في الخطط الحكومية.

مليون ونصف للمسكن

وعن حجم التمويل المقترح لكل مسكن يقول الفهيم ان ذلك سوف يعتمد على حجم ومصادر تمويل البنك لكن المبلغ المطلوب لاقامة مسكن لائق لا يجب ان يقل عن مليون ونصف مليون درهم.

العتيبة: الأفضل هيئة خاصة بالاسكان تقدم قروضاً ميسرة..

الراشدي: مليون درهم الحد الأدنى لبناء مسكن مناسب..

ويرى محمد بدر الراشدي المستثمر في العقارات والاسهم وتمثيل الشركات ان انشاء بنك حكومي للاسكان يشكل بالفعل خطوة عملية لحل المشكلات السكنية التي واجهت ولازالت تواجه المواطنين، وكان يفترض ان تنفذ هذه الخطوة منذ زمن بعيد.

ويشير في هذا الخصوص إلى أن البنوك التجارية كانت تفرض شروطاً على التسهيلات السكنية لم يكن من السهل قبولها من جانب المواطنين، الذين لم يكن أغلبهم يملك ضمانات تعادل قيمة القرض. كما أن المساكن الشعبية التي أقيمت في الفترة الماضية لم تلب الاحتياجات الفعلية للمواطنين الذين أدخلوا عليها إضافات كلفت أكثر من مائة ألف درهم في المتوسط على كل مسكن.

مليون حد أدنى

ويرى أن قيمة القرض الذي قدمه بنك الإسكان المقترح يجب ان لا يقل عن مليون درهم، كما ان فترة السداد يفترض ان لا تقل عن عشرين عاماً وبفائدة ميسرة جداً لا تزيد عن ٢٪، كما يرى أن لا تخصص القروض لفئة دون غيرها من المواطنين، ولو انه يعتقد بأن الشباب المقبلين على الزواج، وأيضاً الخريجين المواطنين، من الفئات التي يجب أن تحظى بالعناية.





تحقيق: أحمد محسن

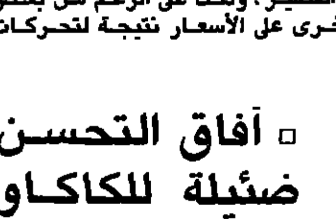
ويقول محمد عبدالله العتيبة نائب رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصاد بالمجلس الاستشاري الوطني ان المجلس قد تبنى فكرة إنشاء هيئة خاصة بالإسكان ولا نقول بنك خاص بالإسكان لان تعبير بنك يعطي الصبغة التجارية للموضوع. بينما المطلوب في رأيه حل مشاكل السكن للمواطنين.

ويرى العتيبة في هذا الخصوص ان كثيراً من الأسر تمتلك أراض سكنية ولا تملك القدرة على بناء هذه الأراضي كما أن كثيراً من البيوت السكنية القائمة بحاجة إلى ترميم ولا يوجد أمام أصحابها من سبيل سوى اللجوء للبنوك التجارية للحصول على قروض لترميمها بعد رهن القطع السكنية، ويضيف ان هذه المشاكل تبرز بصورة أوضح عندما نعلم ان الأسر التي أعطيت لها مساكن مع بداية قيام دولة الإمارات قد تضاعف عدد أفرادها وعلى الأخص في المساكن الشعبية.

أقساط من الراتب

ويقترح العتيبة ان تقوم هذه الهيئة بتسليف المواطن مبلغ يستقطع من راتبه على مدى عشرين سنة، مع عدم أخذ أية فوائد وان يقصر دور الهيئة على أخذ اتعاب مستقطعة، مقابل الإشراف على بناء المساكن للمواطنين وأيضاً أتعاب سنوية رمزية مقابل صيانتها، على أن يحدد القرض حسب حجم الأسرة وأن لا يقل عن ثلاثمائة ألف درهم.

وفي النهاية يرى ان إنشاء هذه الهيئة سيقابل بالترحيب من المواطنين وبشكل خاص قطاع الشباب الخريجين، الذين يسكنون مع أولياء أمورهم في حين أن كثيراً من دول مجلس التعاون قد تبنت هذه الفكرة في أوقات سابقة.



حصادة زراعية حديثة.

تقرير السلع الأسبوعي

فرص ضعيفة لانتعاش أسعار السلع والمواد الأولية والخام في ١٩٨٩

«ما تزال الكآبة تخيم بدرجة كبيرة على الافاق المفتوحة أمام الأنواع المختلفة للسلع والمواد الأولية والخام في الأجل المنظور، وربما لفترة أطول».

جاء ذلك في تقرير خاص صادر عن وحدة المعلومات والأبحاث التابعة لصحيفة «فايننشال تايمز»، تشير فيه إلى استمرار عدم الاستقرار في السوق العالمية للسلع والمواد الأولية. في ظل تأرجح مستويات الأسعار، وتواضع اتجاهات الطلب العالمي على هذه المواد.

والمعتقد - وفقاً لآراء الخبراء - أن فرص الانتعاش تبدو ضئيلة حالياً في أسواق السلع العالمية على الأجل القصير. وذلك على الرغم من بعض الزيادات التي تطرأ بين فترة وأخرى على الأسعار نتيجة لتحركات العوامل الفنية بشكل مؤقت.

□ آفاق التحسن ضئيلة للكاكاو والسكر .. □ السوفيات الحصان الأسود بأسواق الحبوب

والمعتقد - على سبيل المثال - أن اتجاهات العرض والطلب على السكر من المرجح ان تسجل مزيداً من التوازن في الفترة المقبلة.

وتجيء هذه التوقعات في أعقاب زيادة ملحوظة بالطلب العالمي على السكر خلال ١٩٨٨، وذلك بفضل ارتفاع حجم المشتريات في الشرق الأقصى، وبشكل خاص الصين.

غير أن الارتفاع النسبي بالأسعار العالمية للسكر نتيجة لذلك المتغير لم يكن بالقدر الكافي لتعويض الخسائر المتتالية التي طرأت على الأسعار في أواخر ١٩٨٦ وطوال ١٩٨٧ تقريباً.

وتقدر معاهد أبحاث السلع حجم الانتاج العالمي للسكر خلال موسم ٨٨-١٩٨٩ بحوالي ١٠٧٫٣ ملايين طن، مقابل ١٠٩٫١٢ ملايين طن في جانب الاستهلاك، وهو ما يرجح احتمال استمرار الاتجاه الحالي لتماسك أسعار هذه السلعة في ١٩٨٦، رغم وجود مخاوف من أن تؤدي ضغوط المخزون لدى عدد من الدول المنتجة لها إلى إضعاف الأسعار، قياساً مع المستويات المتوقعة.

على صعيد آخر، يقول تقرير «فاينانشال تايمز» إن الآفاق المفتوحة أمام سلعة الكاكاو في السوق العالمية تعد ضعيفة بشكل عام في المستقبل، على الرغم من الإجراءات التي أقدمت عليها عدة دول رئيسية منتجة لتخفيف الضغوط الواقعة على أسعارها.

ويتوقع الخبراء أن يزيد حجم الانتاج المرتقب خلال موسم ٨٨-١٩٨٩ عن الاستهلاك، وذلك على غرار السنوات الأربع الماضية، الأمر الذي يعني تفاقم الضغوط السعرية بالنسبة لسلعة الكاكاو خلال العام الحالي.

وكانت ساحل العاج قد أعلنت قبل أسبوعين تقريباً عن شراء ٤٠٠ ألف طن من الكاكاو في السوق العالمية لاضافتها إلى مخزونها الخاص، وذلك في خطوة تهدف إلى دعم التوازن على نحو أكبر بين العرض والطلب في السوق العالمية.

ومن جهة أخرى، يلاحظ الخبراء أن سلعة البن سجلت في الفترة الأخيرة زيادات معتدلة ملحوظة بأسعارها، وذلك في أعقاب الاتفاق الذي توصلت إليه الدول أعضاء المنظمة الدولية للبن بشأن تنظيم حصص الصادرات في اكتوبر الماضي.

ولم يبدأ تنفيذ بنود ذلك الاتفاق إلا مؤخراً، وبشكل جزئي من جانب عدد من الدول أعضاء المنظمة، غير أن تلك الخطوة بدأت تنعكس ايجابيا على الأسعار العالمية للبن في الأسابيع القليلة الأخيرة.

غير أن الخلافات الكامنة الموجودة بين الدول المستهلكة والدول المصدرة من جانب، وبين بعض الدول المصدرة على الجانب الآخر، تشكل أهم نقاط الضعف التي قد تعرض الاتفاق، اما للتعليق، أو الانهيار الشامل، في حالة نشوب حرب خفية بين مجموعة الدول المصدرة لزيادة حصص صادراتها على حساب بعضها الآخر.

وفي الأسواق العالمية للحبوب، يواصل السوفيات لعب دور الحصان الأسود الذي يراهن عليه كبار المصدرين، مع استمرار حاجة الاتحاد السوفياتي إلى شراء كميات إضافية من الحبوب، خاصة القمح، لاستكمال احتياجاته المحلية من الاستهلاك.

وفي هذا السياق، يشير التقرير إلى ابرام اتفاق جديد خلال الأسبوع الماضي اشترت موسكو بمقتضاه ١٫١٦ مليون طن من الذرة الأميركية.

والمتوقع، في حالة استمرار المشتريات السوفياتية، إلى جانب الطلب المرتفع نسبيا من جانب الصين، ان تشهد الأسعار الحالية للحبوب، وبشكل خاص القمح، مزيداً من التحسن النسبي في الفترة القليلة المقبلة.

غير أن تقريراً حديثاً لمجلس القمح العالمي يؤكد ان الأوضاع الراهنة في السوق العالمية للقمح والأنواع الرئيسية الأخرى من الحبوب تمهد لنشوء توازن هش بين العرض والطلب في السوق خلال موسم ٨٨-١٩٨٩.

ويضاف إلى ذلك عوامل المنافسة المحتدمة فيما بين الولايات المتحدة من جانب ودول السوق الأوروبية المشتركة على الجانب الآخر على حصص إضافية في أسواق الحبوب بالعالم، الأمر الذي قد يمهد في ظل ظروف مواتية إلى نشوب حرب خصومات سعرية من جانب الطرفين للتخلص من الفائض المتراكم من هذه السلع لدى كل منهما.

دعم التعاون الاقتصادي المصري التركي

القاهرة - أ. ش. أ:

تبدأ في القاهرة يوم ٧ فبراير المقبل اجتماعات اللجنة العليا المصرية التركية المشتركة للتعاون بين البلدين وتستمر اربعة ايام بهدف اتخاذ خطوات ايجابية نحو دعم التعاون المصري التركي في المجالات المختلفة وخاصة المجال الاقتصادي.

وصرح السفير محمد عيس سفير مصر في انقرة الذي يغادر القاهرة الى مقر عمله غدا «الثلاثاء» وذلك بعد زيارة استمرت عدة ايام بانه سيتم خلال اجتماعات اللجنة بحث تبادل الوفود الاقتصادية بين البلدين والتعاون المشترك بينهما في مجال المشروعات الاستثمارية.

ريجان يقلص الدعم للمزارعين بالميزانية الاميركية لعام ١٩٩٠

نيويورك - رويتر:

قالت صحيفة نيويورك تايمز أمس إن الرئيس ريجان سيطلب من وزارة الزراعة اليوم «الاثنين» في مشروعه النهائي للميزانية اجراء تخفيض كبير في انفاقها، بما فيه الدعم للمزارعين.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يعتزم خفض العجز إلى ٩٢٫٥ مليار دولار في الميزانية العامة التي ستسري ابتداء من اكتوبر المقبل. ويقل هذا العجز كثيراً عن المبلغ المنصوص عليه في القانون الخاص في ميزانية عام ١٩٩٠، وهو ١٠٠ مليار دولار.

وقد بلغ العجز في ميزانية سنة ١٩٨٨ المالية التي انتهت في سبتمبر ايلول الماضي ١٥٥٫١ مليار دولار.

ونسبت الصحيفة إلى أحد المسؤولين في حكومة الرئيس ريجان قوله: إن وزارة الزراعة سيطلب منها تخفيض مصروفاتها بنحو ٣٫٩ مليارات دولار في ميزانية عام ١٩٩٠

النشاط الرسمي

زايد يتلقى برقية تهنئة من السفير التركي

ابوظبي - و. ا. م:
تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة من توجاي الوجويك سفير الجمهورية التركية لدى الدولة بمناسبة اختيار سموه من قبل الهيئة الدولية لرجل العام كأبرز شخصية عالمية لعام ١٩٨٨.

واعرب السفير التركي عن سعادته واعتزازه بترشيح صاحب السمو رئيس الدولة مؤكداً ان هذا الترشيح هو دليل آخر على حكمة قيادة سموه وسعيه الدؤوب من أجل السلام والاستقرار والعدل والازدهار على المستويين المحلي والدولي ودوره الرائد في خدمة القضايا الاسلامية.

.. ويتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة اختياره رجل عام ١٩٨٨

ابوظبي - و. ا. م:
تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة امس بمناسبة اختيار سموه من قبل هيئة دولية كأبرز شخصية عالمية لعام ١٩٨٨.

فقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة من الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ورئيس جمعية الهلال الاحمر بالدولة رفع فيها الى سموه نيابة عن اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين والمتطوعين بالهلال الاحمر أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذا الاختيار.

وأعرب الشيخ حمدان بن زايد عن الفخر والاعتزاز بهذا الاختيار الذي يعتبر خير دليل على قناعة المجتمع الدولي بالدور الهام والمواقف الرائدة لصاحب السمو رئيس الدولة على الساحة العربية والاسلامية من اجل الحفاظ على الأمن والسلام والوحدة ورفاهية بني الانسان في كل مكان.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة من الشيخ حامد ابن زايد آل نهيان رئيس مجلس طلاب مدرسة العين العلمية ومدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية تضمنت أسمى آيات التهنئة والتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يديم سموه فخرا وذخرا للأمتين العربية والاسلامية.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة من المواطنين اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات أعربوا فيها عن اعتزازهم بانجازات سموه التاريخية على المستوى العالمي والاسلامي والعربي والداخلي وهي الانجازات التي دفعت بدولتنا الفتية الى مصاف الدول العصرية.

وأعرب المواطنون اعضاء هيئة التدريس عن مباركتهم لخطوات سموه السديدة وتوجهوا الى الله عز وجل ان يوفقه دائما ويسدد خطاه والدا كريما وزعيما فذا وقائدا عظيما.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة من عبدالكريم السمار السفير المغربي لدى الدولة رفع فيها باسمه ونيابة عن افراد الجالية المغربية في دولة الامارات أجمل آيات التهاني والتبريك بهذا الاختيار الموفق والذي يؤكد مدى ما يتمتع به سموه من تقدير واعتبار ليس فقط في العالمين العربي والاسلامي ولكن ايضا على الصعيد الدولي نظرا لما يقوم به سموه من جهود وما يحققه من منجزات لخدمة الانسانية بصفة عامة.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة من احمد المقرب سفير دولة الامارات في واشنطن تضمنت اجمل التهاني والدعاء الى الله عز وجل أن يوفق سموه في جهوده لتحقيق السلام والازدهار للأمة العربية والعالم.

□□□

خليفة بن زايد يعزي بوفاة هيروهيتو

ابوظبي - و. ا. م:
بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي برقية تعزية الى الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو.

وقد أوفد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان صباح امس معالي علي بن احمد الظاهري عضو المجلس التنفيذي وكيل ديوان ولي عهد ابوظبي الى سفارة اليابان لدى الدولة لابلاغ تعازي سموه وصادق مواساته في وفاة الامبراطور هيروهيتو.

وقد أعرب كونيو كاتاكورا السفير الياباني لدى الدولة عن امتنانه العميق للمشاعر الصادقة التي أبداها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي تجاه الشعب والحكومة اليابانية في مصابها الفادح.

□□□

وزير العمل يستقبل السفير الهندي

ابوظبي - و. ا. م:
استقبل معالي خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه امس اندراجيت سنج راثور السفير الهندي لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عوض العتيبة الوكيل المساعد لشؤون العمل استعراض القضايا المتعلقة بتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات العمالية وزيارة وزير العمل الهندي لدولة الامارات في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

□□□

سعيد بن طحنون يستقبل سفيري المغرب وتونس

العين - و. ا. م:
استقبل الشيخ سعيد بن طحنون عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين صباح امس بمكتبه بدائرة البلدية عبدالكريم السمار السفير المغربي لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة بحث بنود اتفاقية التوأمة بين مدينتي العين ومراكش المغربية التي سيتم توقيعها في الثامن عشر من يناير الحالي خلال زيارة وفد مدينة مراكش المغربية لمدينة العين.

كما استقبل الشيخ سعيد بعد ذلك علي الحشاني السفير التونسي لدى الدولة.

□□□

اجتماعات بالخارجية مع ممثلي بعض الدول

ابوظبي - و. ا. م:
اجتمع يعقوب الكندي مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية ظهر امس على حدة مع كل من ايزابيللو استراكيليو السفير الفلبيني لدى الدولة وتوجاي أولوجويك السفير التركي لدى الدولة وجون دانييل ريتشارد سفير نيوزيلاندا لدى البحرين.

وتم خلال هذه الاجتماعات بحث العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم دولة الامارات والدول الثلاث.

وبحث محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية خلال اجتماعه امس مع فليكس نيكولايفتش فيدوتوف السفير السوفياتي لدى الدولة سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

منطقة دبي الطبية

بحث حالات الاعاقة عند الاطفال بمركز البراحة
تذكير المرضى بمواعيد المراجعة بثلاثة مراكز

دبي - «البيان»:
خصصت منطقة دبي الطبية يوماً في الاسبوع في مركز البراحة الصحي لمتابعة الاطفال الذين هم بحاجة الى تقييم ومتابعة دقيقة لتطورهم الجسمي والعقلي بما في ذلك تقييم النظر والسمع لاكتشاف حالات الاعاقة.

وذكر التقرير السنوي الذي رفعه عبدالرزاق اميري مدير العيادات والمراكز الصحية بمنطقة دبي الطبية انه تم تحديد اليوم بواسطة استشارية الاطفال الى ان يتم تدريب جميع العاملين في مراكز رعاية الامومة والطفولة في المراكز الصحية.

ويتم ارسال الاطفال الذين بحاجة الى ذلك من جميع المراكز الصحية بعد اخذ موعد لهم بناء على ترتيب سابق.

وذكر التقرير انه تم حاليا تطبيق برنامج تذكير بعض المرضى بواسطة الهاتف بمواعيد مراجعتهم للمركز الصحي في اليوم السابق لموعد المراجعة بناء على توصيات الاطباء والذين يحددون اسماء المرضى ليتم الاتصال بهم.

واشار التقرير ان جميع المراكز الصحية اصبحت الآن تقدم معظم الخدمات العلاجية والوقائية والتعزيزية واهمها، جميع الخدمات العلاجية والحوادث البسيطة وذلك على مستوى الاخصائيين حيث ما زال العمل بنظام مرور الاخصائيين على المراكز الصحية ساريا، والتثقيف الصحي، والتحصين ضد الامراض المعدية، والاشراف على صحة الام والطفل والوقاية وعلاج الاسهال باستخدام محلول معالجة الجفاف بالفم وعلاج الاسنان.

وجاء في التقرير ان البرامج والخدمات الجديدة التي تطبق لاول مرة هي:

- برامج الزيارات المنزلية حيث تم تطبيق هذا البرنامج في ثلاثة مراكز صحية كبداية للدراسة والتقييم وهي مركز الراشدية والجميرا والقوز الصحي والفئة المتسهدفة من برنامج الزيارات المنزلية هي: كبار السن والمعاقون وقد تم تحديد يوم في الاسبوع لكل مركز صحي للقيام بهذه الزيارات.

- وجود اخصائية اجتماعية ونفسية في المركز الصحي وقد تم اختيار مركز البراحة الصحي كبداية للدراسة، وتنحصر دور الاخصائية الاجتماعية في مساعدة المرضى في حل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية بالتعاون مع الطبيب المعالج.

- برنامج ضمان جودة وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة: فقد شكلت لجنة تكون مهمتها المرور على المراكز الصحية بصفة دورية والتدقيق على جميع اقسام ونشاطات المراكز الصحية ومدى تحقيقها لاهدافها ومراقبة جميع السجلات ومدى التزام العاملين في المراكز الصحية واستطلاع رأي المترددين على المراكز الصحية، ورفع تقرير الى مدير المنطقة في حالة حدوث مخالفة او عدم الالتزام من قبل المركز الصحي او احد العاملين واختيار الاداري المثالي او الممرضة المثالية سنويا على مستوى المراكز الصحية وتجتمع اللجنة كل شهر لاعداد التقرير الشهري.

كما اتفق على تخصيص مكان بالمركز الصحي للعاملين المدخنين بعيداً عن غرف العمل اما الافراد فقد تم منعهم من التدخين داخل المركز بالاضافة الى النصح والارشاد والاقناع لتنفيذ ذلك.

- تدريب الممرضات، وضع برنامج تدريبي متكامل لتدريب الممرضات على امور الصحة العامة وخدمات الطب الوقائي ورعاية الامومة والطفولة.

- تدريب الاطباء: استمرار العمل في النصف الاول من العام الماضي في برنامج انتداب اطباء الرعاية الصحية الاولية الى اقسام المستشفى للرعاية الصحية الاولية وحضور جميع الندوات والدورات التي نظمتها الادارة المركزية للرعاية الصحية الاولية.

وجاء في التقرير السنوي لعام ١٩٨٨ ان من نشاطات المراكز الصحية لمشاركة المجتمع منها الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على انشاء منظمة الصحة العالمية

بلدية دبي:

افتتاح خمسة مشاريع زراعية كبيرة باحتفالات يوم التشجير

دبي - «البيان»:
قررت بلدية دبي افتتاح خمسة مشاريع زراعية في احتفالات يوم التشجير وهي حديقة شاطىء الجميرا ومشتل القرهود وحديقة الخزان وزراعة شارع المزر واستكمال زراعة شارع دبي - العين.

وذكر تقرير اللجنة الدائمة لتطوير تشجير مناطق امارة دبي وزيادة الرقعة الخضراء بها والتي عقدت اجتماعها يوم الثالث من يناير الحالي انه انتهى من مشروعات الري في شوارع زعبيل وزعبيل الثاني والقطاعيات والعاضد حيث تم تجربة زعبيل وزعبيل الثاني اما القطاعيات فيجري حاليا توصيل الكهرباء وبعدها يكون الطريق جاهزا للتشغيل.

وبالنسبة لطريق دبي - العين ذكر التقرير انه تم حفر الابار وهي جاهزة الآن ويجري حاليا اعداد مناقصة لتوصيل خطوط الري حيث يتم اعداد احد الابار لملء التناكر لتوفير الوقت.

وجاء في التقرير انه سيتم ازالة الاشجار عند فتحات الدوران للخلف بشارع القطاعيات وسيتم استبدالها بمغطيات تربة حيث كانت الاشجار تحجب الرؤيا.

وبالنسبة لشارع المزر فقد تم الاتفاق على زراعته باشجار النخيل في احتفالات التشجير لهذا العام، وقد طلب قسم الزراعة من مهندسي الطرق مراعاة وضع كابلات الكهرباء المخصصة للانارة على احد جوانب الجزيرة الوسطى حتى لا تعترض زراعة النخيل.

كما انه يجري العمل حاليا لاعداد وثائق المناقصة الخاصة بتركيب شبكة للري في شارع ابوهيل وشارع الرشيد من دوار نادي الشباب وحتى اشارات هور العنز.

اما شارع عمر بن الخطاب فانه نظرا لعدم كفاءة شبكة الري في بعض المناطق من الشارع والتي اصبحت خالية تماما من النباتات فقد اتفق على دراسة هذه الاجزاء لاعادة زراعتها بين ادارة التخطيط والزراعة والري.

شرطة دبي تحبط محاولة لتصريف كيلوجرام هيروين
حاولت مجموعتان من الآسيويين ترويجه

دبي - «البيان»:
احبطت شرطة دبي عمليتان لتصريف كيلوجرام من الهيروين المخدر. بعد ان نجحت عصابة مكونة من مجموعة من الاسيويين من تهريبها الى داخل الدولة، متبعة بذلك اسلوبا جديدا في عملية تصريف البضاعة.

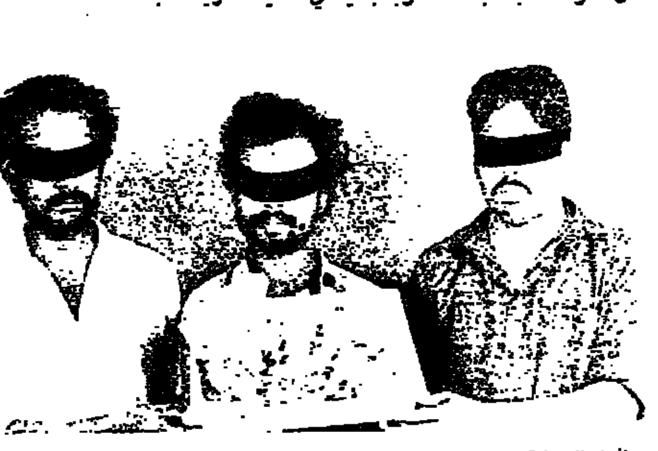
وصرح المقدم عبدالعزيز محمد عبدالله مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي ان العصابة اتبعت اسلوبا جديدا في عملية تصريف كمية المخدرات حيث قامت بالانقسام الى مجموعتين. كل مجموعة تقوم ببيع كمية من المخدر دون ان تلتقي المجموعتان بحيث اذا القي القبض على احدى المجموعتين تعوض عنها المجموعة الاخرى.

واضاف المقدم عبدالعزيز عبدالله ان تفاصيل هذه القضية تعود الى الاول من شهر ديسمبر الماضي عندما وردت معلومات الى الشرطة عن قيام احد الاشخاص بعرض كمية من المخدرات للبيع يصل وزنها الى ثلاثة ارباع الكيلوجرام، واتفق معه على ان يقوم ببيع هذه الكمية لاحد التجار الخليجيين وعلى الفور تحركت فرقة مكافحة المخدرات، وتم ترتيب كمين للشخص المذكور.. وتم القبض عليه اثناء عملية التسليم والاستلام ويدعى «اياد كندي» هندي الجنسية ٣٦ سنة.

وقال مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية ان المتهم اعترف اثناء التحقيق انه اتفق مع المجموعة الاولى من العصابة ان يعود اليهم في وقت محدد ويعطيهم اشارة محددة يعرفون من خلالها ان العملية قد تمت بنجاح، واذا لم يعد في هذا الوقت فسوف يهرب افراد العصابة.. وبالفعل فقد ترك المتهم تحت مراقبة الشرطة ليعود الى العصابة في المكان والزمان المحددين.. وكان بانتظاره شخصان من الجنسية الهندية وهما «طلقات اشرف بابو ٣٦ سنة» و«جوتا كل تل محمد» واثناء لقاء المجموعة مع المتهم القي القبض عليهم جميعا.

واضاف المقدم عبدالعزيز عبدالله ان القضية كادت تنتهي الى هذا الحد لولا ان تكشفت امور اخرى من خلال عملية ثانية تبين خلالها ان هناك مجموعة اخرى مرتبطة بالمجموعة الاولى وتشكل المجموعتين عصابة واحدة لتصريف ما يعادل الكيلوجرام من مادة الهيروين.

واوضح ان القضية الثانية تعود تفاصيلها الى يوم ١٩٨٨/١٢/١٢ عندما وردت معلومات عن وجود شخص باكستاني يحاول ترويج ربع كيلوجرام من الهيروين، وتم الاتفاق مع الشخص المذكور على شراء الكمية عن طريق احد الاشخاص واثناء عملية الاستلام والتسليم القي القبض على المتهم ويدعى «محمد يونس شاهين» وهو باكستاني الجنسية ويبلغ من العمر ٣٠ سنة.



● افراد العصابة الاولى

واثناء التحقيق مع المتهم تبين ان هناك ارتباطاً بين القضية الاولى والقضية الثانية، وان هذه المجموعة تشكل عصابة اتبعت اسلوبا جديدا في تصريف البضاعة بحيث تقوم كل مجموعة بتصريف كميتها دون ان تلتقيا وفي اوقات وايام مختلفة.

وقال المقدم عبدالعزيز ان نباهة رجال المباحث كان لها الفضل الكبير في ضبط ذيول هذه القضية واحباطها مهما تعددت اساليب عصابات تهريب المخدرات.

افرين يشيد بجهود زايد في تحقيق السلام بمنطقة الخليج

أنقرة - و. ا. م:
اعرب كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في انهاء الحرب العراقية/ الايرانية وتحقيق السلام في منطقة الخليج.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التركي يوسف عبدالخالق محمد بمناسبة تقديم اوراق اعتماده سفيرا لدولة الامارات لدى الجمهورية التركية.

وأشار الى ان اختيار صاحب السمو رئيس الدولة من قبل الهيئة الدولية لرجل العام كأبرز شخصية عالمية لعام ١٩٨٨ جاء ليؤكد على هذه الجهود القيمة التي بذلها صاحب السمو في انهاء الحرب العراقية/ الايرانية والتي تابعتها المجموعة الدولية عن كثب وبتقدير عظيم.

□□□

جامعة بيروت تنفي علاقتها بالمجموعة الدولية للثقافة والعلوم

ابوظبي - «البيان»:
تلقى معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة مذكرة من رئيس جامعة بيروت العربية تحدد فيها مسؤولية الجامعة عن اجراء قيد قبول الطلبة واصدار بطاقاتهم دون غيرها.

وصرح محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للشؤون التعليمية ان رئاسة جامعة بيروت العربية طلبت في مذكرتها ان تكون وحدها الجهة المختصة المسؤولة عن اجراءات قيد القبول بها واصدار البطاقات الجامعية الدالة على قيد الطلبة ومنحهم الافادات الخاصة بهم.

واوضح ان رئاسة الجامعة اوضحت في مذكرتها انها لم تصدر اية تفويض لاية جهة بهذا الشأن، كما ان الجامعة لم تعد لها اية علاقة بالمجموعة الدولية للثقافة والعلوم بمدينة العين.

□□□

الاوقاف تشارك باجتماعات الشؤون الاسلامية بالعراق

ابوظبي - «البيان»:
يغادر البلاد متوجها الى العراق اليوم وفد الدولة المشارك في اجتماعات المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي سيعقد في بغداد خلال الفترة من ١٠ - ٣٠ يناير الجاري.

ويترأس وفد الدولة محمد جمعه سالم وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف وعضوية كل من الشيخ هشام البرهاني كبير الوعاظ في الوزارة وسلطان ماجد الخزرجي مدير مكتب معالي الوزير واحمد مبارك مدير العلاقات الخارجية بالوزارة.

الصحة تؤكد خلو الصيدليات المحلية من الادوية المقاطعة

دبي - «البيان»:
اكدت وزارة الصحة على ان الاسواق المحلية بالدولة خالية تماما من اي ادوية «اسرائيلية»، وذلك ردا على الانباء الواردة عن ضبط ادوية «اسرائيلية» في احدى الصيدليات بدبي.

وقال مصدر مسؤول ان الوزارة تشدد وباستمرار على الصيدليات من خلال الحملات التفتيشية الدورية التي تقوم بها لضبط اي مخالفة قانونية فيها.

واوضح ان هناك تعاونا بين الوزارة والجهات المعنية بموانىء ومطارات الدولة خاصة في مجال الادوية ويقضي بعدم السماح لاي نوع من الادوية المقاطعة من الدخول الى الدولة.

انشاء هيئة مستقلة للتأمينات الاجتماعية
تتولى الاشراف على تطبيق القانون

ابوظبي - «البيان»:
انتهت امس اللجنة المشتركة بين وزارتي المالية والشؤون الاجتماعية من وضع توصياتها بشأن نظام التأمينات الاجتماعية تمهيدا لرفعها الى كل من وزيري المالية والعمل للبت فيها واتخاذ اجراءات استصدارها خلال الاسبوع الجاري.

وصرح لـ «البيان» محمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمارات وممثل وزارة المالية في اللجنة ان التوصيات تضمنت انشاء هيئة تأمينات اجتماعية مستقلة تتولى الاشراف على تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية بعد صدوره.

وكانت اللجنة قد عقدت اخر اجتماع لها امس بتكليف من مجلس الوزراء لاعداد نظام للتأمينات الاجتماعية للمواطنين العاملين بالحكومة والقطاع الخاص.

وقد رأس جانب وزارة المالية محمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمارات وجانب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبدالله حمد بوشهاب وكيل الوزارة المساعد.

وزراء الزراعة العرب يبحثون عودة مصر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

العين - محمد لطفي:
يبحث وزراء الزراعة العرب عودة مصر لعضوية المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الاجتماع السنوي للمجلس والذي يعقد بدمشق يوم ١٦ يناير الجاري.

صرح بذلك محمد عثمان صالح نائب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وقال انه سيتم بحث الانجازات التي قدمتها المنظمة خلال عام ٨٨ واستعراض البرنامج الجديد، وموازنة عام ٨٩.

وتناقش لجنة البرامج المشكلة من وكلاء الزراعة العرب قبل اجتماع الوزراء باربعة ايام مقترحات الدول الاعضاء ضمن خطة عام ٨٩ تمهيدا لعرضها على المجلس لاقرارها.

وحول الخطوط العريضة لبرنامج المنظمة الجديد قال انه يتكون من عدة دراسات على المستوى القومي تتضمن مشاريع قومية هامة يتم انجازها بالتعاون مع المنظمات الاخرى، والتي شملت حتى الان ٧٠٠ دراسة في مجالات الزراعة والانتاج الحيواني وتقديم الخدمات الفنية للاعضاء.

واعلن نائب المدير العام للمنظمة انه تم تدعيم مركز توثيق المعلومات العربية بمقر المنظمة بالخرطوم وربطه بشبكة للمعلومات الدولية وذلك لتقديم الخدمات العلمية في المجالات الزراعية للدول الاعضاء.

افتتاح دورة للاسعافات الأولية لحوادث الطوارىء بمطار الشارقة

الشارقة - «البيان»:
اقيمت بمطار الشارقة الدولي صباح امس الدورة الاولى في الاسعافات الاولية لحوادث الطوارىء في المطارات والتي تنفذها دائرة الطيران المدني بالشارقة، بالتعاون مع وزارة الصحة ويشرف عليها الدكتور عبدالكريم السيد مسؤول العيادة الصحية بالمطار.

وتستغرق الدورة ثلاثة شهور وتعقد يوم الاحد من كل اسبوع ويشارك فيها ١٢ شخصا من العاملين في وحدة المطافىء بالمطار.

وقال الدكتور عبدالكريم السيد انه تقرر تنفيذ برنامج تدريب مستمر لتدريب العاملين في المطار على الاسعافات الاولية نظريا وعمليا مع التركيز على حالات الطوارىء في المطارات مشيرا الى ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وافق على منح الناجحين في الاختبارات الشفوية والتحريرية في الدورة شهادة مصدقة ومعتمدة من قبل الوزارة.

وأشار الى ان منطقة الشارقة الطبية خصصت عددا من الاطباء العاملين في مستشفى القاسمي ومستشفى الكويت للمشاركة في تنفيذ الدورة بالقاء محاضرات للمشاركين.

الرومي يعتمد اللائحة التنفيذية لقانون دور الحضانات

اللغة العربية اساسية في المحادثة والارشاد للاطفال العرب

القرار يحدد شروط ومهام ومسؤوليات وواجبات الموظفين

كتب - مروان بابيل:

اعتمد معالي خلفان محمد الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قرار اصدره امس اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم (٥) لسنة ١٩٨٣ بشأن دور الحضانة بالدولة. ويتكون القرار من ٢١ مادة تشرح وتبسط الاجراءات التنظيمية للقانون من خلال لائحته التنفيذية.

وتختص وزارة العمل بموجب القرار بمنح التراخيص بانشاء دور الحضانة في جميع أنحاء الدولة. وللوزارة ان تقوم بالتنسيق مع الجهات الحكومية كالبلديات وأقسام الصحة والدفاع المدني وغيرها لتحقيق التعاون اللازم لتنفيذ القانون والاستفادة من امكانات هذه الجهات بابداء المشورة الفنية قبل الموافقة على منح التراخيص بانشاء دور الحضانة.

وينص القرار على ان تسري أحكام القانون المشار اليه ولائحته التنفيذية على جميع دور الحضانة المنشأة في الدولة قبل العمل بالقانون أو بعد العمل به سواء منها الملحق بشركة أو مؤسسة حكومية أو باحدى المدارس أو القائمة بذاتها، بينما لا يسري ذلك على دور الحضانة التي تقيمها الدول الاجنبية أو الهيئات الدولية في الدولة استناداً الى اتفاقيات ثنائية بينها وبين هذه الدول، ولا على دور الحضانة التي تقتصر على تعليم أبناء العاملين باحدى هيئات التمثيل الدبلوماسي والقنصلي لدولة واحدة.

واعتبر القرار دور الحضانة دوراً للرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال الاصحاء نفسيا وبدنيا حتى سن الرابعة، ولا يجوز أن تقوم بها وحدات دراسية، ويتم التركيز فيها على النشاط الحركي وتلقين المعلومات وتعليم العادات الاساسية والقيم الاسلامية والتهيئة النفسية لمرحلة ما بعد الحضانة، وتقسم الحضانات الى ثلاث مراحل:

• المرحلة الاولى: وهي مرحلة الرضاعة حتى سن الثانية ويركز خلالها على تنمية القدرات الحسية والعقلية والجسمية للطفل.

• المرحلة الثانية: وهي مرحلة تبدأ من سن الثانية وحتى سن الثالثة ويتم التركيز خلالها على صحة الطفل النفسية وتدعيم شعوره بالأمن، وتعليمه العادات السلوكية السليمة في المسائل المتعلقة بالأكل وقضاء الحاجة وتنظيم الاغراض الخاصة به والتعامل مع الآخرين.

• المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تبدأ من سن الثالثة وحتى سن الرابعة وفيها تتم تنمية الروح الجماعية لدى الطفل واعطاء النشاط الحركي حيزاً أكبر من الاهتمام، وتنمية قدرات الطفل على التركيب والتكوين باستخدام الصلصال وغيره من المواد المساعدة على تكوين الاشكال المتعددة، ويمكن اعطاء الطفل جرعات تعليمية خفيفة كالارقام والحروف الابجدية ذات الاحجام الكبيرة والتلوين وذلك لاعداده لمرحلة ما بعد الحضانة.

كما اعتبر القرار اللغة العربية هي اللغة الاساسية في المحادثة والتوجيه والارشاد للاطفال العرب داخل الحضانة، واجاز اعطاء الطفل العربي بعض المفردات الاجنبية بشكل لا يطغى على اللغة العربية، واعطاء الطفل الاجنبي بعض المفردات العربية، وتحقيقا لهذه الغاية حدد القرار بان يكون الاشراف للاطفال العرب بمشرفات وعاملات عربيات، ولم يجز مشاركة الاطفال المسلمين في اعداد أو حضور الاحتفالات الدينية ذات الطابع غير الاسلامي.

وأوجب القرار ان تفي الالعاب داخل الحضانة بحاجات الطفل وفقا لقدراته الذهنية ومستوى النمو، وتتنوع وفقا لسن الطفل والمراحل التي يمر بها، وذلك علاوة على العاب النشاط الفني وألعاب تكوين الخبرات والموسيقى بما يحقق الاغراض المطلوبة لمختلف المراحل الثلاث التي حددها القرار.

وحددت المواد ٧ و٨ و٩ من القرار الشروط التي يجب ان تتوفر في دار الحضانة بالنسبة الى موقعها ومبناها، وكذلك بالنسبة الى صاحب الحضانة، وطريقة التقدم بطلب الترخيص بانشاء دار الحضانة أو تغيير موضعها أو تعديل مواصفاتها على النموذج المعد لذلك من قبل الوزارة مع عدم الجواز في بدء العمل بدار الحضانة قبل الحصول على ترخيص من الوزارة، وعدم التنازل عن الترخيص الى الغير الا بعد اخطار الوزارة وموافقتها على ذلك.

وأشار القرار الى الأوقات الرسمية لدوام وعطلات دار الحضانة وشروط العمل للراغبين في الفترة المسائية والالتزامات المترتبة على المرخص لهم بشأن اللائحة الداخلية لدورهم تجاه الوزارة، وبشأن السجلات والملفات اللازمة لتنظيم العمل بالحضانة من النواحي الفنية والادارية والمالية، اضافة الى الشروط التي يجب ان تتوفر في من يتقدم للعمل في دار الحضانة.

ونصت المادة الرابعة عشرة من القرار بان تتكون هيئة الدار من الوظائف التالية مع جواز الاعفاء من بعضها بموافقة وكيل الوزارة وحسب ظروف كل حضانة.

• المديرة: وهي التي تقوم بادارة الحضانة وتكون مسؤولة امام الوزارة عن سير العمل بدار الحضانة، ويجب ان تكون لها خبرة في النواحي التربوية والاجتماعية وتقوم بتحديد مسؤولية المشرفات والعاملات بالحضانة، وتنفيذ اللائحة الداخلية لدار الحضانة، وتخطيط برامج الدار وأوجه النشاط الاجتماعي والتربوي والقيام بالتوجيه والاشراف الفني على تنفيذها.

كما تقوم بتقويم عمل المشرفات وكتابة تقارير عنهن ورفعها الى الوزارة، والاسهام في رفع مستوى أداء المشرفات وذلك بتمكينهن من حضور الدورات التدريبية.

• المشرفة: وهي المسؤولة المباشرة عن الطفل ومهمتها العناية بشخصيته ككل متكامل، فيجب ان تكون أما بديلة للطفل تمنحه الحب والحنان وأن تكون على معرفة كبيرة بالنمو الجسمي للاطفال والعوامل التي تؤثر على صحتهم وان تكون قادرة على تمييز اعراض امراض الاطفال المختلفة التي يحتمل ان يصابوا بها وكيفية التصرف السليم ازاءها ويجب ان تكون ملمة بمرحلة الطفولة وخصائصها والعوامل ذات التأثير في سلوكيات الاطفال والظروف الاجتماعية المحيطة بالاطفال واسرهم وكيفية اختيار افضل الاساليب لحل مشكلاتهم.

• مساعدة المشرفة: وتقوم بمساعدة المشرفة وتشاركها في الاشراف على الاطفال في اثناء ممارسة النشاط مما يخفف الضغط على المشرفة ويمكنها من منح الرعاية الفردية لكل طفل.

• خلفان الرومي

• الممرضة: وتقوم بتدعيم دور الطبيب الزائر وتتفرغ تفرغا كاملا للعمل طوال اليوم بالدار وعليها ملاحظة النواحي الصحية بدار الحضانة يوميا ويجب ان تكون قد اجتازت بنجاح اختبار التقييم من الجهات الصحية الرسمية المختصة وتقوم باعداد السجلات والبطاقات الصحية للاطفال مما يمكن الطبيب من تدوين ملاحظاته عن الحالة الصحية لكل طفل والفحص اليومي لاكتشاف الامراض والمصابين بها والقيام بعزلهم لعرضهم على الطبيب أو تحويلهم للمستشفى والقيام بتقديم العلاج اليومي الذي يقرره الطبيب لكل طفل في المواعيد وبالمقادير المدونة في البطاقة الصحية والمرور يوميا على غرف الدار للتأكد من كفاية التهوية والاضاءة والتفتيش على جميع مرافق الدار خاصة المطبخ ودورات المياه والاشراف على الاغذية المقدمة للاطفال والتي اقرها الطبيب وكذلك الاشراف على تخزينها واعدادها.

• الطبيب الزائر: تتعاقد دار الحضانة مع طبيب مرخص له من الجهات الرسمية المختصة يقوم بزيارتها مرتين على الاقل اسبوعيا على ان يستدعى في الحالات الطارئة ويقوم بالكشف الطبي الشامل على الاطفال عند التحاقهم بدار الحضانة والتعاون مع الجهة الطبية المختصة في تنسيق عملية تطعيم الاطفال ضد الامراض المعدية التي يجب ان يحصنوا ضدها، ووضع نظام للوجبات الغذائية ويراعى في ذلك ان تكون الاطعمة مرغوبة وسهلة التحضير وتفي بالاحتياجات الغذائية للاطفال واعداد تقرير طبي لكل طفل في ضوء الفحص المنتظم شهريا والأمر بعزل الاطفال المصابين بامراض معدية أو وبائية.

• المربية: يجب ان تكون ذات خبرة في التعامل مع الاطفال ومهمتها القيام بواجبات النظافة والترتيب داخل دار الحضانة ولا تقوم بالاشراف على الاطفال بأي حال من الاحوال.

• مشرفة الباص: يجب ان تكون لها خبرة في التعامل مع الاطفال ومهمتها الاشراف على سلامة الاطفال خلال نقلهم من دار الحضانة الى منازل ذويهم وبالعكس.

• سائق الباص: يجب ان يكون ذا خبرة في التعامل مع الاطفال وحاصلا على رخصة سواقة باص صالحة وصادرة من الجهات المختصة في الدولة ويقوم بنقل الاطفال من دار الحضانة الى منازل ذويهم وبالعكس.

واجازت المادة الخامسة عشرة من القرار بان تقوم الادارة المختصة والقسم المسؤول عن الحضانات بجميع الاعمال التي من شأنها تنفيذ القانون الاتحادي رقم (٥) لسنة ١٩٨٣ والقرارات الصادرة تنفيذاً له، بينما أكدت المادة السادسة عشرة انه اذا تبين للوزارة من واقع تقارير التفتيش على دار الحضانة مخالفتها حكماً من أحكام القانون أو القرارات الوزارية الصادرة تنفيذاً له أو اضرارها بالاطفال من الناحية الدينية أو الاجتماعية أو الجسمية أو العقلية فعلى وكيل الوزارة انذار الدار بهذه المخالفة ومطالبتها بضرورة ازالتها في المدة التي تحدد لها في الانذار بناء على اقتراح الادارة المختصة بالوزارة.

فاذا استمرت الدار في مخالفتها أو عادت الى ارتكاب ذات المخالفة مرة ثانية فعلى الوزارة انذارها بضرورة ازالة المخالفة في مدة سبعة ايام، فان لم تستجب الدار الى ذلك اصدر الوزير قرارا بغلقها اداريا لمدة اقصاها خمسة عشرة يوما.. فاذا استمرت الدار في مخالفتها أو عادت الى ارتكاب ذات المخالفة مرة ثالثة، تقوم الوزارة بانذارها بضرورة ازالة المخالفة في مدى سبعة ايام، فان لم تستجب الدار الى ذلك اصدر الوزير قرارا بغلقها اداريا مدة لا تقل عن شهر أو بغلقها نهائياً، في حين اجازت المادة (١٧) من القرار للوزير ان يصدر قراراً بغلق دار الحضانة اداريا اذا ثبت ان الدار أو ادارتها تقوم بأعمال مخالفة للنظام العام أو الآداب، ولا يخل ما تقدم في اقامة الدعوى المدنية أو الجنائية عند الاقتضاء.

وجاء في المادة (١٨) من القرار انه بالاضافة الى المخالفات التي نص عليها القانون الاتحادي في المادتين (١٣) و(١٤) منه يعتبر في حكم المخالفة وجود أطفال اكبر من السن المنصوص عليه في القانون أو استعمال الحضانة لغير الأغراض المرخص لاجلها أو فتح فصول تقوية لمراحل ما بعد الحضانة أو السكن لبعض العاملات أو العاملين من غير الحراس الذين يحدد لهم مكان منفصل عن المبنى الرئيس.

وزارة الاوقاف تهيب بالمسلمين اخراج زكاة اموالهم لمجلس الزكاة

ام القيوين - كامل الشاعر:

اهابت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالمسلمين في كافة انحاء الدولة للمسارعة في اخراج زكاة اموالهم وممتلكاتهم تنفيذاً لطاعة الله عز وجل الذي فرض الزكاة على المسلمين.

واشار الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف ورئيس مجلس الزكاة في كلمة وجهها امس للمسلمين في كافة انحاء الدولة الى ان دولة الامارات قامت بتشكيل مجلس الزكاة حتى يتسنى لجميع المسلمين في الامارات اخراج زكاة اموالهم بيسر وسهولة.

حيث من مهام المجلس بالاضافة لتحصيل اموال الزكاة ايجاد السبل المناسبة لصرفها على مستحقيها من الافراد والمؤسسات الاسلامية بما يتناسب مع الجهود الرامية لدعم الدعوة الاسلامية. واكد وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف في كلمته التي نشرتها مجلة منار الاسلام التي صدرت امس ان الوزارة تسهيلا على جميع المسلمين قامت بفتح حسابات جارية باسم مجلس الزكاة في عشرة بنوك رئيسية والفروع التابعة لها في جميع انحاء الدولة وهي: بنك دبي الاسلامي في ابوظبي ودبي، بنك ابوظبي الوطني، بنك عمان المحدود، بنك الشارقة الوطني، بنك دبي التجاري المحدود، بنك ام القيوين الوطني المحدود، بنك الاعتماد والتجارة الامارات، البنك العربي المتحد، بنك رأس الخيمة الوطني.

المطالبة بزيادة عدد مراكز تحفيظ القرآن الكريم بأم القيوين

ام القيوين - «البيان»:

يواصل مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في أم القيوين تنفيذ المشروع الدائم لتحفيظ القرآن الكريم للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ في المراكز التابعة له..

وقال علي بن عمير مدير مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف ان مراكز تحفيظ القرآن الكريم الخمسة المخصصة لمدينة ام القيوين والمركز السادس في فلج المعلا واجهت ضغطا كبيرا في العام الدراسي الحالي وذلك لسبب كثرة العدد.

واشار الى ان المكتب التزم بتعليمات وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والقاطبة ان يكون العدد ٢٥ طالبا لكل مركز على الرغم من ان عدد الطلبات كانت ضعف هذا العدد.

واوضح مدير مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف ان مكتب وزارة الشؤون الاسلامية الاوقاف في ام القيوين بصدد الطلب من الوزارة زيادة عدد المراكز في ام القيوين واتخاذ الاجراءات اللازمة الاخرى لافتتاح مركز دائم لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الراعفة.

وقال ان عدد الطلبات التي قدمت للدراسة بمراكز تحفيظ القرآن للعام الدراسي الحالي بلغت ما يزيد على ٢٥٠ طالبا.

في جلسة أعمال المجلس الاستشاري لامارة أبوظبي

الموافقة على انشاء بنك حكومي للاسكان بالامارة وضع سلطة مركزية بميناء زايد للاشراف على ادارته

ابوظبي - «البيان»:

استعرض المجلس الاستشاري الوطني لامارة ابوظبي في جلسته العادية أمس برئاسة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري احدى عشرة مذكرة للمجلس التنفيذي لامارة ابوظبي بشأن توصيات المجلس الاستشاري خلال العام ١٩٨٨

وأوضح كتاب المجلس التنفيذي الذي تلي خلال الجلسة في بند الكتب والاوراق الواردة ان المجلس قد اطلع على مذكرات المجلس الاستشاري والمتضمنة توصيات بشأن مواضيع مختلفة وقرر ما يلي:

- اقرار التوصيات الخاصة بخدمات ميناء زايد، والتي تتلخص بضرورة وضع سلطة مركزية واحدة في الميناء، وذلك للاشراف على ادارته، ودعم النشاط التجاري في البلاد، والعمل على استكمال نواقص الميناء، وتزويده بما يحتاجه من الاجهزة والمعدات، وكذلك الاهتمام بتأجيل وتدريب المواطنين العاملين في الميناء للقيام بدورهم الطليعي لادارة وتشغيل هذا المرفق الهام في بلادهم.

- اقرار التوصيات الخاصة بالمشكلات التي تواجه المدارس بمنطقة ابوظبي التعليمية، والتي تتلخص بضرورة ضمان نقل الطلاب والطالبات من والى داخل المدارس، وتنقيح المناهج الدراسية وتطويرها، وادخال التعديلات اللازمة عليها، مع توجيه الاهتمام لحصص التربية الاسلامية، وانشاء المعاهد الصناعية والمهنية والفنية.

- اقرار التوصية الخاصة بتوطين الوظائف في الشركات البترولية العاملة في الامارة على ان تتم دراسة تشكيل اللجنة التي اقترحها المجلس الاستشاري لامارة ابوظبي للاشراف على الموظفين المواطنين، وذلك من قبل الامانة العامة للمجلس الاعلى للبترول.

- تأجيل النظر في التوصية الخاصة بالخدمات الهاتفية.

- اقرار التوصية الخاصة بوجوب عدم ظهور المتقاضين من افراد القوات النظامية في الجيش والشرطة بالزي العسكري أمام المحاكم لتجنب احتمال تأثير ذلك على سير الدعاوى أو على الخصوم، وأن يكون الحضور امام المحاكم في الملابس المدنية على ان تبلغ التوصية الى كل من القيادة العامة للقوات المسلحة والادارة العامة للشرطة/وزارة الداخلية.

- احالة التوصية الخاصة باعادة تخطيط المنطقة السكنية وبناء المساكن الشعبية والمسجد القديم الى دائرتي الاشغال وبلدية ابوظبي وتخطيط المدن للنظر فيهما، وافادة المجلس.

- احالة التوصية الخاصة باعادة النظر في الاجراءات الحالية المعمول بها لنقل ملكية الاراضي وتسجيلها بين المواطنين في كل من ابوظبي والعين، بحيث تكون المجالس البلدية للمدينتين هي الجهات المسؤولة عن التصديق على المعاملات دون الحاجة الى قرارات المجلس التنفيذي للامارة احالتها الى بلدتي ابوظبي والعين لاعداد قواعد مناسبة وثابتة لاتباع ذلك، وارسال النتائج للمجلس للنظر فيها.

- الموافقة على التوصية التي تفيد بعدم صلاحية المساكن الشعبية بمنطقة شرق/٥ في بني ياس، وطلب ازالتها ونقل مكانها الى المنطقة المرتفعة الواقعة بين مدينتي الوثبة وبني ياس، والايعاز لدائرة الاشغال أو بلدية ابوظبي اتخاذ اللازم حسب الاختصاص.

- اما بشأن التوصية الخاصة بضرورة انشاء بنك حكومي للاسكان، يتولى تقديم التسهيلات المصرفية والقروض طويلة الاجل بفوائد بسيطة لاقامة المساكن الخاصة بالمواطنين الذين يرغبون في ذلك، فقد قرر المجلس التنفيذي للامارة تبليغ المجلس الاستشاري في صدد انشاء البنك المذكور وأن هذا الموضوع قيد الدراسة.

- كما اطلع المجلس على المذكرة المتضمنة توصيات حول السياسة الزراعية لدائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين. وأخذ المجلس علما بها، وأنه بصدد مناقشة ما جاء فيها مع المسؤولين عن قطاع الزراعة بالامارة.

وكان المجلس الاستشاري قد استعرض في بند القوانين الصادرة خلال عطلة المجلس القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض احكام القانون رقم ١ لسنة ١٩٨٧ في شأن رفع الحد الأدنى لمعاشات التقاعد المدنية بامارة ابوظبي.

واستعرض في بند الاوراق والرسائل الواردة قراراً للمجلس التنفيذي حول التوصية بضرورة وضع قانون جهاز الرقابة المالية بابوظبي موضع التنفيذ والذي يفيد بان المجلس قد أخذ علما بها.

واستعرض ايضا قرار المجلس التنفيذي بشأن احالة التوصية الخاصة بسيارات الاجرة في ابوظبي الى المديرية العامة للشرطة. وايضا قرار أخذ العلم بالتوصية الخاصة بضرورة استمرار العمل بمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم في كافة مناطق الامارة وعلى وجه الخصوص في المناطق النائية.

كما استعرض شكوى بشأن الاوضاع السكنية لأصحاب البيوت الشعبية في مدينة زايد التي تعاني من تكدس الافراد فيها بمتوسط ١٠ الى ١٢ فردا في كل بيت وقرر احالتها الى الجهات المختصة.

وقد تقرر عقد الجلسة المقبلة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

بيان للمجلس بمناسبة اختيار زايد كأبرز شخصية لعام ١٩٨٨

ابوظبي - «البيان»:

أصدر المجلس الاستشاري الوطني بيانا في جلسته امس بمناسبة اختيار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كأبرز شخصية لعام ١٩٨٨ فيما يلي نصه:

إنه لمن دواعي سرورنا وفخرنا واعتزازنا ان يحظى صاحب السمو الشيخ زايد بن بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحاكم البلاد «حفظه الله» باختياره من قبل هيئة عالية كأبرز شخصية عالية لعام ١٩٨٨ تقديرا لدوره الرائد على الساحات العربية والاسلامية والعالمية واعترافا بجهوده المخلصة من اجل السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي وغيرها من المناطق.

لقد كان من الانصاف ان تشهد هذه الهيئة العالمية لسموه بدوره الرائد في قيام دولة الامارات العربية المتحدة وبناء نهضتها وتحقيق تقدمها وازدهارها وتوفير الخير والرخاء لشعبها.

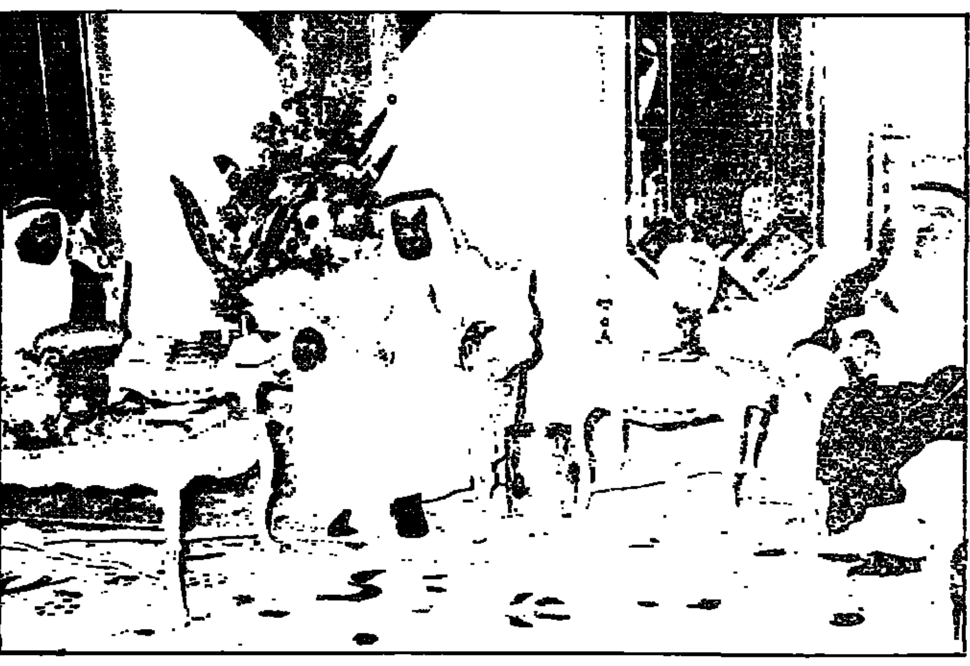
ومشاركته الفعالة في انطلاقة مسيرة التعاون بين دول الخليج العربية الشقيقة من اجل خير وتقدم شعوبها، وجهوده المخلصة في وقف الحرب بمنطقة الخليج حفاظا على استقرارها وامنها ولحقن الدماء وتضميد الجراح ونشر السلام والوئام في ربوعها، وعمله المتواصل من اجل خير الدول العربية والاسلامية وجمع شملها وتوحيد كلمتها، وحرصه الدؤوب على تحقيق التآلف والتقارب بين دول وشعوب العالم من اجل سلام وخير المجتمع الانساني.

لقد تجسدت في شخصية سموه صفات الشهامة والنبل والأصالة والحكمة فكان مثالا رائعا للقائد الحكيم ورمزا بارزا للشهامة والمروءة وداعية مخلصا للعدالة والسلام حقق اعظم المنجزات لابناء شعبه وقدم الدعم والعون لقضايا امته العربية والاسلامية ودافع عن حقوقها وعمل من اجل مجدها وعزتها.

واننا في المجلس الاستشاري الوطني ندرك ادراكا تاما بأن شخصية سموه الفذة انما تستمد صفاتها الكريمة من ايمانه العميق بالله العلي القدير وسيره على هدي دينه الحنيف ورغبته الصادقة في الدعوة الى الخير والسلام بين الشعوب.

واننا اذ نختتم هذه المناسبة الهامة لنرفع الى سموه أحر التهاني، نسأل المولى العلي القدير ان يحفظه ويرعاه ويسدد على طريق الخير والحق خطاه انه نعم المولى ونعم النصير.

اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد يقدمون التهاني لزايد ويشيدون بجهوده المخلصة محليا وعربيا ودوليا



• صاحب السمو رئيس الدولة يتوسط حاكمي الشارقة ورأس الخيمة



• حديث جانبي بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو حاكم الشارقة



• صاحب السمو رئيس الدولة وحاكما راس الخيمة والفجيرة وسمو الشيخ محمد بن راشد



• حكام راس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة وولي عهد راس الخيمة

• حاكم راس الخيمه وحاكم ام القيوين وحديث مع سمو الشيخ محمد بن راشد



• حاكم ام القيوين وسمو الشيخ محمد بن راشد ومعالي الشيخ سرور بن محمد

قدم اصحاب السمو الشيوخ واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات اصدق التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واكدوا اعتزازهم بما ناله من تكريم من قبل هيئة عالمية باعتبار سموه رجل عام ١٩٨٨ وان هذا لفخر لهم ولشعبهم.

وقد اشاد اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد بجهود صاحب السمو رئيس الدولة لما فيه خير شعبه وما بذله من مساعي حميدة نحو لم شمل قادة امتنا العربية المجيدة وكذلك لما قام به من سعي مشكور في احلال السلام بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ممثلا في ايقاف الحرب بينهما ودعوا لسموه بدوام الصحة والعافية وان يحقق على يديه مزيدا من التقدم والرفعة لدولتنا الفتية وان تثمر مساعيه بين اخوانه من قادة الدول العربية الشقيقة في لم شملهم.

جاء ذلك في البيان الذي اصدره اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد عقب انتهاء اجتماعهم السادس والعشرين الذي عقد صباح امس برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة بقصر الضيافة بابوظبي.

كما اشاد اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات في بيانهم الذي تلاه معالي عبدالعزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى للاتحاد بالقرارات التي صدرت عن قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلسته الاخيرة التي عقدت مؤخرا بالبحرين واكدوا بان هذه القرارات لتعطي المجلس دفعة قوية وترسخ اهدافه التي يسعى اليها اصحاب الجلالة والسمو اعضاء المجلس وانهم يؤيدون كل التأييد لتلك القرارات ويدعون الله ان يوفق قادتهم لمافيه خير وصلاح شعبنا العربي في الخليج وان يكونوا سندا قويا لاشقائهم في العروبة والاسلام.

كما اعلن المجلس الاعلى للاتحاد تأييده الكامل للقرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الاخيرة التي عقدت بالجزائر وذلك باعلان قيام دولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس، وانه يدعو الله ان يحقق للشعب العربي الفلسطيني الشقيق كامل اهدافه في العودة الى تراب وطنه على أرض فلسطين العربية وان يأخذ بيد قادته لما فيه عزته ورفعته.

واكد البيان ان المجلس يشيد بالانتفاضة المباركة والتي يقودها الشعب الفلسطيني الأبي ويقاوم من خلالها العدو الصهيوني الجاثم على ارضه بكل ما يملكه من عتاد واسلحة فتاكة ومتطورة، وان اطفال الحجارة وكافة فئات الشعب الفلسطيني رجالا ونساء يضربون اروع الامثال في المقاومة العنيدة التي يشنونها يوميا على عدوهم الغاشم الذي لا يعترف بالقيم ولا بالقوانين الدولية وان المجلس يدعو الله لهم باستمرار انتفاضتهم وذلك ليحقق النصر على عدوهم ويرفع اعلام دولتهم الفلسطينية عالية وفي سماء القدس العربية وكافة الاراضي المستردة.

وقد وافق المجلس على المذكرة التي قدمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة ورئيس المجلس كما وافق على احالة مذكرة حكومة رأس الخيمة الى مجلس الوزراء كما قرر تأجيل اصدار قانون التجنيد الاجباري لاعطائه مزيداً من الدراسة واجراء الاتصالات بشأنه بين اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

كما اكد اعضاء المجلس ما سبق ان صدر عنهم من مراسيم بشأن اقرار نسبة ٤٪ والزام دوائر الجمارك المحلية بتلك المراسيم وقد حضر الاجتماع امس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الفجيرة وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع.

كما حضر الاجتماع اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام ومعالي الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة قد تفضل بافتتاح اجتماع المجلس في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بكلمة موجزة قال فيها سموه.

«اننا اذ نفتتح جلسة المجلس هذه ندعو الله تعالى ان يجعلها جلسة مباركة وان يوفقنا الى ما فيه الخير والسداد لوطننا وشعبنا العزيز وان يحقق على طريق الخير كافة اعمالنا لما فيه العزة والرفعة لشعبنا وامتنا العربية، ونحمد الله تعالى على توفيقه وهدايته لنا للسير على طريق الصلاح ويسدد خطانا ويحقق اهدافنا وآمالنا لرفع راية دولتنا عالية خفاقة بين دول العالم ونشكر الله تعالى على ما تحقق من اهدافنا لصالح وطننا وشعبنا ونحن نحمد الله تعالى على ما انجزناه من اعمال منها ما كنا نأمله وكذلك ما لم نتصوره.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة بقوله «انه سيكون طريقنا كما كان وسنواصل السير بكل جد واخلاص لاستكمال ما نصبو اليه من اهداف».

وقد اقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة مأدبة غداء بعد ظهر امس بقصر الضيافة بابوظبي تكريما لاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وذلك بعد انتهاء اجتماعهم السادس والعشرين والذي عقد بالقصر صباح امس.

وقد حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الفجيرة وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع.

كما حضرها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي واولياء العهود ونواب حكام الامارات.

كما حضرها معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان الرئاسة والشيخ سلطان بن زايد رئيس دائرة الاشغال وعدد كبير من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.





• حاكم عجمان وسمو الشيخ محمد بن راشد



• حاكم ام القيوين وحاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ محمد بن راشد



• حديث جانبي بين حاكم الفجيرة وسمو الشيخ محمد بن راشد

بحــق الفيتــو.. نفجــر ثــورة الأقــلام.. نبــرد سحــابــة الظــلام

في اعماق الاقلام الدافئة.. حشرجات قابعة بلا حراك.. وان حاولت ان تتحرك فتكون ثورة.. وخروجها لهذا العالم كتدفق البراكين ترمي بحمم من الكلمات والمعاني.. ينزاح عنها ذلك الغبار الجارق.. يعلق في سماء ذلك العالم المستظلم.. لتلك الاقلام المسكينة.

بكل الألوان الداكنة.. بذلك اللون الرمادي الذي استظلمه الكثير بقولهم انه لون هامش الحياة وما اكثر تلك الهوامش اخيرا تفجرت ثورة القلم.. نطق بعد صمت طال امده.. كان مجبرا عليه بحق الفيتو بحق الكلمة.. التي تاهت بين السطور.. بين طيات وريقات الزمان.

بين الأمس والغد.. بين الحاضر والماضي.. بين الانا وهم.. بين متى وكيف شربت وريقات الكلمات كأسا من الحرمان والاسى.. مع ملعقة من الحيرة والألم.. انفاسها متقطعة النبض.. صرخاتها قابعة بالاعماق.. تذرف الدموع انهارا فماذا وراء تلك الثورة من ألم دفين.. وآهات وحنين للرجوع لتلك.

الساحة الخضراء وصحرائنا الصفراء.

الى المحرر..

بحق الفيتو الذي منحته لك الحياة اقول.. ربما الحياة اليوم او غد تمنحه للاقلام الصامتة بالامس الثائرة اليوم.. وغدا.

ربما اعطيت لنفسي ذلك الحق.. فلا تتعجب فقلمي ينبض ثائرا.. قتل ذلك السكون والصمت من داخله.. احيا الكلمة في اعماقه.. فجر ذلك الصمت الرهيب.

وبما انك فتحت نافذتك.. على مصراعيها.. فانت من كان شرارة الثورة.. فتقبل تلك الرياح الهائجة.. بصدر رحب.

فاقلامنا التي تصرخ اليوم.. حاملة الكثير من المعاني لا اظنها ستجد طريقا الى صحراء المهملات.. او مشنقة الكلمات.. او ردود المجاملات.

الى المحرر:

بحق الفيتو الذي هو حق كل قلم نابض بالعطاء غير متكاسل او متقاعس عن الكتابة ليس تناسيا بل اهمالا ولا مبالاة لاي حوار يفتح باب النقاش.

اسمح لي ان ابدأ حواري مع القلم «عبدالله محمد السبب» يقول قلم «العندليب» له.

(١)

من بحور الذاكرة.. اقلعت سفينة الاحزان.. بعد ان كانت راسية في موانىء الأمل.. انطلقت وسط عباب هذا البحر العميق.

تهيم مع الذكريات.. تبني جسورا بين كل تلك الامواج تحاصر زرقة المياه بين الحين والحين تتلاطم مع الامواج.

تسارع الرياح.. تسابق عقارب الزمان.. تعيد اللحظات الى بدايتها.. لكن سرعان ما تأتي النهاية.. نهاية ذلك الأمل الدفين.. نهاية ذلك الحلم الجميل.. نهاية حل ذلك اللغز.. نهاية المجهول بالمجهول؟!

(٢)

بين ساعات الزمان.. بين انقاض الهوان.. بين طيات الاماني وعلى صرخات الألم الدفين.. على الحان الوتر الحزين لحظات من محطات الحياة.. لحظات بين اكوام المآسي بين طيات الزمان.

(٣)

بين الحنايا بين النبضات.. توقفت لحظات السكون صامتة هل تراها لحظات خوف.. هل تراها حزنا على لحظاتها.. ام عزاء.. آه دموعها تحكي قصة ألم يا صاحبي.. آه وجدت كلماتي وجدت وريقاتي قرأت كل الحروف.

يقول القلم «المنتهي»

نتغرب وسط.. الزحام.. فالحياة غربة.

نزرع الأمل.. بين الاشواك.. نبدأ الخطوات فالألف ميل تبدأ دائما بخطوة.. الحياة درب طويل.. نسير في محطاتها بعيدا عن كل معايير الحزن والألم بعيدا عن لحظات اليأس فلا حياة مع اليأس.

(١)

الى القلم «مسعود امر الله عبدالحميد».. يقول لك قلم بنت الحياة.. صوتها مبحوح.. عصمت عيناها.. انهكت قواها.. قيدت خطواها.. كتبت اسمها.. على الطرقات.. فوق المباني بين اللحظات.

(٢)

المدينة مظلمة.. نورها غبار سماؤها نار الوجوه سكارى.. والثورة لازالت حجارة كتبتها قصيرة.. خطواتي مازالت بعيدة والقوم اشتات؟!

اللحظات ثائرة.. القلوب ثائرة. الحجارة ثائرة.. ثار الصغار ونام الكبار

فمتى يغدو الصغار كباراً؟ يا أخي.

الى المحرر.

بحق الفيتو الذي منحته لنفسك.. يقول قلم الثورة المحطة مازالت كلماتنا واقفة على عتبة ابوابها.. تنتظر.. تصريح الدخول.. فان عارضتها.. فستقتحم الساحة بحق الفيتو الذي منح لها.

فاللحظات مازالت لصالحنا.. مع ان النهاية انتصارك لكن هناك امل.. فالثورة مازالت في بدايتها تفجر الصمت.. تزيل ذلك الغبار الذي انهك وريقاتنا.

الى المحرر.. ابحث عن وريقاتنا الماضية كلماتنا الماضية.. لحظاتنا المدفونة صرخات اقلامنا المكبوتة.. راجع ملفات الصمت لديك.. راجع كل القضايا التي اغلقت ملفاتها وحررت ضد مجهول.. ابحث عن ذلك المجهول.. ستجده بالماضي حتما او بالحاضر.. لكن لن تجده بالمستقبل.. لان ثورتنا قد تقضي على طغيانه وعلى تظلمه للجانبين من مساهمات ومساهمين.

الى المحرر.. افتح لنا قاعة المؤتمرات افسح لنا طريق المناقشات ابدأ معنا الحوار.. لا تنظر لاختلاف ارائنا فالاختلاف بالرأي لا يفسد للود قضية.

الخلود محمد ـ الشارقة

بشــارة اللغة البــاهــرة!

«اذا أردت أن تعيش.. فيجب ان تتوقع الألم»..

حكيم مجهول

•••

تنفلق الرؤوس العارية.. ينثال الضوء عميقا في مسارب الروح وتخرج انت من هذه الخلية البشعة مزدانا بالطقوس.. تنهال عليك ايها المشرد خطابات السماء تأتيك دعاويهم مسكونة بالرعود.. تزلزل مواقيتك البريئة.. همجي انت في براءتك.. غجري تدوس فواصل الوطن.. مجنون تلعب بالجماجم العاقلة.. تائه انت على ارصفة مدينة مزكومة بالبشر وبروائح منهكين يجوبون الليل وهم يقضمون فتافيت التعب.. وتظل تلعب بالنار والبارود في فردوس الحمقى تحترق مثل شعلة الاولمب والالهة من حولك ترقص في طقوسك المحمومة يلاحقك «هومنيروس».. يدق ابواب كوابيسك.. يستجدي عبقرية مجونك.. لكنك رغم فقر التجربة مازلت تمارس الاعيب الرفض.. الكتابة عندك مغامرة.. وانت المبشر بالهذيان.

اتدري.. طاردني وجهك مرة في الحلم.. فمزقت ملامحك الوميض المترع في اجفاني.. وعندما اشتعلت باليقظة.. رأيتك على ورق صحيفة قديمة تخرج لي الاعيبك السحرية وتهددني مثل طفل منتفخ بالفرح.. لن اقول ان كلماتك زاحمتني في الوريد.. لن اقول انها اسكنت عروقي الابجدية التزلزل.. لكنها جاءت مثل تباشير الخرافة.. التي علمتني كيف افرش السحب على كفي.. وكيف أشرب عصير الشمس في فيافي الهلوسة.. وكيف اصادر دموعي الاكثر ملوحة من وحشة البحر.

أتدري.. أنت ذاكرة التعب لهؤلاء المكدسين في اردان الليالي الموحشة.. انت الألم يتسلق اعمدة النور المنحنية تبجيلا لظلمة الغياب انت صديق الصعاليك على ارصفتهم الجائعة للوهم.. انت الجدار الذي يلوك تهردمه الخالص ويهيء كرنفال الدفن للمعاول الشرسة.. انت اللغة المجنونة.. الكلمات المنفلتة في عذوبة مدمرة.. الهاجس المشاغب لانفاس اللاهثين.. العزف المضطرم على اوتار النار.. الحرف المشتعل في شعائر الكتابة.. من مثلك يستطيع الولوج في غابة الصراخ والعويل.. من مثلك يغامر بعواطفه العارية.. واصابعه الكاتمة لعرق الفزع. من مثلك يسرق اهازيج العتمة ويتاجر بالاساطير.

لك ايها المعفر بالدهشة كل تجاويف اللغة.. كل الدهاليز المغسولة ببريق الكتابة.. لك الحروف المتقافزة على جمر الروح.. لك سخونة النفس القائظة ونورانية الفيوض.

فمن هذا الذي يحرم الاشجار سرية تمردها.. وينكر على الكهوف غرائبيتها وغموضها المترف.. من يصادر ضجة الطبول في غابات الترف من يعنون ابواب الروح بالرتاجات.

لا عليك.. فتماثيل الرخام الباردة لا تتقن وهج النبض اما انت.. فلك وحدك بشارة اللغة الباهرة!

ابراهيم عبد الكريم الملا

ملاحظــات سريعــة

• شاب عمري يقود سيارته بكل مظاهر الفخر والاعتزاز يلبس نظارة شمسية والدنيا مظلمة ويتلفت يمينا ويسارا بحثا عن احدى الفرائس وكل دقيقة يقوم برفع صوت المسجل عاليا كي يخبر غيره انه يملك مجموعة من اشرطة الكاسيت وحتى سيارته وطالعة عليه مزيونة ومصبوغة بالوان الطيف والملصقات تملأ الزجاج الخلفي «صدق الناس مظاهر».

• فتاة تقف على الرصيف تنتظر سيارة اجرة وخلال دقائق ضرب السائقون الرقم القياسي في الوقوف المفاجىء لها وكأنما قد حولوا سياراتهم الى اجرة تحت الطلب واتساءل لو كان هناك احد العجائز في مكان هذه المسكينة هل سيقف له هؤلاء السائقون المحترمون والاجابة بالطبع لا ومليون لا؟.

• في منطقتنا «....» هناك ظاهرة تحدث كل ليلة خاصة ليلة الجمعة بفعل بعض الشباب المراهقين! فما ان يقبل الناس على الراحة والنوم حتى يبدأ هؤلاء بتصرفاتهم الغريبة من سباق وصياح وازعاج الناس باصوات بين لحظة واخرى والاغرب من هذا كله انك ترى الواحد منهم وهو فوق من العشرين ويتصرف كالطفل دون مبالاة اعتقد بان هؤلاء اشخاص ليليون مثل الخفافيش يظهرون ليلا ويتلاشون نهارا!!

ع.ح.خ ـ دبي

□□□

هــذا مــا نحتــاجــه

عجايب الدنيا كثيرة ومنها عجيبة الاخلاق التي تردت وبشكل اصبح لزاما على الدولة ان تدرسها وتضع لها الحلول الناجعة فالذي يلقي جولة يلاحظ وبوضوح ان هناك تسيبا ينذر بالخطر ويدعونا الى مشاركة كل مخلص حريص على انقاذ جيل المستقبل وجيل الحاضر من ظاهرة يحاول ضعاف النفوس دسها بيننا!

لذا يجب أن نتكاتف جميعا ونحمي مجتمعنا من مظاهر العبث بالاخلاق ونحن ولله الحمد يجمعنا شعور عامر بحب الوطن ومن يعيش على ارض هذا الوطن الذي اعطانا من خيراته ما يحتم علينا الدفاع عنه وعنا ليس بالسلاح فقط ولكن بالقول والفعل.

فوزي.ع ـ رأس الخيمة

النشر المباشر

الكل في الكل

بعد أن كان يسمى بالمعلم لم يعجبه اسمه لأن الجميع أصبح يستخدم هذا الأسم ولم يجد له قيم.. وغير اسمه إلى الكل في الكل بعد أن أخذ موافقة جميع أنصاره ومن يعملون تحت ولايته.. في الحوش.

فلسفته في الحياة مجابهة الخطأ بالخطأ والواقع السلبي لا يحل إلا بعمل سلبي...

ألم يقل الكل في الكل أننا نسرق من الناس لأنه هناك أناس يسرقون الملايين.. ألم يوضح بأنهم لا يسرقون الفقراء والطبقة الكادحة بل كل همهم سرقة الأغنياء.. وكأن الأغنياء جاؤوا بأموالهم عن طريق السرقة.. أليست فكرة صحراء قتل البرجوازية لتولد ديكتاتورية الفقراء..

ألم يقنع كثير من المشاهدين الكل في الكل أنه هو وعصابته اللصوص يقومون بخدمات إنسانية للفقراء ويساعدون المحتاج ويخبئون الملهوف.. وهذا يدل على أخلاقهم الرفيعة وأخلاق عصابته الكريمة.. فالسرقة في نظرهم من الاغنياء شرف ومهنة يحق لهم العيش منها.. وانه ليس أمامهم سوى السرقة وتعاطي الحرام.. ألم يقل لنا الكل في الكل أنهم يعرفون ما يأخذون في البلد من دون أن يهربوا الاموال للخارج إن فكرة علاج السلبيات والأخطاء لا تكون بالطريقة السلبية والخاطئة فبعض من يسرق لا يكون علاجه وتوجيهه بالسرقة منه بل تكون بالطرق القانونية والشرعية.

ومسلسل «الجوارح» يطرح لنا هذا الحل ويدافع عنه ويوسف شعبان الكل في الكل استطاع أن يتسلل إلى عقول كثير من المشاهدين في توصيل هذه الفلسفة لديهم والايمان بها فلا يستبعد مع هذه الفلسفة أن يغش بعض الطلبة في الامتحانات فالمبرر موجود ألم يغشنا المقاول، ألم يغشنا الكهربائي، ألم يغشنا فلان وفلان وأخطاء الناس كثيرة.. وأن ترتكب كثير من الأخطاء والجرائم بدافع أن بعض الناس يقع في هذه الجرائم والأخطاء كلنا رجاء أن لا يفوت مثل هذا على الرقابة مرة أخرى!!

محمد علي الشرقاوي ـ دبي

كمبيوتر المعلومات

هل تعلم ان اول من اجتاز المحيط الاسترالي بكامله من الجنوب الى الشمال كان الايرلندي روبرت بورك سنة ١٨٦٠ ـ ١٨٦١ وقد تم مشروعه مع بعثة مؤلفة من ١٦ شخصا و٢٥ جوادا وقد لاقى صعابا شاقة وخاصة في المناطق الصحراوية القاحلة في وسط البلاد.

• هل تعلم ان ديدان من نوع الصراصير تمضي تحت التراب ثلاث سنوات قبل ان تخرج وتصبح حشرات كاملة.

• هل تعلم انه لا يوجد اي شخص له اذنان متشابهتان فيما بينهما تمام الشبه.

• هل تعلم انه لانتاج طن من الفولاذ او من السليلوز يستعمل اكثر من ٢٥٠ طنا من الماء.

• هل تعلم ان خسارة السائل في جسم الانسان تتراوح بين ٨ر٠ و٣ر٠ ليتر في النهار اما في المناطق الصحراوية فقد تتجاوز ١٠ الى ١٢ ليترا وهذا يوضح كيف ان المرء يتمكن من مقاومة الجوع مدة اربعين يوما لكنه لا يستطيع البقاء دون اجتراع سوائل مدة اربعة ايام.

خوله ـ رأس الخيمة

«يا هوى الروح»

يا هوى الروح لما تروح — ارجع لي يا زين المعاني
الشوق لك مطروح — والقلب لك شاري
والشعر فيك مشروح — ويرف ع الاوتاري
القلب لك يرتاح — لو اشوفك بالخيالي
نظرة اعيونك مذباح — تشغل النفس يا لغالي
وخدك كما التفاح — بدر في الليالي
لك يا ظنين الروح — تفديك يا اعز غالي
والقلب كفاه النوح — يا متعب حالي

جمال الباغ ـ دبي

رسائلكم وصلت

• موزة حميد ـ دبي:
قرأت مقالتك «سوف انظر للقنوع» مرة ومرتين وبالرغم من انك تكتبين لنا دائما.. الا انني لم استطع ان افهم المضمون الذي ترمين اليه.. ولم اقتنع بمعاني الكلمات فمعذرة.

• عبدالله ـ دبي:
رسمت لوحتك «الحب القاتل» بقلم الرصاص وبذلك قتلتها ومنعتها من النشر.. حاول مرات عديدة وارسم بالحبر وارسل الينا من جديد.

• شفيقة ـ دبي:
مفردات القصيدة لا بأس بها.. غير انها تفتقد الوزن.. وامنياتي بعودة الذهن من البحرين.

• عبدالعزيز جعفر عبدالعزيز ـ بني ياس:
هذه المرة وصلتني مساهمتك وقد تكون دليلا على ان رسالتك الاولى قد ضلت الطريق لصندوق البريد.. عندما يجيء دورها اما نشرتها.. او وجدت ردا عليها.

• سلطان ـ العين:
شكرا لاهتمامك ومتابعتك لما ينشر في صفحة البريد.. وقصيدتك الى «منى مع التحية» تفتقر الى الموسيقى فاهتم بها وارسل لنا.

ملامح وجهي

خطوط على جبيني تصرخ ألما.. جروح في قلبي تنزف دما.. تقاطيع وجهي تقول: أنا معذبة.. نظرات عيني تقول: أنا بحاجة.. اليك.. والى تلك الكلمات المداوية.. فأين أنت؟!.. لماذا بعدت؟؟ ارجع فأنا بحاجة اليك!!

سماح ـ دبي

لقطة اليوم

.. محاولة لاصطياد.. الغيوم..

تصوير: كرببس

آخــر أوراق عــام ١٩٨٨

عام مضى.. مر على بابي.. كان غريبا سكن مدينتي وها هو يهجر.. شد رحاله وكل رحاله هي دموعي.. وعذابي ومشاعري التي داست عليها أقدام الحرمان.. عام مضى.. لم يلتفت خلفه ليرى كيف تبدل الحال وكيف حاصرت الدموع ابواب مدينتي المهجورة وكيف يداهمني الخوف وحمى اليأس وانا.. وحدي بلا ظل.. ولا حب.. ولا احلام.

مقفولة هي كل القلوب ولا احد يشعر بي.. موصودة كل الأبواب ولا أحد يدري بي كيف يمتزج اليأس بالرجاء وكيف يتحول الحب الى خنجر في الضلوع؟! حتى الحب يغدر! ويخون! ما عاد في العمر ما نحرص عليه.. ما عاد شيء يستحق ان نندم عليه.. يا انت.. ما عدت احب ان اسميك.

يا من هدرت له مشاعري وضعف هو بأقل الاهتمام.

يا من تجبرني على حبك تجبرني على كرهك.. اريد ان التقط انفاسي.. ان يرسي مركبي على شاطىء بعد ان مزقت الريح شراعي واضاعت مجاديفي.

انني اذكر.. مقدار ما كنت فيه من خداع.. وما عشت فيه من وهم.. نعيش.. تقضي العمر طوعا للاماني.. نظل لها عبيدا.. وهي تسلبنا الارادة.. تحرمنا هدأة البال تملؤنا قلقاً وخوفاً.. ثم لا تتحقق.

لا فرق حين نتمنى الموت او نتمنى الحياة.. لا فرق حين نبحث عن الفرح او نلهب خلف العذاب.

لا فرق أن نكون اولا نكون! كل منا يحمل في داخله مشاعر مكسورة.. مخذولة.. كل منا في حياته وجه مظلم يضيع العمر ونحن نبحث عن ملامحه.. يحفر في طريقنا قبورا يقبر فيها احلى لحظات العمر.. كل همنا ان نجري خلف الامنيات نجري ونجري ولا تدرك اننا نجري خلف السراب.

هناك شيء في حياة كل منا.. شيء نعتاد على وجوده حتى الادمان! اشد حالات الادمان! نصدقه ونكذب مشاعرنا نظنه طوق النجاة.. انه وهم.. وهم جميل اسمه الأمل فهل جربته؟ هل حطمك مثلي؟ هل ضاع العمر وانت وحدك لا يعودك احد؟ هل حاولت ان تطبق بيديك على الضباب؟

هكذا انت.. في حياتك كل شيء لا يشبه حياتي الحزن يتقاطر على بابي كالمطر.. مع بدء عام آخر فيه من الضياع ما يكفي لان اموت وحيدا بحزني وآلامي كل شيء فيه كما عهدته قبل الآن.. الا شيء وحيد هو انك لن تكون معي. لن تعود في حياتي حقيقة لها وجود كنت شمعة تضاءل نورها ثم خفت مع اخر ليالي العام اصبحت ماضيا اكرهه بعد ان كنت الماضي والحاضر والمستقبل.

وقلبي استحال الى جذوة من نار.. توشك ان تصير رمادا وحتى صار قلبي رمادا.. فستصبح انت ايضا رماداً! والحب والحياة رماداً..

لن تعود قادرا على خداعي لاني زهدت في الحب.. زهدت في الحياة وفي الأمل.. كنت الحلم الذي عشت عليه بصبر ولكني لفظتك مع انفاسي.. والعمر يلفظ معي عاما عاش كالغريب ورحل كالغريب.. وتركني غريبا بعد ضياع الاحلام.

ياسمين يوسف



ناقوس

أبارك في الناس أهل الطموح
ومن يستلذ ركوب الخطر
وألعن من لا يماشي الزمان
ويقنع بالعيش.. عيش الحجر
هو الكون حيّ يحب الحياة
ويحتقر الميت المندثر

فلا الأفق يحضن ميت الطيور
ولا النحل يلثم ميت الزهر
ولولا أمومة قلبي الرؤوم
لفرّت عن الميت تلك الحفر

أبو القاسم الشابي

سلطان القاسمي يرعى افتتاح الندوة العلمية لاحياء تراث ابن ماجد

نائب رئيس اتحاد الكتاب

هذه الندوة هي بمثابة البداية فقط لمشروع أكبر يتعلق بابن ماجد

كتبت فاطمة فقيه:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تفتتح في الخامسة من مساء اليوم في المركز الثقافي بالشارقة الندوة العلمية لإحياء تراث ابن ماجد والتي ينظمها اتحاد كتاب وادباء الامارات في الفترة من ١٢ يناير ١٩٨٩

وقد عقد مؤتمر صحافي صباح امس بمقر الاتحاد تحدث فيه عبدالحميد احمد نائب الرئيس عن الهدف من اقامة هذه الندوة والمراحل التي استغرقها التحضير والاتصالات المكثفة مع الباحثين والدارسين والمتخصصين مبتدئا بسبب تأجيل افتتاح الندوة الذي كان مقررا في العاشرة صباحا الى الخامسة بعد الظهر والذي جاء نتيجة لتأخر وصول الضيوف المشاركين مما جعل الافتتاح صباحا وتأجيله الى ما بعد الظهر.

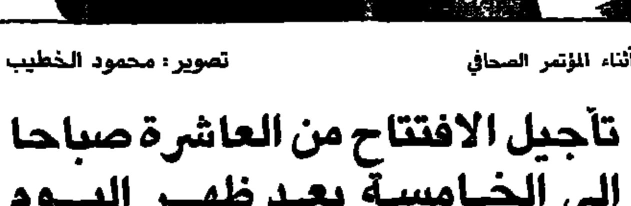
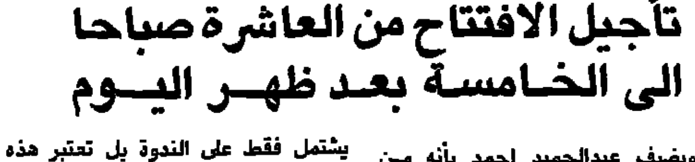
ثم حاول عبدالحميد احمد الاجابة على سؤال قد يطرح لماذا ابن ماجد؟ ولماذا ينظم الاتحاد هذه الندوة وليس جهة اخرى، كالاكاديمية العربية البحرية مثلا اذا ما عرفنا ان ابن ماجد يعرف كملاح وبحار فلكي؟

يقول عبدالحميد بان الاتحاد اراد خوض هذه التجربة لعدة أسباب أهمها هو نظرة الاتحاد لابن ماجد، فالى جانب كونه عالما وفلكيا وبحارا فانه مؤلف وضع حوالي ٤٠ مؤلفا في علوم البحار والخرائط والفلك وخطوط الملاحة الى جانب الاشعار والاراجير.. لنجده بالتالي بحارا مؤلفا وأديبا وليس ربانا عاديا.

ويضيف عبدالحميد احمد بان تنظيم الاتحاد لهذه الندوة جاء من منطلق تعريف الاجيال بابي ماجد والذي لا يعرفه الا الباحثون والمتخصصون والذين درسوا مخطوطاته ومؤلفاته وحققوا خطواتهم وبينوا انعكاسات هذه المؤلفات واهميتها على التراث العالمي وخاصة من الغرب والشرق على السواء.. في الوقت الذي لا نعرف عن ابن ماجد سوى كونه ملاحا عربيا عاش في المنطقة دون ان نغوص في تراثه وعلومه ومجموع مؤلفاته.. ومن هنا تأتي اهمية هذه الندوة لابراز دور ابن ماجد كعالم بالاساس وكمؤلف استطاع ان يغني ويثري المكتبة العالمية بكثير من مخطوطاته التي نفتقد للاسف الكثير منها.

ومن بعد ما ثار حول انتماء ابن ماجد الى بلد دون آخر يقول عبدالحميد احمد: ان الندوة لن تتطرق الى الخلاف الذي يقول ان ابن ماجد من الامارات او نجد او عمان لاننا لا ننظر للمسألة بهذا الشكل بل ننظر اليه كعالم من علماء العرب الذين كان لهم دور واثر في التراث الانساني بشكل كبير واعتزازنا به يأتي من هذا الجانب.

• أثناء المؤتمر الصحافي — تصوير: محمود الخطيب

تأجيل الافتتاح من العاشرة صباحا الى الخامسة بعد ظهر اليوم

ويضيف عبدالحميد احمد بأنه من حسن الصدف لنا كاتحاد ان يأتي تنظيم ندوة العام الماضي حول الادب في الخليج العربي لنؤكد من خلال نشاطات من هذا النوع على دور الاتحاد في القاء الضوء على مناطق مجهولة، واماطة اللثام عن الكثير من تراثنا وعلومنا التي نجهل الكثير عنها.

وعن ابعاد هذه الندوة وخلفيتها يقول عبدالحميد احمد: ان هناك مشروعا يسمى بمشروع ابن ماجد، لا يشتمل فقط على الندوة بل تعتبر هذه الندوة هي البداية لمشروع احياء تراث ابن ماجد والذي عملنا عليه منذ اكثر من عام، تم خلاله الاتصال بكل من له علاقة كدارس، او باحث او قارىء لابن ماجد للحصول على ما نشر من هذه المخطوطات وما لم ينشر منها.

وما زال اتصالنا وبحثنا مستمرين وهذه الندوة هي ثمرة من ثمرات هذا الاتصال حيث استطعنا الحصول على الكثير من الدراسات ومازالت الرسائل تصلنا من مختلف انحاء العالم، لتنبئنا عن مخطوطات نادرة ومجهولة لابن ماجد، وكان آخرها اتصالا من بلجيكا يخبرنا عن وجود مخطوطة نادرة لابن ماجد لم تنشر بعد.

ويضيف عبدالحميد احمد قائلا: ان غالبية المنشورات التي نعرفها او سمعنا عنها لابن ماجد تتناول الفلك والبحار والخرائط لكن الجانب الاهم والمجهول هو الجانب الادبي في حياته كالاراجيز والاشعار وهي كثيرة لانه كان يعرف كأديب بارع وكاتب وشاعر ومن ضمن المشروع تأتي هذه الندوة لتستكمل بعدها طباعة ما حصلنا عليه من مخطوطات واعادة طباعة بعض الكتب والمخطوطات التي تم العثور عليها والدراسات التي تناولت اعماله.

وعن اهمية هذا المشروع يضيف عبدالحميد احمد انه يمارس دور الرابط والجسر بين حاضرنا الثقافي والعلمي والادبي وبين ماضينا العلمي والادبي والثقافي حتى نتمكن من ردم فجوة كبيرة من واقعنا الثقافي المعاصر في الامارات، ولا نريد ان يأتي من يقول من ادبائنا وأجيالنا المعاصرة ان المنطقة تخلو من علماء ومبدعين وشعراء وادباء.

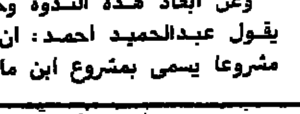
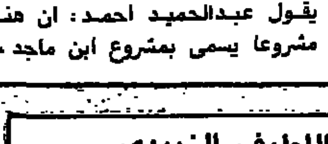
ويذكر عبدالحميد احمد انه خلال المراسلات والاتصالات مع المراكز والجامعات واتحاد المؤرخين العرب كان الخوف من ضآلة المادة، لكن المفاجأة كانت في الاستجابات العديدة والمشجعة من جميع هذه المؤسسات

وعن المشاركين في هذه الندوة يقول عبدالحميد احمد: ان هناك مجموعة من الباحثين الذين سبق وتناولوا اعمال ابن ماجد الى جانب مراقبين من الاتحاد السوفياتي وبلجيكا ومصر وسوريا والعراق واليمن وقطر والامارات، وسيحضر الندوة امين عام اتحاد المؤرخين العرب الدكتور مصطفى عبدالقادر.

ويشتمل افتتاح الندوة اليوم على ثلاث كلمات للامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ومركز الوثائق والدراسات بالديوان الاميري برأس الخيمة وكلمة اتحاد كتاب وادباء الامارات. وتبدأ بعد ذلك الندوة بالبحث الاول عن ابن ماجد في اعمال المستشرقين السوفيات للباحث الدكتور السوفياتي ايفور يتموفيف ويدير الجلسة الاستاذ ناصر حسين العبودي.

وتستأنف الندوة بعد ذلك بفندق هولداي انترناشونال بالشارقة حيث ستكون هناك جلسة صباحية واخرى مسائية يومي الثلاثاء والاربعاء.

وتختتم الندوة اعمالها مساء يوم الخميس بفندق رأس الخيمة حيث تقام الجلسة الاخيرة ببحث عن النهج الاوروبي في مؤلفات العالم العربي شهاب الدين احمد بن ماجد للباحث احمد التدمري ويدير الندوة عبدالحميد احمد ويعقب البحث قراءة التوصيات.

بقلم: عبداللطيف الزبيدي



قيامة على فعل قام



منذ أن عرفت فعل قام وأنا علاقتي به عادية. طبيعية لا تشوبها شائبة طوال عشرات السنين لم يعكر صفو الأواصر بيننا اسم أو فعل أو حرف. لكن. لأسباب أجهل أسبابها. وسأشرحها بالتفصيل. بدأت علاقتي به تسوء شيئاً فشيئاً إلى أن توترت وتحولت إلى قطيعة وحرب معلنة على صفحات الجرائد كما ترى عزيزي القارىء.

قد يبدو لك الأمر غريباً، ان يحقد المرء، وهو في كامل وعيه، على فعل. لأنك اعتدت أن ترى العداء بين جبهتين واضحتين.. بين طرفين مميزين.. بين توم وجيري.. بين أميركا وروسيا.. بين النهيق والموسيقى السمفونية.. بين المذيعين العرب وسلامة اللغة...

لكنك لا تستطيع أن تتخيل إلى أي حد بلغ تدهور الروابط بيني وبين فعل قام. إلى حد تفكيري في الإضراب عن استخدامه، إضراب واصل بن عطاء عن استخدام الراء.

الفرق بيني وبين واصل انه تجنب الراء لخلل في مخرجها لديه. أما أنا فالحرب التي أشنها على فعل قام حرب عادلة، أساسها قضية مشروعة.

من حقي الدفاع عن لغتي ضد مخربيها. وقد تبين لي أن فعل قام يتصدر الآن مخربي اللغة...

أخطر ما في الأمر أنه عنصر غير دخيل عليها. وهنا تكمن الخطورة.

أوليس السرطان، الذي هو جنون الخلية، أشد وطأة وأعمق تخريباً في الجسم من الفيروس الدخيل؟!

فعل قام فعل استشرى وداء استفحل في لغتنا العربية. ولا أدري كيف يمكن الاهتداء إلى القضاء عليه؟!

هل يمكن التفكير في إسقاط فعل قام من قاموسنا؟ قبل كل شيء، من يملك حق إسقاط الأفعال؟

المجمع اللغوي؟

أين هو هذا المجمع العنقاني الذي نسمع به ولا نراه، ولا يوجد له أي أثر على حياتنا وحياة لغتنا؟ حتى أعضاؤه أصبحوا كالجنيات.

ما من فرنسي إلا ورأى أعضاء المجمع اللغوي الفرنسي بزي الفارس الأنيق. وكل يوم لهم حضور. فهل تستطيع ان تعد لي خمسة فقط من أعضاء المجمع اللغوي العربي؟ أربعة، بل ثلاثة فقط! أتحداك! اثنين!

هل رأيت ولو مرة واحدة الدكتور ابراهيم مدكور؟

من يملك حق إسقاط المفردات من لغتنا إذا أردنا التخلص من فعل يسيء إليها؟

برلمان جيبوتي؟

ثم، لو أردنا أن نسقط فعل قام، أي بديل نختار له: فعل، وقف؟ وبالتالي، نقول: «أوقفت الوقوف على فعل وقف» بدل: أقمت القيامة على فعل قام!؟

أم نختار فعل نهض؟ أم هب؟ أم وثب؟ أم ثار؟ مثلما نقول في شمال افريقيا «ثرت من النوم» أي نهضت.

من الصعب التفكير في إلغاء هذا الفعل وابادته. فهو ليس عضواً ارتكب خيانة عظمى ضد الحزب الحاكم حتى يصفى جسدياً وينتهي الأمر.

الطريف في التصفية الجسدية هو أنها التصفية الوحيدة التي لا تبقي شيئاً.

عندما تصفي الشاي، فإنك تطرح ما لا يصلح لشيء بعد، وتحتفظ بالخلاصة لتتناولها هنيئاً مريئاً.

ومصافي النفط تخلصه من شوائبه لتعطينا محروقات أصفى وأنقى وأقل تلويثاً، أما التصفية الجسدية فإنها تأتي على الشوائب والخلاصة.

أنا لست طاغية إلى حد التفكير في التخلص جسدياً من فعل قام.

أولاً: لأنه جزء من اللغة. ولا أحد في كل الوطن العربي يملك حق القضاء على أدنى عنصر من عناصر هذه الثروة القومية. مهما اجتهدت معامل تفريخ الأدباء في تدمير مقومات الضاد. حتى أن سلامة اللغة لم تعد إطلاقاً شرطاً من شروط الدخول إلى حظيرة الأدب. والذريعة هي أن الأديب ليس أستاذاً في علوم اللغة. تماماً. شأن أستاذ اللغة الذي لا نستطيع ان نطالبه بأن يكون شاعراً أو قصاصاً أو كاتباً مسرحياً.

ثانياً: التخلص من فعل قام أمر لم يعد ممكناً. فعاند من تطبق له عناداً. لقد تحول هذا الفعل الفرد إلى نظام يحكم اللغة. سارياً في شرايينها وأوردتها وعروقها عرقاً فعرقاً وفي كل شعيرة من شعيراتها الدموية. فإذا حاولت اقتلاعه سعيت سعياً عبثاً.

هل جربت مرة ان تسد مسكناً من مساكن النمل؟ إنه سرعان ما يخرج من مكان آخر.

فعل قام أصبح كسرطان الدم. في كل الجسد. فلا يجدي معه بتر عضو لتخليص الأعضاء الأخرى.

فعل قام عنصر خائن أراد تحويل اللغة العربية إلى لغة ذات أفعال تركيبية، ونحن نرفض ان تصبح الضاد تركيبية الأفعال كالفارسية والأوردية... فلغتنا في الأساس خالية من هذه الظاهرة. إلا نادراً.

فعل قام لعب في عربية آخر الزمان، الدور الذي لعبه فاروق الفيشاوي في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة».. دور الانتهازي الذي يتطور كما يتطور الداء، متوغلاً، متغلغلاً إلى أن يقلب الموازين كلها ويستحوذ على كل شيء.

في الماضي كان فعل قام فعلاً شريفاً نقياً شاعراً بالمسؤولية واعياً.

تقول: قام بمعنى نهض. وما أروع النهوض والنهضة. ونحن نتمنى ألا نموت قبل أن نرى نهضة عربية.

وتقول: قام بالليل، إذا تهجد وسهر الليل خاشعاً متعبداً من خشية الله.

وتقول: قام الرجل على عياله أو رعيته، إذا رعاهم وحماهم وكان قواماً على أمورهم، شاعراً بالمسؤولية، حاملاً الأمانة بتفان وإخلاص.

أما اليوم فقد تخلى هذا الفعل عن معانيه. لأن العرب تخلوا عن الفعل! ويا للمأساة! فحين يسقط الفعل تسقط الجملة بأسرها. وتتلاشى.

هل تستطيع أن تكوّن جملة، ان تجمع شتات مفردات بدون فعل؟

إذا استطعت مرة، عسر عليك الاستمرار. وإلا عدت إلى قطعان إنسان الغاب. لا شعب ولا أمة.

لا لغة بدون فعل. لا شعب بغير فعل. لا أمة إذا لم تكن لها أفعال.

يبدو أن للغة موضاتها أيضاً. ولم لا؟ في الماضي كانت الضاد تهيم بالفعل والفاعل. أما اليوم فغرامها بالمفعول، به، فيه، لأجله والمطلق.

تأمل فلسفة الضاد كما يرويها ذلك العبقري اللغوي ابن جني. لقد قال إن العرب رفعت الفاعل لأن الضم ثقيل على اللسان. ولما لم يكن للجملة غير فاعل واحد اختارت له الضم لأنه أثقل. وجعلت المفعول منصوباً لأن الفتح أخف. وقد اختارت الأخف للمفعول لأن الجملة تحتمل أكثر من مفعول واحد.

فعل قام أصبح داء مستشرياً. يؤرقني ويقض مضجعي. تصور مثلا كيف تكون لغتنا العربية لو أصبحت أفعالنا تركيبية!

في الفارسية لا تشعر بثقل في الظاهرة التركيبية. لأن أساس هذه اللغة تركيبي. لكن، ماذا يكون موقفك لو حدثتك بهذا الكلام: «صرت يقظاً صباحاً. ثم صرت راكباً سيارتي. وذهبت لأفعل استقبال أخي. وعندما جاء هبوط الطائرة فعلت حمل حقائبه وجئنا الخروج من الموقف وفعلنا عبور الشارع متوجهين إلى البيت».

هكذا يقولون حرفياً في الفارسية والمعنى: «استيقظت صباحاً، ثم ركبت سيارتي. وذهبت لاستقبال أخي. وعندما هبطت الطائرة حملت حقائبه وخرجنا من الموقف وعبرنا الشارع متوجهين إلى البيت».

استعمال الأفعال المساعدة مثل فعل وصار... يحول لغتنا العربية إلى وجه شديد الشناعة. مع انه في لغات أخرى وجه جميل لأنه منها واليها.

فعل قام يريد أن يصبح قوّاماً على المصادر يساعدها على القابلية للتصريف. ضارباً الحائط بالثراء الاشتقاقي الثرّ الذي تتمتع به الضاد.

خذ هذه الأمثلة العجيبة التي تراها في أية صحيفة عربية بلا استثناء وفي جميع وسائل الإعلام العربية:

- قام بتسجيل الهدف...
- قامت البلدية بتنظيم مهرجان...
- قامت نيكاراجوا بشراء أسلحة...
- يقوم المجمع الثقافي بعرض فيلم...
- قام الوزير بزيارة...
- حقق رقماً قياسياً حين قام بأكل مائة بيضة...
- قام العداء بقطع مسافة...
- قام مجهولون بتفجير...

ولك أن تجرّب بنفسك، باحثاً متعقباً، فإنك ستعثر على عجائب وغرائب شتى...

ترى لمَ ترك هؤلاء الفصحاء البلغاء أفعالنا مثل: سجّل، نظم، اشترى، عرض، زار، أكل، قطع، فجّر..؟

ما هذا الكساح الذي أصاب أفعالنا فغدت مصادر غير قادرة على الحراك إلا بأفعال مساعدة؟

لقد وضعت فعل قام في فوهة البندقية. لكنه ليس الوحيد. فهناك عصابة معه مثل تمّ.. وقع...

لا أعرف بالضبط من المسؤول عن هذه المهزلة. ولذلك سأوهم النفس بأن هذه أيضاً مؤامرة صهيونية. حتى لا أتجشم عناء البحث الجاد عن أصل المشكلة، وأقع عندئذ في ورطة: ضرورة البحث عن حل.

صحيح! ماذا كنا نفعل لو لم تكن لدينا هذه الشماعة؟!

الشعراء المجانين

من أبرز خصوصيات العربي القديم. موهبة الشعر. وهي من اغلى المواهب وأرقاها وأكثرها بعداً وصدى في آفاق الزمان.

وإلى جانب شعراء العرب الكبار. ومنهم متوجون خالدون.. هنالك شعراؤهم ممن لم يبلغوا أوجاً أو تاجاً. ومعظمهم صار في النسيان. مع أن قليلاً من شعرهم كان مفرداً وذا علامات.

بقلم: جورج غانم

من أولئك المنسيين، وقد قالوا أبياتاً أو مقطوعات حركتها ظروف ومناسبات، «الشعراء المجانين».

ونتساءل: أتراهم كانوا في الحقيقة مجانين؟ أم أنهم ظرفاء، خفيفو الظل، يقطفون زهرة وهم يعبرون، ويقدمونها هدية جميلة الى طالبها أو مستحقها.. ثم يكملون دربهم هائمين؟

الآن، نعود الى نفر منهم. نعايش مختاراً من أخبارهم. نستعذب، نبتسم، أو نتألم، ثم نتابع...

* * *

قيل: كان جعيفران الموسوس الشاعر من مجانين الكوفة. وقد لقي رجلاً فأعطاه درهماً وقال له: قل شعراً على الجيم، فأنشد:

عادني الهم فاعتلج
كل هم الى فرج
سل عنك بالكاس
والراح تنفرج

وروى أبو بكر الوراق، قال:

رأيت رجلاً من أهل الأدب قد ذهب عقله بالمحبة، وخلفه دابة له تدور معه، فاستوقفته وقلت له: يا فلان، ما حالك وأين النعمة؟ قال: تغير قلبي فتغيرت النعمة. قلت: بم؟ قال: بالحب. وأنشد يقول:

أرى التحمل شيئاً لست أحسنه
وكيف أخفي الهوى والدمع يعلنه
أم كيف صبر محب قلبه دنف
الهجر ينحله والشوق يحزنه
وانه حين لا وصل يتساعفه
يهوى السلو ولكن ليس يمكنه

ومن أشعار المجانين المضحكة ما أنشده أبو وائل المجنون للعتبي حين استنشده، قال:

ما أوجع البين من غريب
فكيف إن كان من حبيب
يكاد من شوقه فؤادي
إذا تذكرته يموت

فقال له العتبي: ويحك تجعل القافية الأولى باء والثانية. تاء؟ قال: لا تنقط فتتشابه القافيتان. قال العتبي: وان الأولى مخفوضة والثانية مرفوعة؟ قال أبو وائل: أنا أقول له لا تنقط وهو يشكل.

وإذا كنا لاحظنا فكاهة وذكاء وخاطرة مشرقة في مقطوعات سبقت، فسؤلنا جرح ومأساة في رواية هذا العاشق المجنون.

تقول الرواية:

قال المبرد محمد بن يزيد النحوي: خرجنا من بغداد نريد واسط. فملنا الى دير هرقل ننظر الى المجانين. فإذا بالمجانين كلهم قد رأونا. ونظرنا الى فتى منهم قد غسل ثوبه ونظفه وجلس ناحية عنهم. فقلت: إن كان فهذا. ثم وقفنا فسلمنا عليه فلم يرد السلام. فقلنا: إن العشاق المفارقين يحبون العزلة، فلعلك منهم. أجاب:

الله يعلم أنني كمد
لا أستطيع أبث ما أجد
نفسان لي نفس تضمنها
بلد وأخرى حازها بلد

وأكمل أيضاً. فقلت له: أحسنت والله. فأومأ إلى حجر ليرمينا به. فولينا عنه هاربين. فقال: أسألكم بالله ألا ما رجعتم فأنشدكم حتى أموت. ولم يكن بوسعنا إلا أن نرجع عملا بأمره. فأنشد يقول:

لما أناخوا قبيل الصبح عيسهم
ورحلوها وسارت بالدجى الإبل
وقلبت من خلال السجف ناظرها
ترنو إلي ودمع العين منهمل
وودعت ببنان عقده عنم
ناديت لا حملت رجلاك يا جمل

وأكمل أيضاً ببضعة أبيات، كان صوته ينخفض فيها شيئاً فشيئاً، ثم تربع وتمدد فمات. فما برحنا حتى دفناه..

* * *

قد يكون «الشعراء المجانين» مجانين: لكن بعض شعرهم غير زائل. إنه ساطع في جنونه، وفي مآسيه، وفي اختراقه المألوف وتطلعه الى المتفرد.

إنه الشعر يبقى، حين يقال قوياً أصيلاً. أمجنون أنشده أم عاقل..

تبارك الشعر!

أول معرض ثقافي عراقي بعد الحرب في الكويت

تستضيف الكويت في الفترة من ٨-١٣ فبراير المقبل الأسبوع الثقافي العراقي.

ويحضر افتتاح المعرض وزير الثقافة والإعلام العراقي لطيف نصيف جاسم بدعوة من وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح.

ويذكر ان هذا الأسبوع الثقافي الذي يشتمل على مجمل الفعاليات الثقافية هو الأول من نوعه الذي ينظمه العراق خارج الأراضي العراقية منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية. مما يؤكد عمق العلاقات بين القطرين الشقيقين العراق والكويت.

وتقول مصادر عراقية مسؤولة ان اقامة الأسبوع الثقافي على أرض الكويت تأتي مشاركة من الشعب العراقي لشقيقه الشعب الكويتي بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني للكويت الشهر المقبل.

مفاتيح

يكتبها اليوم: **حسن محمد مي**

رحماكم أيها المتشاعرون!

القول السائد بين الناس «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب»، قول قد يصح في أحوال كثيرة، أو هو اذا صح في كل الاحوال فانه لا يصح ونحن شهود على مذبحة يغتال فيها الشعر، تتكرر كثيرا، وكان آخر تكراراتها أمسية أحياها المركز السوداني بأبوظبي تحت دعوى الشعر. وكان أحرى به ان يدعو الى لقاء مأتمي يجيئه الحضور في لباس الحداد على فقيد الجمال الذي نحبه ونعشقه.

ولأني أحب الشعر واعشقه فاني اقول لكم أيها «المتشاعرون»: أرفعوا ايديكم عن حبيبة نعشقها، عن الشعر الذي تقتله جرأتكم على ارتداء عباءته، ان عباءة الشعر ليست لكم.

أمسية اقامها المركز السوداني بأبوظبي مؤخراً، احتفالا بأربع مناسبات عظيمة. مناسبة الاحتفال بذكرى اقامة دولة إتحاد الامارات، ومناسبة الاحتفال باستقلال السودان، ومناسبة الاحتفال بانطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة، ومناسبة الاحتفاء باستمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية للعام الثاني.

مناسبات كبيرة. نحتفل بها، وحق علينا ان نحتفي بها، ولكن ليس مما يوفيها حقها أن نخلي منابر الكلام، ليعلوها نفر تسامحوا بالشعر وانتحلوا صفته، وامتلكوا زمام الجرأة فادعوا الشاعرية.

جمهرة من أهل الجرأة على ادعاء الشاعرية يتوالى واحد منهم بعد واحد، يفتحون أوراقهم، يطلبون صمتنا. فنصغي اليهم، ونلهث في الهواء نبحث في الصوت المحمول على اكتاف الريح، نبحث عن شعر، نكثف جهد التفتيش عن صورة تعبث بالمخيلة، عن موسيقى تطلق النفس من آسارها، عن قصيدة تفك أغلال الموت الضاربة من حولنا، ثم لا نجد مما نتوقع شيئا... فها أضحية قد انتهى «شاعر، من اهراق دمها»... والآن، اليكم الشاعر الكبير... فننتزع النفس من بحر الأسى، ونترقب أن ينزل من السماء ما يرحم ضعفنا، وما يشفي غليلنا، وترى أمامك شاعراً كبيراً، على رأسه هالة الشيخ الجليل.. بعد السلام يبدأ الكلام.. ويا ليت السلام كان هو الكلام كله، ياليت الكبير هذا الذي تحامل على نفسه رغم الشيخوخة المقعدة، ياليته ظل كبيراً، ليته لم يصغر وهو يصر على أنه شاعر، وان «الكلام الموزون المقفى» شعر من الشعر، لا لشيء، الا لأنه موزون ومقفى!

رحماكم ايها المتشاعرون.. الزمان تغير، والمعايير تبدلت، وما عاد كل نظم يجمع بين دفتيه كلاما مضبوطا على قواعد النحو والعروض، ما عاد مثل هذا شعرا بدعوى انضباطه على القواعد المحفوظة.

الشعر يا من تذبحون الشعر عاصفة تقلع الشاعر أولاً، ثم يقلعنا بها الشاعر ثانيا.

الشعر انفلات من الموات، وانطلاق في فضاء الوجود الواحد الرحب، هو انطلاقة الحرية من كل الأصفاد، هو انبلاجة الصبح بعد ليل مديد، هو الخوض في العتمة للامساك بخيط النور وتسلق صعابه الى مجلس الشمس أو الى ما يعلوها.

فأين أنتم ايها المتشاعرون من مثل هذا الشعر؟ فاذا كان الشعر فيكم طبعا، فان اول طبائع الشعر هو الحب له. فان كان فيكم حب للشعر، او قليل من حبه، فباسم حب الشعر الذي فيكم اناشدكم ان ترحموه وترحمونا، ان تريحوا وتستريحوا.

أمسية يجزر فيها الشعر لا يكون السكوت عنها من ذهب، وانما الذهب الصافي ان نقول: ايها المركز السوداني في ابوظبي، يا فضيلة الشيخ أحمد البيلي، يا فضيلة الشيخ منير صالح، يا أستاذ عزيز التومي، يا أستاذ طه عبدالغني، يا استاذ محمد أحمد العوضي، يا أستاذة اقبال منير صالح، يا أستاذ حمزة العبادي، يا استاذ قيس عبدالله.. نشكر مشاعركم الوطنية، ونقدر لكم العناء الذي تكبدتموه، ونعترف بحسن نواياكم.. ولكن لنا عندكم مطلبا واحدا: اعترفوا مثلنا أن زمان الشعر الذي هو «كلام موزون مقفى»، زمان قد ولى وادبر، والزمان الاول لا يعود.

ويا صديقنا، يا محمد عبدالقادر سبيل، لا يغرينك ان ترى اسمك مشاركا في أمسية شعرية منشوراً على الملأ. حبنا لك، وحبنا للشعر الجميل الذي تقدر عليه، وتمسك بنواصيه، يدعونا الى ان نناشدك ان لا تقع مرة أخرى في خطأ المشاركة في أمسية التضحية بالشعر تحت اسم الاحتفال بامجادنا الوطنية والقومية.

فهل بلغت - أيها الصحاب - اللهم فاشهد!!

المستقبل العربي

صدر عدد كانون الثاني / يناير لعام ١٩٨٩ من مجلة «المستقبل العربي» في بيروت ويضم ابحاثا حول حركة التحرر العربي والقومية العربية ومسألة الاقليات في الوطن العربي اضافة الى كتب ومؤتمرات وندوات وببليوغرافيا الوحدة العربية.

وفي باب حركة التحرر العربي يعالج كمال عبداللطيف مفهوم حركة التحرر والاهداف الممكنة ويطرح الاولويات ويشخص احوال حركة التحرر العربي اليوم ويطرح المهام المستعجلة لحركة التحرر العربي والاهداف الممكنة لها.

وفي موضوع القومية العربية والقضية الفلسطينية يعالج هاني فارس هذه القضية ويتحدث عن الساحة الفلسطينية ومدى تأثرها بالتطورات التي اختبرتها المنطقة العربية في العقدين الماضيين ثم مقالة عن العرب وتجربة التحديث اليابانية لجاسم محمد عبدالغني.

وفي العدد محور حول مسألة الاقليات في الوطن العربي وتراكمات الماضي وتحديات الحاضر واحتمالات المستقبل لعوني فرسخ وفيه بحث عن الاصالة والوجود التاريخي وخصوصية الاقليات العرقية والاسقاط الارادي للانتماء القومي والتجربة التاريخية وتراكماتها.

وحول معضلة المساواة والمشاركة في انظمة الحكم العربية يتحدث انطوان مسرة عن الحالة اللبنانية ويشير الى انظمة المشاركة كنمط في احتواء النزاعات المتعلقة بالاقليات ويتناول عوائق المساواة والمشاركة والفكر القومي التقليدي وتيارات التعصب والاغتراب الثقافي.

وفي العدد ايضا التيارات الدينية في مصر وقضية الاقليات لنيفين عبدالمنعم مسعد والافروعربية او تحالف الهاربين لعبدالله علي ابراهيم.

اقرأ غداً:

- قراءة في رواية «الطريق الى عين حارود» لعاموس كينان
- مرايا متكسرة .... سلمى مطر سيف
- .... محمد صبيود النايف

المفترق المصيري للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

رصيد الكسو يكفي فقط لتغطية رواتب الموظفين لنهاية ٨٩، فاذا لم تبادر الدول المتخلفة عن السداد الى تسديد المتاخرات فوراً، كان ١٩٨٩ عام اعلان افلاس المنظمة

من انجازات المنظمة:
٢٨٤٣ مشروعاً مختلفاً و١٢٧٥ كتاباً

بقلم:
الدكتور حسن صعب

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورته السادسة والاربعين في تونس في ١٧ - ٢٢ ديسمبر الماضي واقتنصت التلفزة التونسية الفرصة لتستفتي المواطنين التونسيين حول ما يعرفونه عن المنظمة. والاسم المصغر الاجنبي للمنظمة هو الكسو. فكان السؤال التلفزي الموجه للمواطن التونسي: ماذا تعرف عن الكسو؟ فجاءت الاجوبة من باب الضحك المبكي!

أجاب أول مواطن طرح عليه السؤال: الكسو هي حانوت يبيع السلع الجميلة! والارجح هو ان احد اصحاب الحوانيت اطلق اسم الكسو على حانوته، فبات هذا الحانوت في نظر من رآه هو المنظمة!

واجاب آخر: ان الكسو هي عيادة متخصصة في معالجة ضحايا الكوارث!

واجاب الثالث: ان الكسو هي هيئة لتشجيع الزراعة في تونس!

واجاب الرابع: ان الكسو هي فرع للأمم المتحدة يعمل لمساعدة تونس!

واجاب الخامس: ان الكسو هي مكتب الدكتور محيي الدين صابر السوداني وهو يحال الآن للتقاعد. ويخلفه في ادارة المكتب شخص عراقي، والله ما اعرف ايش اسمه!

وكان الجواب الخامس هو الاقرب الى الصواب! لان هذه الدورة للمجلس التنفيذي كانت دورة تنصيب الدكتور مسارع الراوي المدير المساعد للمنظمة مديراً عاماً لها خلفا للدكتور محيي الدين صابر، الذي قضى ثلاثة عشر عاما مديرها العام. وهذا ما جعل الدورة مفترقا تاريخيا باعتبارها دورة انتقال المسؤولية القيادية من شخص لآخر. وهذا هو المفترق الاداري والقيادي. ذلك لأن المدير العام هو الدماغ الموجه لمؤسسة عربية اصلها في تونس ولها فروع، او مراكز مختلفة في العواصم العربية. وقد تولى محيي الدين صابر ادارة او قيادة الاصل والفروع بجدارة فائقة. والدكتور الراوي، الذي رافق المنظمة، منذ نشأتها الاولى، هو مؤهل الآن لمثل هذه الجدارة، وهو ينتقل من الصف القيادي الثاني الى الصف القيادي الأول في المنظمة.

ولكن الراوي يتولى المسؤولية القيادية الأولى، بينما تطالعه ازمة مصيرية في المنظمة تتراوح بها بين ان تكون او أن لا تكون. وهي الازمة المالية الناشئة عن تخلف اكثر الدول الاعضاء في تسديد انصبتها المالية في ميزانية المنظمة. وقد اظهر البيان المالي السنوي، ان ما سدد حتى الآن لا يتجاوز ١٧٪ مما هو متوجب. فهبط رصيد صندوق المنظمة الى مبلغ ٧٠٠٠٠ دولار. وهو مبلغ يكاد يغطي رواتب الموظفين حتى نهاية هذا العام! فاذا لم تبادر الدول المتخلفة لتسديد المتأخرات تسديدا فوريا، كان عام ١٩٨٩ عام اعلان افلاس المنظمة، التي انشأتها الدول العربية عام ١٩٧٠، اي بعد ان بلغت التاسعة عشرة من عمرها. فأمست مهمة المدير العام الجديد ان يشيعها الى مثواها الاخير او ان يحيي عظامها وهي رميم!

وازمة الكسو هي وجه من وجوه ازمة العمل العربي المشترك. فالامانة العامة لجامعة الدول العربية وسائر ادارات منظماتها المتخصصة تعاني ازمات مالية تجعلها في حالة احتضار. والازمة المالية هي مؤشر ازمة ثقة في جدوى هذه المنظمات. فليست القدرة على التمويل، ولكن ارادة التمويل هي المفتقدة! ان هنالك دولا عربية لا تدفع لفقرها المالي، او لندرة ما يتوفر لها من النقد النادر، الذي تسدد به الحصص. ولكن دولا اخرى لديها وفر من هذا النقد لا تدفع هي ايضا. وهذا التراخي العام في تمويل الجامعة ومنظماتها المتخصصة حمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي على ان يؤلف فريق عمل لإعادة النظر في بنية هذه المنظمات ونشاطها. فشهد التقرير بان الكسو هي افضل هذه المنظمات فعالية واعلاها مردودا للأمة العربية.

فكانت هذه شهادة حق للمنظمة واعترافا بفضل المدير العام، الذي تولى قيادتها مدى ثلاثة عشر عاما. واذا عدنا لوثيقتي الانضمام للمنظمة، اي لميثاق الوحدة الثقافية العربية وللنظام الاساسي، لوجدنا ان رسالة المنظمة هي التكوين الفكري للرأسمال الأول للامة العربية اي للانسان العربي. وهذا الانسان هو المورد الاعلى مردودا في السياق الانمائي الطويل، ايا كان مردود الموارد الاخرى في السياق القصير. وهذا ما يجعل «الكسو» أهم المنظمات العربية، لانها تضع قواعد تطوير البنية الاساسية الانسانية للامة العربية. وهي بحكم اختصاصها تتناول القواعد التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية. فاية قواعد هي اخطر منها في تطورنا الحضاري العصري، وفي استجابتنا لتحديات التقدم؟

فما الذي فعلته المنظمة على هذا الصعيد ما بين عام ١٩٧٠، عام تأسيسها وعام ١٩٨٨، اي عام افلاسها، ان لم تتعهدها العناية الالهية بالانقاذ؟

انجزت ١٧٧٣ مشروعا توزعت بين قطاعاتها على الوجه التالي:

٦٩٣ مشروعا في قطاع التربية.

٦٢٥ مشروعا في قطاع الثقافة والعلوم الاجتماعية..

٣٤٠ مشروعا في قطاع العلوم الطبيعية والتكنولوجيا.

١١٥ مشروعا في قطاع الخدمات والبرامج.

ان هذا العدد لهيب. ولا يستطيع احد ان يماري بان منظمة تنجز كل هذه المشاريع في عقدين هي جديرة بالتقدير. ولكن ما هي هذه المشاريع، وما هو مستواها النوعي، وما هي الجدوى التي تحققت منها للأمة العربية؟ وهل حركتها رؤية مستقبلية لتطوير الامة العربية من حال التخلف لحال التقدم؟

ان المنظمة ترجمت رؤيتها المستقبلية في دراسات استراتيجية قطاعية اهمها «استراتيجية تطور التربية العربية» التي اصدرتها عام ١٩٧٨، «والاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار» التي اصدرتها عام ١٩٧٨، والموسوعة العربية الكبرى التي اصدرت القرار بتأليفها عام ١٩٨٣، والخطة الشاملة للثقافة العربية التي اصدرتها عام ١٩٨٥، والخطة المتوسطة المدى لنشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية التي اصدرتها عام ١٩٨٥، واستراتيجية العلوم والثقافة التي اصدرتها عام ١٩٨٧، والنظام العربي الجديد للاعلام والاتصال الذي اصدرته عام ١٩٨٧.

ان على المنظمة ان تضع هذه الاستراتيجيات بوحي رسالتها ولكن ليس عليها ان تنفذها، وليس بوسعها ان تنفذها. لانها ليست سلطة تعلو السلطات التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية في الدول الاعضاء.. ولا تتوفر لها الوسائل لابلاغ الامة العربية الاهداف التي حددتها دراساتها الاستراتيجية. ولكن من واجبها ان تنظم البرامج والنشاطات التي تدفع العرب في طريق هذه الاهداف، والتي تنسق الخطط الوطنية للدول العربية لبلوغ هذه الاهداف. ومدار هذه النشاطات الاعداد والتدريب، والبحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات والاجتماعات، والمعونة الفنية، والنشر.

ونعود مجددا للاحصائيات لنسجل ما قامت به المنظمة في هذه المجالات:

اولا: ٢٢٠ مشروعا في مجال الاعداد والتدريب.

ثانيا: ٤٥٠ مشروعا في مجال الابحاث والدراسات.

ثالثا: ٤٠٠ مشروع في مجال المؤتمرات والندوات.

رابعا: ١٢٧٥ كتابا في مختلف مجالات اختصاصها، وموضوعاتها موزعة كما يلي:

أ - ٣١٣ كتابا في موضوعات التربية ومحو الأمية وتعليم الكبار.

ب - ٧٥٣ كتابا في موضوعات ثقافية وفكرية واعلامية.

جـ - ١٠٨ كتب في موضوعات العلوم.

د - ١٠١ كتاب في موضوعات المعلومات والتوثيق.

ان هذا الاستعراض الاحصائي الخاطف يطالعنا بتراث من النشاطات التي قامت بها المنظمة، ومن المنشورات التي اصدرتها.. ونظرا لتفاوت المستويات التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية للدول العربية، فان درجات استفادتها من هذه المشاريع والمنشورات هي متفاوتة ايضا. وهذا التفاوت هو الذي املى برنامج المعونة الفنية، الذي يقوم على مساعدة الدول المتقدمة للدول الاقل تقدما. وتتناول هذه المساعدة الدعم المالي، او دعم مشروع للتربية المهنية، او انقاذ معلم من معالم الثقافة العربية، او دعم مشروع لمحو الامية، او دعم التجهيز المختبري، او الدعم الفني بايفاد الخبراء المتخصصين، او دعم المبادرات الفنية المسرحية وغيرها الخ...

ويعود تقرير هذه المشاريع ورصد الاعتمادات اللازمة لها للمؤتمر العام للمنظمة الذي يتألف من وزراء التربية العرب، الذي يجتمع في دورة عادية مرة كل عامين. وهو المرجع الاعلى للمنظمة. وكانت ميزانية العامين حتى سنة ١٩٨٧ اثنين وثلاثين مليون دولار. وخفضت انذاك، بحجة ترشيد الانفاق، الى ٢٧ مليون دولار.

ويتولى المجلس التنفيذي، الذي تتمثل فيه جميع الدول الاعضاء، اقرار البرنامج والميزانية، اللذين يقترحهما المدير العام، ويرفعهما للمؤتمر العام، ويرصد تنفيذهما من قبل المدير العام والادارات والمراكز التابعة لها.

وللمؤتمر العام والمجلس التنفيذي امانتهما العامة المستقلة والمدير العام هو رأس الهرم الاداري. وفروع هذا الهرم هي:

١ - ادارة التربية: وهي تعمل على تحقيق تربية عربية متجددة موحدة الهدف والاتجاه، وتنسيق السياسات والخطط التربوية في الوطن العربي ووضع استراتيجيات تطوير التربية في البلاد العربية.

٢ - ادارة البحوث التربوية: وتقوم باجراء البحوث والدراسات والمسوح التربوية حول قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي، وتطوير البحوث التربوية بما يواكب الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب الباحثين واعدادهم، وتبادل المعلومات مع مؤسسات البحث التربوي، عربيا ودوليا.

٣ - ادارة الثقافة: وتعمل على انماء النشاط الثقافي في الوطن العربي، وتسهم في وضع الخطط والتشريعات الرامية الى نشر الثقافة العربية وتطويرها داخل الوطن العربي وخارجه.

٤ - ادارة العلوم: وتعمل في مجالات العلوم الطبيعية والتكنولوجية لتوثيق الصلة بين العلوم والتنمية الشاملة في الوطن العربي.

٥ - ادارة الاعلام: وتعمل على تطوير وسائل الاعلام والاتصال في الوطن العربي، وتدعيم البنى الاساسية لها، وتحقيق التكامل بين اجهزة الاعلام والثقافة، ووضع الخطط الاعلامية طويلة المدى، وصولا الى نظام عربي جديد للاعلام، واسهاما في الجهود العالمية الهادفة الى اقامة نظام اعلامي عالمي جديد ومتوازن. وتعقد الندوات والدورات التدريبية وتضع الدراسات للنهوض بالاعلام العربي.

تلك هي الادارة المركزية بمختلف فروعها. وتلك هي مهام هذه الفروع مختصرة. ولكن هنالك فرعا لهذه الادارة المركزية يمكن ان يعتبر احدثها. وهو فرع ادارة التوثيق والمعلومات. وهو يستخدم «الحاسوب» الذي سمي الفارابي. ويقوم بأجل الخدمات التوثيقية الالكترونية العربية..

وهنالك بالضرورة ادارة الشؤون المالية والادارية، التي تتولى مختلف الشؤون الادارية والمالية للمنظمة.

ولكن لالكسو بنية لا مركزية لم تتوفر لاية منظمة عربية متخصصة. وتتجلى هذه اللا مركزية في اجهزة ومراكز متخصصة انشئت في مختلف العواصم العربية بالتعاون بين المنظمة وبين الدول المضيفة. وتلك هي اسماء هذه الاجهزة والمراكز التي تدل على اختصاصاتها:

١ - الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في بغداد.

٢ - المركز العربي للتقنيات التربوية في الكويت.

٣ - مركزا تدريب قيادات محو الامية لمنطقتي الخليج وشمال افريقيا.

٤ - المركز العربي لبحوث التعليم العالي في دمشق.

٥ - معهد المخطوطات العربية في الكويت.

٦ - معهد البحوث والدراسات العربية في بغداد.

٧ - مكتب تنسيق التعريب في الرباط.

٨ - معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

٩ - المكتب الاقليمي لشرق افريقيا في مقديشو.

١٠ - جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية.

١١ - برنامج بيئة البحر الأحمر وخليج عدن في جدة.

١٢ - مشروع الحزام الاخضر لدول شمال افريقيا في تونس.

١٣ - مؤسسة الموسوعة العربية في بغداد.

١٤ - مكتب المنظمة لدى الاونسكو في باريس.

١٥ - المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر في دمشق.

ان هذه الاجهزة والمراكز والبرامج تمتد بنشاط المنظمة من النطاق العربي الى النطاق القاري والدولي. والمنظمة فعالة التعاون مع المنظمات الاقليمية والقارية والدولية، كمنظمة الوحدة الافريقية، والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم او الاونيسكو. وتتعاون المنظمة مع سائر المنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية وللأمم المتحدة. وتخول عضوية المراقب للاتحادات العربية التي تتفق اهدافها مع اهداف المنظمة.

وتصدر المنظمة مجلة في كل حقل من حقول اختصاص اداراتها في تونس واجهزتها العاملة خارج تونس.

وكل هذا الانتاج، الذي يمثل جهود ثمانية عشر عاما هو مهدد بالتوقف الآن، اذا لم تع الدول العربية مسؤوليتها تجاه هذه المنظمة، التي تحمل اسمى رسالة عربية، والتي اصبحت الناطقة الفكرية باسم العرب كأمة واحدة، وكلغة واحدة، وكثقافة واحدة، في العالم كله. فهل نسمح بأن يصمت هذا الصوت العقلي العربي، او اننا نبادر لانقاذه، ولتعزيزه، ولتقويته؟

اللهم اشهد بانني قد بلغت!

فلتستجب امتي لهذا البلاغ...

وقد اراد الله لها ان تكون خير الامم..

فلتعط البرهان على ذلك بنجدتها لخير منظماتها، وباكرامها رسالتها الثقافية الى العالم!

حديث الاثنين

بقلم: محمد المر

كتب ضائعة

ماذا سيحدث لك لو انك انفقت اياما وشهورا وانت تعمل في انجاز مؤلف ادبي او تاريخي هام ثم تفاجأ بأن الناشر قد ضيع النسخة الوحيدة لذلك الكتاب، او ان صديقا لك اعطيته نسختك الوحيدة فاحرقتها خادمته، او ان تمساحا ابتلع الحقيبة التي توجد فيها نسختك الوحيدة، او انك اوشكت على فقدها في حادث قطار او انك اضعتها في محطة للقطارات؟! هذه احتمالات وقصص حقيقية حدثت لادباء كبار ضاعت النسخة الوحيدة لاعمال مميزة ومبدعة ألفوها. يذكر الكاتب البريطاني (نيكولاس بارسونز) في مؤلفه الجديد (كتاب القوائم الادبية) ان الناشر (ايان بارسونز) صاحب دار النشر الانجليزية الشهيرة (تشاتو وويندوس) اوقف سيارته البنتلي خارج مكتبه ونسي ان يقفل نوافذها وعندما رجع اليها وجد ان شنطته قد سرقت منها وبداخلها مخطوطة الاديب (مالكوم لوري) فانزعج واتصل بالاديب ليعلمه بالامر، وكان ذلك الاديب من النوع الفوضوي والبوهيمي، فلم تكن لديه سوى تلك النسخة، ووافقت دار النشر ان تدفع له مكافأة مالية كل اسبوع لكي يتمكن من اعادة كتابة عمله الادبي الضائع ولكنه فشل في ذلك ولم ينقذ الوضع الا احد اصدقاء الاديب الذي كانت عنده المخطوطة الاصلية التي رماها الاديب في سلة المهملات!!.

ويذكر الكاتب قصة الاديب والمفكر الانجليزي المعروف «توماس كارليل» الذي ارسل المخطوطة الوحيدة من كتابه (الثورة الفرنسية) الى صديقه الفيلسوف الانجليزي «جون ستيوارت ميل» لكي يراجعها فوضعها الفيلسوف على طاولته ولكن خادمته التي تحب النظافة ظنت ان تلك الاوراق لا أهمية لها فاحرقتها، وعندما عرف الفيلسوف بتلك الجريمة انتابه الغم وهرع الى صديقه المفكر يعتذر له عن الخطأ الرهيب الذي وقع وعرض ان يدفع له مبلغا من المال تعويضا له عن خسارته ولكن كارليل هدأ من اضطراب صديقه واعاد كتابة ذلك العمل التاريخي والادبي الرائع من ذاكرته ونجح في ذلك ونشر العمل الجديد في عام ١٨٣٧ ولقي نجاحا باهرا.

الناشر (فريدريك وربرغ) ازعج الاديب (جاك رينولدز) صاحب الرواية العاطفية (امرأة من بانكوك) بأسئلته المتكررة عن روايته الجديدة فكتب له الاديب يقول: (كنت اعبر احد الانهار في قارب صغير وكانت مخطوطة الرواية الجديدة في شنطتي، وعندما اضطرب القارب سقطت الشنطة في النهر فابتلعها تمساح كان يسبح بالقرب منا)!!.

الاديب الانجليزي الشهير (تشارلز ديكنز) تعرض لحادث مريع عندما كان قادما في القطار الى لندن وقد سقطت بعض عربات القطار من فوق الجسر واوشك الاديب على ان يفقد حياته ومخطوط مؤلفه الاخير (صديقنا المشترك) في ذلك الحادث الذي سبب له بعد ذلك حالات من التقيؤ والاضطراب عندما يجلس ليكتب ويؤلف. المغامر والاديب الشهير (لورنس العرب) عندما انهى اهم كتبه وهو (اعمدة الحكمة السبعة) اخذ معه المخطوطة وكان مسافرا بالقطار الى مدينة اكسفورد وفي احدى المحطات نزل لكي يتناول بعض المرطبات ونسي في تلك المحطة شنطته التي كانت تحتوي على مخطوطة ذلك العمل الادبي المعروف ويقال انه لم يكن يحب ذلك الكتاب كثيرا وقد تنفس الصعداء حين فقده وقال: (لقد فقدت ذلك الشيء التعيس) ولكن اصدقاؤه ومحبوه ضغطوا عليه لكي يعيد كتابته، وبالفعل استطاع لورنس ان يعيد كتابة ذلك السفر الهام وينشره قبل ان يموت في حادث اصطدام عندما كان راكبا على دراجته؟!..

على هامش معرض الكتاب العربي السنوي

المهندس محمد القباني:

دعم الكتاب العربي واجب وعملية التوعية ضرورية..

دأب النادي الثقافي العربي في مطلع ديسمبر من كل عام على اقامة معرض للكتاب العربي في قاعة وزارة السياحة اللبنانية يتضمن مجموعة العناوين الصادرة في بحر عام كامل عن دور النشر اللبنانية وعن الجامعات. وتشارك عادة في هذا المعرض دول عربية عديدة اسهاماً في انجاح هذه الفكرة الثقافية الرائدة

بقلم:
غادة سلهب

لكن نجاح هذا المعرض في لبنان لا يعني بالضرورة ان الكتاب العربي بات في متناول القارىء العربي، ولا يعني ابداً ان الغاية من اقامة مثل هذه المعارض قد تحققت، اذ ان الطريق لا تزال معبدة بالأشواك والعقبات، كما لا تزال تحتاج الى تعاون عربي مشترك من اجل ازالة كل المعوقات من امام تحقيق هذه الفكرة النبيلة الرائدة.

فما العمل اذاً، وكيف يجب ان نتصرف لايصال الكتاب الى كل منزل عربي وبسعر يتناسب ومدخول جميع الشباب في الوطن العربي؟

«البيان» زارت المهندس محمد القباني، رئيس النادي الثقافي العربي والمشرف على معرض الكتاب العربي السنوي، وكان لها معه الحوار التالي نصه:

• نحن نعرف ان العالم العربي اليوم، يشهد موجات من أنواع الكتب التي تصدر او.. تصدر إليه.. ومنه، فكيف يمكن إبعاد الجيل الجديد عن تأثيرات هذه الموجات غير المرغوب فيها، والآتية اليه من الخارج؟

- اعتقد أننا من خلال تشجيع نشر الكتب العلمية الحديثة، التي تهم المواطن العربي، والتي تساعده لكي يطلع بلغته على أحدث التطورات العلمية، والتكنولوجية في العالم، ثم.. هناك إقامة شبكة توزيع جيدة، وتجذير الروح الديمقراطية في الساحات العربية، ذلك ان أهم الصعوبات التي تواجه الكتاب العربي في السوق العربية، هي صعوبة الانتقال من بلد الى آخر. فالرقابة شديدة أو مستحيلة، وتحول في أحايين كثيرة من الدخول الى الأسواق العربية. المطلوب ان تكون هناك حرية أوسع للقارىء العربي، كي يطلع على الكتاب، ويجب أن تحسن شبكات التوزيع، ليصل الكتاب العربي المطبوع في مدينة عربية ما.. الى كل الاقطار العربية بسهولة.

• نحن نفهم أن يكون هناك حرص على رقابة الكتب قبل دخولها الى الدول. لكن: يجب أن يكون الرقيب قادراً على الحكم بدقة على الكتاب، فيسمح بحيز واسع من الكتب كي تصل الى المواطن العربي، كما يجب ان تتم عملية توعية للمواطن العربي، كي يوجه جهده واهتمامه باتجاه ثقافي بدلاً من ان يوجه جهده واهتماماته باتجاه استهلاكي، وفي أمور سخيفة، لا تنمي ذهنه وثقافته، ولا تفيده بشيء.

ان وفرة الأموال في يد المواطن العربي في بعض الأحيان، تدفع به للاهتمام بأمور بعيدة عن الثقافة، وقريبة من اللذة المباشرة، وليس اللذة البعيدة المدى التي هي تغذية فكره بعمق ورسوخ، واقصد باللذة المباشرة، اللذة السطحية.

يجب ان يكون هناك عملية توعية، تقوم بها المؤسسات الثقافية العربية العامة والخاصة في اتجاه عقل المواطن العربي.

• طالما ان المعارض، ظاهرة ثقافية في مختلف بلاد العالم العربي، فلماذا لا يتم التنسيق بينكم لإقامة معرض دوري، يتنقل طيلة العام في جولة مشتركة على مختلف البلاد العربية؟

- أعطني الوحدة العربية.. وخذي ما تشائين.. ليس بالإمكان أن نتفق على معرض عربي واحد للكتاب، ننقله من عاصمة الى أخرى. لقد جرت محاولات في الآونة الأخيرة، لتحقيق حد أدنى من التنسيق، وهو ان لا يحصل أي تضارب في المواعيد بين المعارض، لكي لا يأتي معرضان في وقت واحد، فيحار الناشر، ويحار الأديب أين يعرض، واين يذهب. لكن حتى هذه الأمور، ما زالت تصاب بنكسات، نتيجة عدم الجدية العربية في التنسيق. ودعيني أعطيك مثالاً على ذلك:

ان النادي الثقافي العربي منذ ١٥ عاماً، استقر على تاريخ محدد لعرض الكتاب، بعدما كان هذا التاريخ، ينتقل من شهر الى آخر.. ثبت منذ العام ١٩٧٣ على الأول من كانون الأول «ديسمبر»، كموعد محدد وسنوي لا يتغير كل عام. والذي يحدث، ان هذا المعرض، يتعارض مع معرض شقيق وعزيز، هو معرض الكويت للكتاب. فالكويت تنظم معرضاً للكتاب في نهاية شهر تشرين الثاني «نوفمبر». وهذا يتضارب معنا، لأنه يستمر حتى الأيام الأولى من شهر ديسمبر وقد حاولنا جهدنا ان نقول للأخوة في الكويت وللإخوان الناشرين، ان معرضنا ثابت التاريخ منذ ١٥ عاماً، وليس من السهل تغييره، فلنعمل تنسيقاً موحداً، بحيث تقرب، او تسبق الكويت موعد معرضها. وحتى الآن لم ننجح في تحقيق هذا التنسيق وان كنا ما زلنا نحلم ونطمع بأن نحقق هذا التنسيق بين معرضين عربيين شقيقين، وبالتالي، يكون هذا التنسيق خطوة أولى نحو التنسيق بين كل المعارض العربية.

• كيف يمكن الوصول الى كتاب عربي رخيص، يمكن لكل الشباب العرب ان يقرأوه؟

- هذا الأمر يحتاج لدعم، أي ان تدعم الحكومات العربية.. الكتاب. والكتاب بالنتيجة، هو سلعة مصنوعة، تدخل في صناعتها عوامل عديدة، كلها أصبحت غالية الثمن كالورق والحبر، وصيانة واستهلاك المطابع.. والتوزيع. كلها أمور، أصبحت غالية وبالعملة الصعبة وبالتالي، أصبح الكتاب غالي الثمن، وليس من السهل تثبيت ثمنه بدون التدخل، وبدون دعم من الحكومات كما يدعمون الرغيف والمحروقات وسواها.

• ما الذي يعوق انشاء جمعية عربية واحدة للمشاركة في إقامة معارض عربية متنقلة؟

- كما سبق وذكرت، هناك منافسة عربية في كل المجالات، وكل قطر يدير إقامة معرضه بنفسه، وهو أمر لا يستطيع ان نحتمد عليه. وكل ما أتمناه، هو التنسيق. لكن، مع الأسف، التمزق العربي، يصيب الكتاب والنشر.. تماماً كما يصيب أي شيء آخر في حياتنا العربية.

الفراغ... مشكلة الانسان المعاصر

الاتجاه الحضاري السائد حالياً لايبالي بضحايا الفراغ والوحدة

هناك من يقرن أوقات الفراغ في حياة الإنسان المعاصر، بأهم المشكلات التي تعاني منها البشرية بنسب متفاوتة. مثل البطالة والجهل والعوز ومخاطر التلوث وغيرها من المشكلات التي تؤرق إنسان عصرنا وتقض مضجعه. وبالرغم من أن موضوع الفراغ في حياة الإنسان بشكل عام، كان ولا يزال إلى الآن محتجباً وراء سلسلة من القضايا الأساسية التي لها مساس مباشر بحاجات الوجود اليومي للأفراد والمجتمعات، إلا أن ذلك لا يعني أن وطأة الفراغ غير موجودة بهذه النسبة أو تلك في حياة كل إنسان.

بقلم:
رضوان الشيخ محمد

وتطرح هذه المشكلة نفسها بحدة الآن خاصة بعد أن ضاقت الحياة بما رحبت، بإنسان هذا العصر الذي بات يجد نفسه يوماً إثر يوم، مدفوعاً إلى متاهات شائكة، من جراء الميل في مسيرة الجهود الحضارية ذاتها إلى برمجة كل شيء - بما في ذلك الإنسان - من منظور نفعي خالص لا أثر فيه لأية عاطفة، انطلاقاً من دعاوى الموضوعية التي تنصلت تماماً من شموليتها. أمام حاجات الإنسان النفسية، وصبواته المتوقدة الخالدة.

وثمة تساؤل يطرح نفسه وهو متى كانت حياة الإنسان خلواً من الفراغ وعقابيله؟ وبالرغم من أن هذا التساؤل هو في مكانه بالضبط. إلا أن الذي يجب ملاحظته هو الاختلاف الجوهري بين فراغ الأمس وفراغ اليوم.

إذ من المعروف أن الحقب التي كانت محكومة بنمط العيش في مجتمعات زراعية وحرفية، والتي كانت تحتوي على أوقات فراغ أطول بكثير. تختلف اختلافاً حاداً مع الحقب اللاحقة التي وصل فيها التطور العلمي والتقني إلى مواقع متقدمة جداً.

ففي المجتمعات الزراعية والحرفية، لم تكن أوقات الفراغ، فراغاً موحشاً بمعنى الكلمة. بل كان متصلاً بالمواسم والفصول، من خلال تواصل يومي دائم مع الأرض والناس، في دائرة من الانتظار الهادف إلى استكمال الجهد، مع ما في ذلك من تبادل الخبرات والتجارب مع الآخرين، والاستمتاع بأجزاء كبيرة من أوقات الفراغ، عن طريق المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، ومن خلال التواجد اليومي الحي مع الأخرين. ورغم أن هذا لا يعني تزكية الماضي على حساب الحاضر، إلا أن غض الطرف عن تلك الحقيقة، لا يعني إلا شيئاً واحداً، هو تجاهل الطمأنينة التي كانت متصلة بأوقات الفراغ سابقاً.

أما الوضع في المجتمعات المعاصرة، فإنه أخذ منحى جديداً عما كان عليه الأمر فيما مضى. فالعالم اليوم بات «قرية الكترونية كبيرة» كما قال «مارشال ماكلوهان» بفضل وسائل الاتصالات والمواصلات المتقدمة من جهة. كما بات مذهولاً بما يجري في أرجائه من وقائع سلبية لا معقولة، سلبت من الإنسان كل موقع للطمأنينة والأمن والاستقرار من جهة ثانية. وهذا حتم عليه أن يلوذ في قوقعته الذاتية خاصة بعد العديد من العوامل المباشرة التي ترتب عليها تراخي الصلات الإنسانية التي كانت قائمة بين الأفراد والمجتمعات.

وطأة الفراغ في الحياة المعاصرة

قليلون هم الذين ينكرون المعاناة التي يعيشون في ظلها من جراء الفراغ الذي يحيط بهم. وإذا استثني من ذلك بعض الفئات المندفعة وراء تحقيق أوهام الشهرة والمكاسب المادية الصرفة، فإن الأغلبية التي هي سوية بالطبع، لا تخفي تبرمها من الملل والكآبة اللذين يصاحبان أوقات الفراغ. والأدهى أن الملل الذي قد يظن للوهلة الأولى أنه نتيجة مباشرة للفراغ، قد أخذ شكلاً جديداً من خلال تسربه إلى جو العمل بالذات، نتيجة تمزق لحمة العلاقات الإنسانية البسيطة، تلك التي كانت تجنح فيما مضى إلى اعتبارات بعيدة عن التنافس الضاري على المكاسب والجاه والمراتب الرفيعة.

وربما كانت المجازفة في التعميم هنا غير مقبولة. لا بسبب اختلاف مواقف ونظرة كل إنسان إلى الحياة من زاوية خاصة فقط، بل أيضاً بسبب تنوع واختلاف أهداف كل فرد عن الفرد الآخر. غير أن ذلك في حقيقته ما هو إلا أمر شكلي فحسب، حيث أن المشاعر الإنسانية في منطلقاتها تكاد أن تكون ذات منبع واحد.

والدليل على ذلك، هو شعور الإنسان المعاصر بعزلة حقيقية عن الآخرين، رغم العديد من المظاهر الخارجية التي تنفي ذلك. ويبدو أن السبب في الشعور بمثل تلك العزلة، هو الخواء الداخلي الذي سيطر على الأعماق النفسية للفرد. والذي نتج - على الأرجح - من وضع ذلك الفرد أمام عدد هائل من المتطلبات والأهداف التي ينبغي تحقيقها، والتي تبدو في حقيقتها أشبه ما تكون بالمعجزات.

وحتى لو تم للبعض إنجاز كل ما كان يرغب فيه، فإن الذي لا يشك فيه أحد هو أن ذلك البعض، يصل إلى خلاصة مؤداها أن النجاح الذي كان يحلم فيه، قد تطلب ثمناً باهظاً جداً من الجراح النفسية، التي لا تتناسب مع ما كان يطمح إليه من رضا وانسجام مع من حوله، ومع حقيقته الشخصية بالذات. حتى أن معظم الناس باتوا ينظرون إلى العمل كمكان لنسيان الذات وانعتاقها من الشعور بالضجر والتوحد ومواجهة العزلة الباردة.

ومنذ زمن طويل، والوصفات تترى لمعالجة موضوع الفراغ، عن طريق الدعوات إلى ممارسة الهوايات، كالمطالعة والرياضة والرحلات وممارسة شتى النشاطات الاجتماعية. ومع أن ذلك كله شيء طيب ومفيد، إلا أن الذي يجب أن يرافق تلك الوصفات، دعوات أخرى إلى رفع الأغلال والقيود التي تكبل روح الإنسان المعاصر. بما في ذلك النظر في مدى تطابق أنماط العيش السائدة، مع ما يصبو إليه معظم الناس، بدءاً من التحرر من الضغوط المادية والإعلامية، وانتهاء بمختلف صور العنف والوحشية التي يمارسها الأقوياء ضد من هم أضعف.

لقد فشلت مختلف الوسائل التي استحدثت من أجل محاصرة الفراغ. فلا الأجهزة السمعية ولا البصرية، ولا مختلف صنوف البدع الاستهلاكية بما في ذلك السيارة والطائرة وما على مستواهما، استطاعت أن تكون البديل على التواصل مع الآخرين ومشاركتهم والتعاون معهم، على أسس إنسانية قبل أي شيء آخر.

الى أين يمضي موكب الفراغ؟

مع أن سؤالاً كهذا، يثير بعض الابتسامات عند هذا أو ذاك، إلا أن الإقرار بوجود الفراغ الذي يفسد متعة العيش هو حقيقة لا جدال فيها، وذلك بالرغم من احتجاج الكثيرين بأنهم لا يعرفون شيئاً اسمه الفراغ، نتيجة انهماكهم في مختلف الشؤون. ولكن إذا نظر إلى الأمر من جانب آخر، نجد أن من يتعرض للإرهاق بسبب المهمات المتواصلة التي يفرضها عليه نمط حياته، هو أحوج ما يكون إلى التنعم بأوقات فراغ ممتعة ونافعة. وحتى إذا ما توفرت تلك الأوقات، يبدأ التذمر والشكوى من الملل.

ومن خلال نظرة واعية إلى ما يدور حول الفرد خلال حياته اليومية العادية، يتبين أن الفراغ يبدو مثل شبح مخيف يجب اجتنابه بكل وسيلة ومما يؤسف له، أن ملامح أو معطيات الحاضر، لا تنبىء بأن المستقبل القريب يأخذ في حسبانه، وضع حد لوطأة الفراغ عند الأفراد على مختلف مواقعهم واندراجهم في السلم الزمني.

ويعود ذلك - كما هو واضح - إلى استمرار النهج الحالي العالمي الذي يركز على تجاهل ما يعانيه الفرد خارج دائرة واجباته التي يجب ان يقوم بها، والدليل على ذلك هو انتشار آلاف المراكز المختصة في مختلف البلدان، لمساعدة ضحايا الفراغ والملل والوحدة، وكذلك انتشار أنواع المغيبات التي تنأى بالفرد عن واقعه. حتى إن هناك من لا يستطيع النوم دون المهدئات.

لقد آن الأوان كي يتبلور رأي عالمي، ليقول كلمته في مجمل التوجهات المختلفة التي فرضها الأقوياء على البشرية كافة. كما أن الأوان لتعرية اللا مبالاة التي يبدونها تجاه آلام وتوجع الإنسان الحائر المضطرب المبهور الأنفاس على امتداد العالم، والذي اقترب من وضع حرج لا يحسد عليه. حيث بات محاطاً بمختلف أنواع الأسلحة ذات الدمار الشامل، وبالأوبئة المستحدثة.

إن البحث عن أفضل السبل لجعل الإنسان سعيداً في وقت عمله ووقت فراغه، هو الذي يجب أن يحل محل العنجهية والغطرسة في وقت بات فيه أنين الأرض كلها واضحاً لكل ذي سمع.

الحلقة السادسة والأخيرة

• عرض وتلخيص لكتاب •

الصحافة الفلسطينية في ظل الاحتلال



منذ ديسمبر ١٩٨٧ ركزت الاحداث اهتمام العالم بأسره على مأساة الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. فما ظهر في البداية وكأنه مظاهرات احتجاج متفرقة. ورشق الحجارة على المحتلين. تحول الى انتفاضة حقيقية هي الاولى من نوعها منذ الاحتلال الاسرائيلي قبل (٢١) عاما

ورأت اسرائيل ان اي تنازل من جانبها استجابة لثورة الفلسطينيين سيكون خطأ فادحا. وبالتالي رفضت كافة الانتقادات. واتخذت سلطاتها العسكرية اجراءات صارمة لقمع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. وحتى اواسط سبتمبر الماضي، بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين زهاء (٢٠٠) شهيد وابعد (٣٢) شخصا واعتقل اكثر من (١٨) الف فلسطيني، منهم (٣٥٠٠) اعتقلوا بموجب قانون يجيز الحجر على حرية الاشخاص بدون تهمة معينة لمدة ستة اشهر

وخلال الاشهر الماضية تركز الاهتمام العالمي على استعمال اسرائيل للقوة. واجراءاتها الصارمة ضد الفلسطينيين. اكثر من الاهتمام بالسياسات التي تؤثر على الحياة اليومية. وموضوع كتابنا هنا هو كبت للصحافة

في عام ١٩٨٤ قال «زئيف شافيت»، الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية آنذاك: «ان وضع الصحافة في المناطق المحتلة ينبغي ان ينتظر الى حين التوصل الى تقرير المصير النهائي لتلك المناطق».

ورغم ان موضوع حرية الصحافة الفلسطينية يرتبط بقضايا اكبر واكثر اهمية، فان دراسة اوضاعها ضرورية لعدة اسباب.

اولا. لانها توضح ظروف الحياة في ظل الاحتلال. فالقيود التي تضعها الرقابة الاسرائيلية على حرية التعبير، هي احد العوامل التي صعدت من استياء الفلسطينيين في السنوات الماضية.

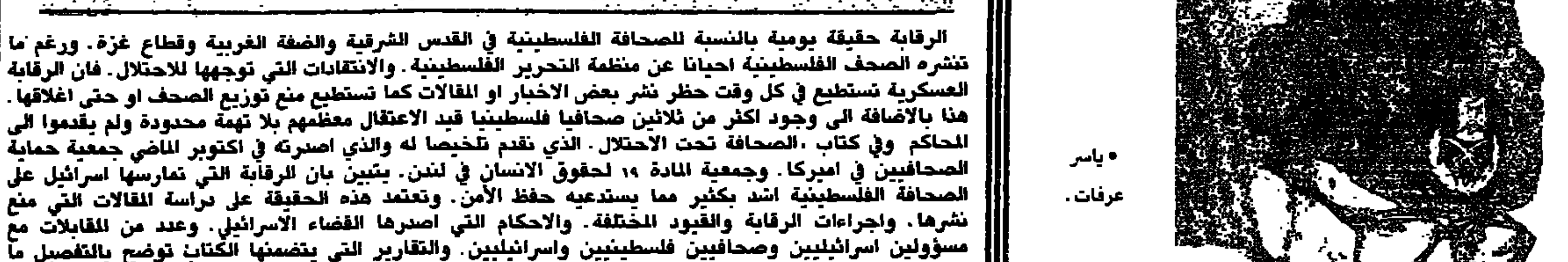
ثانيا. لان هذه الدراسة تلقي الضوء على مواقف الطرفين. فالفلسطينيون يرون ان الصحافة هي من ضمن المؤسسات التي ينبغي تجنيدها في النضال لتقرير المصير. بينما يرى الاسرائيليون ان القيود التي يفرضونها على النشاطات التي لا تتسم بالعنف كالصحافة، هي جزء من نفس الحرب ضد الارهاب الفلسطيني الذي تحاربه الدولة بالوسائل العسكرية.

ويركز هذا الكتاب على الاجراءات التعسفية المتزايدة التي اتخذتها اسرائيل ضد الصحافة الفلسطينية منذ صيف عام ١٩٨٥، عندما بدأت ممارسة ما يعرف بـ (القبضة الحديدية) في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحتى عشية الانتفاضة في (ديسمبر) ١٩٨٧. فخلال هذه الفترة عادت السلطات الاسرائيلية لممارسة الاعتقال الاداري والابعاد، بعد ان توقفت عن هذه الممارسات بضع سنوات. وقد تم اعتقال خمسة صحافيين اداريا وابعاد اثنين آخرين لاول مرة منذ ١٢ عاما. كما اغلقت صحيفة يومية لاول مرة منذ الاحتلال. وصارت تمنع توزيع الصحف من حين لآخر. وفي الضفة الغربية تم اعتقال استاذ جامعة (وهو صائب عريقات) ومحاكمته بتهمة مقاومة العنف. لا لشيء سوى انه كتب مقالة في نشرة جامعية دعا فيها الى مقاومة كافة اشكال الاحتلال.

اما خلال الانتفاضة فقد زاد نطاق هذه الاجراءات التعسفية ضد الصحافة والصحافيين، واعتقل الكثير من الصحافيين بتهمة التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية. والحقيقة ان الرقابة كانت مفروضة على الصحافة الفلسطينية قبل الانتفاضة كما انها مفروضة على الصحافة داخل اسرائيل. والى درجة ما منذ تأسيس الدولة.

ويقول الصحافيون الفلسطينيون ان الاجراءات القمعية ضد الصحافة الفلسطينية هي جزء من خطة اكبر «للرقابة على قراءتنا وتاريخنا وثقافتنا لتجريدنا من شخصيتنا الفلسطينية». بينما تدعي اسرائيل بان اجراءاتها هي مجرد ضرورات امنية.

ان من اول واجبات جمعية حماية الصحافيين في نيويورك. وجمعية المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان في لندن. التأكد من ممارسة الحريات المشروعة على اساس المعايير والمبادىء الدولية وليس على اساس المقارنة بين دولة واخرى.



دور الصحف الفلسطينية تعرضت لعمليات تخريب واعتداء من قبل المستوطنين الصهاينة ٢٠ مرة في عام واحد

□ هذا الكتاب □

الرقابة حقيقة يومية بالنسبة للصحافة الفلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة. ورغم ما تنشره الصحف الفلسطينية احيانا عن منظمة التحرير الفلسطينية. والانتقادات التي توجهها للاحتلال. فان الرقابة العسكرية تستطيع في كل وقت حظر نشر بعض الاخبار او المقالات كما تستطيع منع توزيع الصحف او حتى اغلاقها. هذا بالاضافة الى وجود اكثر من ثلاثين صحافيا فلسطينيا قيد الاعتقال معظمهم بلا تهمة محدودة ولم يقدموا الى المحاكم وفي كتاب «الصحافة تحت الاحتلال» الذي نقدم تلخيصا له والذي اصدرته في اكتوبر الماضي جمعية حماية الصحافيين في اميركا. وجمعية المادة ١٩ لحقوق الانسان في لندن. يتبين بان الرقابة التي تمارسها اسرائيل على الصحافة الفلسطينية اشد بكثير مما يستدعيه حفظ الأمن. وتعتمد هذه الحقيقة على دراسة المقالات التي منع نشرها، واجراءات الرقابة والقيود المختلفة. والاحكام التي اصدرها القضاء الاسرائيلي. وعدد من المقابلات مع مسؤولين اسرائيليين وصحافيين فلسطينيين واسرائيليين. والتقارير التي يتضمنها الكتاب توضح بالتفصيل ما تعانيه الصحافة الفلسطينية في المناطق التي تحتلها اسرائيل. ورغم ان الكتاب كان مسودة عندما نشبت الانتفاضة في (ديسمبر) الماضي. فلم تتغير المواضيع التي يبحثها مع انها اصبحت اكثر درامية. ويصف الكتاب مدى رقابة السلطات الاسرائيلية العسكرية على كل ما ينشر ويقرأ في المناطق المحتلة. وتحاول السلطات الاسرائيلية تبرير سياستها الرقابية القمعية هذه بانها من ضرورات الحكم العسكري وحفظ الأمن والنظام العام. وان كافة الصحف الفلسطينية تعادي اسرائيل. وتؤيد بدرجة او اخرى منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك فان القيود التي تفرضها اسرائيل على حرية الصحافة والتعبير في الاراضي المحتلة جديرة بالتساؤل والاستغراب ولم تحاول اسرائيل التوفيق بين قوانينها وممارساتها الراهنة. بين المعايير والمبادىء الدولية التي تحمي حرية التعبير وحرية الصحافة. ورغم ان هذه المبادىء والمعايير قد تبرر اللجوء الى اجراءات معينة في حالات الطوارىء. لكن هكذا اجراءات ينبغي ان تكون مقيدة من حيث ما تشمله. ومن حيث الفترة الزمنية. ولا يجوز بحال من الاحوال ان تقمع حرية التعبير والرأي المخالف او ايصال هذه الآراء الى الآخرين. ولا يتطرق الكتاب الى شرعية الاحتلال الاسرائيلي او عدمه. كما لا يحلل معاملة الصحافة الفلسطينية على ضوء حقوق وواجبات القوة المحتلة بموجب القانون الدولي (وان كان اللحق القانوني في الكتاب يعالج هذا الموضوع). ولكن الكتاب ينادي بتطبيق المبادىء الدولية العامة لحقوق الانسان وحماية حرية التعبير في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما تطبق داخل اسرائيل. وبالتالي فان من ضمن اهداف الكتاب حث الصحافيين الاسرائيليين للدفاع عن حرية الصحافة الفلسطينية ان اسلوب الرقابة الاسرائيلية على الصحافة الفلسطينية في الاراضي المحتلة هو انتهاك علني لروح المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتي تقول. (لكل شخصية حرية الرأي والتعبير. ويشمل هذا الحق التمسك بالآراء. والسعي لتلقي او ايصال المعلومات والافكار عن طريق اية وسيلة اعلام دون اعتبار للحدود) وكانت الامم المتحدة قد تبنت الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨. وهو نفس العام الذي شهد مولد اسرائيل. ولعل من نافلة القول ان الصحافة هي اكثر الوسائل اهمية في ممارسة التعبير عن الآراء. وبالتالي فان الرقابة لا تنفي حقوق الصحافيين فقط بل وحقوق القراء ايضا لقد وقعت اسرائيل على الاعلان العالمي لحقوق الانسان. لكنها لم تصادق على وسائل وصلاحيات المنظمات واللجان الدولية المكلفة بمتابعة تطبيق مبادىء الاعلان. وعلى نحو خاص الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية التي وضعت موضع التنفيذ عام ١٩٧٦. وبالتالي فان اسرائيل لا تلتزم بالمبادىء التي انطوى عليها واهمها حرية التعبير وحرية الصحافة. وكانت لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن الامم المتحدة تستنكر ممارسات الرقابة الشبيهة بممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية ويكشف هذا الكتاب ايضا عن اشكال التمييز بين معاملة الصحف والصحافيين الفلسطينيين وبين الصحف والصحافيين الاسرائيليين

• ياسر عرفات.



• حنا سنيورة.

• أكرم هنية.

السيطرة من خلال منح التراخيص والاجازات

قال الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي رعفان غيسن: «ان الرقابة المسبقة تتيح استمرار صدور الصحف الفلسطينية»، والواقع ان الرقابة هي جانب واحد من الجوانب المتعددة لاحكام السيطرة، وتتراوح هذه الجوانب والوسائل بين المصادرة ورفض او سحب الترخيص وحتى اغلاق الصحف دون ابداء الاسباب ودون محاكمة.

وتستطيع الصحف استئناف القرارات الادارية امام المحكمة العليا، غير ان هذه المحكمة لا تحكم لمصلحتها في معظم الاحيان مما يلقي الكثير من الشكوك حول حيادها ونزاهتها.

(١) الحصول على رخصة باصدار مطبوعة:

بموجب المادة ٩٤ الفقرة الثانية من قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥، ينبغي على كل صحيفة الحصول على رخصة باصدارها من وزارة الداخلية. ويحق للوزارة رفض او تأجيل الطلب دون ابداء الاسباب. وفي حالة فريدة عام ١٩٨٠ كسب «السيد الاسعد» الدعوى امام المحكمة العليا ضد وزير الداخلية، وحصل على رخصة لاصدار مجلة ذات ميول شيوعية لكن هذا الحكم لم يتكرر.

وفي عام ١٩٨٠ تقدمت «نجوى مكحول» من فلسطينيي اسرائيل. وتحمل شهادة دكتوراة من كلية ماساشوستس التكنولوجية، بطلب ترخيص لاصدار مجلة (التقدم)، وقالت ان المجلة ستعتني فقط بالشؤون العلمية، وفي عام ١٩٨١ رفضت الوزارة منح الرخصة دون ابداء الاسباب. ومع ذلك وافقت المحكمة العليا على قرار وزير الداخلية وردت استئناف نجوى مكحول.

وعادت المحكمة عام ١٩٨٤ لرد الاستئناف الذي تقدمت به «عايدة ايوب» من القدس، التي رفض وزير الداخلية منحها رخصة لاصدار مجلة باسم (المسيرة)، وفي عام ١٩٨٦ رفضت الوزارة الطلب الذي تقدم به «سفيان الخطيب» لاصدار مجلة باسم (الاحد).

وليس لدينا احصائية تبين نسبة طلبات التراخيص التي تقدم بها اسرائيليون او فلسطينيون ورفضتها وزارة الداخلية لكن الامثلة السابقة تفي بالغرض.

(٢) تعليق التراخيص:

في عام ١٩٨٥ كانت صحيفة الشعب هي الاولى التي يصدر قرار بايقافها مؤقتا منذ ١٩٨١ و١٩٨٣. وهي الفترة التي صدرت فيها قرارات بايقاف الصحف اليومية الاخرى عدة مرات ولفترة تتراوح بين خمسة ايام وشهر، بتهمة تجاوز الرقابة. وكان سبب توقيف الشعب هو انها نشرت تفاصيل استشهاد شابين اثناء مقاومتهما لجنود الاحتلال رغم ان الرقابة حظرت نشر القصة.

وفي عام ١٩٨٤ اوقفت السلطات الاسرائيلية لفترة معينة اصدار صحيفة «حداشوت» لانها نشرت قصة مقتل الشابين الفلسطينيين اللذين خطفا حافلة (على يد رجال الشين بيت) بعد اسرهما. ولم يكلف رئيس تحرير حداشوت نفسه عناء عرض القصة على الرقابة قبل نشرها.

(٣) الغاء التراخيص:

بين عام ١٩٨٠ و١٩٨٨ الغت وزارة الداخلية الاسرائيلية ست مطبوعات فلسطينية، وثلاثة مكاتب صحفية ووكالات انباء في القدس. على اساس ان لها علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية او احدى فصائلها.

وفي (سبتمبر) ١٩٨٢ اغلقت السلطات الاسرائيلية مكتب القدس للترجمة والخدمات الصحافية الذي كان يقدم تراجم عربية للمواد المنشورة في الصحف الاسرائيلية الى الصحف العربية.

وكان المكتب قد بدأ اعماله قبل اسبوع واحد من الغزو الاسرائيلي للبنان، وجاء في تبرير قرار الاغلاق (انه لمقتضيات الأمن والنظام)، وفي اغسطس ١٩٨٣ اغلقت مجلة الشريعة بتهمة انها تابعة لاحدى فصائل المقاومة، وفي سبتمبر ١٩٨٥ اغلقت صحيفة (الدرب) الاسبوعية بتهمة مشابهة، كما اغلقت لنفس التهمة مؤسسة (المنار) الصحافية في القدس بعد شهر واحد.

وفي عام ١٩٨٦ سحبت السلطات الاسرائيلية نهائيا ترخيص صحيفة الميثاق اليومية والعهد الاسبوعية.

حالات الاغلاق

١ - اغلاق مكتب فلسطين للخدمات الصحافية:

عندما تقرر وزارة الداخلية اغلاق صحيفة او مكتب صحفي فانها ترسل اشعارا بذلك، مع انها غير ملزمة بارسال الاشعار. وغالبا لا يستطيع رؤساء التحرير رد التهم المنسوبة لهم بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى نادرا ما تتراجع وزارة الداخلية عن قراراتها. لكنها تراجعت عن قرارها عام ١٩٨٤ فيما يتعلق باغلاق مكتب فلسطين للخدمات الصحافية بتهمة التعاون مع (المنظمة)، وجاء تراجع الوزارة عن قرارها نتيجة الاحتجاج الدولي. وتدخل شمعون بيريز شخصيا.

وعلى اي حال فقد اغلق المكتب المذكور بعد اربع سنوات أي في مارس ١٩٨٨ ولم تقدم الوزارة اي توضيح لقرار الاغلاق.

وكان مكتب فلسطين للخدمات الصحافية المصدر الرئيسي للاخبار المحلية. ويزود بخدماته العديد من الصحف ووسائل الاعلام العالمية، ويقدم لها معلومات واحصاءات وافية عن الاحداث في المناطق المحتلة، وقال صاحب المكتب «ابراهيم قراعين» ان سبب الاغلاق هو ان السلطات تريد التعتيم على ما يحدث من اجراءات قمعية، وهناك امثلة اخرى عن الاغلاق سيرد ذكرها فيما بعد.

والغريب انه تم استئناف بعض قرارات الاغلاق امام المحكمة العليا. غير ان المحكمة لم تصدر اي حكم بقبول الاستئناف والغاء قرار الاغلاق. والادهى من ذلك ان المحكمة العليا

أغرب حيثيات حكم في العالم أصدرتها محكمة اسرائيلية:

ليس من حق سكان المناطق المحتلة التمتع بحرية الرأي والتعبير

كانت تؤيد قرار الاغلاق رغم عدم احتواء الصحيفة لأي مادة مخلة بالأمن. بل كانت تعتمد على شهادة رجال المخابرات الاسرائيليين في ان هذه الصحيفة او تلك لها علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية او احدى فصائلها.

٢ - اربع حالات اغلاق داخل اسرائيل في عامين:

كانت الصحف الاسرائيلية داخل حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ تشعر بانها محصنة من تهديد الاغلاق رغم ان الدولة تعيش في حالة طوارىء منذ عام ١٩٤٨، غير ان اربعة حوادث منذ عام ١٩٨٧ قد اعادت الى اذهان الصحافيين داخل اسرائيل، ان صلاحيات وزارة الداخلية لا تقتصر على الصحافة في القدس الشرقية والحوادث هي ما يلي:-

أ - مركز المعلومات البديلة:

هذا المركز هو منظمة صغيرة في القدس الغربية يصدر نشرة عن المناطق المحتلة عنوانها (الاخبار من الداخل) وهي نشرة مرخصة وتخضع للرقابة. كما ينشر المركز مطبوعات تحتوي على وجهات نظر مختلفة حول القضية الفلسطينية.

وفي فبراير عام ١٩٨٧ داهمت قوات الشرطة هذا المركز الذي يديره اسرائيليون يهود. وقاموا باغلاقه اعتمادا على قانون الارهاب لعام ١٩٤٨. وقد تم اغلاقه لمدة ستة اشهر وصادرت قوات الامن محتوياته، كما اعتقلت ستة من العاملين فيه.

ثم افرجت عن خمسة منهم بعد ٤٨ ساعة، بينما استمر اعتقال مدير المكتب وصاحبه «ميشيل وارشوسكي» طيلة شهر، ووجهت له تهمة تقديم خدمات الى منظمة غير مشروعة، وحيازة مواد محظورة وتأييد منظمة ارهابية.

وهناك فرق بين مداهمة مركز المعلومات البديلة في القدس الغربية وبين اغلاق الصحف الفلسطينية.



• الانتفاضة.



• معتقلات صهيونية.

فمن الناحية الاولى كانت وزارة الداخلية قد اعدت قائمة بالاتهامات الموجهة الى المركز قبل مداهمته. اما الصحف الفلسطينية فيتم ايقافها او اغلاقها بدون تهم محددة.

ومن الناحية الثانية تركزت التهم التي وجهت الى ا لمركز، على خدماته الطباعية التجارية وليس على نشاطاته الصحافية، ورغم اقفال البوليس للمركز ومصادرة محتوياته، فقد استرد الترخيص وعاد لمواصلة اصدار نشرة (الاخبار من الداخل) من مكاتب اخرى.

ب - اغلاق مجلة الجماهير في الناصرة:

في شهر اغسطس ١٩٨٧ سحبت وزارة الداخلية - رخصة اصدار صحيفة (الجماهير) نصف الاسبوعية التي تصدر في الناصرة. ولم تقدم الوزارة الى رئيس التحرير عفيف سالم اية توضيحات او مبررات للقرار.

وقد رفضت المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدم به لاستعادة الترخيص.

جـ - اغلاق طريق الشرارة (ديريش هانتيزوتز):

في شهر فبراير ١٩٨٨ اعتمدت وزارة الداخلية على قانون الطوارىء لاغلاق صحيفة ديريش هانيتزوتز (طريق الشرارة) وهي صحيفة نصف اسبوعية تصدر باللغتين العربية والعبرية. وقال محررو الصحيفة انها المرة الاولى التي يتم فيها سحب ترخيص صحيفة اسرائيلية عبرية.

وقد تم اغلاقها بتهمة وجود علاقة لها باحدى فصائل المنظمة، كما اعتقل ناشرها وخمسة من محرريها، وهم اربعة يهود وعربي واحد يدعى ربحي الحروري، اما اليهود فهم هاداس لاهاف، وياكوف بن عفرات، وروني بن عفرات، وميشال شوارتز، بالاضافة الى الناشر اساف اديف، ووجهت لهم تهمة الانتماء الى منظمة ارهابية والاتصال بعملاء اجانب.

د - اغلاق الاتحاد لفترة اسبوع:

في (مارس) ١٩٨٨ اصدر رئيس الوزراء اسحق شامير بصفته وزير الداخلية، قرارا باغلاق الصحيفة العربية الوحيدة داخل اسرائيل في حدود ما قبل ١٩٦٧، وهي صحيفة الاتحاد الشيوعية لفترة اسبوع، وقال «عاموس جلباو» المستشار الحكومي في الشؤون العربية، ان صحيفة الاتحاد ذهبت في عملية التحريض الى ابعد مما تستطيع الحكومة احتماله.

وذكر جلباو مثلين عن التحريض:

الاول مقال بقلم عضو الكنيست توفيق زياد جاء فيه: «ان الفلسطينيين في اسرائيل لا يباركون الانتفاضة فقط بل ويتعلمون الدروس منها».

والثاني قصيدة تحث القراء على النضال لاجل تحرير فلسطين، والمعروف ان صحيفة الاتحاد لا توزع في المناطق المحتلة.

الاجازة بتوزيع الصحف الفلسطينية

ان السوق الرئيسي لتوزيع الصحف الفلسطينية هو الضفة الغربية وقطاع غزة. ويبلغ عدد السكان فيهما عشرة اضعاف عدد السكان في القدس الشرقية التي تصدر فيها الصحف الفلسطينية. وبالتالي فان واردات الصحيفة وتأثيرها السياسي يعتمد اساسا على ما اذا اجيز توزيعها في المناطق المحتلة او لم يجز.

وينبغي على الناشرين الحصول على اجازة منفصلة من السلطات العسكرية لتوزيع صحفهم في الضفة والقطاع، وعادة ما تكون اجازة التوزيع صالحة لمدة سنة من تاريخ اصدارها، ويشترط القانون الآن تجديد هذه الرخص كل ثلاثة اشهر، واذا لم تحصل الصحيفة على اجازة توزيع في المناطق، فان حيازة اي نسخة منها في المناطق يعتبر جنحة. وهذا يعني ان المقيم في رام الله يستطيع ركوب سيارة والذهاب الى القدس الشرقية على بعد عشرة كيلومترات. ومطالعة الصحيفة المحظور توزيعها في المناطق المحتلة في احد المقاهي او المطاعم في القدس الشرقية. ثم العودة الى رام الله، اما اذا حاول تهريب الصحيفة الى خارج القدس الشرقية، او القي القبض عليه متلبسا يحمل تلك الصحيفة في رام الله او غيرها من مدن الضفة والقطاع فانه يعتقل ويحاكم.

(١) الوقف المؤقت للتوزيع:

بين (اكتوبر) ١٩٨٥ وشهر (اغسطس) ١٩٨٨ اوقفت السلطات العسكرية في الضفة الغربية والقطاع توزيع الصحف الفلسطينية التي تصدر في القدس الشرقية (١٥) مرة على الأقل اما التهمة في كافة هذه الحالات فهي عدم تقديم المواد للمراقبة قبل الطبع.

ففي (اكتوبر) ١٩٨٥ حظر توزيع (البيادر السياسي) والمناطق لمدة اسبوعين، وفي ١٩٨٦ اوقف توزيع (الفجر) ثلاث مرات، وفي ١٩٨٧ اوقفت تزيع الشعب لمدة اسبوع ثلاث مرات، وبعد ان نشبت الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ حظر توزيع (القدس) لعشرة ايام لانها نشرت صورة دون ان تعرضها على الرقيب، مع ان الصورة كانت من وكالة رويتر ونشرتها قبل يوم الصحيفة الاسرائيلية (يديعوت احرنوت)، وفي (يناير) ١٩٨٨ حظر توزيع «القدس» مرة اخرى لمدة شهر، وفي (ابريل) ١٩٨٨ حظر توزيع «الفجر» لفترة اسبوعين كما حظر توزيع النهار لفترة اسبوع.

(٢) مصادرة المطبوعات:

تستطيع السلطات العسكرية في اي وقت ودون تقديم المبررات والاسباب ايقاف توزيع اي صحيفة لتدقيق المواد المنشورة فيها او مصادرة النسخ، وقد تتم مصادرة النسخ نهائيا، واحيانا يتم الافراج عن النسخ بعد دقائق او ساعات اذا ثبت انها لا تحتوي على مواد محظورة، وقد صودرت نسخ الفجر ستة مرات ما بين (يناير) ١٩٨٦ و(يونيو) ١٩٨٧، ونحن على يقين بان نسخ معظم الصحف الفلسطينية قد صودرت من حين لآخر، لكننا لا نملك احصاءات دقيقة بهذا الصدد..

ويقول الصحافيون الفلسطينيون ان مصادرة النسخ تتكرر عادة في فترات التوتر.

وعلى سبيل المثال في الثلاثين من (مارس) ١٩٨٦ وهو يوم الارض الذي يحتفل فيه الفلسطينيون كرمز لتعلقهم باراضيهم، قامت السلطات العسكرية بمصادرة كافة الصحف لفترة ثلاث ساعات ثم سمحت بتوزيعها، وخلال الانتفاضة اصبحت عملية مصادرة الصحف شيئا مألوفا.

ظروف العمل والعنف ضد الصحافة

تختلف معاملة السلطات الاسرائيلية للصحافيين الفلسطينيين عن معاملتها للصحافيين الاسرائيليين والمراسلين الاجانب، فخلال المظاهرات واعمال العنف تعاملهم السلطات كمشاركين فيها، وربما يتعرضون للاعتقال، وعندما تزعج تقاريرهم عن الاحداث سلطات الرقابة او السلطات الامنية فانهم يتعرضون للمضايقات.

١ - المضايقات والتمييز:

وافضل مثال على هذا التمييز هو ما شاهده في (فبراير) عام ١٩٨٧ الصحفي الاسرائيلي «اوري نير» الذي يعمل في صحيفة هاآرتس.

وكان «اوري نير» في قطاع غزة لتغطية الاضطرابات التي حدثت في الجامعة هناك، ومعه فريق تلفزيون الماني غربي وصحفي فلسطيني واحد، وحاول الجنود ابعاد الصحافيين عن الجامعة لكنهم رفضوا، فترك الجنود فريق التلفزيون الالماني الغربي والصحفي الاسرائيلي نير، واعتقلوا الصحفي العربي (باهر الاشهب) الذي كان يعمل مراسلا لصحيفة الفجر (الطبعة الانجليزية).

وظل الاشهب قيد الاعتقال بضع ساعات، واتهم بتحريض المتظاهرين على رشق الحجارة وانه كان يلوح لهم باشارة النصر.

ويقول نير: «لقد دهشت من هذا التمييز لأننا كلنا صحافيون وكنا نقوم بنفس العمل، وفي نفس المكان، ومع ذلك فلم يعتقل الجنود الا الصحفي الفلسطيني».

ويقول الصحافيون الفلسطينيون انهم يتعرضون كثيرا للاستجواب عن طبيعة عملهم، ويشير استطلاع خاص اجري على الصحافيين الفلسطينيين ان (٤٥٪) منهم على الاقل تعرضوا للاستجواب غير مرة.

ويعترف الصحفي الاسرائيلي «داني روبنشتاين» الذي يعمل في صحيفة «دافار» بان السلطات الاسرائيلية تميز بين الصحافيين الاسرائيليين والاجانب وبين الصحافيين الفلسطينيين، ويقول: (هذه حقيقة لا يمكن انكارها او التعتيم عليها).

(٢) العنف ضد الصحافة الفلسطينية:

تعرضت مكاتب صحف الفجر والشعب وغيرها الى المداهمة والتخريب المقصود بل والقنابل الحارقة في عدة مناسبات، ويقول اصحاب الصحف الفلسطينية ان اليهود المتطرفين هم الذين يقومون بهذه الاعمال، ومع ذلك فان سلطات الأمن لم تلق القبض على المسؤولين عن هذه الاعمال البربرية، ويقول «داود كتاب» الذي سبق ان كان رئيسا لتحرير الفجر: «صحيح ان هذه الحوادث لم توقع جرحى في صفوف الصحافيين، ولكن الصحيح ايضا ان قوات الأمن لم يقم بواجبها كما ينبغي ضد المتطرفين اليهود».

وفاة الصحفي حسان عبدالحليم

بناء على معلومات من نقابة الصحافيين الفلسطينيين، فان الصحفي «حسان عبدالحليم» قد تعرض للاغتيال ولم يمت موتا طبيعيا.

وادعت الحكومة الاسرائيلية ان «حسان عبدالحليم» الذي كان يعمل في صحيفة الفجر قد لاقى حتفه نتيجة انفجار قنبلة كان يعبث بها.

وتفاصيل القصة ان هذا الصحفي الشهيد اختفى في الثالث من (اكتوبر) ١٩٨٥، عندما كان يقوم بتحقيق حول صفقات مزيفة لشراء الاراضي في الضفة الغربية، وفي العشرين من (ديسمبر) ١٩٨٥ اكتشف احد الرعاة جثة حسان عبدالحليم متحللة في حقل بالقرب من رام الله، وادعت السلطات الاسرائيلية ان التشريح اثبت بان الوفاة نتجت عن انفجار قنبلة كان يحملها بيديه.

وقد رفض الصحافيون الفلسطينيون هذا التقرير، واكدوا بأنه مات غيلة، لأن عددا من كبار المسؤولين الاسرائيليين كانوا متورطين في الموضوع الذي كان يحقق فيه.

زمن الحجارة... شهادة اسرائيلية

مقدمة الكاتبة

أتحدث في هذا الكتاب عن هؤلاء الفلسطينيين. انهم بشر قصص، فقط من القصص الكثيرة التي قابلتها. يوجد هنا أناس عذبوا واضطهدوا. أناس يمثلون الألم، والفخر، و[illegible]. انهم اناس من لحم ودم، جيل بعد جيل.

قابلتهم في السجون وخارج السجون، وفي مخيمات اللاجئين، وفي شوارع المدن وقاعات المحاكم، وكانت تصل الي، خلال كل لقاء معهم، رسالتهم البسيطة.. لن نقبل [illegible] الاحتلال.

لكن يبدو ان الرسالة لم تصل للآخرين. وصلت اليهم همسات التلميح الى السلام، التي رافقتها [illegible] هذه التلميحات في السنوات القليلة الأخيرة، لكنها رفضت باستخفاف [illegible].

[illegible] الوحيد، بتحرير [illegible]

[illegible] آلاف المنازل، وطرد آلاف الفلسطينيين من وطنهم.

لكن جيلاً جديداً حل مكان القادة المطرودين، وكان هذا الجيل ممن لم يشهدوا سوى عهد الاحتلال. كان الأمر أشبه بسباق التتابع: جيل يسلم جيلاً، حاملاً راية الكفاح. ولم يعِ حتى هذا الدرس الواضح، شيئاً على الاطلاق، الذين أعماهم سُمّ الخليل، وغيرهم [illegible] الايمان بالقوة [illegible] السيف.

[illegible] جيل ١٩٦٧، الاسرائيلي [illegible]

[illegible]

تربى اطفال ١٩٦٧ على صنع الحقيقة من الحلم. لكنه لم يكن حلم السلام. لقد بذلت جهود هائلة، سنوات طويلة، لانتزاع الانسان منهم، وانشأوا جيلاً جديداً شاباً، وقوة في أوج عنفوانها، ليلمعوا الفلسطينيين من أبناء جيلهم ذاته.

لقد حانت الساعة اللائقة لاختبار اطفال الحلم. لقد انفجرت الانتفاضة فوق رؤوسنا واعتقل الاف من الفلسطينيين في ظروف غير انسانية، وأرسل أطفال الحلم لاخماد الانتفاضة بالدم والنار.

قالوا، في البداية، أن الأمر سيستغرق أسبوعاً واحداً. أسموه «أسبوع العصا». لكن هذا الأسبوع امتد شهوراً، ولا يزال وأنا أكتب اليوم، دون أي إشارة على أنه سوف ينتهي.

السلام ممكن، لكن بعد أن نكف عن أن نكون قوة احتلال. وحين نحترم حقوق الشعب الآخر.. السلام ممكن حين نتلقف يد السلام عندما تمد لمصافحتنا.

لهذا، يستمع الآف من الناس لأغنيات مي هايمان. ستجمع إليها الذين يفهمون أن ما يجري ليس مأساة للشعب الخاضع للاضطهاد، لوحده، بل هو مأساة لنا أيضاً. تقول احدى الأغنيات:

«انهم يطلقون الرصاص ويصيحون،
يحرقون ويضحكون.
حتى تعلمنا دفن الأحياء؟!
إنهم يطلقون الرصاص ويصيحون،
يحرقون ويضحكون.
متى نسينا الوقت الذي كان أطفالنا يقتلون فيه أيضاً؟!»

إن قناعتي البسيطة هي أن هذا الشعب، مهما حدث له، فسوف يكون مستقبله ومصيره موضوع اهتمام كل إنسان، في السنوات المتبقية من القرن العشرين.

بقلم: المحامية الاسرائيلية فيليسيا لانجر

ooo

ترجمة: صبحي عمر

ooo

الحلقة الثانية

> هل يغني الناس في الزمن الأسود؟! نعم، يغنون أغنيات الزمن الأسود.
> بريتولبريخت

AN AGE OF STONE

FELICIA LANGER

• غلاف الكتاب.

مشاهدات يومية للارهاب الصهيوني وبطولة العُزل من السلاح

قال المحقق: لا تصدقي الشائعات.. حالة السجين جيدة جداً عدا عن فقده لعينيه.. فقد نسيت الاشارة لذلك!

السلام ٣١

نقشت على لوحة في ساحة السجن عبارة «السلام ٣١».[1]، حروف زرقاء على خلفية بيضاء، داخل إطار أزرق. يقول حارس عنبر السجن: «جميل أن نصل الى هذه المرحلة.».

يقرأ السجناء اللافتة، حرفاً حرفاً. عيونهم متحفزة، لكن شفاههم مطبقة وخالية من أي كلام.

•••••

«إنه بخير، وفي صحة جيدة»

وجد الأخ صعوبة في تصديق ذلك، وألح علي أن أسأل مرة أخرى، أخبرتُ المحقق بالشائعات التي تقول أن الرجل ربما فقد عينيه. توقعت نفياً للشائعة. فهذا بالضبط، معنى عبارة: «إنه بخير وفي صحة جيدة.».

لكن الصوت الآتي من الجانب الآخر لخط الهاتف: قال بهدوء وثقة:

«لا تصدقي الإشاعات... حالته جيدة جداً بكل تأكيد... عدا عن مسألة العينين.. لقد نسيت أن أشير إليهما قبلاً...»

أروقة المستشفى وممراته مزدحمة بالناس. قالت الممرضة: «الدخول ممنوع. يوجد إرهابي هنا.» لكن الشرطي قادنا الى الداخل. فتح باب، ورأينا الرجل ممدداً على سرير. كان وجهه رمادياً، وتنتشر عليه بقع دم متناثرة، مختلطة مع «الكروم» الأحمر. كان ذلك، في السابق، وجهاً لرجل شاب، وكانت هذه الجروح عيناه.

كم أتيح لهذا الشاب أن يرى من هذه الدنيا، في احدى وعشرين عاماً، هي عمره؟ هل ملأهما بضوء وألوان وجمال يكفيه طيلة الحياة؟ حياة في الظلام، بوجه كالقناع؟!

منعني الشرطي من سؤاله عما يشعر به. طلبت إذناً بالنظر إلى يديه. رفع الرجل يدين نحيلتين، من تحت الغطاء. لم أجرؤ على الضغط عليهما، وفشلتُ في محاولة التخفيف عنه.

يقاطع الشرطي كل سؤال يخرج من فمي، ويصرخ:

«سأقذفك إلى الخارج بالقوة حالاً، إذا سألته عما حدث له. هذه معلومات سرية.»

لكن الشفتين المحطمتين، كانتا سريعتين بما يكفي للحديث. قال: «توجد في ساقي رصاصة.»

أعلن الشرطي: «انتهت الزيارة.» وخرجنا ثانية الى الممرات المزدحمة. حاولت معرفة شيء ما من الممرضة، لكن الشرطي منعها من مناقشة أي موضوع يتعلق بالمريض. ولهذا قالت:

«نستطيع تشخيص حالته كما يلي: لديه ذراعان وساقان، لكن تنقصه عينان.»

لا أعرف أيهما أكثر برودة: الكلمات، أم الصوت، أم الثلج في عينيها..»

لدي الكثير لأقوله، لكن لا أحد هنا يستمع إليّ.

•••••

أريد أن أبكي على حقيقة أن أناساً كانوا في ذكرى «السلام ٣١» يقتلون وتفقأ عيونهم، في القدس، المدينة التي تم الاستيلاء عليها بالدم والنار، من شعب آخر. أريد أن أبكي لأن لا أحد يمكنه أن يعيد الشمس والنور وخضرة الأشجار لهم، أو يعيد الرأفة إلى الذين أصبحوا قساة، وامتلأت قلوبهم مرارة.

أريد أن أنوح على بلدي الذي حوّل الى مكان سيىء، يعيش من انفجار إلى آخر، ويغص بالمنغصات.

لحسن الحظ أن الرجل لم يستطع رؤيتي عندما أشحتُ بنظري عنه. أملت أن لا ينغرس المشهد في عقلي، ويتلاشى بحلول المساء. لكن ما أملته ذهب هباء.

فقد كان المشهد لدى غروب الشمس مسيطراً علي تماماً، وجدتُ نفسي بجانب سريره، مرة أخرى. واسيته هذه المرة، وقلت كلمات عاطفية، وبادرت بلطف وكأن الأمر يعني شيئاً بالنسبة له.

لكن الرجل لم يغادرني، حتى بعد افتراقنا.

أعود الى الواقع: كلما دار في ذهني السواد الذي يلف ذلك الرجل. يتحدث المذيع في الراديو عن السلام، وتتردد أغنية تقول:

«القدس من ذهب ونحاس ونور.»

(١) يبدو أن اللافتة كانت مرفوعة بمناسبة ذكرى قيام «اسرائيل» في العام ١٩٤٨. فالفصل الحالي يتحدث عن العام ١٩٧٩. فهم يعتبرون أن وجودهم في المنطقة كان بداية السلام لها!

الظلام

دكان صغير على قارعة الطريق.

يسأل طفل اباه: «أبي! هل هذا يهودي؟» ويشير باصبعه نحو «عبد» الملتحي.

يقول الاب: «لا، يابني، لا تخف!» يحاول تهدئة ابنه، الذي يفر خائفا.

يعتذر الاب لنا، ويقول: «جاء بعض الجنود والمستوطنين، اثناء فرض حظر التجول، وضربوني، بينما ينظر اليهم. كان بعضهم ملتحين. واخذت اللحى ترعبه منذ ذلك الوقت».

لا ادري ما الذي يشعر به عربي، حين يظن الاطفال، خطأ، انه يهودي يفرون مذعورين.

لكنني أعرف بالتأكيد كيف اشعر عندما يشعر طفل صغير بالرعب من جميع ابناء شعبي.

هناك صور باقية في ذاكرتي كأنها منقوشة فيها.

أتذكر، بين آلاف المنازل المهدمة والمنسوفة، منزلا واحدا في سلواد.

اتذكر بين مئات ضحايا الارهاب والتعذيب، العينين المحروقتين وظهر سليمان المنحني.

اذكر، بين الابتسامات التي لا تحصى، في الظلام، ابتسامة سامي..

واذكر بين مئات المضربين عن الطعام، النحيل مهدي.

كأنها بحر عظيم ينعكس داخل نقطة صغيرة.

••••

شارك يوسي دايان[1] وابنه الصغير، من مستوطنة كريات اربع، في اضافة الخزي الى شاشة التلفزيون. كان يوسي دايان قد ظهر في برنامج خاص بالاعياد.

هو شاب، يرتدي القبعة اليهودية، ونظراته واثقة ومرحة. يحدق بالكاميرا مباشرة، معطيا اهتماما بالمليون مشاهد الذي يرونه على الشاشة.. يدعو دايان الى اقتلاع العرب، واشجار العنب العربية ايضا. انه يكرمهم بهدوء ودون انفعال.

فأشجار العنب في الخليل، استحقت الادانة في رأيه، لانها تزعج المستوطنة. وهذا هو مقياس «الجيد» و«السيىء» لديه.

يزعجه العرب في الخليل، وفي اي مكان آخر. ولهذا فان مصيرهم محسوم، بالنسبة له، وهو مستعد للقتال بالدم والنار. لكنه متحضر فهو لا يحلف ولا يشتم!

يجلس بجانب يوسي، طفله الصغير. وتحين اللحظة التاريخية، لكي يسأل ابنه:

«اليس صحيحا ان العرب يعيشون في الخليل؟».

يهز الطفل رأسه بالايجاب، فيسأله:

«اخبرني، ماذا يجب ان نفعل بهؤلاء العرب؟ لا تخجل قل بصوت عال، تريد ان نسمع!».

يواصل الاب المحاولة، مع الطفل، متلهفا لكي يخبرنا بما رضعه مع حليب امه.

يبدو الطفل مرتبكا امام الكاميرا، ويهمس اجابته في اذن والده. وتتردد الهمسة في القاعة كالرعد، ليسمعها المشاهدون المليون، ويهتز كل من لم يتبلد احساسه.

(١) يوسي ديان: زعيم مستوطنة كريات أربع الصهيونية، المطلة على مدينة الخليل المحتلة.



• جيش وشرطة ومستوطنون ضد... عربي واحد.

يوسي دايان يزعجه وجود العرب في الخليل أو في أي مكان آخر..

الارض

كتب كريستوفر كولومبس[1] مرة، الى ملك اسبانيا، قائلا انه لا يوجد في اي مكان، شعب افضل من الشعب الذي قابله في العالم الجديد. ومضى يضخم ميزاتهم النبيلة.

دعاهم المستوطنون الذين تلوه «الهنود الحمر»، وحاولوا ان ينتزعوا منهم، الاراضي التي عاشوا فيها اجيالا، وبعد ان سيطروا على مناطق شاسعة، انشأوا مناطق، بحدود ثابتة، حيث يمكن للهنود الحمر، العيش بحرية.

لكن شهية المستوطنين للارض، كانت في ازدياد مستمر، فخرقوا الاتفاقيات، واجتازوا الحدود التي وضعوها بأنفسهم. ولم يوقفهم شيء، منذ ذلك الحين، حتى ارتكاب الجرائم. واصبح المستوطنون العرق السيد المسؤول عن الهنود الحمر، وعن الارض، سطحها، وما في احشائها من كنوز.

واصبح الهنود الحمر ذاتهم، الذين اعتبرهم كولومبوس مهذبين وطيبين، يصورون كأنهم متوحشون بعد ذلك. وانتشرت عبارة «الهندي الاحمر الطيب الوحيد، هو الميت». وحمل هذا الشعار الكارثي جميع العنصريين في العالم.

•••••

يجلسان في غرفة، بينهما خارطة تحمل عنوان: «المستوطنات القائمة والمقترحة في يهودا والسامرة».[2]

يوحي كل ما حولهما بالثراء والراحة: الاثاث الحديث الثمين، المطرزات واللوحات المعلقة على الجدران.. الغرفة هي مقر مجلس تحرير اعظم جريدة في «العالم الجديد»، وتقع في مبنى ضخم في واشنطن، منشأ من الاسمنت والزجاج، ويجسد معنى المقولة الرأسمالية «المال يتحدث»!

يبدي المحرر اهتماما بمنطقتنا، وبالمستوطنات خاصة. يضيف سريعا، كمن يعتذر، ان حكومة بلاده تعارض انشاء المستوطنات.

لكن زائره الفلسطيني يجيب فورا: «اذا كان الأمر كذلك، لماذا تمولون تلك المستوطنات، حتى على حساب الفقراء في مدينتكم؟».

تعليق محرج، لعاصمة يرى العاطلين عن العمل فيها، مشاهدو التلفزيون في مختلف انحاء العالم.

ثم يصف للمحرر كيف قضمت اراضي شعبه باستمرار على مدى سنوات، ويثبت حديثه بالارقام والخارطة الموجودة بين يديه. ويخبره عن مدى الجشع الذي اصاب بعض مجموعات المستوطنين، الذين اخذوا يعطون جشعهم صفة تنفيذ اوامر الهية.

يصغي المحرر ويدون ملاحظات. تنتهي جلسة تدوين المعلومات، ويضع دفتر ملاحظاته على الطاولة. هل نستطيع ان نأمل ان ترى محتوياته النور يوما؟ يطوي الفلسطيني الخارطة ويخاطب المحرر:

«يريدون طردنا من اراضينا. لن نسمح لهم. سوف يحول العالم كله دون تحقيق ذلك. لقد ولى زمن ابادة الهنود الحمر، الى غير رجعة».

ينقل التلفزيون الينا، غضبها الشديد، مباشرة من ايلون موريه[3]. تشرح لنا بصوت مرتعش طبيعة رابطتها القوية مع هذه القرية، وتؤكد انها لن تغادرها، وتقول: «العرب هنا غرباء، ويمكن تعويض الغرباء. هناك حلول كثيرة على اي حال».

لم تكن هناك حاجة لاستخدام كلمة «ترحيل» خلال اللقاء. فلو لم يُبلغ العرب ان هذه الاراضي كانت لهم، لما تقدموا بكل هذه الشكاوى. وعلى اي حال، فان هذا تماما، ما حدث في السابق، مع ابناء يافا والرملة واللد. لكن الافضل عدم التطرق الى هذا الأمر. ورغم ان المراسل لم يعلق على كلمات المرأة، الا انه بدا واضحا من اسئلته، انه لا يسايرها على ذات الموجة.

يعرض المراسل على شاشة التلفزيون، خلال حديث المرأة صورا للعرب الذين نزعت اراضيهم منهم.

تصرح مستوطنة شابة: «ليس لي مكان آخر اذهب اليه». ويسألها المراسل: «هل بعت شقتك التي في اسرائيل؟» وتجيب: «لا!»، وتستدير متجهة الى منزلها المتحرك[4].

••••••



• الصهاينة منزعجون لوجود العرب في الخليل ولا يزعجهم تدنيسهم حرمة الحرم الابراهيمي الشريف.

يداه يدا عامل عجوز. وجهه ملوح بالشمس التي ادفأت ارضه وجعلتها تثمر بالفواكه.

يريدون الآن، ان يضعوا ايديهم على ارضه. طلبت منه ان يحضر لي اوراقا تثبت ملكيته للأرض، فأحضر كمية كبيرة من الاوراق، لكنه لم يجعلني اراها. قال:

«اخبريهم اننا هنا منذ بداية الزمن. هذه الارض من ركام جثث احبائنا. سقيناها بعرقنا، وغذيناها بدمائنا. لقد دفنا امواتنا فيها، وتضرب جذورنا في أعماقها. حجارتها لنا ايضا».

يعطيه الحجر صلابة.

يقبض بيده على الحجر.

لا يفترق عنه...

في مكان غير بعيد عنه، كان ينقلون اطفال الحجارة من الطريق، تحت تهديد البنادق. كانت وجوههم محمرة بفعل الشمس، وكان عرقهم يروي حجارتهم.

أرى ابنائي الاحياء هناك ايضا. ارى الحجارة التي تنقل علي، والشمس التي تحرقني كذلك، والعرق المتصبب من وجهي. احذر الرجال الذين يحملون البنادق، لكنهم يجيبونني باحتقار.

ننتمي هنا الى شعب واحد لكن الرابطة مُزقت بالبنادق المحشوة بالكراهية. يقول لي الرجل الذي اكتسب صلابته من الحجر: «انها حجارة وطنهم. الارض التي انجبتهم، والتي سوف يكبرون ليصبحوا رجالا فيها. سوف تبقى الارض لنا دائما».

(١) كريستوفر كولومبوس: مكتشف اميركا. بحار اسباني.

(٢) الضفة الغربية المحتلة.

(٣) ايلون موريه: مستوطنة صناعية اسرائيلية ضخمة مقامة على أراض عربية قرب مدينة نابلس (المترجم).

(٤) تتحدث الكاتبة هنا عن مستوطني ايلون موريه، الذين اصدرت محكمة اسرائيلية امرا بتفكيك منازل مستوطنتهم من اراض عربية ونقلها الى اراض عربية اخرى. (المترجم)

رقمه «٨٥»

الرابع من مايو

سمير اديب مدرس من مدينة اريحا، عمره خمسة وثلاثون عاما. متزوج وله طفلان، ويتمتع، كمدرس، باحترام تلاميذه.

سمير محتجز الآن بتهمة التحريض، وتهمة اخرى اكثر خطورة، هي الاشتباه بكونه شيوعيا. يحتجز معه بالشبهة ذاتها، نقابيون نشيطون، بينهم خالد، ابن عمه، وهو طالب على وشك أداء الامتحانات النهائية.

طقس اريحا حار جدا، لكن الحرارة غير ملموسة في مباني مقر الحاكم العسكري. الاحترام والمجاملة موجودان هنا. وخيل الي بعد رحلاتي الاخيرة الى رام الله ونابلس، ان نوع الاحتلال في اريحا مختلف عن الاماكن الاخرى.

تحدثت مع اطفال وزوجة سمير، خلال انتظاري موعد مقابلتي للمحتجزين. اسم ابنته البالغة من العمر تسع سنوات، فيليسيا، واسم الدعابة «فله».

يمضي وقت الانتظار بطيئا. ادخل الى المكتب لمعرفة ما يجري، ففاجأني الضابط، بعبارات تهدئة وفنجان من الشاي.

تغطي جدران مكتبه رسومات تخلب الابصار. التقط قلما، واحاول تقليد الرسوم، لتمضية الوقت.

يبدي احدهم في قسم الاحتجاز ترددا في السماح لي بمقابلة المحتجزين، ويختلق لذلك جميع الاعذار الغريبة.

لكن بعض «المهمين»، الذين «يصنعون القرارات»، ساندوني ورغم مرور اكثر من ثلاث ساعات، فقد كنت متأكدة انني سوف ارى المحتجزين، بغض النظر عن العقبات.

اغتنمت المعاملة اللطيفة التي وجدتها فطلبت السماح للطفلة فيليسيا، برؤية والدها. وافق الضابط.

جرت المقابلة في غرفة ملاصقة لغرفة تجلس داخلها مجندتان تقومان باعمال السكرتارية. تحركنا الى الغرفة ومعنا شقيق فيليسيا الصغير. وعدت الطفلين برؤية والدهما حالا، وأرهقهما الترقب.

فتح الباب اخيرا، ودخل منه اربعة رجال مكبلي الايدي. كان شعر رأسي اثنين منهم، سمير وخالد، قد قص بطريقة «التخطيط» (شوارع!) كان وجه سمير اصفر، ومقدمة شعره قصت كالأشرطة بطريقة محزنة. ابتسم بخجل، وبعينين مغرورقتين بالدموع.

مزق صوت نشيج فيليسيا الصمت، وملأ المكان. لعنت نفسي لاحضاري الطفلين الى مكان فيه «احتلال من نوع مختلف» سألت: «من فعل بكما هذا؟»

قال سمير:

«أمر الضابط المسؤول سجينا عربيا ان يحلق رؤوسنا بهذه الطريقة للتسلية والسخرية. جعلوا المجندات يتفرجن علينا ليضحكن. كتبوا علينا ارقاما ايضا. انظري هنا!»

استدار سمير، واراني رقم «٨٥» باللغة العربية محفورا في شعر مؤخرة رأسه. وكان رأس ابن عمه خالد، يحمل الرقم ٨٢. قال السجينان الآخران، ان ارقاما مماثلة حفرت في رأسيهما، لكن شعرهما نما وغطاها.

كانت البنت تصيح بمرارة، وهي تسأل: «لماذا كتبوا رقما على رأسك يا ابي؟»

احتضنها سمير وشفتاه ترتعشان، وحنى رأسها الى الاسفل، كي لا ترى عينيه.

لا رسومات على الجدران هنا، ولا مجاملة. شعرت برغبة في الصراخ كفيليسيا الصغيرة، واحضار الناس كلهم الى هذا المكان، ليروا ويشعروا بالألم والخجل.

تمتمت احدى المجندتين بكلمات كأنها توبيخ، ربما، بدافع التعاطف معنا، قشرت برتقالة وقدمتها للطفلين. كان ابن سمير ينظر بجدية، وعينين جافتين.

كان احد الجنود ينظر الينا. التفتُ اليه وانهمرت الكلمات مني نحوه:

«لقد فعل النازيون باخوتنا وأخواتنا الشيء ذاته. الا تفهم؟!»

قال:

«نعم، لكن كان يجب ان تري القمل الذي كان عليهم.»

واكمل بحقد:

«على اي حال، فان صديقا لهم هو الذي حلق شعرهم.»

تدخل سمير، فقال:

«لكنكم امرتموه بذلك. لقد اجبرتموه.»

اشار سجين آخر الى الرقيب الواقف بجانبي وقال له:

«انت الذي امرت بحفر الارقام على رؤوسنا!»

كان وجه الرقيب خاليا من اي تعبير. ارتسمت على شفتيه ابتسامة باهتة، ولم ينكر ما قاله السجين. اكمل سمير:

«لم اظن ان الاسرائيليين يمكن ان يكونوا هكذا.»

تحدثت مع الرقيب الذي كان في سن تجعله يعرف ما حدث في اوروبا. لكنه لم يجب اطلاقا.

تفجرت سدود الدموع عندما خرجنا الى الشمس. وحدها ام سمير تبدىء الجميع تقول:

«لا تحزنوا! نحن اقوى من الفولاذ.»

وهم كذلك حقا!

(يتبع الأربعاء)

أيها أكثر برودة: الكلمات أم الصوت أم الثلج الذي في عيونهم ؟



• سجن أنصار: أسلاك وخيام ومعتقلون في العراء.

متحف دبي: تاريخ حافل بالمآثر

كتب ـ عبدالرحمن السيد:

تعود فكرة انشاء متحف دبي في قلعة الفهيدي الى الارهاصات الاولى للاهتمام بالآثار وذلك في بداية الستينات وعلى وجه التحديد عام ١٩٦٤ حين وصلت الى دبي بعثة للتنقيب عن الآثار وبالفعل امكنها العثور على بعض التحف الاسلامية في منطقة الجميرا يعود عهدها الى العهد الاموي.

وقالت عائشة عبدالله مديرة المتحف ان الفكرة اساسا قامت على جمع ما يمكن جمعه من ادوات منزلية وآنات وبقية ما يستعمله مجتمع الامارات في جوانب الحياة المختلفة وخاصة ما يتعلق بادوات الغوص والبحر والصيد.. وتعود فكرة انشاء متحف مستقل متكامل الى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والذي افتتحه رسميا في ١٣ مايو ١٩٧١. وكان الهدف الاساسي من اقامة المتحف هو تأمين سجل حافل بالحياة التي كانت تحياها الامارة سابقا واندثرت بصورة سريعة نتيجة التقدم الحضاري ومجاراة روح العصر.

يعتبر متحف دبي مركزا لجمع الاشياء ذات القيمة التاريخية والآثار والتحف التي تكتشف بالدولة.. فهناك من الآثار ما يرجع تاريخه الى عام ٩٥٠ ـ ٥٥٠ ق. م كآثار منطقتي القصيص وحتا.

ويحتوي المتحف وهو قلعة قديمة تعود الى عام ١٨٠٠ تقريبا على خرائط تبين موقع دولة الامارات في الخليج العربي، وخمس خرائط توضيحية لمدينة دبي من عام ١٩٥٠ ثم ١٩٦٠ و١٩٨٠. وكذلك من ضمن الصور صورة الشيخ سعيد المكتوم حاكم دبي منذ عام ١٩١٢ وحتى ١٩٥٨ مع الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر اثناء زيارته لدبي عام ١٩٥٢.

كما يشتمل متحف دبي على بعض الاسلحة النارية يرجع تاريخها الى عام ١٧٠٠ الى ١٩٤٠ كبنادق الصمعاء، ام فتيلة، سمحا، ام شر موزر، ام جمعة.. الخ. كذلك الخناجر بانواعها المختلفة والتروس والدروع وغير ذلك من ادوات الحرب المختلفة.

كما ان هناك زاوية لعرض الفنون الشعبية وهي تحوي صورا وادوات موسيقية. وزاوية اخرى لعرض الازياء الشعبية نسائية ورجالية ثم الادوات المنزلية من مصابيح الانارة بالكيروسين وسفر طعام وادوات طبخ وادوات طحن الحبوب والمباخر.

وكذلك يحوي المتحف في حوشه بعض القوارب الصغيرة المختلفة وابنية السعف وهما نموذجان لخيمة بكافة ملحقاتها وزينتها والتي للسكن في الشتاء خاصة واغلب ايام السنة ما عدا الصيف ثم العريش ببارجيله وهو سكن الصيف.

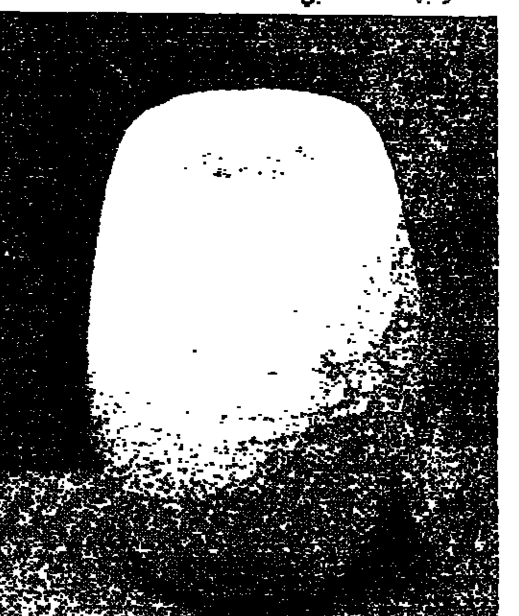
ورغم الاهمية الثقافية للمتاحف ترى الانسة عائشة عبدالله ان هناك ما يمكن اعتباره عزوفا من قبل المواطنين عن زيارة المتحف رغم اهمية ذلك بالنسبة للجيل الجديد والذي ترى انه لا يلم الشيء الكثير ـ مما يمكن اعتباره من اساسيات معالم مجتمعه، وتروي شيئا طريفا على سبيل المثال ان احدى طالبات الاعدادية سألتها عن العريش ان هذا سكن مخصص للدجاج. بل من الملاحظ كما ترى الانسة عائشة ان الجيل الجديد يجهل كثير من المفردات المحلية حتى على مستوى الشباب الجامعي. وللاسف لا يوجد هناك مشروع ذو فعالية لترسيخ هوية المواطنة لدى النشء، فعلى سبيل المثال عندما تقوم احدى المدارس المحلية بزيارة للمتحف وهو برنامج وزارة التربية للخدمة الاجتماعية يندفع الطلبة الى المتحف بشكل عشوائي بغير اي نظام وتوجيه الا في النادر وبشكل لا يفي بالغرض. فيأتي مثلا ٦٠ طالبا وبرفقة مدرسين او ثلاثة. على انه وفي المدارس الاجنبية يكون الموضوع بشكل اكثر نظاما وانضباطا وحرصا فلكل ١٥ طالبا هناك ٥ مدرسات او مدرسون يتولى كل مدرس او مدرسة الشرح لـ ٣ ـ ٥ طلاب مع التصوير او الرسم للاشكال مع مذكرات عن اي اثر او تحفة في المتحف.

الا ان المستقبل يبشر بالخير في رأي مديرة المتحف فهناك طالبتان من طالبات الماجستير المواطنات اتين للمتحف لأخذ المعلومات لمشاريع رسالات الماجستير كما ان طلاب الجامعة قسم التاريخ والآثار في جامعة الامارات اكثر ايجابية واهتماما من طلاب المدارس، الا انني اطلب منهم ان يكون اهتمامهم بالتحف والآثار لمجرد تلبية حاجة الدرس ثم نسيانها بل المطالبة ان يكون ذلك تأسيسا لمادة تاريخية علمية قوية، خاصة انه لا يوجد تنسيق مع قسم التاريخ في الجامعة.

ورغم ما يمكن اعتباره عزوفا من قبل الافراد العاديين فانه وعلى المستوى الرسمي هناك اهتمام متزايد من قبل الحكومة فهناك عدة برامج للمتحف قيد الدراسة، كما ان هناك قسما خاصا للآثار والتحف في المجمع الثقافي المزمع انشاؤه.

• واجهة متحف دبي.





• [...]اناء يعود الى ما بين ٥٥٠ و٩٠٠عام. عثر عليه بمقبرة القصيص • قبقاب خشبي يعود الى ٤٠ عاما.

ضاع عمري

اكمل المخرج احمد مجدي تصوير سهرة تلفزيونية باسم «ضاع عمري» يلعب بطولتها الى جانب صابرين كل من هشام صالح سليم وهشام عبد الله وعليه عبدالمنعم.

وتتقمص صابرين شخصية فتاة ارستقراطية، تتخرج من كلية الاقتصاد وتقع في حب شاب فقير تخرج لتوه من كلية الهندسة، وكان صديقا لشقيقها الذي يرفض هذا الحب من منطلق الفوارق الاجتماعية.

• صابرين.

الراقصة والسياسي

بعد «الراقصة والطبال» ستلعب نبيلة عبيد بطولة «الراقصة والسياسي» التي تعتبر الرواية السادسة لاحسان عبدالقدوس التي تلعب نبيلة بطولتها على الشاشة.

فقد لعبت بطولة خمس روايات لعبدالقدوس وهي «العذراء والشعر الابيض» «وارجوك اعطني هذا الدواء» «وايام في الحلال» و«انتحار صاحب الشقة» ثم «الراقصة والطبال».

وسيخرج «الراقصة والسياسي» حسين كمال.

• نبيلة عبيد

على شاشة دبي
لقاء في الذاكرة والكمين

عقب نشرة اخبار الثامنة يعرض تلفزيون دبي حلقة جديدة من البرنامج الدرامي «لقاء في الذاكرة» الاسبوعي وشخصية هذا الاسبوع الطبيب الاندلسي عبدالله بن مظفر ابوالحكم الذي علم تلاميذه الجراحة.. وكان الى جانب اشتغاله بالطب شاعرا وملحنا ومطربا يتغنى بقصائده.

وهذا البرامج من اخراج فيصل الياسري. ويلعب بطولة هذه الحلقة عزالدين طابو، افراح عباس، هند كامل ونبيل المشيني.

ويسهر مشاهدو تلفزيون دبي الليلة مع تمثيلية عربية في اطار المسلسل البوليسي «آخر المطاف» وحلقة الليلة بعنوان «الكمين» وتدور حول شاب متورط في علاقة مع فنانة في عمليات تهريب، ويلجأ الى ابتزاز عمه الذي يحاول انتشاله من هذا المنزلق.

ويتقاسم اداء الادوار الرئيسية في هذه التمثيلية محمد العبادي، محمود سعيد، عبير عيسى، ويوسف الجمل.



• هند كامل. • عبير عيسى.

كيف أصبح موظف بنك أشهر مصور للطيور في العالم ؟

بدأ فردريك ترسلو حياته موظفا في احد بنوك مدينة نيويورك، وتزوج وسارت حياته بشكل روتيني حتى عام ١٩٦٠. وكان في الثالثة والثلاثين من عمره حين قرر اصطحاب زوجته وأطفاله لقضاء اجازة في ولاية فلوريدا ذات الشواطىء الجميلة والشهيرة بكثرة الطيور والحيوانات البرية والمائية فيها. فتزود ببندقية صيد وانطلق في رحلته.

ولنترك ترسلو يحدثنا عن تجربته التي غيرت مجرى حياته:

تركت أسرتي في الشاليه الذي استأجرته وحملت بندقيتي وانطلقت للصيد في البرية بين الغابات والمستنقعات. كنت أكمن بين الأشجار وانتظر الطيور. وعندما تهبط الطيور أمامي على الأرض، أو الأغصان، يأخذني جمالها ورشاقتها فاستمر في مراقبتها وأنسى الهدف الذي كمنت لأجله. أو ربما كنت أتردد في قتل هذه المخلوقات الجميلة. وفي اليوم التالي قررت الاستغناء عن البندقية والاستعاضة عنها بالكاميرا. وبقيت أتجول في البرية طوال عشر ساعات أصور الطيور على طبيعتها حتى استهلكت الفيلم وشعرت بالتعب.

وعرض ترسلو الصور على أصدقائه فأشاروا عليه بالاتصال بالمجلات التي تعنى بالطبيعة وحفظ البيئة. واتصل بمجلة الطبيعة «نيتشر» وبمجلة الجمعية الجغرافية الأميركية. وقابل المسؤولين في المجلتين وعرض عليهم الصور التي التقطها. وكانت دهشة عظيمة عندما عرضوا عليه مبلغ ثلاثة آلاف دولار ثمنا للصور.

بعد حوالي شهر اتصلت به مجلة «نيتشر» وسألته ما اذا كان على استعداد للسفر الى سلسلة جبال روكي في الغرب لتصوير النسر الأميركي وعرضوا عليه مقابل ذلك مبلغ ثلاثة آلاف دولار مع كافة نفقات الرحلة.

يقول ترسلو: «ومنذ عام ١٩٦١ اصبح التصوير مصدر رزق آخر لي. وكانت مشكلتي وجودي في نيويورك بعيدا عن البراري فبذلت جهدي في اقناع ادارة البنك لنقلي الى فرعه في مدينة ميامي في ولاية فلوريدا حتى أكون قريبا من البراري. وتم نقلي بالفعل عام ١٩٦٢ حيث اشتريت كاميرا حديثة وبدأت أجوب البراري في أوقات الفراغ بحثا عن الطيور والحيوانات الأخرى لتصويرها.

وأذكر أني كنت يوما في شجرة بعد ان شاهدت ذكر طائر النقار يداعب انثاه على اغصان شجرة مقابلة تطل على الاتوستراد القريب. ثم ان الانثى بدأت تضرب بمنقارها عقدة خشبية بارزة من الغصن وذلك لتهيئة مكان للعش. لكنها فشلت في ازالة العقدة، فقررت ان ازيلها بنفسي وانتظرت حتى غابت الشمس ونزلت من مخبئي على الشجرة وتسلقت الشجرة التي تطل على الأوتوستراد ووصلت الى مكان العقدة. ويبدو ان نظري وأنا أتسلق الشجرة أثار فضول المسافرين على الاوتوستراد فتوقفوا بسياراتهم وأخذوا يراقبونني وأنا ألوح لهم بيدي حتى يبتعدوا غير ان احدا منهم لم يبتعد. وحل الظلام فأخرجت سكينا ووضعت المصباح الكهربائي بين أسناني وركزته على العقدة وبدأت ازالتها بالسكين. وعند ذلك توقفت سيارة شرطة وترجل منها ثلاثة رجال واقترب احدهم مني وانا في ذلك الوضع. وقلت للشرطي: «الأفضل لك ان تذهب في طريقك وتطلب من اولئك الحمقى ان يمضوا في سبيلهم والا فان الطيور لن تعود لبناء العش». فقيقه الشرطي وعاد لزميليه وأنا أسمعه يقول لهم: «اعتقد ان هذا الرجل مجنون لكنه غير خطر وهو يعتقد بأننا حمقى فلنتركه وشأنه فربما يريد النوم فوق الشجرة لانه يتحدث عن عش».

وأزلت العقدة وعدت الى مكمني في الشجرة المقابلة ونمت فوقها حتى الصباح حيث تمكنت من التقاط مجموعة من الصور الرائعة لطيرين يبنيان عشهما وبعت الصور بألف دولار. وعند ذلك قررت التخلي عن وظيفة البنك واحتراف التصوير.



حملة للتبرع بالدم في دبي لصالح مستشفى للاطفال بلندن

كتب ـ سعد السيد.

تبدأ يوم السبت المقبل ولمدة اسبوع حملة للتبرع بالدم بمستشفى الوصل يخصص دخلها لصالح اعادة بناء مستشفى جريت اورماند ستريت للاطفال بلندن.

وقد قرر المستشفى منح مبلغ مائتي درهم لكل متبرع على ان تؤول الى المستشفى بلندن وهكذا يخصص حصيلة هذه الحملة لمستشفى الاطفال اما كميات الدم فسوف تخصص لبنك الدم بدبي لمساعدة المصابين في الحوادث الذين يحتاجون الى عمليات نقل دم.

وقد عقد مؤتمر صحافي ظهر أمس بعيادة يورو هيلث للفحوص حضرته سالي ويلليس رئيسة فرع لجنة التبرعات بدبي والامارات الشمالية وآندي راسل نائب الرئيس والدكتور ايلين رافع عضو اللجنة.

وقالت رئيسة اللجنة ان هذه الحملة للتبرع بالدم تأتي في اطار الحملة العالمية الكبرى لجمع التبرعات لاعادة بناء المستشفى وتزويده باحدث الاجهزة الطبية حيث تم الاتفاق مع مستشفى الوصل على تنظيم حملة التبرع بحيث تخصص كميات الدم لبنك الدم ويؤول دخلها لصالح مستشفى الاطفال بلندن.

وسوف تبدأ الحملة يوم السبت ١٤ يناير وحتى الخميس ١٩ يناير بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة ظهرا.

وعلى الراغبين المساهمة في هذه الحملة الاتصال بعيادة يورو هيلث للفحوص بمساكن المركز التجاري هاتف ٣٧١٥٤٤ وذلك لتحديد موعد التبرع لكل شخص.

واضافت ان بنك الدم على استعداد لارسال وحدات لجمع التبرعات الى الشركات والمؤسسات والهيئات والأجهزة الحكومية وغيرها والتي لا يقل عدد المتبرعين فيها عن عشرين شخصا.

كما ستقام حملة اخرى للتبرع بالدم بفندق متروبوليتان دبي يوم الاربعاء ٢٥ يناير الحالي.

وصرحت سالي ويلليس ان مستشفى جريت اورماند ستريت للاطفال بلندن من اقدم مستشفيات الاطفال في العالم حيث انشئت عام ١٨٥٢ ويعالج بها نحو ٨٠٠ طفل كل عام من مختلف دول العالم.

واضافت ان عمليات اعادة بناء المستشفى وتجهيزه بأحدث المعدات الطبية وبناء معهد لتدريب الاطباء تتكلف ٧٢ مليون جنيه استرليني دفعت منها الحكومة البريطانية ٣٠ مليونا وبلغت حصيلة التبرعات من الهيئات والمؤسسات العالمية ٣٠ مليونا اخرى ولا تزال الحملة مستمرة على مستوى العالم لجمع ١٢ مليون جنيه استرليني.

وقالت سالي ويلليس ان الحملة سوف تستمر حتى منتصف شهر مارس المقبل وقد تم حتى الآن جمع ٥٠ الف درهم من دبي والامارات الشمالية ونأمل ان يزيد المبلغ الى نصف مليون درهم.

وسوف يقوم قنصل بريطانيا العام بدبي بتسليم شيك بحصيلة المبلغ الى الامير تشارلز والاميرة ديانا اثناء زيارتهما لدبي في منتصف شهر مارس المقبل.

• المؤتمر الصحافي.

تصوير: طارق عبدالمجيد

جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان تحدد:
شروط المسابقة الدينية السابعة

عجمان ـ البيان:

تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد حرم حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية تدعو الجمعية طالبات المرحلة الثانوية والاعدادية والابتدائية في جميع مدارس الدولة للاشتراك في المسابقة الدينية السابعة

شروط المسابقة للمرحلة الثانوية والاعدادية:

١ ـ في القرآن الكريم حفظ سورة العنكبوت من اولها الى آخرها مع اتقان احكام التجويد، والاجابة على الاسئلة المتعلقة بالسورة الكريمة.

٢ ـ السيرة النبوية: دراسة تحليلية لعناصر بناء المجتمع، بناء المسجد. الأخوة الاسلامية بين المهاجرين والانصار، الوثيقة الدستورية. مع دراسة خطوات الهجرة النبوية.

٣ ـ الثقافة الاسلامية: وتتضمن تلخيص كتاب كيف ندعو الى الاسلام؟ لفتحي يكن.

٤ ـ الحديث النبوي الشريف: ويتطلب حفظ خمسة احاديث معينة.

ستجرى المرحلة الاولى للمسابقة بين المدارس المشاركة عن طريق المناطق التعليمية التابعة لها المدارس وذلك بتاريخ ١٩٨٩/٣/٨ تحت اشراف لجنة من علماء الدين بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وسيتم اختيار فائزتين من كل منطقة تعليمية.

ستجرى المرحلة النهائية للمسابقة في الجمعية بتاريخ ٣/١٥ لكل من مناطق الشارقة، عجمان، رأس الخيمة والمنطقة الشرقية وبتاريخ ١٩٨٩/٣/١٦ لكل من دبي، ام القيوين، ابوظبي، العين.

وقد خصصت للفائزات جوائز قيمة الاولى ١٥٠٠ درهم والجائزة الثانية ١٢٠٠ درهم والجائزة الثالثة ١٠٠٠ درهم والرابعة ٧٠٠ درهم والخامسة ٥٠٠ درهم وستحصل كل متسابقة في المرحلة النهائية على جائزة تقديرية.

• شروط المسابقة للمرحلة الابتدائية:

١ ـ القرآن الكريم ويتطلب حفظ سورة القلم والاجابة على الاسئلة المتعلقة بها.

٢ ـ السيرة النبوية: تتطلب معرفة زوجات النبي، جده، أعمامه، مرضعته، ابنائه، عمره يوم ان بعث، وعمره يوم ان مات عليه الصلاة والسلام. من هم الخلفاء الراشدون والعشرة المبشرون بالجنة.

٣ ـ الحديث الشريف: ويتضمن ايضا خمسة احاديث معينة.

ستجرى المرحلة الاولى للمسابقة بين المدارس المشاركة عن طريق المناطق التعليمية التابعة لها المدارس وذلك بتاريخ ١٩٨٩/٣/٨ تحت اشراف لجنة من علماء الدين بوزارة الأوقاف وسيتم اختيار فائزتين من كل منطقة تعليمية.

ستجرى المسابقة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٢ بمقر الجمعية وقد خصص للفائزات جوائز قيمة الاولى ١٠٠٠ درهم والثانية ٧٠٠ درهم والثالثة ٥٠٠ درهم والرابعة ٤٠٠ درهم والخامسة ٣٠٠ درهم.

تلفزيونيات نيللي

بعد ان فرغت الفنانة نيللي من اداء دورها في فيلم تلفزيوني بعنوان «الخاتم»، بدأت بطولة فيلم تلفزيوني آخر بعنوان «ادم بدون غطاء».

وهذا الفيلم الذي يخرجه محمد نبيه عن قصة سيناريو وحوار هاني الحلواني الاستاذ بمعهد السينما العالي المصري. ولما كانت احداث الفيلم تدور في العاصمة المصرية في اوائل هذا القرن فقد اختير حي السيدة زينب مسرحا لتصويره.

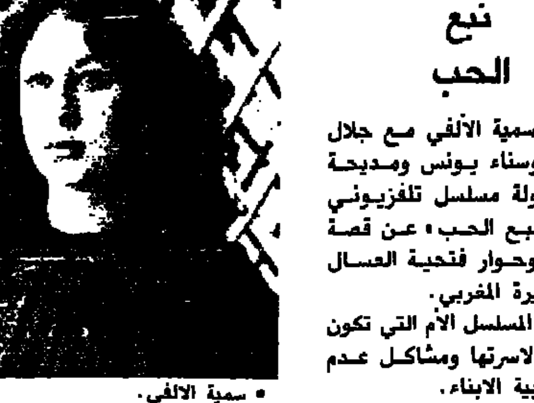


• نيللي.

نبع الحب

تتقاسم سمية الالفي مع جلال الشرقاوي وسناء يونس ومديحة حمدي بطولة مسلسل تلفزيوني عنوانه «نبع الحب» عن قصة وسيناريو وحوار فتحية العسال واخراج اميرة المغربي.

ويتناول المسلسل الأم التي تكون منبع حب لاسرتها ومشاكل عدم التفرغ لتربية الابناء.



• سمية الالفي.

قصة الثرية العجوز وصاحبة المقهى مع حافظ المتحف والمحامي الشهير

فضيحة «كانسون»: «نبيل سيفيليا» يضع اللوفر في قفص الاتهام!

باريس - بسام الأشقر:

«كل ما نراه في السينما ليس غير جزء بسيط من الواقع». كتب صحافي باريسي معلقا على فضيحة «كانسون»، التي تهز الاوساط القضائية والفنية في فرنسا منذ اكثر من شهر. فقد تكاثرت الرؤوس التي وقعت ضحية «نبيل سيفيليا»، احدى الروائع الزيتية للفن الاسباني في القرن السابع عشر.

فهذه القضية تستحق، بامتياز، ان تكون موضوعا لفيلم سينمائي، واذا اتيح للقضاء ان يحافظ على نزاهته، يمكن ان نتوصل الى اكتشاف حلقة هامة من حلقات «المافيا» التي تتاجر بأيد «نظيفة» في اللوحات المسروقة، والتي يتم «تبييضها» على جدران صالات العرض في المتاحف الكبرى.

القصة بدأت في لقاء عابر، بين سيدة عجوز، وحيدة، في مدينة طولون الفرنسية المتوسطية، وبين امرأة في الاربعين من عمرها تدير مطعما ومقهى في هذه المدينة يرتاده السياح والبحارة. فالسيدة العجوز تنتمي الى عائلة فرنسية عريقة، تملك أكبر شركات صناعة الورق الفرنسية، المعروفة باسم العائلة «كانسون». وقد امضت سوزان كانسون، عمرها تبذر الثروة التي تركها لها والدها، الماركيز لومبارديير دوكانسون، وهي مجموعة من التحف الثمينة واللوحات النادرة التي يعود بعضها الى عصر النهضة الاوروبية.

فقد أهمل الماركيز دوكانسون صناعة الورق وباع حصته في المصنع الشهير، وراح وراء موهبته الاساسية وهي اقتناء الاعمال الفنية والمضاربة فيها، حيث استطاع ان يجمع ثروة مالية هائلة ومجموعة نادرة من اللوحات والتحف الفنية، التي يمكن ان يفتخر بها اي متحف من المتاحف العالمية.

وكأية ابنة مدللة عاشت سوزان كانسون على مجد ابيها وثروته، غير انها درست الفنون وتاريخها وكانت تحلم ان تصبح رسامة ذات شأن غير ان الموهبة لم تطاوعها. كما يؤخذ عليها كسلها الكبير ورغبتها في السفر الدائم والنزهات وحياة الليل الصاخبة، التي تضج بها الاوساط المخملية الاوروبية.

في العام ١٩٧٧ كان لسوزان كانسون صديقة منذ امد بعيد، وارادت هذه الصديقة ان تنفصل عنها وتذهب لتعيش في سويسرا. ولكنها، وخوفا من الحاجة، حملت معها بعضا من لوحات «صديقة عمرها» دون اذنها أو علم منها. ولم تصغ الى نداءات صديقتها باعادة أملاكها الفنية اليها، الأمر الذي دفع سوزان كانسون الى الادعاء عليها امام القضاء بواسطة محام طولوني، يدعى روبير بواسونيه، وكسبت كانسون القضية وعادت اليها لوحاتها. هذا الانتصار متن الصداقة بين كانسون وبواسونيه، بحيث اصبح انيسها المفضل ورفيقها. وبواسطة هذا الاخير تعرفت كانسون الى الشقراء الطولونية الجميلة، جويل بينيل، صاحبة مقهى ومطعم وتلميذة متخرجة من معهد الفنون الجميلة، كما انها رسامة متواضعة الموهبة. وكانت يوم التقائها بسوزان كانسون، خارجة لتوها من بعض المصاعب المالية والنفسية، كما كانت على علاقة بالاوساط الفنية الطولونية.

ونشأت صداقة بين كانسون وبينيل عنصرها الاساسي حبهما المشترك للفن. وحاجة العجوز الوحيدة الى صديقة تملأ جزءا من فراغ حياتها. فهي وحيدة لا أب لها ولا ولد واختها الوحيدة تعيش في سويسرا بعيدة عنها. وكانت وضعت ثروتها الفنية عند حافظ ودائع ثمينة في سويسرا بالاضافة الى بعض اللوحات التي كانت موجودة في ودائع احد المصارف الباريسية.

وذات يوم عام ١٩٨٤ وجد حافظ الودائع السويسري امامه شخصين لا يعرفهما، جويل بينيل والمحامي بواسونيه، يطلبان منه تسليمهما لوحات السيدة كانسون لانها كلفتهما بنقلها الى طولون.

رفض حافظ الودائع طلب هذين الشخصين، ولكنهما عادا اليه بعد اسبوع برفقة السيدة كانسون نفسها التي وجدها «ضعيفة وعليها علامات المرض» فسلمهم الامانة، كما انهم اخذوا اللوحات التي كانت مودعة في المصرف الباريسي.

حافظ الودائع استغرب هذا الامر خصوصا وان السيدة كانسون طلبت منه عرض بعض اللوحات على السوق الفني للبيع ومن بينها لوحة «نبيل سيفيليا» للاسباني بارتولوميه استيبان موريلو «١٦١٨ - ١٦٨٢». ولكنه اذعن لطلب المالكة ولم يناقشها في هذا الأمر، وان كان على اطلاع حول امور تتعلق بحياتها الخاصة وظروف معيشتها. وعلى علم بانها ضعيفة الشخصية ومن السهل اللعب بعقلها.

كانت سوزان كانسون تقيم في هذه الاثناء، في «فيلا» تملكها جويل بينيل في احدى ضواحي طولون. وينقل الجيران انها كانت ضعيفة وتبدو مريضة. والبعض يقول انها كان مقيمة في غرفة منفردة في هذه «الفيلا» تنقصها كل عناصر الراحة. وآخرون يقولون انهم كانوا يسمعون صراخها خارجا من الغرفة في صورة منتظمة.

سوزان كانسون توفيت في العام ١٩٨٦ ولكنها تركت وراءها وصية مبهمة، بموجبها تضع كل ارثها بتصرف سيدة عجوز في سويسرا تدعى جان شابوي، والصدف ارادت أن تكون السيدة شابوي هي جدة جويل بينيل. وكانت هذه الاخيرة عرضت لوحة موريلو للبيع في غاليري «كريستيز» اللندنية بمبلغ قدره عشرة ملايين فرنك فرنسي.

ويوم وجد حافظ الودائع السويسري عام ١٩٨٥ ان لوحة «نبيل سيفيليا» معروضة للبيع في لندن باسم بينيل وليس باسم زبونته الاساسية مالكة اللوحة، السيدة كانسون اتصل بغاليري كريستيز، لينبهها الى الأمر. فاتصلت الغاليري بدورها بالمحامي الشهير بول لومبارد، الذي اصبح موكلا بشؤون بينيل، فقدم المحامي الاوراق التي تثبت ان موكلته هي المالكة الشرعية الآن لهذه اللوحة واللوحات اخرى، لان السيدة شابوي متوفية منذ العام ١٩٧٨، وهي الوارثة بحكم وصية كانسون، وبالتالي فان الحفيدة هي الوارثة الطبيعية لثروة كانسون الفنية. وما يثبت ذلك كله هو توقيع كاتب عدل معروف في سويسرا، ولا خوف من الوقوع في اي خطأ قانوني.

وفي هذه الاثناء يتقدم شار من اللوحة. انه متحف اللوفر. فبعدما رأت غاليري كريستيز ان في الامر شيئا غير طبيعي اعتذرت عن استمرارها في عرض اللوحة على البيع، ووافق متحف اللوفر على شراء اللوحة بنصف القيمة المعروضة للبيع، اي بخمسة ملايين فرنك.

ولكن زائرا غير منتظر جاء من عالم غير منتظر. فسوزان كانسون التي توفيت في سبتمبر ١٩٨٦، عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما، كانت لها شقيقة كبرى هي جان ديشان، وانقطعت العلاقة بينهما على اثر حضر الارث العائلي، حيث كانت تعيش الاخيرة في سويسرا مع عائلتها. لم يكن احد يعلم بوجود هذه الشقيقة، التي كانت سوزان كانسون نادرة الحديث عنها. ثمة خفايا في قصور النبلاء.

جان ديشان، التي تبلغ من العمر حاليا ٨٥ سنة، علمت من بعيد بوفاة اختها في مدينة طولون. وبعد ستة اشهر جاءت الى المدينة المتوسطية، لتعلم ان اختها الصغرى توفيت ودفنت في احدى ضواحي طولون، وانها وهبت ثروتها كاملة قبل موتها. بل علمت ان لوحة «نبيل سيفيليا» معروضة الآن في متحف اللوفر للزائرين ويمكنها ان تلقي نظرة عليها.

فالسيدة العجوز التي تعلم الاشياء الكثيرة عن رعونة شقيقتها ونقاط ضعفها لم تفكر طويلا قبل ان تقيم قضية امام القضاء في مدينة طولون بالاحتيال والسرقة، واختلاس الميراث من طريق اصحابه ضد مجهول.

لكن هذا المجهول لن يبقى مجهولا الى وقت طويل. وسحر كعب اخيل في هذه العملية الشيطانية، كان في لوحة موريلو «نبيل سيفيليا»، التي دفعت وزارة الثقافة الفرنسية ثمنها بموجب تحويل مصرفي الى حساب في سويسرا.

قاضي التحقيق جان - بيار برنارد، لم يعط الامر اهمية كبيرة، في البداية حتى وجد هذه الكمية الهائلة من الوصايا من شخص الى شخص. وصية من كانسون الى السيدة شابوي، جدة بينيل، التي توفيت في سويسرا عام ١٩٧٩، في حالة فقر مدقع. ووصية اخرى الى بينيل مباشرة. ووصية من شقيقة جويل بينيل وأمها بالتنازل عن حقيهما في ميراث السيدة شابوي. امام هذه الوصايا المجانية وقف قاضي التحقيق الشاب مذهولا. وأول امر قام به هو التحقيق حول حياة السيدة كانسون في طولون. وبدأت الأمور تتضح: رأس الخيط هي جويل بينيل وان لم تكن الرأس المدبر، فأودعها السجن بتهمة اختلاس الميراث وعدم مساعدة شخص في خطر، وربما ترتفع التهمة الى جريمة القتل.

وأثناء التحقيق بدأت الرؤوس الكبيرة تتدحرج. الرأس الاول: بيار روزنبرغ، رئيس جناح الفن التشكيلي ورئيس محافظي متحف اللوفر. فهذا الرجل كان عاين اللوحة المذكورة عام ١٩٧٥، يوم عرضتها كانسون نفسها على اللوفر للبيع، واعرب عن اهتمامه بها. ولم يجد اي حرج في ان يشتريها بعد عشر سنوات من امرأة اخرى وبنصف الثمن الذي عرضت عليه في الماضي.

وجه اليه القاضي بيرنارد تهمة التواطؤ في اختلاس اللوحة وتزوير الاوراق الخاصة.

الرأس الثاني هو المحامي بول لومبارد، وهو احد مشاهير المحامين الفرنسيين. كما انه الموكل الشخصي لعدد من رجال السياسة واصحاب القرار السياسي والمالي في فرنسا واوروبا. بالاضافة الى انه حائز على عدد من الاوسمة ومقرب من كواليس السلطة، يسارية كانت ام يمينية.

الرأس الثالث هي محامية طولونية تعمل مساعدة للمحامي لومبارد في مدينة طولون. والمحاميان ألقيت عليهما تهمة التواطوء بتزوير الاوراق الخاصة واختلاس الميراث. والمتهمون الثلاثة ظلوا بطبيعة الامور احرارا في حركتهم، ولكن بشرط ان يعتبروا انفسهم في تصرف القضاء بانتظار انتهاء التحقيق.

جويل بينيل عينت محاميا للدفاع عنها هو أحد اشهر محامي فرنسا «جاك فيرجيس»، الذي لمع صيته في السنوات الماضية في قضايا كثيرة ولا سيما قضية جورج ابراهيم عبد الله وقضية كلاوس باربي.

المحامي بول لومبارد عين محاميا آخر لا يقل شهرة ايضا هو جورج كيجمان، وهو المحامي الشخصي لعائلة الرئيس فرانسوا ميتران، كما انه كان خصم فيرجيس في محاكمة جورج ابراهيم عبدالله، حيث كان محامي الطرف المدعي.

الاوساط الباريسية اخذت تتحدث في بداية الأمر، عن مفارقة لقاء فيرجيس وكيجمان، امام القاضي ودفاعهما المشترك عن قضية واحدة، وهما بالامس كانا يتطاحنان، امام القضاء والاعلام في قضية عبدالله.

لكن شهر العسل هذا لم يدم اياما. لان جورج كيجمان قال اثناء خروجه مع موكله من مكتب قاضي التحقيق ان قضية موكله المحامي لومبارد منفصلة عن قضية بينيل. فثمة قتل. واحتجاز واختلاس. وان موكله «التحق بالقطار بعد اقلاعه».

وهكذا انتقلت جويل بينيل من حالة الى حالة. فهي المعتقلة منذ شهور، قيد التحقيق كانت متحصنة بصمت مطبق. وكان جوابها الوحيد: «انني غير مذنبة»، وبعد تصريح جورج كيجمان جلست امام قاضي التحقيق وافضت بكل ما تملك من معلومات خلال اربع ساعات من الكلام المتواصل.

هكذا نصحها محاميها جاك فيرجيس. الذي قال: «في البداية لزمنا الصمت تضامنا مع المتهمين الآخرين. والآن يريدون أن يتبرأوا عل حساب اتهام موكلتي فهذا أمر لا نقبله. فانتظروا الفضائح».

الجميع يتحدث عن فضيحة تكشف الوجه عن شبكة من التجارة غير المشروعة في الاعمال الفنية. وليس مؤكدا ان الرؤوس التي وقعت في شباك قاضي التحقيق هي آخر رؤوس هذه الفضيحة.



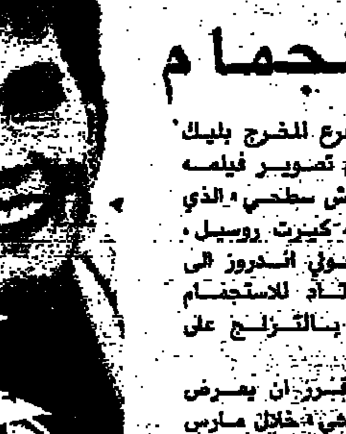
استجمام

بعد ان فرغ المخرج بليك ادواردز من تصوير فيلمه الجديد «خدش سطحي» الذي لعب بطولته كيرت رسيل، اصطحبه جولي اندروز الى مشتى جشتاد للاستجمام والاستمتاع بالتزلج على الجليد.

ومن المقرر ان يعرض «خدش سطحي» خلال مارس المقبل في امريكا وخلال مايو في فرنسا.







• جولي وبليك.

نادي الاطفال

اضف الى معلوماتك

الأشعة تحت الحمراء..!

الاشعة تحت الحمراء في حقيقتها عبارة عن امواج ضوئية.. لها خاصية نقل الحرارة.. وهي اشبه ما تكون بامواج الضوء المنبعث من المصابيح الكهربائية.

وتختلف عن امواج الضوء بان العين البشرية لا تراها لان طول امواجها كبير.. وبعض افلام اجهزة التصوير حساسة بالنسبة لها.

وللاشعة تحت الحمراء استعمالات متعددة في المجالات الطبية كما تستخدم في الحياة اليومية (افران تشوي اللحوم بسرعة فائقة) وتستخدم لتجفيف الدهانات والبلاستيك في وقت قصير.

وفي عصر الفضاء تستخدم الاشعة تحت الحمراء للتصوير في الفضاء لانها اشعة لا تتأثر بالضباب الكثيف بل تنفذ منه. والمصورون يعمدون الى هذه الاشعة للتصوير في الظلام الدامس.

البيضة..!

هل تعلم ياصديقي:

- أن البيضة تزن في المتوسط (٥٥) جراما..؟
- وان البيضة تتكون من ٧٤٪ ماء، ١٣٪ بروتينات، ١٢٪ مواد دهنية و٠٫٦٪ مواد سكرية؟
- وان صفار البيضة يحتوي على (٣٠) سعرا حراريا والباقي يحتوي على (٤٨) سعرا..؟
- وان البيض لا يتسبب في البدانة الا في حالة استخدامه في صنع الحلوى..؟
- وان بلجيكا تعتبر أكبر مصدر للبيض في العالم..؟



اقوياء الملاحظة

اصدقاؤنا اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق على الاكثر، والا... فعليهم ان يقلبوا الجريدة، ويقرأوا الحل الصحيح.





• الحل:

[illegible]



ابن بطوطة في الهند..!

(الحلقة السادسة)

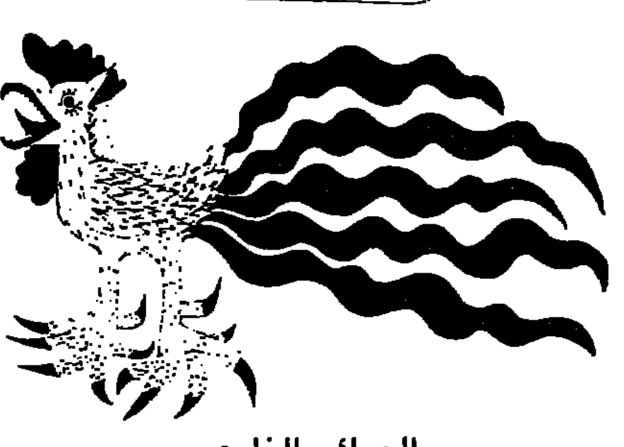
رأى ابن بطوطة خلال رحلته الى بلاد السند والهند العديد من العجائب والغرائب، حكى لنا عن بعضها بعد ان دونها بدقة واخلاص، ولكن من اغرب ما شاهده كما يقول ذلك المنظر الذي رآه عندما وصل الى احدى المدن الهندية حيث نزل بمدرسة كبيرة فيها، ورغم ان الوقت كان ليلا فقد كانت الحرارة لا تحتمل تحت اي سقف مما جعله يصعد الى سطح المدرسة لينام في العراء وقبل ان تغمض عيناه، هب من مكانه مذعورا مفزوعا وقد شاهد منظرا تقشعر منه الابدان!!

فعلى سور المدينة القريب من المدرسة رأى جثثا مصلوبة وقد حشي جوفها فانتخفت بشكل مقزز، ولم يغمض له جفن طوال تلك الليلة، وفي الصباح صمم على عدم البقاء في ذلك المكان بعد ذلك وبحث عن مكان آخر ينام فيه..

وكان من الطبيعي يا اصدقائي ان يستفسر ابن بطوطة عن قصة تلك الجثث المصلوبة على سور المدينة، وعرف ان تلك المدينة كان يحكمها اميران...، وكان من سكان البلاد شخص اسمه (رتن) كان متفوقا في شؤون الحساب والكتابة، واستطاع ان يتقرب من سلطان الهند فاحبه السلطان واغدق عليه العطايا وقربه منه، وكان ان غار الاميران من هذا الشخص وحسداه.. فعمدا اليه خلسة هم وبعض اتباعهم فقتلوه شر قتله..!

وعندما علم السلطان بما حدث لهذا الرجل الذي احبه وعرف قصة حياته الاميران.. امر الملك (امير امراء السند) الذي جهز جيشا كبيرا زحف الى المدينة وهاجم الاميران وحراسهما وقتلوا منهم الكثيرين وعلقوهم فوق سور المدينة عظة وعبرة للجميع، وقد نزل ابن بطوطة بالمدينة ورأى آثار الموقعة وشاهد الجثث المصلوبة ففزع منها حتى انه قرر مغادرة المدينة نهائيا.

وموعدنا غدا باذن الله يا اصدقاء، حيث نحكي عن آخر محطة وصل اليها ابن بطوطة في الهند فالى اللقاء



الديك الناري

في حكايات الاطفال في شرق اسيا، يكثر الحديث عن كائن عجيب اسمه «اتفاروس» او الديك الناري وهو يجمع بين صفات الديك والتنين، لانه عندما يطير ليلا يبدو ذيله وكأنه ألسنة من النيران.

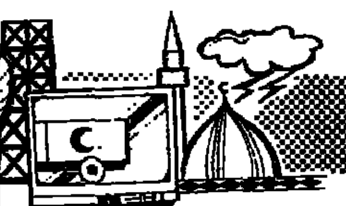
يعيش هذا الديك في البيوت الريفية، حتى تحين اللحظة التي يتحول فيها من ديك عادي الى شخصيته الخرافية، وهنا لا يستطيع احد ان يقف في وجهه.. وهذا الديك مولع بأكل البيض!!

خليفة حسين العطار
هوايته الرحلات

مريم اسماعيل جمعة
مجتهدة في دروسها

ميرنا محمد الخطيب
تهوى المطالعة

عائشة عبدالله
هوايتها الرسم



مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٤٥	٥
الشروق	٠٥	٧
الظهر	٢٧	١٢
العصر	٢٩	٣
المغرب	٤٨	٥
العشاء	١٨	٧

الصيدليات المناوبة

• دبي:
الخيام ـ شارع الجميرا ـ هاتف: ٤٤٥٢٤٦.
ابوهيل ـ عور العنز ـ هاتف: ٦٦٥٣٨٠.

• ابوظبي:
الاتحاد الجديدة ـ شارع زايد الاول ـ هاتف: ٦٦٠٤٦٦.
عبير ـ شارع ام النار ـ هاتف: ٧١١١٤٣.

• الشارقة:
فاطمة الزهراء ـ شارع الزهراء ـ هاتف: ٣٥٩١٤٥.
المريجة ـ شارع الميناء ـ هاتف: ٣٥٠٠٣٤.

• عجمان:
فلسطين ـ شارع الشيخ راشد ـ هاتف: ٤٢٣٣٩٣.

• رأس الخيمة:
الشفاء الجديدة ـ شارع عمان ـ هاتف: ٢١٧٢٧.

رموز فتح خطوط الدوائر داخل الدولة

ادن	٠٧٧	سديبار	٠٨٦
ام القيوين	٠٦	الشارقة	٠٦
بدع زايد	٠٥٣	صدنا	٠٧٠
البدية	٠٧٠	طريف	٠٥٣
بوشما	٠٥٤	عجمان	٠٦
جبل الظنة	٠٥٢	عصب	٠٥٥
جبل علي	٠٨٤	الحوير	٠٤٨
جزيرة ياقور	٠٥١	العين	٠٣
جزيرة داس	٠٥٧	عباتي	٠٥٢
جزيرة زركو	٠٥٧	الفجيرة	٠٧٠
حسان	٠٥٣	قلع المعلا	٠٦
حتا	٠٨٥	قرية مريب	٠٣
الحلاة	٠٧٠	كلباء	٠٧٠
الحمرية	٠٦	اللسيلي	٠٨٣
الخريبة	٠٨٣	ليماب	٠٨٣
الذواسيج	٠٤٨	مدينة شياحة	٠٥٦
خوركفان	٠٧٠	عريج	٠٧٠
دبا	٠٧٠	مرغم	٠٨٣
دبي	٠٤	مريد	٠٣
الذيد	٠٦	مساق	٠٧٠
رأس الخيمة	٠٧٧	المصفح	٠٢
الرماح	٠٨٣	مطار ابوظبي	٠٢
الرويس	٠٥٢	المدرق	٠٥١
زاخر	٠٣	المقطع	٠٢
الساد	٠٣	النامة	٠٦
السعديات	٠٢	البالك المشترك	٠٥٠
السلع	٠٥٨	النيرا	٠٣
		الوثبة	٠٥١

رموز فتح الخطوط الدولية

[illegible]

ارقام هواتف النجدة

أرقام هواتف الدفاع المدني والاسعاف والشرطة لكل من: دبي، أبوظبي، الشارقة، عجمان، أم القيوين، الفجيرة، والعين كالآتي:

الدفاع المدني	الاسعاف	الشرطة
ت ٩٩٧	ت ٩٩٨	ت ٩٩٩

رأس الخيمة:

ت ٢١٢١٢	ت ٢١٢٥١	ت ٣٣٨٨٨

ارقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الامل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٣٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي ابوظبي	٣٣-٩٦٦
الجزيرة ابوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش ابوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٣٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٢٥
الكويت بالشارقة	٥٤٣١١١
عجمان عجمان	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨
توام العين	٦٧٧٤٤٤
الفجيرة	٢٤٦١١

○○○ الكلمة الضائعة ○○○

ل	ي	ل	ي	ع	ل	و	ي	ا	ن	ذ	ا
د	ا	ؤ	ف	ة	ل	ا	ه	ر	س	ك	ل
س	ه	ي	ر	ر	م	ز	ي	و	ر	ي	ه
ك	ق	د	ص	ة	ل	ا	ه	ن	ي	س	ا
ل	ا	م	ك	ة	ز	ي	ا	ف	ن	ر	م
م	ع	ا	ل	ي	ز	ا	ي	د	ش	ا	ش
ل	ي	د	ن	ق	ة	ا	ي	ح	ر	ن	ا
ه	د	ي	ر	م	ز	ي	ة	ب	ي	ي	ه
ر	ي	ة	ر	ي	ش	م	د	و	ه	ر	ي
ش	ه	ي	ر	ة	ا	ل	ع	س	ا	ي	ن
ص	ر	ا	ر	ا	ث	ا	ر	ي	ن	ش	ه
ف	ا	ط	م	ة	ا	ل	ت	ا	ب	ع	ي

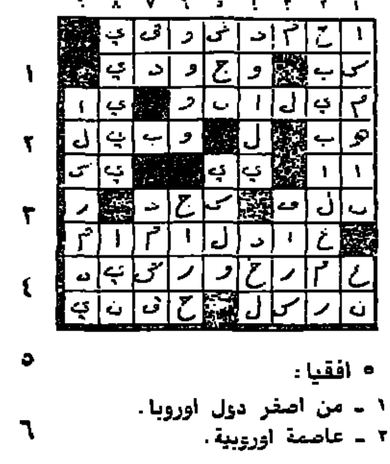
الكلمة الضائعة اليوم هي اسم مقدمة برامج بتلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي.. يتكون من كلمتين وعشرة حروف.

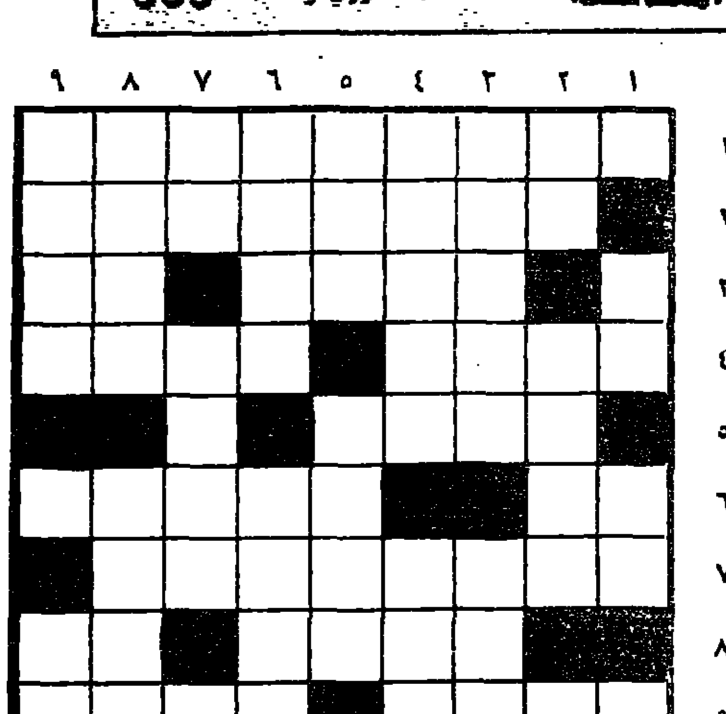
اعداد: نورة سالم ـ الفجيرة

حل شبكة امس: سوق الذهب الجديد

فاطمة التابعي ـ ليلى علوي ـ هالة فؤاد ـ هال صدقي ـ حياة قنديل ـ الهام شاهين ـ سهير رمزي ـ هدى رمزي ـ فايزة كمال ـ معالي زايد ـ شريهان ـ شيرين ـ يسرا ـ رغدة ـ نورا ـ بوسي ـ مشيرة ـ شهيرة ـ آثار.

○○○ الكلمات المتقاطعة • اعداد: فوزي واكد ○○○





• افقيا:
١ ـ من اصغر دول اوروبا.
٢ ـ عاصمة اوروبية.
٣ ـ دولة افريقية ـ ضمير منفصل.
٤ ـ يجحد ويجهل ـ منازل.
٥ ـ وقف القتال مع استمرار حالة الحرب «معكوسة»
٦ ـ خاصتك ـ رخيصة الثمن.
٧ ـ دولة اميركية.
٨ ـ مدينة عربية تاريخية ـ حرف استفهام.
٩ ـ دولة اميركية ـ قائد السفينة.

عموديا:
١ ـ بحر «معكوسة» ـ للنفي.
٢ ـ ركيزة ـ نعتمد عليه.
٣ ـ نستطيع ـ صحارى.
٤ ـ مناهل ـ عدد محاسن الميت.
٥ ـ تناول الطعام ـ طائر غريد.
٦ ـ مخيف ـ اسد.
٧ ـ انت بالاجنبية ـ احرف متشابهة.
٨ ـ نمرح ونلعب ـ ارشدها.
٩ ـ تكبر «معكوسة» ـ حرف نصب.

حركة الموانىء

ميناء راشد

اسم الباخرة	الوكيل	تاريخ الوصول: الساعة	تاريخ الوصول: اليوم
تاربيلا	ريس حسن	١٨٠٠	١/٨
زرينا	الخليجية	ـ	
كيجيانج	ريس حسن	مساء	٩
هيونداي	الغيث	٦٠٠	١/٩
بورنيسلاو	الخليجية	٢٠٠٠	١/٨
اورينت سكس	الباتروس	١٦٠٠	١/٨
اندريا	الحديثة	٢٣٥٩	١/٨

بواخر منتظرة

اسم الباخرة	الوكيل	الساعة	اليوم
كوتا	ستالكو	١٩٠٠	١/٨
سيسيلي	كانو	٢٠٣٠	١/٨
بلانتين	كانو	٠٥٠٠	١/٩
اورينت تريومف	الباتروس	٦٠٠	١/٩
ويلين	الكويتية	٠٧٠٠	١/٩
استكلبير	الحديثة	١٦٠٠	١/٩
كاليست	الخليجية	١٨٠٠	١/٩
مايبرسك فيبرو	كانو	٢٢٠٠	١/٩

ميناء زايد

اسم الباخرة	نوع الحمولة	الوكيل	الخط الملاحي
اندريا ميرزاريو	حاويات	الملاحة الدولية	
نوراشيا ارابيا	حاويات	الحفر الوطنية	
يميله	حفار	الحفر الوطنية	
الاتحاد	حفار	الحفر الوطنية	
برايت ايس	سيارات	كانو	
كابتن علي	صويا	بن جبر	

○ الحظ ○

• الحمل: ٢١ مارس ـ ١٩ ابريل:
ايام حافلة بالنشاطات.

• الثور: ٢٠ ابريل ـ ٢٠ مايو:
راقب صحتك ولا تسرف في أية مادة.

• الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو:
عليك باستشارة الشريك في الخطوة القادمة.

• السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو:
رحلة سعيدة.. رقم الحظ ٧.

• الاسد: ٢٣ يوليو ـ ٢٢ اغسطس:
امران مهمان تبدأ انجازهما اليوم.

• العذراء: ٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر:
الخطوة القادمة ستكون اكثر أهمية

• الميزان: ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر:
لديك ما يسمح لك باجتياز هذه العقبة.

• العقرب: ٢٣ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر:
لا تكن متطرفا في النظر الى الأمور.

• القوس: ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:
لعلك تحمل المسألة اكثر مما يجب.

• الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير:
حظا سعيدا هذا المساء.

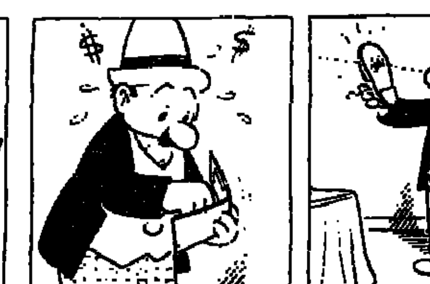
• الدلو: ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير:
الطرف الآخر ينتظر ردا سريعا.

• الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس.
يجب ان تتوخى الدقة في عملك.

• فرديناند •



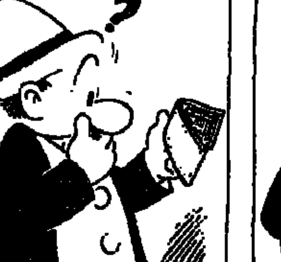




• الفريدو •







• اذاعة وتلفزيون •

تلفزيون دبي

القناة ١٠

١٢٫٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية/ جلفاكس
٤٫٠٠ القرآن الكريم
٤٫١٥ الحديث اليومي ـ الانوار المحمدية
٤٫٢٠ رسوم متحركة
٤٫٥٠ رسوم ـ مملكة الحيوان
٥٫٠٠ البرنامج التعليمي ـ المناهل
٥٫٥٠ حديث ديني
٦٫٠٠ المجلة العلمية ـ صفر واحد
٦٫٢٠ برنامج على هامش الاولمبياد
٧٫٠٠ المجلة الاسلامية
٧٫٣٠ فيلم تسجيلي
٨٫٠٥ برنامج لقاء في الذاكرة
٩٫٠٠ المسلسل العربي ـ المباراة
١٠٫٠٠ الاخبار العالمية المصورة
١٠٫٣٠ الاخبار الرياضية
١٠٫٤٥ التمثيلية العربية
١٢٫١٥ القرآن الكريم ثم السلام الوطني.

القناة الاجنبية

١٢٫٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية/ جلفاكس
٤٫٠٠ القرآن الكريم
٤٫١٥ مسلسل يوكي بير
٤٫٤٠ برنامج الكيمياء
٥٫٠٠ مسلسل ـ ديتاياس
٥٫٣٠ برنامج ـ خارج هذا العالم
٦٫٠٠ المجلة الرياضية
٦٫٣٠ استرون اوست
٧٫٠٠ اوف بيت
٧٫٣٠ الصديق الطيب
٨٫٠٠ النشرة المحلية والاعلانات الرسمية
٨٫١٠ مسلسل ـ مجنوم
٩٫٠٥ مسلسل الجميلة الوحش
١٠٫٠٠ الاخبار العالمية المصورة
١٠٫٣٥ هتشكوك
١١٫٠٥ ذي ايكولايزر، القرآن الكريم، ثم السلام الوطني.

اذاعة دبي

٦٫٣٥ الافتتاح
٧٫١٥ نشرة الاخبار الاولى
٧٫٣٠ البث المباشر
٧٫٤٥ رسالة اليك
٨٫٠٠ اقوال الصحف
٨٫١٥ خاطرة الصباح
٨٫٣٠ همسات الشعر النبطي
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية
١٠٫٠٣ ستودية ـ ٥
١٠٫٣٠ برنامج الاسرة
١١٫٣٠ الصحافة الخليجية
١٢٫٠٠ المسابقة اليومية
١٫٠٠ اغنية الف ليلة لأم كلثوم
٢٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٢٫١٥ في مثل هذا اليوم
٣٫٣٢ هذه برامجنا ـ
٣٫٤٧ اغنية لمحمد عبده
٤٫١٠ التمثيلية المسلسلة تاكسي على الخط
٤٫٣٠ نحن والمستمع
٥٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة
٥٫١٥ همسات من شعر النبط
٥٫٣٥ خاطرة المساء
٥٫٤٥ اغنية لعلي عبدالستار
٦٫٠٠ التمثيلية المسلسلة ـ ابلة عايشة
٦٫٣٠ علوم العرب
٦٫٣٥ منوعات غنائية
٧٫٣٠ من الارشيف
٨٫٠٠ نشرة الاخبار المحلية والاعلانات الرسمية
٨٫١٠ منوعات غنائية
٨٫٤٠ ويرتفع الستار
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة
١٠٫٠٠ في الفن والفكر
١٠٫٣٠ اميرة الصيادين
١١٫٠٠ نشرة الاخبار السادسة
١١٫١٥ سهرة الليلة مع فريد الاطرش
١٢٫١٥ مرافىء الليل
١٢٫٣٠ نشرة الاخبار السابعة والاخيرة
١٢٫٥٠ الختام

تلفزيون أبوظبي

«البرنامج الاول»

١٠٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم
١٠٫٢٨ مسلسل الاطفال «السنافر»
١١٫٠٠ المسلسل البدوي «قطف من زهر»
١١٫٤٠ البرنامج المفتوح ـ لقاء الصباح
١٫٠٥ المسلسل العربي ـ البيت الكبير»
٢٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى والختام.

الفترة المسائية:
٤٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم
٤٫٢٥ مسلسل الاطفال «نيلز»
٥٫٠٠ المسلسل التاريخي «جمال الدين الافغاني»
٦٫٠٠ سباق الهجن العربية الاصيلة
٧٫٠٠ جريدة اليوم
٧٫٤٠ اقوال الصحف

• فريد الاطرش

٨٫٠٠ برنامج ـ اخبار وقضايا
٨٫٢٠ ما تبقى من سباق الهجن.
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية
١٠٫٠٠ منوعات
١٠٫٤٠ الفيلم العربي
١٢٫٣٠ نشرة الاخبار الثالثة والختام.

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم
٤٫٣٠ بث مباشر من دبي لنقل مباراة كرة اليد بين منتخب السيب العماني والاهلي السعودي في دورة ابطال الكؤوس
٦٫٠٠ مباراة بين منتخبي كاظمة الكويتي وشباب الامارات
٨٫٠٠ المسلسل الاجنبي ـ ثلاثة في الطريق
٨٫٣٠ المسلسل الاجنبي ـ بوستن لوز.
٩٫٠٠ فيلم ثقافي
٩٫٣٠ المسلسل الاجنبي «كاتس ايز»
١٠٫٣٠ النشرة بالانجليزية
١١٫٠٠ فيلم هندي، يليه الختام.

• • حركة الطيران • •

• مطار دبي • ☎ ٢٤٥٥٥٥

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الإمارات	٥٠١	بومباي	٠٦٠٠	—	—
الإمارات	٦٠٢	—	—	كراتشي دكا	٦٣٠
الإمارات	٠٠١	—	—	لندن	٠٨٠٠
الإمارات	٥٠٦	—	—	بومباي	١٣٣٠
الإمارات	٨٠٣	ملبورن / كولمبو	١٤٢٥	—	—
الإمارات	٥٠٧	بومباي	٢٠٣٠	—	—
الإمارات	٦٠٣	دكا / كراتشي	٢١٠٠		
الإمارات	٧٠٢	—	—	دلهي	٢٢١٥
الإمارات	٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
الإمارات	٠٠٢	لندن	٢٣٥٩	—	—
الهولندية	٨٠٧	—	—	بانكوك/مانيلا	٠٠٣٥
الفرنسية	٤٦٤	—	—	باريس	٠٠٥٥
البنغالية	٤٠/٣٦	دكا/البحرين	١	مسقط/دكا	٠١٠٠
السويسرية	٣٤٣	—	—	الكويت جنيف/زيوريخ	٠١٠٥
الايطالية	٧٢٩	—	—	الظهران/روما	٠١٠٥
الفلبينية	٧١٦	مانيلا/كراتشي	٠٠١٠	كراتشي/مانيلا	٠١٤٥
البلجيكية	٢٧٢	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٠٠٣٥	بروكسل	٠١٤٥
البنغالية	٠٣٦	جدة	٠٠٤٠	دكا	٠١٣٠
الفلبينية	٧٤١	باريس/روما	٠٠٤٥	بانكوك/مانيلا	٠١٥٥
الكويتية	٣٣١	الكويت	٠٠٥٥	بومباي	٠١٥٥
السريلانكية	٥١٢	لندن/زيوريخ	٠٠٥٥	كولمبو	٠١٥٥
كالدونيا	٧٧٨١	هونج كونج	٠١٠٠	لندن	٢٠٠
الهندية	١٩٦	روما/فرانكفورت	٠١١٠	بومباي/مدراس	٠٢١٠
السنغافورية	٣٣	سنغافورة	٠١١٥	لندن	٠٢٢٥
الهولندية	٨٨٣	تايبيه/بانكوك	٠١٢٥	فيينا/امستردام	٠٢٢٥
الباكستانية	٨٠٢	نيويورك/فرانكفورت/اسطنبول	٠١٤٥	كراتشي	٠٣١٠
اليوغسلافية	٥٨١	سيدني/ملبورن/سنغافورة	٠١٥٠	بلغراد	٠٢٥٠
الماليزية	٢ ايه/٣	سيدني/ملبورن/كوالالمبور	٠٢٠٥	فرانكفورت/لندن	٠٣١٥
التركية	٨١٨	اسطنبول	٠٢١٥	كراتشي	٣١٥
لوفتهانزا	٧٢٦	فرانكفورت	٠٣٣٠	بكين	٠٣٣٠
الأردنية	٦٠٢	عمان/أبوظبي	٠٣٣٠	أبوظبي/عمان	٠٧٣٠
اليوغسلافية	٤٩٢	بلغراد	٤١٥	بكين	٠٥٠٥
كاثي باسفيك	٠٠٧	هونج كونج/بانكوك	٤٤٠	فرانكفورت	٠٥٤٠
الكينية	٣١٠	نيروبي	٠٥٠٠	—	—
السنغافورية	٨٢٧	كوبنهاجن	٠٥١٠	سنغافورة	٠٦١٠
الافغانية	٤٠٣	—	—	كابول	٠٠٧٠
المصرية	٨٧٠	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
الأثيوبية	٩٦١٣	—	—	اسمرا/أديس أبابا	٠٧٣٠
الماليزية	٥	لاهور/باريس	٠٦٤٠	كوالالمبور	٠٧٥٥
كالدونيا	٣٧٨٢	لندن	٦٥٥	هونج كونج	٠٧٤٥
التنزانية	٧١١	—	—	مسقط/جيبوتي/دار السلام	٠٨٠٠
الأثيوبية	٠١٧	تايبيه/بكين	٠٧٢٠	فرانكفورت	٩٠٠
الباكستانية	٧٨٩	لاهور	٠٧٢٥	كراتشي	٠٨٢٥
الهندية	٩٠١	بومباي	٧٣٥	تريفندرام	٠٩٠٠
الأوغندية	٧١٣٠	عنتيبي/جدة	٠٨٠٠	—	—
الفرنسية	٦٤١	باريس	٨١٥	—	٩٣٠
الهندية	١٩٤	نيويورك/باريس	٨٣٠	بومباي	٩٣٠
الكويتية	٣٣٢	بومباي	٨٥٠	الكويت	١٠٠٠
الخليجية	٩٤١	مسقط	٩٣٠	البحرين/لارنكا	١٠١٥
الايرانية	٦٥٧	شيراز	١١٠٠	شيراز	١٢٠٠
الباكستانية	٢٣٢	بشاور	١١١٥	كراتشي	١٢٤٥
المصرية	٨٧١	كراتشي	١٢٠٥	القاهرة	١٣٠٥
الاثيوبية	٦١٢	اديس ابابا/ابوظبي	١٦١٥	—	
السنغافورية	٤١٨	سنغافورة/كراتشي	١٧٥٥	سنغافورة	١٩١٥
الهندية	٩٢١	تريفندرام	١٨٣٥	بومباي	٢٠٠٠
السعودية	٢٢٦	جدة/الرياض	١٩١٠	الظهران/جدة	٢٠٢٥
لوفتهانزا	٧٦١	فرانكفورت	١٩٢٥	كراتشي	٢٠٢٥
الخليجية	٣٦٥	مسقط	١٩٣٠	الدوحة/البحرين	٢٠٠٠
الخليجية	٩٤٢	لارنكا/البحرين	٢٠٥٥	مسقط	٢١٢٥
الاوغندية	٧١٢	عنتيبي/جدة	٢١٠٠	—	—
الفرنسية	١٥٠	باريس/الكويت	٢١٠٥	ابوظبي/الكويت/باريس	٢٢٠٠
الباكستانية	٢٠٧	كراتشي	٢١٢٥	اسطنبول	٢٢٣٠
الهولندية	٨٧٧	امستردام	٢٢٤٠	—	—

• مطار أبوظبي • ☎ ٧٥٧٥٠٠

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الخليج	—	—	—	الدوحة	٠٨٠٠
الكويتية	٣١٢	كراتشي	٠٧٣٥	الكويت	٠٨٣٥
الأردنية	٦٠٣	دبي	٠٨٠٠	عمان	٠٨٤٥
الخليج	٣٩١	مسقط	٠٨١٠	—	—
الخليج	٠٠٣	بومباي	٠٨١٠	البحرين/فرانكفورت/لندن/نيويورك	٠٩٠٠
الخليج	٤٩٧١	كراتشي	٠٨٢٠	البحرين/عمان	١٠٠٠
الخليج	١٩٤	صنعاء	٠٨٤٥	البحرين	٠٩١٥
الخليج	٧٣٣	البحرين/الدوحة	١٤٢٥	كراتشي	١٥٠٠
الاثيوبية	٦١٢	اديس ابابا	١٥٠٠	دبي	١٥٤٥
الخليج	٣٤٤	البحرين	١٦٣٥	الدوحة/الكويت	١٧١٥
الاندونيسية	٨٨٤	جاكرتا/سنغافورة	١٧١٠	جدة	١٨٢٥
السعودية	٢١٨	جدة/الظهران	١٨٠٠	الرياض/جدة	١٨٤٥
الهندية	٨٣١	بومباي	١٨٣٥	بومباي	٢٠٠٠
الخليج	٠٦٥	بومباي	١٩٣٠	البحرين	٢٠٣٠
المصرية	٩٠٣	القاهرة	٢٠٤٠	مسقط	٢١٤٥
الخليج	٩٧٣	عمان/البحرين	٢١٠٥	البحرين	٢١٤٥
البريطانية	١٣٥	لندن	٢١١٠	دلهي	٢٢١٠
البنغالية	٠٢٥	دكا	٢١١٥	الدوحة/دكا	٢٢١٥
الفرنسية	١٥١	باريس/الكويت/دبي	٢٢٢٥	الكويت/باريس	٢٣٣٠
الخليج	—	—	—	مسقط/بومباي	٢٣٣٠
السويسرية	٣٧٤	زيوريخ/الرياض	٢٢٣٠	الرياض/زيوريخ/جنيف	٠٠٣٠
الخليج	٠٣٢	القاهرة/البحرين	٢٢٣٥	كولمبو	٠٠٥٠
الخليج	٣٣٤	الكويت/الدوحة	٢٢٤٥	—	—
الخليج	٠٠٢	لندن/فرانكفورت/البحرين	٢٢٥٥	مسقط/دلهي	٠٠٤٥
الباكستانية	٢٢٩	كراتشي	٢٣٤٥	كراتشي	٠١٠٠
المصرية	٩٠٣	مسقط	٢٣٥٥	القاهرة	٠١٠٠
الخليج	١١٥٦	البحرين/الدوحة	٢٣٥٩	بانكوك	٠١٠٠
البريطانية	٠٣٣	مانيلا/كوالالمبور	٠٠٤٥	لندن	٠١٤٥
الاردنية	٨٠٤	عمان/الكويت	٠١٤٥	—	—
الاندونيسية	٨٨١	لندن/زيوريخ	٠٢٣٠	سنغافورة/جاكرتا	٠٣٣٠
الاندونيسية	٨٩٢	جاكارتا/سنغافورة	٠٤٠٠	فرانكفورت/امستردام	٠٥٠٠
الاثيوبية	٦٢٣	دبي	٠٤١٥	اديس ابابا	٠٥٠٠
اوليمبيك	٣٤٥	اثينا/الكويت	٠٤١٥	دبي/الكويت/اثينا	٠٥١٥
السيرلانكية	٥٢٥	كولومبو	٠٤٢٠	فرانكفورت/باريس	٠٥٢٠
طائرات الشحن					
مارتن اير	شحن	هونج كونج/بانكوك	١٥١٠	امستردام	١٦٢٥
مارتن اير	شحن	هونج كونج/بانكوك/بومبي	١٩٠٠	رودس/امستردام	٢٠٠٠
مارتن اير	شحن	امستردام/البحرين	٢١٠٠	سنغافورة	٢٢١٥
عبر المتوسط	شحن	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣٥٩
□ بعد منتصف الليل					
اللبنانية	(شحن)	بيروت	٠٠٠٩	بيروت	٠١٣٠
الخليج	١٤٤	البحرين	٠٠٢٠	كولمبو	٠١٢٠
البريطانية	٠٣٣	مانيلا/ كوالالمبور	٠٠٥٠	لندن	٠١٥٠
الهولندية	٨٠٢	كولمبو/ كراتشي	٠٠٥٥	امستردام	٠١٥٥
الاردنية	٦٠٢	عمان	٠١٣٠	دبي	٠٢١٥
الاندونيسية	٨٨١	لندن/ زيوريخ	٠٢٣٠	سنغافورة/ جاكرتا	٠٣٣٠
الاثيوبية	٦٢٣	دبي	٠٣٠٠	جدة/ اديس ابابا	٠٣٤٥
الاندونيسية	٨٨٤	جاكرتا/ سنغافورة	٠٣٠٠	جدة	٠٤٠٠
اليونانية	٣٤٥	اثينا/ الكويت	٠٤١٥	دبي/ الكويت/ اثينا	٠٥١٥
الهندية	٩٠٣	بومباي	٠٥٤٥	دبي/ تريفندرام	٠٦٤٥
الاندونيسية	٨٩٢	جاكرتا/ سنغافورة	٠٤٠٠	فرانكفورت/ امستردام	٠٥٠٠

• مطار الشارقة • ☎ ٥٨١١١١

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الخليج	٧٤٣	البحرين	٠٠١٥	كراتشي	٠١٠٠
السورية	٥٠١	دمشق	٠٠٥٥	دلهي	٠١٥٥
الالمانية	٣٥٥٨	فرانكفورت	٠١٢٣	مالديف	٠٢٢٣
اليمنية	٧٥٥	كراتشي	٠٢٢٥	صنعاء	٠٣٢٥
البلغارية	٢١٢١	فارنا	٠٣٣٠	صوفيا	٠٤٣٠
البلغارية	٢١٠١	فارنا/ عمان	٠٤٠٥	عمان/ فارنا	٠٦٠٠
الخليج	٥٣	بومباي	٠٧٠٠	البحرين	٠٨٠٠
الخليج	٧٣	مسقط	٠٨٢٥	الدوحة/ القاهرة	٠٩٠٥
الخليج	١٠٠٦	لندن/ البحرين	٠٨٣٥	بومباي	٩٤٥
السورية	٥٠٢	دلهي	١٠٠٥	دمشق	١١٠٥
الخليج	٣٥٦	البحرين	١١٠٥	مسقط	١١٣٥
الايرانية	٧٠٠٥	طهران	١١٣٠	بندر عباس	١٢٠٠
الايرانية	٧٠١٧	بندر عباس	١٦٤٠	طهران	١٨١٠
الهندية	٨٣١	بومباي	١٨٣٠	ابوظبي/ بومباي	١٩٣٠
الايرانية	٦٥١	شيراز	١٩٣٠	شيراز	٢٠١٥
الخليج	٣٢٩	القاهرة/ الدوحة	١٩٤٥	البحرين	٢٠٣٠
الخليج	٧٤٢	البحرين	٢٢٤٥	مسقط/ كراتشي	٢٣٣٠

نتيجة لزيارة الأمير عبدالله لدمشق

نتائج ايجابية تشهدها العلاقات العربية قريبا

خدام: مصر عزيزة علينا وشريكتنا في الصراع مع اسرائيل

دمشق ـ ف. ن. أ:

يعتقد المراقبون في دمشق ان نتائج زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الى سوريا خلال اليومين الماضيين ستنعكس ايجابيا على مجمل العلاقات العربية والجهود المبذولة لعقد مؤتمر القمة العربي في الرياض.

وفي تقرير المراقبين ان هذه الزيارة جاءت امتدادا للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشهر الماضي في الرياض.. وأنباء هذه الزيارة فهي الاولى التي يقوم بها الرئيس الاسد للسعودية منذ ١٩٨٢ تردد ان الزعيمين بحثا موضوع القمة العربية والقضايا العربية الملحة.

وقد بدا واضحا ان محادثات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس الاسد تركزت على موضوع مؤتمر القمة العربي العادي القادم واحتمال مشاركة الرئيس المصري حسني مبارك في المؤتمر وذلك في ضوء التحسن الذي طرأ مؤخراً على العلاقات بين دمشق والقاهرة.

ويشار في هذا الصدد الى ان الرئيس الاسد سبق ان ابلغ بعض المسؤولين العرب ان سوريا لا تمانع في حضور الرئيس مبارك مؤتمر القمة العربي القادم وانها تفصل بين مؤسسة القمة وبين مؤسسة الجامعة العربية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق انه على الرغم من ان الدوائر المراقبة في دمشق تستبعد امكانية عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا خلال المدى المنظور بسبب تعقيدات محيطة بهذه العلاقات.. الا أن هذا لم يمنع المراقبين من توقع حدوث مثل هذه الخطوة بعد حين بالنظر الى الدرجة التي وصلت اليها مؤشرات التحسن بين دمشق والقاهرة.

وكان ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي قد صرح قبل مغادرته دمشق امس الاول بأنه بحث مع الرئيس حافظ الأسد العلاقات بين سوريا وكل من مصر والعراق والمغرب اضافة الى الأزمة اللبنانية وانتفاضة الشعب الفلسطيني. وقال ان الرئيس الاسد بدا «متفهما للغاية اثناء المناقشات التي هدفت الى تقريب وجهات نظر الدول العربية».

من جهة أخرى دعا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى العمل العربي الموحد من اجل تجاوز الوضع العربي الراهن والانتقال الى مرحلة جديدة.

وقال خدام في تصريحات للصحافيين عقب مغادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سوريا اول امس واذاعها راديو ـ دمشق صباح امس ان المباحثات السورية/ السعودية تناولت جميع القضايا التي تهم الامة العربية. وحول عودة مصر الى الجامعة العربية قال نائب الرئيس السوري انه لا يريد التحدث حول مواضيع لم ينته النقاش حولها ومن غير المفيد بثها في وسائل الاعلام.

وقال ان مصر عزيزة علينا جميعا وهي شريكة سوريا في صراعاتها مع العدو الصهيوني مشددا على اهمية العمل العربي لتجاوز الوضع العربي الراهن والانتقال الى مرحلة جديدة.

وحول موضوع عقد قمة عربية مصغرة او عادية قال خدام انه لا علم له بعقد قمة تضم سوريا ومصر والاردن مبينا ان القمة العربية العادية اذا عقدت فمن المقرر سابقا ان تعقد في المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين دمشق والقاهرة منذ عام ١٩٧٧ عندما زار الرئيس المصري الراحل انور السادات القدس. كما قطعت سوريا علاقاتها بالمغرب منذ عام ١٩٨٦ بعد الزيارة التي قام بها للمغرب شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك.

وترى الأوساط السياسية العربية ان التقارب بين مصر وسوريا والمصالحة بين دمشق وبغداد يمثلان الحد الادنى من الشروط المطلوبة لضمان نجاح القمة العربية الثالثة عشرة المؤجلة منذ عام ١٩٨٣.

وقالت اذاعة دمشق في تعليق لها: «ان سوريا تتعاون مع المملكة العربية السعودية من اجل ازالة العقبات التي تحول دون تحسين العلاقات العربية وتمد يدها الى جميع الاشقاء العرب».

وبالنسبة للازمة اللبنانية.. فان تطوراتها.. كما يقول المراقبون في دمشق.. قد سيطرت على جانب كبير من مباحثات الامير عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس حافظ الاسد ومن المتوقع في ضوء نتائج الاتصالات التي جرت مؤخراً بين دمشق والرياض بهذا الخصوص ان تشهد الساحة اللبنانية انفراجاً في غضون الشهرين القادمين.

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى ان الحكومة السورية لا تزال متمسكة بالاتفاق الذي توصلت اليه مع الجانب الاميركي بخصوص انتخابات الرئاسة في لبنان. وكان هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه في سبتمبر الماضي قد افضى الى تفاهم على ترشيح النائب ميخائيل الضاهر لانتخابات رئاسة الجمهورية غير ان مجلس النواب اللبناني فشل منذ سبتمبر في انتخاب رئيس يخلف أمين الجميل الذي انتهت ولايته يوم الثالث والعشرين من نفس الشهر وعهد بالحكم الى حكومة عسكرية انتقالية برئاسة ميشال عون قائد الجيش.. بينما تصر حكومة الدكتور سليم الحص على انها الحكومة الشرعية للبنان الى ان يتم انتخاب رئيس للجمهورية.

ويذكر ان اجتماعا طارئاً لوزراء الخارجية العرب يتناول على الأخص الوضع في لبنان سيبدأ في تونس يوم الاربعاء القادم.

من جهة أخرى اكدت صحف سعودية صادرة امس ان زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لسوريا وما اسفرت عنه من نتائج وما سيتبعها من خطوات وتطورات تعتبر نقطة تحول بارزة في مسار العلاقات العربية وتنسجم مع المبادىء الثابتة للسعودية.

فقد اوضحت صحيفة «عكاظ» بان نتائج زيارة الأمير عبدالله لدمشق تؤكد ان السعودية تواصل جهودها على كل صعيد من اجل توحيد الصفوف وتنقية الاجواء العربية.

واكدت الصحيفة ان الجهود التي تبذلها السعودية تلقى استجابة مشكورة من القادة العرب مما يفتح باب الأمل امام عودة الوئام والصفاء للعلاقات بين كافة العواصم العربية.

وقالت صحيفة «الندوة» ان زيارة الأمير عبدالله لدمشق تهدف الى ازالة الخلافات العربية لكي تتمكن الدول العربية من تحقيق التضامن الفعال لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية وحسم المواقف لصالح القضايا العربية.

واكدت ان الجهود التي تبذل لتنقية الاجواء العربية لم تتوقف طوال السنوات القليلة الماضية من بعض قادة الدول العربية.

وأشارت الى ان زيارة الأمير عبدالله لدمشق تأتي استكمالا للجهود التي تبذل من جانب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لازالة ما يكتنف بعض الاجواء العربية من غيوم.

واكدت صحيفة «الندوة» ان الجهود التي تبذل ستتمكن من تجاوز هذه المرحلة العصيبة الى الصيغة المنشودة من العمل العربي المشترك خاصة وان الأمة العربية تتطلع بآمال كبيرة دوما الى نتائج هذه الجهود وتدرك الحرص الشديد الذي تواصل به قيادة المملكة مشاوراتها ومساعيها مع الاشقاء العرب.

كما اكدت صحيفة «المدينة» ان الخط الثابت للسياسة السعودية هو ان القوة العربية الفاعلة تنطلق من وحدة الصف والكلمة والموقف قائلة انه كلما كان هناك اجماع على الاهداف الاساسية للأمة العربية فان اي اختلاف بين الاشقاء لا يعدو ان يكون في حقيقته اختلافا حول الوسائل وتنوعا في وجهات النظر

• الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

□□□

ندوة عن الدواء بالخليج بجامعة السعودية

الرياض ـ تعاوني:

افتتح مدير جامعة الملك سعود بالرياض الدكتور منصور التركي امس الندوة الرابعة للدواء التي تنظمها كلية الصيدلة بالجامعة تحت عنوان «استراتيجية الدواء في دول الخليج العربية» وتستمر اربعة ايام.

وتناقش الندوة عددا من الموضوعات المتكلفة بالدواء منها الصناعة الدوائية بدول الخليج العربية والخدمات الصيدلية المركزية والخاصة ومتطلبات الصناعة الدوائية من القوى البشرية والخبرات كما يناقش المشاركون الخدمات ومتطلبات الصناعة الدوائية من القوى البشرية والخبرات كما يناقش المشاركون الخدمات الصيدلية الحكومية ودور صيادلة القطاع الحكومي في استراتيجية الدواء ويشارك في هذه الندوة علماء واخصائيون من وزارة الصحة وكلية الصيدلة ومستشفى الملك فيصل ومستشفى الملك فهد ومستشفى القوات المسلحة ومستشفى الرياض المركزي بالاضافة الى بعض الشركات الوطنية.

وسينعقد خلال الندوة حلقة نقاش عن استراتيجية الدواء في دول الخليج العربية ويديرها عميد كلية الصيدلة الدكتور ابراهيم المشعل ويشارك فيها كل من وكيل وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور سعود القاسمي ونائب رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالرحمن العبدالقادر والمشرف على ادارات التموين والرخص والمختبرات بوزارة الصحة الدكتور ابراهيم الصويغ والعضو المنتدب للشركة الكويتية للصناعات الدوائية الصيدلي سليمان الذريان.

□□□

مشاركة عمانية في مؤتمر اسلامي ببغداد

مسقط ـ العمانية:

غادر صباح امس الشيخ احمد ابن حمد الخليلي مفتي عام السلطنة متوجها الى الجمهورية العراقية على رأس وفد بلاده للمشاركة في مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يعقد في بغداد غدا الثلاثاء ويستغرق ستة ايام.

وقد ادلى قبيل مغادرته بتصريح لوكالة الانباء العمانية اشار فيه الى انه يشارك في المؤتمر نيابة عن وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية وقال ان انعقاد المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في العراق هذا العام يأتي بناء على طلب قدمه وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية العراقي في العام الماضي.

واضاف بان المجلس سيناقش العديد من القضايا الاسلامية التي تهم العالم الاسلامي اجمع والتي قد تؤدي الى سلام يعم العالم الاسلامي والمنطقة.

□□□

في ندوة تنمية الصادرات السعودية

الزامل: تنويع القاعدة الانتاجية والاعتماد على التصنيع

الرياض ـ تعاوني:

افتتح وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبدالعزيز الزامل صباح أمس الندوة الثانية عن تنمية الصادرات السعودية التي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بالتعاون مع مركز تنمية الصادرات بمجلس الغرف السعودية.

وقد ألقى رئيس الغرفة التجارية الصناعية سليمان العليان كلمة قال فيها ان تنظيم الندوة الثانية لتنمية الصادرات السعودية يأتي كجزء من اهتمام الغرفة بدعم المصانع الوطنية التي اخذت على عاتقها المساهمة في الناتج المحلي من خلال زيادة الانتاج وفتح منافذ جديدة لتصدير المنتجات الوطنية الى خارج المملكة.

واضاف ان صادرات المملكة العربية السعودية من الصناعات التحويلية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ بلغت حوالي ١٥٠٠ مليون ريال باستثناء صادرات المملكة من البتروكيماويات تكرر النفط والمعادن أو المنتجات الزراعية.

ثم القى وزير الصناعة والكهرباء السعودي كلمة قال فيها ان الندوة ستناقش موضوعا له أهمية خاصة في أولويات التنمية الاقتصادية الشاملة للمملكة وهو موضوع التصدير الذي أكدته خطط التنمية كأحد الأهداف الاستراتيجية الهادفة الى احداث تغيير حقيقي في البنية الاساسية للاقتصاد الوطني والتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالاعتماد على قطاع التصنيع.

وأضاف ان القطاع الصناعي قد حظي بكافة وسائل الدعم والتشجيع من قبل الدولة ايمانا منها بأهمية هذا القطاع في تنويع مصادر الدخل القومي وفي تعضيد قوة الاقتصاد الوطني للبلاد.

وأكد ان تجاوب القطاع مع جهود الدولة كان تجاوبا مثمرا للغاية حتى اصبحت تجربة هذا التلاحم بين الدولة والمواطن تجربة فريدة من نوعها في اقتصاديات الأمم.

وأوضح عبدالعزيز الزامل ان صادرات الصناعات التحويلية بلغت حوالي ١٥٠٠ مليون ريال في ستة أشهر الأولى من عام ١٩٨٨ وهي تعادل صادرات هذا القطاع في عام ١٩٨٧م بأكمله.

وقال لقد ساهمت الصادرات الصناعية بشكل كبير في ابراز اسم المملكة العربية السعودية في المجتمع الصناعي الدولي غير ان مثل هذه الانجازات الطيبة في مجال التصنيع والتصدير لا يجب ان تنسينا حقيقية واقعة وهي اننا مازلنا في بداية الطريق وأمامنا تحديات كبيرة يجب ان نتخطاها وبكافة الطرق والوسائل نظرا لأهمية موضوع التصدير في المرحلة الحالية والمستقبلية فهو الامتداد الطبيعي لتوسعة وتنويع القاعدة الانتاجية الصناعية وتصريف الطاقات الانتاجية الفائضة بالاضافة الى أهمية التصدير على مستوى الاقتصاد الوطني حيث ان التوسع في تصدير منتجات القطاع الصناعي له دوره المؤثر في ميزان المدفوعات ومن المؤمل ان يلعب التصدير دورا هاما في معالجة النقص الحاصل من انخفاض الايرادات النفطية.

واشار الى انه بالنسبة لموضوع التمويل فقد تم تخصيص مبلغ أربعين مليون دينار اسلامي لتمويل الصادرات الصناعية السعودية من قبل البنك الاسلامي للتنمية ورغم ذلك فان الاستفادة من هذا المبلغ من قبل الصناعيين محدودة للغاية اذ لم تتعد مبلغ خمسة ملايين دينار ويجب دراسة وسائل اضافية أخرى لتمويل الصدارات.

• عبدالعزيز الزامل

معرض مصري في مسقط

مسقط ـ أ. ش. أ:

اقامت السفارة المصرية في سلطنة عمان امس معرضا للمنتجات الحرفية المصرية في جمعية المرأة العمانية يخصص دخله لصالح مشروعات رعاية الاطفال المعوقين التي تشرف عليها الجمعية.

وافتتحت المعرض حرم فتح الله الفلعي سفير مصر في مسقط وحضرته مجموعة من سيدات السلك الدبلوماسي وزوجات اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في مسقط وزوجات عدد من الوزراء والمسؤولين العمانيين.

ويضم المعرض المنتجات الحرفية التقليدية التي تمثل البيئة والتقاليد المصرية.

العسكري يبحث مع سفير اسبانيا دعم التعاون بين المجلس والسوق

الرياض ـ و. أ. خ:

استقبل الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ سيف بن هاشل العسكري امس سفير اسبانيا لدى المملكة العربية السعودية.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون واسبانيا وسبل تعزيزها.

كما تناول الجانبان القضايا المشتركة بين مجلس التعاون والجماعة الاوروبية التي ترأسها اسبانيا خلال الدورة الحالية. كما تم بحث سبل دعم مساعي السلام الدولية في ظل المستجدات الدولية وبشكل خاص بيان منظمة التحرير الفلسطينية الاخير في الجزائر والمساعي الحثيثة لعملية السلام بين العراق وايران من اجل الوصول الى حل دائم

مجلس الوزراء البحريني يوافق على ميزانية العام الحالي

المنامة ـ و. أ. خ:

ترأس رئيس الوزراء بدولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الجلسة الاعتيادية الاسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت صباح أمس.

وصرح وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة يوسف الشيراوي ان رئيس الوزراء استهل الاجتماع بتوجيه المجلس بأن تقتصر الجلسة على بحث مشروع ميزانية الدولة للعامين الماليين ١٩٩٠/٨٩ حيث درس المجلس المذكرة المرفوعة من وزير الخارجية رئيس اللجنة الوزارية المالية والاقتصادية المتضمنة الميزانية العامة كما استمع المجلس الى شرح مفصل من وزير المالية والاقتصاد الوطني حول الخطوط العريضة للميزانية وبنودها المختلفة.

وبعد مناقشة مستفيضة أقر المجلس مشروع الميزانية العامة للدولة للعامين الماليين ١٩٩٠/٨٩ تمهيداً لرفعها الى أمير البحرين للتصديق عليها.

□□□

هاو غادر مسقط الى صنعاء

مسقط ـ مكتب «البيان»:

غادر جيفري هاو وزير خارجية بريطانية مسقط صباح أمس في طريقه الى الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للسلطنة استغرقت ٣ أيام.

كان في وداعه بالمطار يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية العمانية.

وقد تضمنت زيارة هاو لمسقط لقاءه مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، كما اجتمع مع السيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع وقيس عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية وعقد جلسة مباحثات مع يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

□□□

تعاون عماني مصري في مجال الاتصالات

مسقط ـ أ. ش. أ:

صرح نور بن محمد عبدالرحمن رئيس الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بسلطنة عمان ان زيارته التي قام بها مؤخرا لمصر كانت ناجحة وان محادثاته مع المسؤولين المصريين خلالها تناولت اوجه التعاون بين البلدين.

وقال انه تم ايضا بحث دراسة تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية بين مسقط والقاهرة وامكانية زيادة القنوات الهاتفية لتسهيل الاتصال بين البلدين الشقيقين.

واشار الى انه تم تخصيص ٣٦ مليون ريال عماني لتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية للاتصالات في سلطنة عمان هذا العام.

وقال ان الهيئة بصدد انشاء محطة للاقمار الصناعية في ولاية نزوى التي تبعد عن مسقط بحوالي مائتي كيلومتر لتعمل مع القمر الصناعي على المحيط الاطلسي لتسهيل الاتصالات بين سلطنة عمان والعالم الخارجي وتخفيف الضغط على محطة الاقمار الصناعية الحالية بمنطقة الحاجر.

خلال زيارة هاو للمنطقة

قادة الخليج يطلبون من بريطانيا دوراً أكثر نشاطاً في النزاع العربي الاسرائيلي

المنامة ـ أ ف ب:

لفت المراقبون أمس الأحد الى أن جولة وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو في الخليج كانت مناسبة لدول المنطقة لحض بريطانيا على لعب دور أكثر نشاطا في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

ويعتبر قادة المنطقة في شكل عام ان بريطانيا مدعوة لـ«دعم التوجه نحو السلام الذي ارتسم في أعقاب التصريحات الأخيرة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف» وذلك بحكم موقعها الدولي وخصوصا بسبب علاقاتها التاريخية مع بلدان المنطقة.

وعبرت دولة الامارات في شكل خاص عن هذا الموقف وطلبت من لندن ممارسة ضغوط على اسرائيل لدفعها الى القبول بمبادرة منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة الى ايجاد حل للمسألة الفلسطينية.

واستجاب جيفري هاول ما تنتظره هذه الدول من بلاده. وكانت جولته شملت على التوالي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان ثم اليمن الشمالية أمس.

واشار وزير الخارجية البريطاني الخميس الماضي الى أن هذه الدول تعتبر ان لدينا دورا مهما نلعبه في تسوية النزاع في الشرق الأوسط واضاف ان بريطانيا تلعب هذا الدور حاليا.

الا ان جيفري هاو حرص على توضيح حدود الموقف البريطاني حيال اعلان الدولة الفلسطينية واكد ان بلاده لا يمكنها الاعتراف بدولة لا تتمتع بسلطة حقيقية تمارسها على أرض واضحة الحدود.

واضاف ان بريطانيا قررت في الوقت الحالي تطوير حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعتبر ان على اسرائيل تقديم جواب ملائم على مبادرة عرفات الذي وافق على وجود دولتين جنبا الى جنب في فلسطين وأكد تخليه عن الارهاب.

وأعلن هاو في الكويت عن اجتماع مقبل بين مساعده المكلف بشؤون الشرق الأوسط ويليام والدغريف ومسؤولين فلسطينيين. واشار الى ان اللقاء سيتم بين ١٢ و١٦ يناير الجاري في العاصمة التونسية وفي مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير.

من جهة أخرى تطرق الوزير البريطاني ابان محادثاته المختلفة الى الوضع في المنطقة بعد ثلاثة اشهر ونصف الشهر على دخول وقف النار حيز التنفيذ بين ايران والعراق.

الخلاف البريطاني الكويتي

أدى الى كسب ٧٠٠ مليون دولار

واكد مجددا في هذا السياق على الأهمية التي تعلقها لندن على الأمن في المنطقة وأعلن ان السفن البريطانية التابعة لسلاح البحرية الملكي والراسية في الخليج ستبقى فيه طالما اقتضت الحاجة.

وكانت بريطانيا فرضت نفسها في السنوات الأخيرة كمزود السلاح الرئيسي لدول الخليج باستثناء العراق.

اما الانجاز الأخير الذي حققته صناعتها العسكرية فكان ابرام عقد بيع سلاح الى المملكة العربية السعودية في بداية يوليو الماضي وصفه الخبراء بأنه «صفقة العصر».

ويقضي العقد الذي قدرت قيمته بين ١٢ و١٨ مليار دولار بتسليم الرياض نحو ١٣٠ طائرة منها مئة مطاردة قاذفة من طراز «تورنادو» و٨٠ مروحية وست كاسحات الغام وصواريخ جو/جو وأرض/جو وكذلك بناء قواعد بحرية وجوية.

على الصعيد الاقتصادي ترافقت جولة جيفري هاو مع تسوية الخلاف البريطاني الكويتي حول مستوى المشاركة الكويتية في رأسمال شركة «بريتش بتروليوم». وكانت هذه الأخيرة اشترت من مكتب الاستثمار الكويتي اسهما بـ٣ر٧ مليار دولار

واعربت الصحافة الكويتية عن ارتياحها للعملية التي سمحت لمكتب الاستثمار الكويتي بتحقيق ربح قيمته ٧٠٠ مليون دولار بدلا من ان يتحمل ٩٠٠ مليون دولار من الخسائر في حال تخلي عن اسهمه في الظروف الحالية التي تعيشها السوق.

في اليوم العربي لمحو الامية سلطنة عمان تعلن الحرب عليها

مسقط ـ العمانية:

شاركت سلطنة عمان شقيقاتها الدول العربية الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية والذي يصادف الثامن من يناير من كل عام مجددة بذلك اصرارها وعزمها على المضي قدما في محاربة الامية ساعية بذلك الى تخليص المواطن العماني من اكبر عدو للانسان والانسانية ليتمكن من تطوير نفسه ومجتمعه ويسهم بدور فعال في ركب النهضة التي تعم ارجاء بلاده.

وقد وجه يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم والشباب رئيس جامعة السلطان قابوس بالوكالة كلمة بهذه المناسبة اكد فيها ان الامية هي احدى المشكلات الكبرى التي تنوء بها الانسانية باعتبارها عقبة في سبيل التقدم الاقتصادي والاجتماعي ومظهرا للتخلف بين الامم.

وقال ان نشاط محو الامية في السلطنة بدأ بصورة منظمة اعتبارا من العام الدراسي ٧٤/٧٣ كينبوع من ينابيع النهضة المباركة التي يقودها السلطان قابوس ويضع لها التعليم كأساس لبناء الدولة العصرية.

□□□

دول التعاون تبحث وسائل مواجهة الاشعاعات

الرياض ـ كونا:

بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هنا امس الاجتماع الرابع للجنة التنسيق البيئي بدول المجلس.

ناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين ورقة الامانة العامة التي تتضمن الدراسات التي تقوم باعدادها والتنسيق لها في مجال البيئة ومتابعة تنسيق المواقف الاقليمية والدولية تجاه الاتفاقيات الدولية والمقترحة.

كما تطرق اجتماع اللجنة الى القانون الموحد للتعامل مع المواد المشعة والوقاية من الاشعاعات والنظام الموحد للتقيم البيئي بالاضافة الى توصيات اجتماع فريق العمل الخاص بدارسة المشاكل الناتجة عن العبوات الزجاجية غير المرتجعة وملاحظات الدول الاعضاء.

□□□

على هامش اجتماعات اللجنة العمانية ـ الأردنية المشتركة:

الزواوي يبحث تطوير العلاقات الاقتصادية مع وزير الصناعة الأردني

مسقط ـ مكتب «البيان»:

استقبل قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية صباح أمس حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الأردني والوفد المرافق له الذي يزور مسقط حالياً.

حضر المقابلة سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان حيث تم اثناء اللقاء بحث أوجه التعاون الاقتصادي والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

والبلوشي يجتمع مع الوفد الأردني

ومن ناحية أخرى استقبل أحمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف الوزير الأردني الزائر حيث ناقش معه العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية في مجالات البريد والبرق والهاتف، وحضر اللقاء نور بن محمد الرئيسي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ووكيل وزارة البريد والبرق والهاتف. وأعضاء الوفد الزائر.

ويجتمع مع وزير المواصلات العماني

كما استقبل الشيخ عبدالله بن حمود الحارثي وزير المواصلات العماني أمس حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الأردني والوفد المرافق له حيث تمت مناقشة العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في قطاعات المواصلات والنقل.

والجدير بالذكر ان زيارة الوزير الأردني تأتي للمشاركة في أعمال اللجنة العمانية الأردنية المشتركة والتي عقدت اجتماعها أمس الأول حيث اتفق الجانبان على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما وتم بحث موضوع انشاء شركة قابضة، ودراسة امكانية تصدير عدد من السلع العمانية الى الأردن في مقدمتها الاسماك مقابل الخضر والأدوية.

كما زار وزير الصناعة والتجارة الأردني منطقة الرسيل الصناعية

□□□

وفاة اثنين بحريق في معسكر للكشافة بالكويت

ناصر الأحمد يطلع مجلس الوزراء على نتائج زيارته لمصر

الكويت ـ «البيان»:

ارتفع عدد ضحايا حادث الحريق الذي شب فجر يوم الجمعة الماضي في احدى خيام المعسكر الكشفي في منطقة «كبد» الذي تقيمه وزارة التربية الكويتية الى وفاة اثنين من الكشافة واصابة اثنين آخرين ما زالا يتلقيان العلاج اللازم

وكان قد أعلن ان الحادث الذي نتج عن احتراق «شمعة» قد أدى الى وفاة واحد من الكشافة واصابة ثلاثة بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة عقب اجتماع المجلس أمس ان وزير التربية شرح للمجلس أمس تفاصيل الحادث وأوضح للمجلس اسبابه في ضوء التحقيقات الأولية الجارية ونتائجه التي اسفرت عن وفاة اثنين من الكشافة واصابة اثنين آخرين ما زالا يتلقيان العلاج اللازم.

واضاف ان المجلس قرر احالة الأمر للنيابة العامة لتتولى التحقيق في جميع الجوانب المتعلقة بالحادث للوقوف على كافة ملابساته وظروفه.

وقال الروضان ان المجلس أعرب عن اسفه البالغ ازاء هذا الحادث المؤلم وتقدم من ذوي الفقيدين أحمد منصور علي سيف وخميس عبدالحميد الخميس باحر التعازي.

ومن جهة ثانية قال الروضان ان المجلس استمع الى تقرير قدمه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الأحمد حول زيارته لجمهورية مصر العربية الشقيقة تلبية لدعوة رسمية.

وأضاف ان الشيخ ناصر شرح للمجلس فحوى لقاءاته بالرئيس محمد حسني مبارك ونتائج المحادثات التي أجراها مع كبار المسؤولين المصريين حول أوجه تعزيز التعاون في كافة المجالات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الشباب والرياضة الى جانب المسائل المتصلة بالعمالة وذلك ضمن اطار العلاقات الحميمة التي تربط بين البلدين الشقيقين.

كما أطلع وزير الدولة الكويتية للشؤون الخارجية سعود العصيمي المجلس على نتائج زيارة وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو للكويت

موجة سخط بين دافعي الضرائب الأميركيين ضد الكونجرس

قرار بزيادة مرتبات أعضاء الكونجرس بنسبة ٥٠٪ يثير غضب المواطنين الأميركيين

• رسالة واشنطن •

احمد ثابت

أكثر من اي مواطن في اي دولة في العالم، يعتبر المواطن الاميركي نفسه - بالدرجة الاولى وقبل اي شيء آخر - دافع ضرائب. ويعتبر انه يستمد كل حقوقه لدى الحكومة. وحتى لدى الشركات الخاصة. وفي كافة المجالات. من حقيقة كونه «دافع ضرائب».

والمجتمع الاميركي نفسه يعطي لدفع الضرائب اهمية كبرى في شرف المواطنة. ولهذا فان التهرب من دفع الضرائب بأي شكل من اشكالها. وبالاخص ضرائب الدخل. تعتبر احدى اخطر الجرائم التي يعاقب عليها القانون الاميركي. بتطبيق احكام رادعة بالسجن ومصادرة الأموال.

معظم المؤرخين الاميركيين يعتبرون ان هذا الاهتمام بالربط القوي بين المواطنة والانتماء، وبين دفع الضرائب، ميراث يرجع الى عهد الاستعمار البريطاني لاميركا، ولابد من الاشارة هنا الى ان الثورة الاميركية على الاستعمار البريطاني، التي انتهت بالاستقلال الاميركي، بدأت في جذورها تمردا على الضرائب التي كانت تفرضها المملكة المتحدة على مستعمراتها الاميركية.

المتمردون على قانون الضرائب

وحتى اليوم، لا يزال هناك «متمردون» على الضرائب الاميركية، يعتبرونها عملا غير دستوري، ويدفعون بان الدستور الاميركي لم ينص على فرض ضرائب للدخل على المواطنين، ويزيد من حدة هذا التمرد القانوني، ما يعرفه الاميركيون ان المؤسسات الكبرى التي تكسب مئات الملايين، وحتى المليارات، من الدولارات سنويا، تجد وسائل شتى للافلات من ضرائب الدخل، في حين ان المواطن الصغير المحدود الدخل لا يستطيع ان يفعل ذلك.

ولا تزال الذاكرة تعي حقيقة ان العامل الاساسي، الذي يرجع اليه الاميركيون فوز «جورج بوش» في انتخابات الرئاسة الاميركية الاخيرة انه اعتمد على ترديد شعار «اقرأوا ما تنطق بي شفتاي: لا ضرائب جديدة»، كما لا تزال الذاكرة تعي حقيقة ان العامل الاساسي، الذي يرجع اليه الاميركيون سقوط «والتر مونديل» المرشح الديمقراطي للرئاسة في مواجهة الرئيس ريجان في انتخابات عام ١٩٨٤، كان تأكيده الصريح بانه لا يمكن الافلات من فرض ضرائب جديدة، باعتبارها الطريق الأوحد الى اصلاح مشكلة العجز المالي الاميركي الآخذة في التفاقم.

ولعل مشكلة مايكل دوكاكيس في انتخابات نوفمبر ١٩٨٨، انه لم يكن واضحا بدرجة كافية في موقفه بشأن الضرائب. فقد اراد تجنب الوقوع في الصراحة التي اطاحت بمونديل عام ١٩٨٤، واراد في الوقت نفسه تجنب الوقوع في تقديم وعد يعرف جيدا انه وعد كاذب. بعدم فرض ضرائب جديدة. اما عن وعد بوش فانه بدأ منذ اليوم التالي لفوزه بالرئاسة يتلقى النصائح من الرؤساء السابقين، ومن خبراء الاقتصاد، بان لا مفر من ضرائب جديدة، ثم انضم الى طابور الناصحين، زعماء الحزب الجمهوري نفسه في الكونجرس، ويبدو ان الاميركيين سيوطنون انفسهم على قبول فكرة ان شعار «لا ضرائب جديدة» كان مجرد استراتيجية انتخابية. اما في الواقع فان بوش لن يستطيع، مهما حسنت نواياه، ان يتجنب البحث عن سبل تكفل له زيادة الايرادات الحكومية من الضرائب.

وقد بدأ الذين يعرفون «بوش» عن قرب، يبدون ملاحظات من نوع القول بانه وعد بأن لا يفرض ضرائب جديدة. لكنه لم يعد بان لا يزيد من قيمة الضرائب القديمة «.....».

شروط مطلوبة في عهد بوش

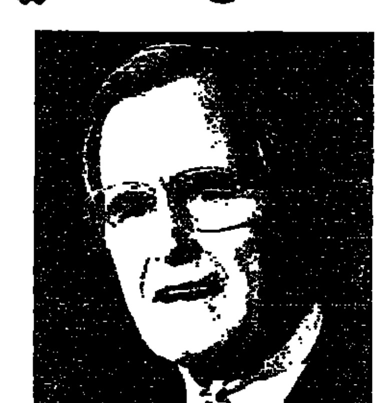
وبشكل عام اخذ الاميركيون يبدون اقتناعهم بان عبء الضريبة سيزداد في عهد «بوش»، وبدأوا يتحدثون عن شروط تجعلهم اكثر استعدادا لتقبل الضرائب المنتظرة، على انها «شر لابد منه»، شروط مثل خفض الميزانية العسكرية بعد ان اصبح الوفاق الجديد مع السوفيات يسمح بذلك، ومثل مراعاة العدالة في اساليب محاسبة المؤسسات الكبيرة التي شاع خلال سنوات ريجان، ان بعضها لم يدفع لخزانة الدولة دولارا واحدا في الفترة الاخيرة.

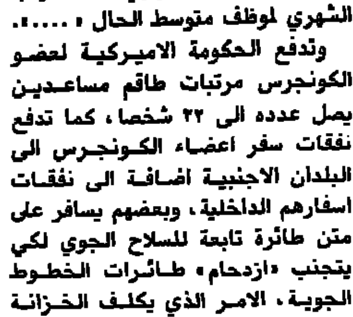
ثورة على زيادة المرتبات

وفجأة وفي ظل هذا المناخ الذي ينطوي على استعداد لاعطاء فرصة لبوش للتخلي عن وعده دون حرج كبير، اذا بالاميركيين يفاجأون بان الكونجرس يناقش مشروع قانون جديد يرفع مرتبات اعضائه - الشيوخ والنواب - كذلك مرتبات القضاة الاتحاديين وكبار المسؤولين، بمن فيهم الوزراء، ورؤساء الوكالات الرئيسية في الحكومة الاتحادية. ولم يكن البحث في رفع مرتبات هؤلاء المسؤولين الكبار ليثير ضجة كبرى في حد ذاته. ولكن نسبة الزيادة المقترحة جاءت كصدمة للرأي العام الاميركي، وبالاحرى لدافعي الضرائب. فقد تبين ان النسبة التي ينوي الكونجرس اعتمادها في زيادة مرتبات كبار المسؤولين بمن فيهم اعضاؤه هي ٥٠ بالمائة.

ومعنى هذا ان مرتب رئيس الجمهورية سيرتفع الى ٣٥٠ الف دولار سنويا. وان مرتب عضو مجلس النواب سيرتفع الى ١٣٥ الف دولار سنويا. ومثله مرتب كل من القضاة الاتحاديين، ويرتفع مرتب الوزير الى ١٥٥ الف دولار. ورئيس مجلس النواب الى ١٧٥ الف دولار. ومثله لرئيس المحكمة العليا.

وقد ذكر رئيس «لجنة مرتبات الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية» - المختصة بهذا الموضوع - ان نسبة الزيادة تواكب بالكاد معدل التضخم الذي حدث خلال السنوات العشر الاخيرة. اما زعماء الكونجرس - الذين يمسكون بيدهم مصير هذا القرار. فيشيرون الى نقطة اخرى، هي ان هناك ضغطا متزايدا من جانب الرأي العام الاميركي على اعضاء الكونجرس من الشيوخ والنواب، لكي يمتنعوا عن تسلم «الاكراميات» او «مكافآت» من المؤسسات الكبيرة، والمقصود بهذا ما يتقاضاه اعضاء الكونجرس - وغيرهم - مقابل القاء محاضرات هنا وهناك، ومقابل كتابة مقالات او الظهور في مناسبات خاصة.


• جورج بوش.


• ريجان.

المعارضون للقرار يقولون: الكونجرس يتحول الى «مجلس مهرجانات» بعيد عن هموم المواطنين



• الحملة الأمريكية الأخيرة.

ثلث أعضاء مجلس الشيوخ مليونيرات.. والمزايا المالية تجعل مرتب العضو «الجزء الظاهر من جبل الجليد»






• والتر مونديل. • دوكاكيس.

اجمالي قيمة الرشاوى والاكراميات

وقد قدر مجموع المبالغ التي تقاضاها اعضاء الكونجرس بمجلسيه خلال العام المنقضي مقابل نشاطات من هذا النوع، بمبلغ ٩٫٨ ملايين دولار. ومعنى هذا ان عضو الكونجرس يحصل على ما يوازي تقريبا نصف مرتبه الشهري الحالي كدخل اضافي من «الاكراميات»، و«المكافآت الخارجية»، وهي نفسها نسبة الزيادة المقترحة لمرتباتهم، فاذا اقرت الزيادة سيرافقها قرار بمنع اعضاء الكونجرس من تحصيل المكافآت من المؤسسات الخاصة.

من ناحية اخرى فانه ليس من المتصور ان يرفع اعضاء الكونجرس مرتباتهم. ايا كانت المبررات التي تساق لرفعها، دون ان يرفعوا مرتبات كبار المسؤولين والقضاة، التي ترفع عادة في الوقت نفسه وبالنسبة ذاتها، تحت اشراف لجنة «مرتبات الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية».

والواقع ان ثورة دافعي الضرائب الاميركيين بلغت اقصاها منذ ان نشرت انباء مناقشة مشروع قانون زيادة هذه المرتبات بهذه النسبة الكبيرة، وذلك على الرغم من ان النفقات التي ستتحملها ميزانية الحكومة الاتحادية الاميركية، نتيجة لهذه الزيادة في السنة الاولى التي ستطبق خلالها بالكامل، ستصل الى ١٢٥ مليون دولار، وهو مبلغ زهيد بالقياس للميزانية الاميركية، وزهيد بالقياس الى حجم العجز المالي الاميركي، الذي يتجاوز ٢٠٠ مليار دولار، وكان في مقدمة معارضي زيادة المرتبات «رالف نادر» رئيس جمعية حماية المستهلكين (وهو من اصل عربي - لبناني، ويتمتع بشعبية كبيرة في اوساط النقابات والاتحادات) و«فرد ويرثايمر» رئيس منظمة «الصالح العام»، التي تدافع عن مصالح المواطنين ضد الممارسات الرسمية.

الاول - رالف نادر - وصف الزيادة بانها «نهب يهدد بخلق كونجرس من المهراجات البعيدين تماما عن هموم ومشاغل دافع الضرائب المتوسط، والثاني - ويرثايمر - قال ان المهم الآن هو التركيز على حظر المكافآت الخاصة التي يتقاضاها اعضاء الكونجرس من المؤسسات، لكن على ان يكون ذلك مقابل زيادات معقولة في المرتبات الرسمية.

والأمر الجدير بالملاحظة ان زيادة مرتبات «الكبار» بنسبة خمسين بالمئة، تعد اكبر زيادة من نوعها في التاريخ الاميركي، وكانت اكبر زيادة في مرتبات، اعضاء الكونجرس وكبار المسؤولين، قد تمت قبل عشرين عاما، عندما زادت تلك المرتبات في عام ١٩٦٩ بنسبة ٤٠ بالمئة، ولم يحدث في تاريخ الولايات المتحدة ان زادت مرتبات الموظفين الاتحاديين بمثل هذه النسبة او حتى قريبا منها.

المشكلة الحقيقية.. ما وراء الرواتب!

والمشكلة في نظر جمعيات حماية دافعي الضرائب، لا تكمن في الزيادة. ولا في نسبتها، ولا في ازمة الميزانية الاميركية. انما تكمن فوق هذا كله في ان اعضاء الكونجرس بالذات، يتمتعون بمزايا مالية وعينية كبيرة، تجعل المرتب الحالي للعضو، وهو ٨٩٫٥٠٠ دولار سنويا، اكثر من كاف، بل يقول بعض المعارضين للزيادة: ان المرتب بالنسبة لعضو الكونجرس ليس اكثر من «الجزء الظاهر فوق سطح الماء من جبل الجليد» فهناك معاشات التقاعد السخية. فعضو الكونجرس الذي تقاعد في عام ١٩٧٠، يحصل الان على معاش تقاعد قيمته ٨١ الف دولار سنويا تقريبا، وهذا المبلغ هو ضعف المرتب الذي كان يحصل عليه اثناء عضويته.

وفضلا عن هذا فان عضو الكونجرس، يحصل على رعاية طبية كاملة وشاملة بلا مقابل، اي على حساب الحكومة، بينما يدفع المواطن الاميركي العادي، جانبا كبيرا من مرتبه شهريا للتأمين الصحي، وهناك ٣٩ مليون اميركي لا تظليهم اية مظلة للتأمين الصحي على الاطلاق، لانهم يعجزون عن دفع رسومها الشهرية، التي تصل الى ما يوازي ثلث المرتب الشهري لموظف متوسط الحال «.....».

وتدفع الحكومة الاميركية لعضو الكونجرس مرتبات طاقم مساعدين يصل عدده الى ٢٢ شخصا، كما تدفع نفقات سفر اعضاء الكونجرس الى البلدان الاجنبية اضافة الى نفقات اسفارهم الداخلية، وبعضهم يسافر على متن طائرة تابعة للسلاح الجوي لكي يتجنب «ازدحام» طائرات الخطوط الجوية، الامر الذي يكلف الخزانة الاميركية - اي أموال دافعي الضرائب - ٣٠ مثل النفقات التي تتحملها لو ان عضو الكونجرس سافر على طائرة ركاب عادية، ويقول النائب الاميركي «ستيني هوير» انه نتيجة لذلك لا يستطيع - مثلا - ان يطلب من الجامعة ان تخصه بخصم من الرسوم الجامعية لابنته «انني لا استطيع ان اقول لمسجل جامعة «ريتشموند» لقد قمت هذا العام بثلاث رحلات مجانية الى الاتحاد السوفياتي واريدك ان تخفض نسبة ٥٠ بالمئة من رسوم ابنتي الطالبة في جامعتكم» (.....).

ثلث الاعضاء مليونيرات؟

وبينما يعفي القانون الاميركي جانبا من مرتب عضو الكونجرس وهو لا يتمتع به صغار الموظفين، فان الاقرارات الضرائبية للعام الماضي، اظهرت ان اكثر من ثلث اعضاء مجلس الشيوخ يندرجون تحت وصف «مليونير» لان دخولهم تتجاوز رقم المليون سنويا، كما ان غالبية اعضاء مجلس النواب تتجاوز دخولهم ٢٠٠ الف دولار سنويا.

ويقول رئيس منظمة «الصالح العام» ان جمع الثروة من جانب مشرعي القانون في مجتمعنا قد اصبح خارج كل رقابة، والمال بجميع اشكاله، اصبح يدفع باتجاه الكونجرس ويقول المعلقان الشهيران: «رونالد ايفانز» و«روبرت نوفاك» - اللذان يكتبان عمودا مشتركا، ينشر في عشرات الصحف الاميركية في وقت واحد - ان واحدا من اعضاء الكونجرس الديمقراطيين يمثل دائرة في نيويورك، تعد من افقر الدوائر الانتخابية في الولايات المتحدة على الاطلاق. يسكن في ضيعة تمتد على مساحة ٦٥ فدانا، وتبعد مسافة ١٨٠ ميلا عن دائرته، ويقطن بيتا فاخرا يتكون اساسا من عشرين غرفة، ويلحق به «اصطبل» للخيول يكلفه سنويا ٨٠ الف دولار «.....».

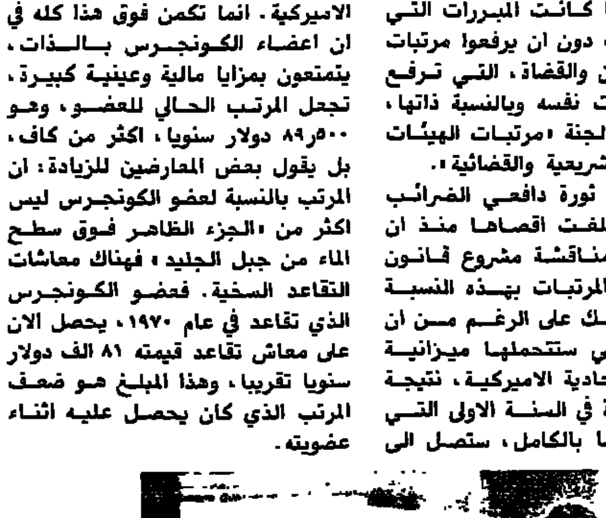
ويؤكد المعلقان الاميركيان: ان ايا من الحزبين العتيدين - الجمهوري او الديمقراطي - لا يحتكر الفضيلة او الرذيلة في مجلس الكونجرس حينما نأتي الى حساب جني الارباح، وتحقيق الثراء من وراء الفوز بمقعد في الكونجرس. ولكن الامر المؤكد ان الكونجرس - الحارس على اموال دافعي الضرائب، والرقيب على انفاق الحكومة لها - «يحتاج الى من يراقبه بعين يقظة، ليلاحظ النواقص الاخلاقية وليعرف كيف يؤدي طريق السلطة السياسية الى الثروة».

مظاهر اكياس الشاي الصغيرة

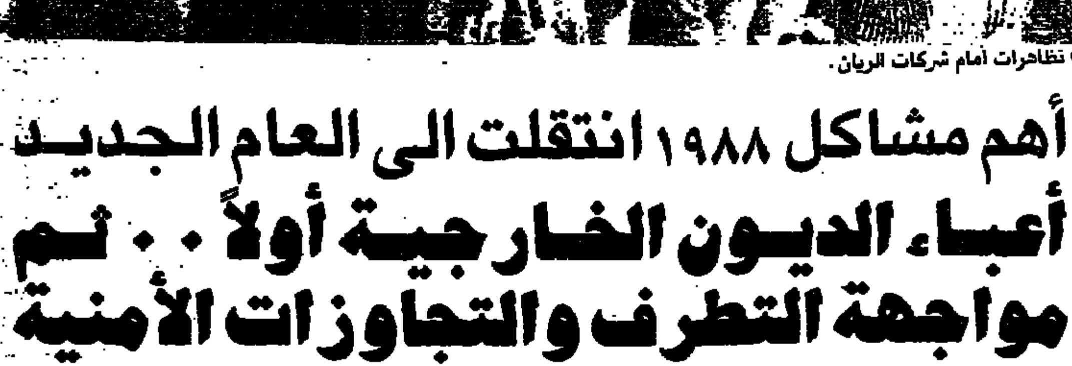
والطريف ان احدى الجمعيات المعارضة لزيادة مرتبات اعضاء الكونجرس وكبار المسؤولين، دعت المواطنين الاميركيين لان يعبروا عن سخطهم، بحملة قومية واسعة النطاق، لاغراق البيت الابيض والكونجرس برسائل الاحتجاج في صورة «اكياس الشاي الصغيرة» اما لماذا اكياس الشاي بالذات فلأنه في يوم ١٦ ديسمبر الماضي، حلت الذكرى السنوية لحدث تاريخي وقع في ميناء بوسطن الاميركي، كان تمردا لدافعي الضرائب في بوسطن ضد قيام سلطات الاستعمار البريطاني في عام ١٧٧٤ بفرض ضريبة على واردات الشاي.

وبالفعل فقد بدأ البريد يحمل كميات كبيرة من الصناديق المملوءة باكياس الشاي الصغيرة الى الكونجرس، والى البيت الابيض، وقد كتبت عليها عبارة «اقرأوا ما تنبس به شفاهنا: لا زيادة في مرتباتكم بنسبة ٥٠ بالمئة».

ولا يبدو ان احدا يتوقع فعلا تمردا لدافعي الضرائب، من نوع تمرد ميناء بوسطن، والارجح ان قانون الزيادة سيصدر خلال ايام، حتى قبل ان يغادر ريجان البيت الابيض للمرة الاخيرة، وقبل ان يبدأ الكونجرس دورته رقم ١٠١.



• الفقر في أميركا.


• تظاهرات أمام شركات الريان.

أهم مشاكل ١٩٨٨ انتقلت الى العام الجديد

أعباء الديون الخارجية أولاً.. ثم مواجهة التطرف والتجاوزات الأمنية


• الرئيس المصري حسني مبارك • أنور السادات.

احتمالات الانفراج في الوضع الاقتصادي مع الامتناع عن تسديد الديون

فيليب جلاب

لا يبدو الفارق كبيرا بين مصر في العام الذي انتهى منذ أيام ومصر في هذا العام.

ربما تظهر بعض ثمار المشروعات الاقتصادية وخطة التنمية فتقلل من اتساع الفجوة بين الانتاج والاستهلاك او بين الانتاج والاستيراد وتخفف من الآثار السلبية للارتفاع الجنوني للاسعار، وربما تخف حدة التوتر بين الحكومة واحزاب المعارضة بعد ان تقرر اخيرا العودة ،كتجربة فيما يبدو، الى نظام الانتخاب الفردي في مجلس الشورى. وهو المجلس الاقل اهمية الذي لا يتمتع بأية سلطات تشريعية.

ربما يزداد اقبال المستثمرين على اقامة مشروعات في مصر بعد ان حاولت الحكومة التخلص من بعض القوانين او العراقيل التي «تضايق» المستثمرين.

لكن أهم المشاكل التي عاشت مع المصريين او عاشوا معها طوال العام المنصرم انتقلت كما هي تقريبا الى جدول اعمال العام الجديد.

واخطر هذه المشاكل التي لم تتقدم خطوات ملموسة في طريق الحل هي مشكلة الديون الخارجية. فمازالت اعباء خدمة الديون وحدها دون الاقساط تثقل كاهل الميزانية المصرية وتحد من الانطلاق نحو التنمية. وهي تقدر حاليا بأكثر من ٤ مليارات دولار سنويا.

استنزاف المدينين

وقد تردد ان الحكومة لم تدفع هذا المبلغ في العام الماضي انتظارا لما تسفر عنه مباحثات اعادة الجدولة مع بعض الدول الدائنة بشكل ثنائي او عن طريق ما يسمى بنادي باريس.

لكن الضغط تتوالى من جانب بعض السياسيين والاقتصاديين المؤيدين والمعارضين لكي تحزم الحكومة أمرها وتجد مع دول العالم الثالث حلا نهائيا يفرض على الدائنين ان يتخلوا عن الفوائد ويخففوا الديون ويمددوا فترة السداد على اساس ان الدائنين حصلوا على ما يتجاوز حقوقهم الاساسية وعليهم ان يتوقفوا عن الاستنزاف المستمر لجهد وثروة الدول المدينة والا فستكون الكارثة شاملة بالنسبة للدائن والمدين معا.

ويبدو ان هذا العام سيحسم قضية الديون والعلاقة مع صندوق النقد الدولي. الذي ما زال يطالب باجراءات اقتصادية تتعلق بسعر الصرف للجنيه المصري والتخلص نهائيا من كل اشكال الدعم عما يشعل الاسعار بطريقة لا تتفق مع ضرورة الحرص على الاستقرار السياسي والاجتماعي.

مواجهة التطرف

وقد ورث هذا العام من بين ما ورث مشكلة التطرف او الارهاب التي ترعرعت في بعض الكليات الجامعية في الاقاليم وفي الاحياء الفقيرة والتجمعات السكانية العشوائية.

وكان الحل الاساسي الذي واجهت به السلطة مشكلة التطرف هو «الحل الامني» الذي يطبقه وزير الداخلية دون تردد ويعنف لا يقل عن عنف المتطرفين والارهابيين.

ويدعو كثير من المفكرين والكتاب الى استخدام سلاح الفكر والحوار والاقتصاد الى جانب سلاح الأمن، لان الافكار مهما كانت خاطئة لا يمكن محاربتها بالعنف وحده. لكن اجهزة الأمن تعتقد ان المناقشة مع حامل البندقية او القنبلة لا تجدي ما لم تواجهه بسلاح اقوى.


• القبض على الجماعات المتطرفة.

سلاح الفكر

لكن يبدو ان الحكومة بدأت قبل نهاية العام الماضي في الجمع بين سلاح الأمن وسلاح الفكر. وبدأ بعض علماء الدين ذوي الشعبية في كافة الاوساط في اتخاذ موقف فكري واضح ازاء التطرف واستنكار العنف باسم الدين بعد ان تجاوز المتطرفون الحدود، ولم يعد علماء الدين انفسهم في مأمن من اتهامهم «بالكفر» من جانب اولئك المتطرفين.

وقد بدأ العام الجديد ببيان وقع عليه الشيخ متولي الشعراوي والشيخ محمد الغزالي والشيخ الدكتور محمد الطيب النجار وغيرهم، ادانوا فيه اهم افكار الجماعات المتطرفة التي تكفر المجتمع والحكومة وكل من يخالفهم الرأي كما ادانوا استخدام العنف في نشر الدعوة او «تغيير المنكر» بالقوة الا من جانب ولي الامر وهو الحكومة.

ويبدو ان هذه السياسة الجديدة في التعامل مع المتطرفين ستصبح هي الاسلوب السائد في هذا العام دون التخلي عن مواجهة الارهاب بالقوة اذا لزم الامر.

عنف آخر

وانتقلت الى عام ١٩٨٨ كل قضايا العنف الاساسية من مختلف التيارات سواء منها قضية التنظيم الذي يرفع شعارات دينية ويمارس اغتيال الخصوم الذي يسمى «الناجون من النار» او تنظيم «ثورة مصر» الذي مارس الاغتيال ضد عناصر من الدبلوماسيين الاسرائيليين والاميركيين.

وتجرى محاكمة التنظيمين ولوهما ينتسب الى اتجاه ديني وثانيهما ينسب نفسه الى اتجاه ناصري في نفس الوقت تقريبا بالتبادل.

لان الأمن لا يتحمل محاكمتين من هذا النوع في وقت واحد. ولا يعرف احد شيئا عن طبيعة الاحكام التي ستصدرها المحكمة في اكثر القضايا حساسية من الناحية السياسية وهي قضية تنظيم ثورة مصر. لكن موقف الحكم لا لبس فيه وهو ان ما حدث ينطوي تحت عنوان «القتل» و«الاغتيال» لممثلي دولتين تربطهما علاقات دبلوماسية بمصر ايا كانت الاعتبارات السياسية والقومية.

انسحاب الوفد والاخوان

وستشهد ساحة المحكمة سجالا بين الدفاع والاتهام خاصة ان السلطات سمحت للمحامين العرب بمشاركة زملائهم المصريين في الدفاع عن المتهمين.

وارجح الآراء القانونية حتى الآن هي تبرئة خالد عبد الناصر «المتهم الثاني» الغائب لان ادلة الاتهام المادية ضده ليست متماسكة.

ومن بين المؤشرات التي تحد من تعبئة المعارضة للرأي العام دفاعا عن المتهمين في قضية مصر، امتناع حزب الوفد وجماعة الاخوان المسلمين وحزب الاحرار عن المشاركة، في لجنة الدفاع عن المتهمين التي تشكلت من حزبي العمل والتجمع والحزب الناصري «تحت التأسيس».

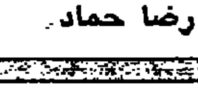
مفاجآت!

وان كان حزب التجمع وبعض العناصر الاخرى المشاركة في اللجنة حرصت على التأكيد بانها ستدافع عن المتهمين من منطلق قومي رغم انها لا تؤيد الاسلوب الذي استخدمه المتهمون في نضالهم ضد العدو الاسرائيلي «المدني» في القاهرة وهو «الاغتيال» رغم تأييدها للكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وهكذا لا يبدو ان هناك اختلاف جذري بين مشاكل مصر وازمات الحكومة في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.. فيما عدا ما قد يخبئه القدر من مفاجآت!


• اضطرابات الأمن المركزي في مصر.

حرب الهرمونات
بين أميركا ودول المجموعة الأوروبية
أميركا تتحدى حلفاءها الأوروبيين بفرض عقوبات اقتصادية على صادرات أوروبا


رضا حماد

تشهد الان العلاقات التجارية بين اميركا وحلفائها الأوروبيين صداما ساخنا ينبيء باندلاع حرب اقتصادية على نطاق واسع بينهما.
فأكثر من مرة تثير اميركا مشكلة مضاعفة الرسوم الجمركية على بعض المنتجات والسلع التي تستوردها من دول المجموعة الاوروبية. ومنذ اكثر من عام والولايات المتحدة الاميركية تستعد لمواجهة دول السوق الأوروبية، بفرض اجراءات مشددة على بعض صادرتها الى اميركا من السلع والمنتجات الزراعية، وخاصة المنتجات الغذائية والزراعية الايطالية، واكثر من مرة تهدد اميركا دول السوق الاوروبية المنتجة والمصدرة للمكرونة بفرض قيود ضريبية اكثر حدة على صادراتها لأميركا.


• ديميتا.

منذ أواخر العام ١٩٨٨ اتخذ الصدام التجاري بين اميركا وبين دول المجموعة الاوروبية المشتركة شكلا اكثر حدة... مما يشكل خطرا على مستقبل العلاقات الاقتصادية فيما بينهما؛ فقد وصل الخلاف بين الجانبين الى حد الغاء اجتماع كان من المقرر عقده في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضي بين مسؤول الاقتصاد الاميركي (كليتون بيزا) وممثلي دول المجموعة الاوروبية، للبحث عن اتفاق من اجل تخفيف حدة المواجهة والتوتر الاقتصادي ومواجهة العواصف التجارية التي هبت على العلاقات الاقتصادية بعد قرار دول المجموعة الأوروبية.

الذي اتخذته في ١٩ من ديسمبر الماضي خلال انعقاد قمة المجموعة الاخير بجزيرة «رودس باليونان» بشأن حظر استيراد اللحوم من الولايات المتحدة الاميركية. لان هذا النوع من الماشية مضر بالصحة بسبب قيام اصحاب المزارع الاميركية بتغذيته بالهرمونات الصناعية.

خسارة للاقتصاد الاميركي

بهذا الحظر الذي فرضته أوروبا على اللحم الاميركي تفقد الحكومة الاميركية ١٣٠ مليون دولار سنويا، وهو قيمة صادراتها لهذا النوع من اللحوم الى دول السوق الاوروبية المشتركة؛ وقد كان قرار دول المجموعة بمثابة صاعقة وقعت على الادارة الاميركية، التي اعلنت تحديها الصارم لحلفائها الاوروبيين، بفرض عقوبات اقتصادية اكثر حدة كمضاعفة الرسوم الضريبية على بعض المنتجات الزراعية التي تستوردها من اوروبا، ويسري العمل بهذا الاجراء اعتبارا من اوائل الشهر الحالي، كشكل من اشكال الضغوط التي تحاول الحكومة الاميركية ممارستها ضد دول السوق، اذا ما حاولت ان تخرج من تحت العباءة الاميركية، حتى ولو كان الامر متعلقا بحماية مواطني دول المجموعة الاوروبية من تعرضهم للاصابة بامراض شبه اكيدة، بسبب استهلاكهم لهذا النوع من اللحوم الذي يتم حقنه بالهرمونات الصناعية.

أول قرار للرئيس الجديد

ومن المتوقع تصاعد حدة الحرب الغذائية بين اوروبا واميركا، بعد ان هددت اميركا دول السوق المشتركة باتخاذ اجراءات اكثر حدة، من خلال فرض حظر كامل على استيراد اللحوم من دول المجموعة الاوروبية، والتي تقدر بحوالي ٤٥٠ مليون دولار سنويا، وربما يكون هذا أول قرار سوف يتخذه الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش بعد توليه مهام الرئاسة في ٢٠ من يناير الحالي، اذا استمر بعض اعضاء الكونجرس الاميركي، في مواصلة حملتهم الشرسة، وتهديداتهم ضد دول المجموعة الاوروبية.

وعلى الرغم من ان النزاع الدائر بين اميركا ودول اوروبا لا يتعدى على الاقل الآن، اكثر من ١٣٠ مليون دولار سنويا، هي قيمة صادرات اميركا من اللحم البقري الى دول المجموعة، وهي قيمة في نفس الوقت لا تمثل الا نقطة صغيرة في اطار العلاقات الاقتصادية الكبيرة القائمة بين اميركا واوروبا، والتي يصل حجم التبادل التجاري فيها الى ١٥٠ مليار دولار سنويا. غير ان المشكلة التي اثيرت بينهما الان تمثل في نفس الوقت مشكلة أساسية، تنحصر في المقام الاول في سياسة اميركا الداخلية، هذا بالاضافة الى الاطار العام للعلاقات السياسية والاقتصادية المعقدة بين دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية، ولذا فإن القرار الذي اتخذه المسؤول الاقتصادي الاميركي (كليتون بيترا) ضد حلفاء اميركا ـ والذي ادى الى تصاعد حدة الخلافات بينهما، لابد أنه قد حصل على موافقة وتأييد كاملين من جانب الادارة الاميركية، وبصفة خاصة من مجلس الشيوخ الاميركي.

مشكلة الغاء الدعم على الزراعة

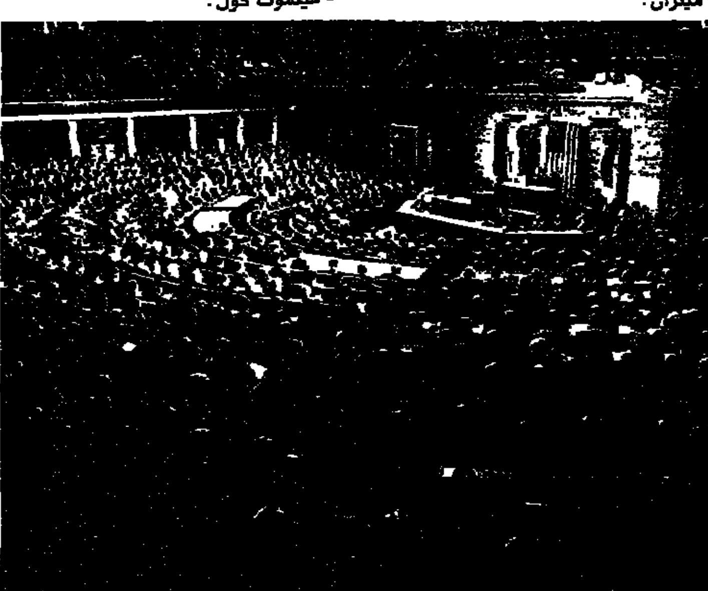
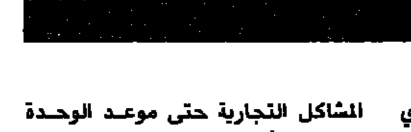
وليس من شك انه توجد هناك علاقة بين الصدام التجاري الاميركي الاوروبي الذي وقع اخيرا بسبب مشكلة اللحوم، وبين مؤتمر منظمة «الجات» الذي انعقد اخيرا بمونتريال، والذي اذا أسفر عن شيء، فانه لم يسفر الا على انقسام اعضاء المؤتمر (الذين يمثلون ١٥١ دولة). فيما بينهم. حول قضية الغاء الدعم على الزراعة، وهي المشكلة التي اتخذتها اميركا ذريعة لاثارة دول المجموعة الاوروبية، وكمحاولة منها لوضع العراقيل امام طريق الوحدة الاوروبية المنتظرة بين دول السوق الاوروبية في نهاية عام ١٩٩٢.

ويرى البعض ان الوحدة الاوروبية المنتظرة تنظر اليها اميركا كشبح يهدد مستقبل العلاقات الاقتصادية بينها وبين دول المجموعة الاوروبية، ومن هذا المبدأ الذي ما زالت اميركا تؤمن به، فان الاميركيين قد بدأوا في اثارة الكثير من المشاكل الاقتصادية مع دول المجموعة، كما ان هناك رغبة اكيدة لدى اميركا لمواصلة اثارة مثل هذه المشاكل التجارية حتى موعد الوحدة الاوروبية في اوائل عام ١٩٩٣.

> **القرار الأوروبي بمنع استيراد اللحوم الأميركية سبب خسارة سنوية حجمها ١٣٠ مليون دولار لأميركا**

ايطاليا أكثر دول المجموعة تأثراً بالعقوبات الاقتصادية التي فرضتها أميركا على أصدقائها


• ميتران. • هيلموت كول.



• اجتماع للكونجرس.

ايطاليا تتحمل ضررا اكثر

وقد اثارت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها اميركا على بعض صادرات المنتجات الزراعية والغذائية، الاوروبية قلقا كبيرا لدى الحكومة والاوساط التجارية الايطالية، فقد اعرب مركز التجارة الخارجية الايطالي في مذكرة رسمية، عن قلقه الشديد تجاه التدهور الذي تشهده الان العلاقات التجارية بين اميركا ودول المجموعة الاوروبية، وقد صرح المركز ان حرب الهرمونات التي اندلعت، تجلب ضرراً كبيراً على اقتصاد ايطاليا، لأن الصادرات الزراعية والغذائية الايطالية الى اميركا في مقدمة الصادرات الزراعية والغذائية الاوروبية، والتي اصابها القرار الاميركي، بمضاعفة الرسوم الضريبية عليها، فايطاليا تصدر من المنتجات الزراعية والغذائية الى اميركا ما قيمته بحوالي ٦٠٠ مليون دولار سنويا، من اجمالي صادرات دول المجموعة من هذه المنتجات، ويقدر بحوالي ٤ مليارات دولار سنويا.

ولكن السؤال الذي يحير المسؤولين الايطاليين هو.. لماذا فرضت اميركا عقوبات على بعض وارداتها من السلع الاوروبية التي تشترك فيها ايطاليا بنصيب كبير؟

وفي الحقيقة ان هناك اقتناعا كبيرا لدى المسؤولين الايطاليين، بان الحكومة الاميركية لم تكن غافلة في اختيارها السلع الاوروبية التي فرضت عليها العقوبات، بل كانت متعمدة تماما لاختيار هذا النوع من المنتجات، لفرض عقوبة اكثر على ايطاليا لاعتقادها ان ايطاليا هي رأس المشاكل التي اثيرت حول اللحم البقري الاميركي، وهي اول دولة قادت حملة ضد عملية تغذية بعض المواشي بالهرمونات الصناعية.

وزير التجارة الايطالي يحذر

وقد عبر وزير التجارة الخارجية الايطالي «روتجارو» عن اسفه الشديد تجاه الموقف الاميركي الاستفزازي ضد ايطاليا والذي يعد مؤشرا على التدهور المستمر، الذي تتزايد حدته مرة بعد أخرى في العلاقات التجارية بين اميركا ودول المجموعة الاوروبية.

ويرى الوزير ان قرار اميركا بفرض عقوبات على بعض وارداتها من دول المجموعة، من شأنه ان يسفر عن حملة انتقامية من جانب دول المجموعة الاوروبية، بفرض عقوبات على وارداتها من اميركا وذلك خلال اجتماعها المقبل.

واكد «روتجارو» انه دائما تصل لدول المجموعة الاوروبية تهديدات من اميركا، كنوع من انواع الحرب الاقتصادية، التي يمكن ان تندلع حتى عام ١٩٩٢، بهدف عرقلة خطوات السوق نحو الوحدة.

ويفسر وزير التجارة الخارجية الايطالي قرار دول المجموعة بحظر استيرادها اللحم البقري من اميركا بسبب تغذيته بالهرمونات، بأن الحظر ليس المقصود به اميركا وحدها، بل هو مطبق كذلك على أي دولة من دول المجموعة تستخدم نفس الاسلوب في تغذية المواشي.

ويتعجب (روتجارو) من موقف اميركا بتأييدها سلامة وصحة هذا النوع من اللحوم، ويرى انه لو فرض ان تلك الهرمونات التي تتناولها المواشي غير ضارة، فانه في نفس الوقت لا يمكن لاي باحث في العالم أن يؤكد ان تناول مثل هذه الهرمونات مفيد من الناحية الصحية، ولكن اميركا تعمدت من قرارها بفرض عقوبات اقتصادية على دول أوروبا الاضرار بالاقتصاد الايطالي.

معارضة على النطاق الأوروبي

وعلى النطاق الاوروبي، عبر المسؤول الزراعي لالمانيا الغربية (ولف جار) عن دهشته لموقف اميركا ويرى ان العقوبات التي فرضتها اميركا لا جدوى منها، وان قرار الحظر الذي اتخذته دول المجموعة تجاه اللحم البقري الاميركي ليس عملا متعصبا تجاه اميركا، ويرى ان اميركا قد اخذت هذه الواقعة من زاوية سياسية، رافضة بذلك عروض الاتفاق المقدمة من جانب دول المجموعة.

وقد وصف «ديل لورسي» رئيس اللجنة الاوروبية، القرار الاميركي بانه بمثابة عملية تدخل غير مقبولة في حق دول المجموعة في ان تقرر ما هو حسن او غير حسن بالنسبة لصحة مواطنيها، ولذلك فقد قررت دول المجموعة الاوروبية اتخاذ اجراءات مضادة ضد اميركا.

اما وزير الزراعة الفرنسي (هنري ناليت)، فيرى انه من غير المقبول ان تفرض اميركا الحظر على بعض المنتجات الاوروبية كاسلوب من اساليب الضغط على اوروبا، واكد هنري ناليت ان الاجراءات الاميركية تصيب بدرجة كبيرة ايطاليا والمانيا الغربية والدنمارك:

وعلى الجانب الآخر، انتهت دول المجموعة من اعداد قائمة الاجراءات المضادة للموقف الاميركي والتي من المنتظر اعلانها والعمل بها في النصف الثاني من الشهر الحالي.

• اجتماع المجموعة الأوروبية.

ترجمات — U.S.News — TIME — THE GUARDIAN — SUNDAY TIMES — THE TIMES — The Jerusalem Post — Le Monde

منطلقات الموقف الفلسطيني الجديد
وأوهام الضغط الأميركي المنشود



يقول كاتب المقال ان الموقف الفلسطيني الجديد الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في مؤتمر الجزائر في نوفمبر الماضي، يقوم على أساس المراهنة على أن الأميركيين سيضغطون على «اسرائيل» لحملها على تسليم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى منظمة التحرير الفلسطينية. إلا أنه يستبعد أن يؤدي هذا التحول في الموقف الفلسطيني إلى التأثير على العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية، وتحقيق الأمل الفلسطيني بذلك.

• شامير • ايزنهاور • عرفات

شامير يدرك محدودية الضغط الأميركي على «اسرائيل» والآمال التي تحلم بها المنظمة قد لا تتحقق


• العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية.

اعتراف عرفات بحق اسرائيل بالوجود وتنديده بالارهاب ليست لهما أية قيمة فعلية بالنسبة للاسرائيليين

بقلم: كونور كروز أوبريان — «التايمز»

ويرى أوبريان ان اليهود الأميركيين يعتبرون علاقة الولايات المتحدة بأسرائيل مسألة وجود بالنسبة لليهود بوجه عام والاسرائيليين بشكل خاص، هذا فضلاً عن ان الادارات الأميركية المتعاقبة منذ ثلاثين سنة تعتبر «اسرائيل» الحليف الصلب الذي يمكن الاعتماد عليه في المنطقة، وأن هناك حدوداً للضغط على «اسرائيل»، وهذا ما يعيه رئيس وزراء «اسرائيل» اسحاق شامير تماماً.

ويخلص الكاتب إلى القول بأن «اسرائيل» قد تقبل قيام كيان فلسطيني على بعض الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع، ولكنها لن تقبل عودة فلسطينيي الشتات إلى هذا الكيان أو العيش إلى جوارها فيه.

من المرجح أن تتميز السنة الحالية بتوتر العلاقات بين الولايات المتحدة و«اسرائيل». وهذا كان بالطبع الهدف المباشر للبيان الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني أثناء مؤتمره في الجزائر، ومن ثم التفسير الذي أعطاه ياسر عرفات لاحقاً لهذا البيان. فالفلسطينيون يرون أن توتير العلاقات بين «اسرائيل» والولايات المتحدة هدف منطقي، وليس موقفاً انتقامياً. ويعتقدون أنه لابد من توتير تلك العلاقات بشكل أكبر، إذا ما فكر الأميركيون بالضغط على «اسرائيل» لحملها على تسليم الضفة الغربية وغزة إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

توقعات الفلسطينيين

ولكن إذا استعرضنا تطور العلاقات السابقة بين «اسرائيل» والولايات المتحدة تبين لنا أنه من غير المرجح أن يؤدي الموقف الفلسطيني الجديد إلى بعث ذلك القدر من الضغط السياسي، المطلوب لإحداث تغيير بالمستوى المرجو من الولايات المتحدة بالنسبة لعلاقتها مع إسرائيل. لكن الفلسطينيين يعتقدون أن مثل ذلك الضغط ممكن تحقيقه، وهذا الاعتقاد هو الذي حملهم على تغيير موقفهم من قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والقضايا المتعلقة به. كما أن لديهم أسبابهم للابتهاج بالنتائج الفورية لتلك الخطوة. فالمنظمة تأمل بأن يتحول تغير الموقف الأميركي، الذي جاء بعد تغير الموقف الفلسطيني، إلى تصادم أميركي مع «اسرائيل» تستفيد منه القضية الفلسطينية إلى مدى يصعب التنبؤ به.

اليهود الأميركيون

وعلى كل حال، لقد أدت التطورات الجديدة إلى فرض بعض التأثير على «إسرائيل»، كذلك التأثير الذي فرضته على اليهود الأميركيين. وبين اليهود هنا ـ بمن فيهم طلابي وزملائي في جامعة بنسلفانيا التي أدرس فيها ـ لا أجد سخطاً كبيراً حول تغيير وزارة الخارجية الأميركية لموقفها. كما انه ليس هناك شيء من هذا السخط في معظم التصريحات العلنية لممثلي المنظمات اليهودية الأميركية. فالانطباع السائد بين اليهود الأميركيين هو انطباع الترقب وعدم التأكد، وليس انطباع الغضب. لكن هذا الانطباع قد يتغير، إذا ما أصبح هناك شعور بأن الولايات المتحدة بدأت تضايق «اسرائيل».

الانتفاضة هزتهم

ويرى المراقبون ان رد فعل اليهود الأميركيين على التغيير الحاصل في سياسة الخارجية الأميركية كان سيكون أشد وأعلى صدى لو أنه حدث قبل سنة، أي قبل إنطلاق الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. ويعتقد هؤلاء أن الانتفاضة هزت اليهود الأميركيين أكثر مما هزت الاسرائيليين أنفسهم.

تأييد أعمى

ولكن رغم أن أكثرية اليهود الأميركيين ما زالوا متشددين في تأييدهم للمواقف الصهيونية ـ ويرجح أنهم سيظلون كذلك ـ إلا أن هناك عدداً متزايداً الآن من هؤلاء اليهود يؤيدون انسحاب «اسرائيل» ولو من قسم من الاراضي المحتلة، على الأقل.

ولقد لمست من اليهود الذين تحدثت معهم هنا في فيلادلفيا، ان هناك نوعاً من الأمل بأن المحادثات التي بدأت بين وزارة الخارجية الأميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تؤدي بشكل ما إلى الاتجاه المرغوب فيه من دون أن تترتب على ذلك أية ضغوطات على «اسرائيل». أما إذا ما أدت هذه المحادثات إلى نوع من التوتر بين الولايات المتحدة و«اسرائيل»، فإنني أتصور أن هؤلاء الاشخاص أنفسهم سيؤيدون «اسرائيل»، حتى وإن كانوا يشعرون بأن مواقف الأخيرة غير منطقية.

ظلال قاتمة

ويرى كثيرون من اليهود الأميركيين ـ بمن فيهم المنتمون لوطنهم الأميركي والمؤيدون. في الوقت نفسه، للصهيونية ـ أن فترات التوتر في العلاقات بين واشنطن و«اسرائيل» غالباً ما ينتج عنها بالنسبة لهم أزمة انتماء واحساس بالهوية. صحيح أنه ليست هناك مثل هذه الأزمة حتى الآن، إلا أن الاحساس بأن العلاقة الأميركية ـ الاسرائيلية قد تصل إلى هذا الحد يخيم بظلاله القاتمة على حياة الكثيرين من اليهود الأميركيين.

مسألة وجود

والحقيقة ان اليهود الأميركيين لا ينظرون إلى العلاقة بين أميركا و«اسرائيل» على أنها مجرد مسألة سياسية. وانما باعتبارها مسألة وجود لأنها تتوقف عليها العلاقة بين ما يمكن اعتبارهما التجمعين المتبقيين الرئيسيين لليهود في العالم. بمعنى أن هذه العلاقة يجب أن يكون لها دور في الربط والتماسك بين اليهود في مرحلة ما بعد ما يسمى «المذابح الجماعية» التي تعرضوا لها.

ويدرك اليهود الأميركيون بالطبع أنه لن تكون هناك أية إدارة اميركية تشاركهم وجهة نظرهم هذه حول العلاقات مع «اسرائيل». وهم يعلمون أيضاً ان هناك الكثيرين من الأميركيين غير اليهود، وان كانوا على علاقة جيدة مع «اسرائيل»، يعتقدون انه من غير المنطقي أن تتأثر العلاقات بين الولايات المتحدة و«اسرائيل» بما تعرض له اليهود في فترة المذابح الجماعية. وفي ظل هذه الظروف كان الحديث دائماً يدور بين الأميركيين غير اليهود والأميركيين اليهود حول «اسرائيل».. وأصبح هذا الحديث يدور بتفصيلية اكثر بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وبشكل أعمق نتيجة للانتفاضة وللتحولات السياسية والدبلوماسية التي أقدمت عليها منظمة التحرير الفلسطينية.

توترات كثيرة

غير أن العلاقات الأميركية الاسرائيلية تعرضت لتوترات كثيرة في الماضي ـ لكنها تغلبت عليها ـ وكانت إحداها على الأقل أكبر من أي مستوى قبل تبلغه أية أزمة قد تشهدها هذه العلاقات في عام ١٩٨٩. فخلال السنوات العشر من قيام «اسرائيل»، كانت العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية يغلب عليها طابع التوتر أكثر مما يغلب عليها طابع الانسجام، خصوصا في الفترة التي أعقبت حرب السويس في العامين ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧.

ضغط ايزنهاور

ومنذ حرب السويس لم تتعرض «اسرائيل» لأي ضغط يشبه ذاك الذي تعرضت إليه من قبل إدارة الرئيس الأميركي الراحل ايزنهاور، ولا أتصور أن تتعرض «اسرائيل» لمثل ذلك الضغط من قبل أية إدارة اميركية مستقبلا. فخلال الأشهر الثمانية عشرة التي اعقبت حرب السويس، أعادت الحكومة الأميركية النظر في توجهات سياستها الشرق ـ أوسطية، الأمر الذي أسفر عن نتائج ظلت موضع ارتياح كبير لدى «اسرائيل» خلال الثلاثين عاما الماضية.

شامير والضغط

ومع انهيار نظام نوري السعيد المؤيد للغرب في العراق في ١٤ يوليو ١٩٥٨، بدأت «اسرائيل» تبرز ـ من وجهة النظر الأميركية ـ على أنها الحليف الذي يمكن الاعتماد عليه بشكل لا يتزعزع في المنطقة. وترسخ هذا المفهوم بشكل ثابت، خصوصاً في البنتاجون الأميركي ـ وترافق ذلك مع تزايد نفوذ فريق الضغط المؤيد للصهيونية، الذي غلب عليه الطابع اليهودي ـ كما أن هذا المفهوم وضع حدوداً واضحة للضغط الذي قد تمارسه أية ادارة اميركية على «اسرائيل». وهذا ما يدركه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير تماماً، ولهذا نجده مستعداً لمواجهة الضغط الحقيقي، ولكن المحدود، الذي يتوقع أن يتعرض له من قبل واشنطن.

ولهذه الأسباب أرى أن الآمال الكبيرة التي تحلم بها منظمة التحرير الفلسطينية، من غير المرجح أن تتحقق، وإن كانت المرحلة المقبلة ستحمل أياماً صعبة لاسرائيل ولليهود الأميركيين على حد سواء. كما أن ظروف الفلسطينيين في الأراضي المحتلة من غير المرجح أن تتحسن هي الأخرى خلال المحادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اعتراف عرفات

وبالنسبة لاسرائيل، يبدو ان «اعتراف عرفات بحق اسرائيل بالوجود» وكذلك «التنديد بالارهاب» اللذين أعلنهما في مؤتمر الجزائر، ليست لهما أية قيمة. ذلك أن الاسرائيليين يعتبرون أنه في الوقت الذي يتخلى فيه عرفات عن الارهاب يظل هناك فلسطينيون آخرون، يلتقون في الأهداف، لا يتخلون، كما ان الاسرائيليين يتذكرون، حتى لو نسي الآخرون، ان منظمة «أيلول الأسود»، المسؤولة عن عملية ميونيخ خلال دورة الألعاب الأوليمبية عام ١٩٧٢، التي قتلت مجموعة من الرياضيين الاسرائيليين المشاركين بتلك الدورة الأوليمبية، كانت تابعة لحركة فتح برئاسة عرفات، التي كانت ترفع راية الاعتدال بناء لاعتبارات اقتضت الظروف آنذاك اتخاذها.

فلسطينيو الشتات

وهناك قلة فقط من الاسرائيليين الذين يقبلون بوجود عرفات، وقوات مسلحة تخضع كلياً أو جزئياً لأمرته ـ إلى جوارهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. إلا أن هناك كثيرين من الاسرائيليين الذين يفضلون الخروج من معظم الضفة الغربية ـ باستثناء القدس ـ وقطاع غزة بأكمله، إذا كان باستطاعتهم تسليمها إلى أيد يثقون بأنها لن تستخدمها كقواعد لهجمات فدائية مستقبلية ضدهم. وإذا كانت الانتفاضة الفلسطينية نفسها قد تفرز في نهاية المطاف قيادة فلسطينية مستعدة لتلبية هذه الشروط لضمان تحرير تلك الاراضي من الاحتلال الاسرائيلي، والسيطرة عليها، فانه من غير المرجح أن يقبل فلسطينيو الشتات بهذه الشروط، خصوصاً وأنهم يتطلعون دائماً الى العودة المظفرة إلى القدس.

المفاوضات

واذا كان من غير المرجح أن تنتج عن المفاوضات الأميركية مع منظمة التحرير الفلسطينية أية نتائج مقبولة لدى كل من منظمة التحرير الفلسطينية و«اسرائيل»، إلا أن هذه المفاوضات قد تكون لها نتائج إيجابية غير مباشرة إذا كانت ستشجع على بروز مزيد من التفكير الايجابي في كل من تل أبيب وعمان، حول كيفية إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لمعظم أجزاء الاراضي المحتلة، من دون أن يؤدي ذلك إلى استقدام فلسطينيي الشتات المسلحين، الذين لا تريد «اسرائيل» ولا الاردن وجودهم على مقربة منها.

غير أن المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي ليست هناك أية أوهام حول المدى الذي ستصله أهدافها، ستظل تحتل مكان الصدارة على المسرح السياسي العالمي خلال عام ١٩٨٩.

صحـــوة الأوطـــان المنسيـــة

هل سقطت الأقنعة السوداء عن الوجوه البيضاء في جنوب افريقيا؟

يستطيع المرء الجزم بأن ما يسمى بأوطان السود في جنوب أفريقيا هو أكثر مناطق العالم عزلة بل أكثرها انقياداً للمستعمر. لكن شيئاً ما بدأ يتحرك مؤخراً في هذه الأقاليم العشرة، وكأن شبح فرانز فانون قد عاد وسقطت الأقنعة السوداء عن الوجوه البيضاء. فقد بدأ الجيل الجديد من قادة هذه الأقاليم يضيق ذرعاً بالحكم الذاتي المحدود الذي منحته لها حكومة جنوب أفريقيا العنصرية ويطالب بدور أكبر في صنع مستقبل هذه الأقاليم السياسي. لقد انتهى عصر زعماء القبائل القدامى الذين حكموا هذه الأقاليم ردحاً من الزمن وجاء جيل من الشباب يرى أن هذه الأرض هي جزء رئيسي من جنوب أفريقيا الموحدة وليست مستعمرات قبلية معزولة.

يؤكد هذه الحقيقة الأخيرة الجنرال بانتو هولوميسا البالغ من العمر ٣٣ عاماً الحاكم العسكري لاقليم ترانسكاي وهو أول اقليم يحصل على الاستقلال عن جنوب افريقيا عام ١٩٧٦.

يقول هولوميسا: «إن الشباب لديهم نظرة تختلف عن نظرة الآباء لهذه الأرض... ولا يشعرون بالرضا عن الوضع السائد فيها». ويضيف الجنرال الشاب: «إنها صفقة مجحفة تلك التي قدمتها لنا حكومة جنوب افريقيا ولن نقبل بمثلها مرة أخرى؟

والمعروف أن دول العالم لا تعترف بأوطان السود العشرة بما فيها أربعة أقاليم تعتبرها جنوب افريقيا مستقلة عنها وهي: ترانسكاي وبوفوتا تسوانا وفيندا وسيسكاي. وفي الوقت ذاته ينظر مناهضو «الابارتيد» الفصل العنصري إلى هذه الاقاليم العشرة باعتبارها الابن غير الشرعي لنظام بريتوريا العنصري.

وتتمتع الاقاليم الستة الأخرى وهي: كوازولو وغواغوا وليبوا وغازانكولو وكانجواني وكواندبيلا بحكم ذاتي إلى حين الاستقلال الوهمي الذي تمنحه لها حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

وتشترك الأقاليم العشرة في قلة الموارد وشح الأراضي الصالحة للزراعة وإنعدام الصناعة. وهي تعتمد في اقتصادها على المعونات التي تقدمها لها حكومة جنوب افريقيا.

ويسكن هذه الأقاليم ١٣ مليون نسمة أي نصف عدد الوطنيين السود في جنوب افريقيا كما تمثل الأراضي التي يقيمون فيها ١٣ بالمائة من أراضي جنوب أفريقيا. ومعظم هذه الاقاليم في الشمال الشرقي والجنوب الشرقي من البلاد.

ويعترف هولوميسا وغيره من القادة الشباب في هذه الاقاليم المنسية بأنهم تفتقرون إلى القوة والنفوذ لمطالبة حكومة جنوب أفريقيا بالتفاوض لاجراء تغيير سياسي في أوطانهم. لكن سعيهم إلى جنوب افريقيا موحدة فيه تحد مباشر للأساس العرقي الذي رتبه لإدارة هذه الاقاليم هيندريك فيرفويرد رئيس وزراء حكومة جنوب افريقيا العنصرية خلال الفترة من ١٩٥٨ حتى ١٩٦٦.

لقد كانت خطة فيرفويرد هي أن يعزل جميع الوطنيين السود في هذه الاقاليم النائية ويمنحهم حكماً ذاتياً صورياً بينما يسيطر البيض على الاقتصاد الوطني والحكومة.

ونجحت خطة فيرفويرد حين قبل زعماء القبائل القدامى عرضه في الستينات والسبعينات وحصلوا على مساعدات مالية وامتيازات شخصية وحماية من قوات أمن النظام العنصري وقدموا في مقابل ذلك حرباً شعواء على اخوانهم من الوطنيين السود المناهضين لنظام بريتوريا العنصري.

لكن الجيل الجديد من حكام الاقاليم السوداء يعتبر وضع أقاليمهم الحالي مجرد خطوة على الوصول إلى حكومة سوداء في جنوب افريقيا كلها.

يؤكد هذا التوجه حاكم آخر من حكام هذه الأقاليم هو اينوس مابوزا «٤٩ سنة» حاكم اقليم كانجواني حين يقول: «لقد حاولنا في كانجواني رسم سياستنا الخاصة... والسعي بلا هوادة إلى تدمير نظام الفصل العنصري».

ويضيف مابوزا: «أن هدفنا هو أن يصبح اقليم كانجواني جزءاً من جنوب افريقيا... ان لم يكن الآن ففي المستقبل».

ولم يأبه مابوزا لغضب نظام بريتوريا العنصري عليه حين أجرى اتصالات مع قادة منظمة المؤتمر الوطني الأفريقي المحظورة بل أعلن على الملأ أن المنظمة التي يتزعمها المناضل الأفريقي نيلسون مانديلا هي أقوى التنظيمات السياسية السوداء في جنوب افريقيا. كما رفض مابوزا الاستقلال الصوري الذي تمنحه حكومة بريتوريا.

• مانديلا: اصرار حتى النهاية.



• بوتا: العنصرية دين ودولة للاثم.

وهناك تطورات عديدة شهدتها هذه الاقاليم خلال العام الماضي تشير إلى تصاعد النشاط المناهض لنظام الفصل العنصري كما يسري شعور عام بعدم الرضا عن الوضع الحالي.

ففي كواندبيلا مثلاً وخلال الانتخابات التي أجريت في ديسمبر الماضي لم يفز أي عضو من أعضاء البرلمان الستة عشر، فقد هزموا جميعاً بمن فيهم الوزير الأول في الاقليم جورج ماهلانجو. وحجب الناخبون اصواتهم عنهم رغم تأييدهم لخطة منح كواندبيلا الاستقلال.

وقد شهد اقليم كواندبيلا الذي يقطنه ٣٠٠ ألف نسمة اضطرابات سياسية عنيفة خلال أعمال العنف الدامية التي شهدتها البلاد في الفترة من ١٩٨٤ حتى ١٩٨٦. ويعارض معظم سكان الاقليم من الناشطين سياسياً الاستقلال الصوري الذي تمنحه حكومة بريتوريا كما يعارضون سياستها العنصرية. وقد اعتقلوا جميعاً خلال تلك الأحداث.

وفي بوفوتاتسوانا قاد ضباط منشقون في الجيش انقلاباً عسكرياً في ١٠ فبراير من العام الماضي ضد الرئيس لوكاس مانجوبي الذي حكم هذا الاقليم منذ منحه الاستقلال عام ١٩٧٧.

وقد خطف الضباط المتمردون الذين يعارضون الاستقلال بقيادة بيتر ميتسينج الذي ما يزال هارباً الرئيس مانجوبي. لكن قوات نظام بريتوريا العنصري تمكنت من انقاذ مانجوبي وإعادته إلى السلطة بعد ساعات من الانقلاب.

وفي فيندا المستقلة أيضاً نظم الطلاب والعمال إضراباً عاماً شل الحياة في الاقليم خلال شهر أغسطس من العام الماضي احتجاجاً على حماية الحكومة لمجموعة من القتلة يستخدمون السحر والشعوذة في جرائمهم.

وفي كوازولو انضم زعيم الاقليم مانجوسوتو بوتيليزي انكاتا إلى الجبهة الديمقراطية المتحدة - الناهضة للفصل العنصري والمحظورة حالياً - في القتال من أجل السلطة. وقد قتل نحو ألف شخص خلال المصادمات بين السود في مدينتي دوربان وبيترنا ريتزبيرج العامين الماضيين.

ويعتبر انكاتا من أبرز منتقدي نظام الفصل العنصري وقد كان عضواً في منظمة المؤتمر الوطني الأفريقي قبل عدة سنوات. لكن الناشطين في مناهضة الفصل العنصري يأخذون عليه مواقفه المحافظة وادانته الأخيرة لمنظمة المؤتمر الوطني الأفريقي ورفضه لتكتيكات المواجهة مع نظام بريتوريا مثل المقاطعة الاقتصادية ومقاطعة المنتجات الاستهلاكية والاضرابات، غير أن انكاتا رغم كل هذا يصرح بأنه: «لا سبيل إلى تغيير حقيقي في جنوب افريقيا بدون منظمة المؤتمر الأفريقي».

القضيــة الفلسطينيــة وموقف اوروبي جديــد

المبادرة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية بإعلان عزمها رفع مستوى بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في باريس إلى مستوى «بعثة عامة لفلسطين» يعتبر بمثابة انتصار هام جديد تحققه الاستراتيجية الفلسطينية على الساحة الدولية ونجاح يكلل التحركات النشطة التي اتخذتها المنظمة من على كافة الأصعدة مؤخراً وتعبير عن إرادة فرنسا في الاعتراف بإعلان دولة فلسطينية مستقلة ولكن ليس الاعتراف القانوني بهذه الدولة نفسها فيما يترجم القرار أيضاً اهتمام حكومة الرئيس الفرنسي ميتران بالقضية الفلسطينية. وما أفرزته التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية من نتائج هامة وخاصة بعد إعلان المنظمة قبول القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ونبذ الارهاب.

ولعل الأحداث المتلاحقة على الساحتين العربية والدولية والتحركات النشطة والهامة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية. كانت وراء هذا القرار الذي اتخذته حكومة الرئيس الفرنسي ميتران، ويبدو ذلك واضحاً في إعلان الرئيس الفرنسي أن فرنسا لا تعترف بالدول التي لا تقوم على أرض معينة وأنه ليس من الممكن منح تمثيل منظمة التحرير الصفة الدبلوماسية والحصانة المترتبة على ذلك.. ولكن يجب أن نأخذ في الاعتبار القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر خلال شهر نوفمبر الماضي.

وهذا القرار الرمزي الذي اتخذته الحكومة الفرنسية والذي يضع التمثيل الفلسطيني في وضع مماثل «للبعثة العامة» لكل من كويبك وكوريا الشمالية سيطرح سلسلة من النتائج الهامة لعل في مقدمتها إحلال اسم فلسطين محل شعار منظمة التحرير الفلسطينية في القاموس الدبلوماسي الفرنسي ورفع مستوى التعامل الفرنسي الفلسطيني وفقاً لما يقتضيه الوضع الجديد.

وقد جاء هذا الإعلان الفرنسي في أعقاب دراسات مستفيضة قامت بها الإدارة القانونية بوزارة الخارجية الفرنسية منذ إعلان الجزائر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتركزت هذه الدراسات حول السابقة القانونية في تاريخ فرنسا للاعتراف بمثل هذه الدولة. وخلصت الدراسات إلى أنه باعتبار أن فرنسا لا يمكنها الاعتراف «بالدولة التي لا تملك حدوداً وأرضاً» فإن مكتب المنظمة في باريس لم يمنح رتبة التمثيل الدبلوماسي مثل بقية الدول.

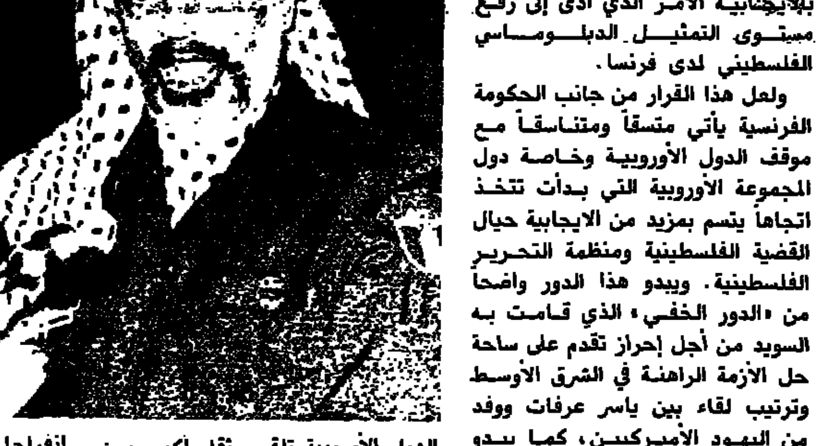
ويذكر أن لدى منظمة التحرير في فرنسا مكتب إعلام واتصال منذ اكتوبر عام ١٩٧٥ وكان ممثل المنظمة يتمتع بصفة مزدوجة الأولى إدارية وهي رئيس مكتب الاتصال أما الثانية سياسية وهي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وهو المنصب الذي يتولاه ابراهيم الصوص الممثل السابق للمنظمة في اليونسكو منذ العام ١٩٧٩ في أعقاب اغتيال ممثل المنظمة السابق عزالدين قلق في العاصمة الفرنسية. ولم يكن ممثل المنظمة يتمتع بالحصانة الدبلوماسية إلا لأنه يحمل جواز سفر دبلوماسي من دولة عربية تعتمده فرنسا.

وقد فجر هذا القرار من جانب فرنسا سلسلة أخرى من الحملات الإسرائيلية والهجمات الشرسة التي تتعرض لها السياسة الفرنسية إزاء القضية الفلسطينية من جانب المنظمات الفلسطينية والدبلوماسية المؤيدة لاسرائيل وكانت هذه الحملات والهجمات قد بدأت عندما اجتمع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك عقب الخطاب الذي ألقاه عرفات في البرلمان الأوروبي في ١٦ سبتمبر الماضي.

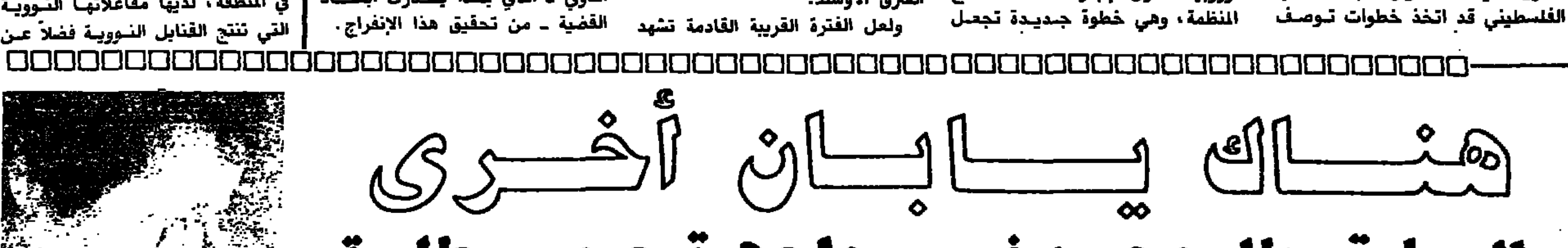
ولعل رولان دوما قد حاول التخفيف من وطأة هذا القرار والحد من الهجمات التي تتعرض لها فرنسا من جانب المنظمات الصهيونية عندما أعلن ان فرنسا تطبق سياسة التوازن بين مختلف الأطراف المعنية في مشكلة الشرق الأوسط، وأن الجانب الفلسطيني قد اتخذ خطوات توصف بالإيجابية الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لدى فرنسا.

ولعل هذا القرار من جانب الحكومة الفرنسية يأتي متسقاً ومتناسقاً مع موقف الدول الأوروبية وخاصة دول المجموعة الأوروبية التي بدأت تتخذ اتجاهاً يتسم بمزيد من الايجابية حيال القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويبدو هذا الدور واضحاً من «الدور الخفي» الذي قامت به السويد من أجل إحراز تقدم على ساحة حل الأزمة الراهنة في الشرق الأوسط وترتيب لقاء بين ياسر عرفات ووفد من اليهود الأميركيين، كما يبدو وضوح هذا الدور أيضاً في القرار الذي اتخذته كل من بريطانيا وهولندا ودول أوروبية أخرى لإجراء اتصالات مع المنظمة، وهي خطوة جديدة تجعل الدول الأوروبية تلقي بثقل أكبر من أجل حل المشكلة الفلسطينية التي ينظر إليها بوصفها جوهر النزاع في الشرق الأوسط.

ولعل الفترة القريبة القادمة تشهد إنفراجا ملموساً في هذه الأزمة رغم ما تبديه الحكومة الاسرائيلية من تعنت وتشدد ومحاولات يائسة لمنع المجتمع الدولي - الذي بدأ يدرك أبعاد القضية - من تحقيق هذا الإنفراج.



• عرفات يعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.



هنـــاك يـــابـــان أخـــرى

الجماعة بطل وحيد في مواجهة عدم مطلق

الحزن، هذا الحضور المشرقي القابع في أعماقنا، ليس مجرد انفعال فردي، وإنما قد يرتفع ليلحق إلى سماء الظاهرة الجماعية، فيصبح حضوراً سياسياً، يستعصي على التجاهل، وان بدا للبعض مما يستحيل على الفهم

ربما كانت هذه الحقيقة هي التي سطعت، في حضور باهر، قبل أيام أمام عيوننا المحدقة في شاشات التليفزيون، وهي ترى الدموع تنحدر، في صمت، من مآقي الآلاف من أبناء اليابان، الذين وقفوا في العراء الموحش، أمام القصر الامبراطوري، في طوكيو، ليعبروا عن مشاعرهم، عقب وفاة الامبراطور الياباني الخامس والعشرين بعد المائة: هيرو هيتو، فيما اندفع أكثر من ١٦٠ ألفاً منهم، ليسجلوا أسماءهم في سجلات التعازي بالقصر.

التفسير السهل، الذي يعزى بالتبني، لهذه الظاهرة يتحدث عن الطابع الخاص للعلاقة بين الامبراطور وشعب اليابان، ويشير إلى أن الامبراطور، في إطار هذه العلاقة، يرقى إلى آفاق الرمز، ومن هنا يكتسب البعد الكوني لشمول الرمز، الذي يغدو معه هذا الرمز مفتاحاً لعالم بكامله من المعاني والأفكار.

وشأن كل التفسيرات السهلة، فإن أهم ما في هذا التفسير هو انه يطرح على الذهن أولوية للرفض، ينبغي أن تتم في إطاره المبادرة باستبعاد هذا التفسير.

ونحن هنا لا نحاول اجتراح مثل هذا التفسير، فهو أعقد من أن نتعرض له، في هذه السطور، لكن المناسبة التي يفرضها حدث رحيل الامبراطور هيرو هيتو عن عالمنا، بعد ٦٣ عاماً من الحكم، قد تكون المناسبة الأفضل للتأكيد على عدد من النقاط، تجمع بين إعادة التأكيد على البديهيات، وطرح علامات الاستفهام، ربما استشرافاً لآفاق التفسير الصحيح، التي قد تتجلى ذات يوم للإنسان العربي.

أولاً: الحقيقة الأساسية، التي ينبغي أن نتذكرها هنا، هي أننا نحن العرب لا نكاد نعرف اليابان معرفة حقيقية، دع جانباً أن نرتفع من أرض المعرفة، لنحلق إلى آفاق العلم، الذي يسمح بالإمساك بمجموعة من القواعد والضوابط والأصول، تتيح حداً أدنى من الفهم لليابان والحوار الصحيح معها، ومن المؤسف حقاً أن هذه الحقيقة تكاد تكون الحقيقة الوحيدة الصحيحة، بشكل مطلق، التي يمكننا التأكد منها حيال اليابان، ففي عصور الشموخ الحضاري العربي، أيام كانت دار الاسلام تمتد من أعمدة هرقل، حيث تهدر مياه المحيط الأطلسي لاطمة الساحلين المغربي والأندلسي، وصولاً ربما إلى غربي الصين، سنلاحظ أنه رغم الرحلات والأسفار التي حملت الرحالة العرب من اسكندنافيا والسهول الروسية المتجمدة شمالاً إلى لهيب خط الاستواء جنوباً، فإن كتب التراث العربي تكاد تلتزم صمتاً تاماً حيال اليابان، إلا شذرات قليلة، تومىء إلى لقاءات في مرافىء الصين الشرقية، بين التجار العرب وبعض اليابانيين، وان كانت قراءاتي الشخصية لبعض الملاحم الحربية تكاد تصرخ بالحديث عن اليابان، بكل مواصفاتها الجغرافية المعروفة لنا، دون أن تصرح بالاسم، مما يطول شرحه، ولا يتسع المقام له هنا.

ثانياً: في العصر الحديث، سنذهل حقاً، حينما نكتشف إلى أي حد كان ولا يزال الاحتكاك، دع جانباً الحوار والتعاون، هامشياً بين الشعبين العربي والياباني، مما أتاح ضروباً مذهلة من سوء الفهم والخلط في المفاهيم، بل والصدام في بعض الأحيان، دون أن يكون لذلك أدنى مبرر حقيقي، ولعل هذا هو بالضبط ما سمح للدبلوماسية الأميركية والاسرائيلية، بصفة خاصة، بالقيام بدور تخريبي في علاقات طوكيو بالعواصم العربية، وبصفة خاصة برسم صورة خاطئة للعرب في أذهان اليابانيين من ناحية، واعطاء الانطباع للشعب العربي بأن طوكيو تتبنى بدون مناقشة المواقف الأميركية ذاتها من تطورات الشرق الأوسط من ناحية أخرى.

رابعاً: إن العرب لا يملكون السماح لأنفسهم بممارسة رفاهية هذا الجهل المروع باليابان وشعبها، في وقت تتحول فيه الجزر اليابانية إلى كيان اقتصادي - سياسي من أهم مكونات عالمنا المعاصر.

خامساً: في الوقت الذي ينطلق فيه «مبدأ يوشيدا» واعداً، ليطيح بالمكونات التقليدية لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، في السياسة الخارجية، لا يمكن لنا نحن العرب إلا أن نبادر بالتقاط طرف الحوار مع اليابان الشعبية والرسمية، على السواء، خاصة وان هناك من يطرحون بالحاح على طوكيو ان تتعامل مع تل أبيب باعتبارها المصنع الوحيد الممتد في ريف غربي آسيا النهري والنفطي، على حد سواء.

سادساً: لا سبيل لنا للحوار مع اليابان، إلا بالفهم الشامل لها، إنساناً ومجتمعاً، تقاليد وديناميات، ماضياً ومستقبلاً، نقاط ضعف ومواضع قوة، والمطلوب هنا لا المعرفة العامة، وإنما العلم بالدقائق بضبط ويقينية. وبصراحة فإنني أتساءل: ترى من أين يمكن أن تأتي البداية على الصعيد العربي ونحن لا نأخذ أنفسنا مأخذ الجد فلا يملك العالم إلا أن يتبنى منا النظرة ذاتها؟

سابعاً: فهم الدور الخاص للامبراطور في المجتمع الياباني أمر يتعلق بفهم الجماعة في اليابان، حضوراً وكياناً ودوراً، ولعله ليس من قبيل الصدفة أنه رغم كل ديناميات الرأسمالية وتضخيمها لدور الفرد، فإنها لم تستطع قط تحطيم دور الجماعة، ربما لأن صمود الجماعة في اليابان هو صمود في مواجهة العدم:

العدم بالمعنى الحقيقي في مواجهة طبيعة حضارية، عند أشد أجزاء الكرة الأرضية تقلقلا، والعدم بالمعنى النسبي في حياة أرخبيل لا يملك أن يحيا إلا إذا استعان بما حوله، وهو مشروع لا تملك اجتراحه إلا الجماعة بأسرها. ترى هل من قبيل الصدفة أن مشروع منطقة الرخاء المشترك، الذي حاربت اليابان من أجله، يعود اليوم متسللاً، ليطل من خلال «مبدأ يوشيدا» وعبر التعاون الاقتصادي مع أرض الظهير في القارة وفي المحيط على السواء؟

ثامناً: في شبود «الميجي التايشو»، «الشوا» كانت هناك اليابان المسافرة دائماً في التطور، رغم كل التمزق، في غمار محاولة التمسك بالتقاليد العريقة في الوقت نفسه. فهل نشهد يابان أخرى غداً.

... من يدري؟





كامل يوسف



• حاملة الطائرات الأميركية جون كينيدي تقف مقابل ليبيا.

الغطـرسة الأميركيـة والرأى العـام العـالمى

بعد نحو عامين ونصف العام من الاعتداء الاميركي الغاشم السابق على ليبيا الشقيقة، نجد أنفسنا، ويجد العالم نفسه معنا، أمام عدوان اميركي جديد على هذا البلد العربي، أعدت له هذه الدولة الكبرى خيرة حاملات طائراتها، «جون كنيدي»، لتقف في مياه البحر المتوسط قبالة الشواطىء الليبية، وتسقط طائرتين حربيتين لهذا البلد وهما تقومان بأعمال الدورية أمام شواطىء بلدهما ولتضع هذا البلد العربي ايضاً تحت كابوس التهديد العسكري - الدبلوماسي، بتوجيه ضربة عسكرية لأحد منشأته الصناعية زاعمة ان هذه المنشأة تنتج غازات كيماوية، ومصرة وممعنة في الاصرار، أن يظل هذا البلد، وغيره، بعيداً عن تحقيق أي تقدم صناعي يحرره من احتكار الدول الصناعية الكبرى، وخصوصاً، القوتين الأعظم، وبالتحديد الولايات المتحدة الأميركية.

وجاء هذا التصعيد في العدوان الأميركي على ليبيا قبل أيام من انعقاد مؤتمر باريس لبحث موضوع الأسلحة الكيماوية الذي، انعقد في العاصمة الفرنسية أول أمس وحضرته ١٤٠ دولة، لتبتز واشنطن هذه الدول، وخصوصاً حلفاءها في المجموعة الاوروبية، على اتخاذ مواقف معادية لليبيا، كي تظل هذه الدول تابعة للسياسة الخارجية الأميركية - سياسياً وعسكرياً - خصوصاً بعد حالات التململ التي بدأت تنتشر في هذه البلدان من المضي في ركب السياسة الأميركية، وبعد انتشار موجة العداء لوجود القواعد العسكرية الأميركية في تلك البلدان.

غير أن التهديد الأميركي بالخطر الليبي المزعوم لم يلق آذاناً صاغية لدى حلفاء الولايات المتحدة، باستثناء «اسرائيل» وبريطانيا، حيث ايدت تل أبيب واشنطن في أية خطوة تتخذها ضد ليبيا، بينما دعمت لندن اسقاط البحرية الاميركية، للطائرتين الليبيتين، إلا أنها لم تعلن التأييد الواضح والصريح لضرب مصنع الأدوية الليبي في الربطة. أما باقي الدول الحليفة والصديقة لواشنطن فقد تراوحت مواقفها بين الصمت ورفض الانجرار وراء السياسة الأميركية، وعدم السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية على أراضي تلك البلدان في أي عمل عسكري ضد ليبيا، وفي مقدمة هذه البلدان اليونان واسبانيا وايطاليا.

وتنطلق هذه الدول المعارضة للممارسة الأميركية في مواقفها من حقيقة عدم منطقية المبرر الأميركي. فاسرائيل، حليفة اميركا الاستراتيجية في المنطقة، لديها مفاعلاتها النووية التي تنتج القنابل النووية فضلاً عن انتاج الغازات الكيماوية، ولم تسمع عن واشنطن أي تحذير أو تنديد - ولا نقول «تهديد» - للدولة العبرية. ولا تزال الحقائق التي كشفها الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو في نهاية عام ١٩٨٦ للعالم، حول قدرات «اسرائيل» النووية، ماثلة في الأذهان.

كما أن هناك دولاً أخرى كثيرة تنتج غازات كيماوية بشكل مؤكد، ولم تتعرض لأية حملة دبلوماسية - ناهيك عن الحملات العسكرية - التي تعرضت لها ليبيا من قبل الولايات المتحدة. والحجة الواهية التي تستند إليها واشنطن الآن هي أن مصنع الأدوية الليبي «كبير جداً» وتتوفر فيه أمكانيات عالية التقنية تؤهله لانتاج مثل تلك الغازات الكيماوية كما يدعي المسؤولون الأميركيون أن هناك مصنعاً للمعادن، قريباً من مصنع الأدوية الليبي، يقوم بانتاج غلافات معدنية، قد تستخدم كأغلفة قنابل للغازات الكيماوية المزعومة بأنها ينتجها مصنع الأدوية. وتتهم السلطات الاميركية شركات المانية غربية بدعم مصنع الأدوية، في حين تتهم شركات يابانية بدعم المصنع الثاني.

وعلى كل حال، لابد هنا من بعض التساؤلات: من يا ترى كلف الولايات المتحدة لأن تكون «الشرطي الدولي»، كما قال المتحدث باسم الخارجية السوفياتية، لتمارس هذا الدور على الصعيد العالمي، الذي لا يمكن أن ينظر إليه خارج إطار ما اتفق على تسميته «ارهاب الدولة»؟

وإذا كان بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ لا يمنع صناعة الغازات الكيماوية، وإنما يطلب، فقط، عدم البدء باستخدام هذه الأسلحة من قبل الدول التي تمتلكها فكيف تعطي الولايات المتحدة لنفسها الحق لتصدر الفتاوى بالسماح لهذه الدولة بانتاج هذه الأسلحة وحرمان تلك من حق صنعها؟

وإذا كانت الولايات المتحدة صادقة في معارضتها لانتاج هذه الأسلحة الكيماوية، فلماذا عادت هي بالذات لانتاج مثل هذه الأسلحة عام ١٩٨٧، بعد توقفها عن إنتاجها لمدة ١٨ عاماً متواصلة؟ ولماذا لا تضغط على «اسرائيل» للسماح لألمانيا الغربية والنرويج بالتفتيش على «الماء الثقيل» الذي باعته الدولتان لاسرائيل في الخمسينيات، والذي ادعت الأخيرة أنها ستستخدمه لأغراض سلمية؟

فما الذي تريده واشنطن من وراء عرض عضلاتها في المتوسط؟ في الحقيقة هناك عدة اسباب يمكن تتبعها وراء الممارسات الاميركية الاخيرة.

أولاً، أن الرئيس ريجان لا يريد أن يترك البيت الابيض دون افتعال حدث معين، يغذي لديه نشوة الأبهة التي ترسخت في شخصيته خلال فترتين رئاسيتين متلاحقتين، بحيث يصعب عليه الآن اعتزال المسرح السياحي دون «هزة» تظل أصداؤها تتردد في أذنيه لفترة غير قصيرة بعد خروجه من البيت الأبيض في الأيام القبلة.

ثانياً، يريد الرئيس الأميركي أن يؤكد لحلفائه الغربيين، خصوصاً بعد سقوط الطائرة الاميركية فوق اسكتلندا في أواخر العام الماضي، أنهم مهددون بالارهاب، وان العرب، وتحديداً ليبيا، هم مصدر هذا الارهاب، وانهم لا غنى لهم عن واشنطن التي تصل ذراعها إلى أي مكان لاجتثاث هذا «الارهاب». وأنهم بالتالي، لا غنى لهم عن الولايات المتحدة ودورها «الطليعي» في حلف الناتو. وهي تطمح من ذلك إلى تنفيس العواطف المعادية للوجود العسكري الأميركي على اراضي تلك الدول.

ثالثاً، تريد الولايات المتحدة ضرب أي تقدم صناعي عربي، عن طريق التهويل وتخويف الشركات والدول التي تساعد البلدان العربية على تحقيق التقدم الصناعي، بأن تنبيها لن يكونوا بمأمن إذا ما هم ساهموا في النهضة الصناعية العربية.

رابعاً، تريد واشنطن أن تعرقل قيام أية مصالح مشتركة بين الدول العربية ودول أوروبا الغربية، دول السوق الأوروبية المشتركة، كي تظل البلدان العربية سوقاً استهلاكية للانتاج الصناعي الأميركي.

غير أن دول السوق الاوروبية المشتركة بالتحديد، ومعظم دول العالم، بما فيها الدول الكبرى، وقفت موقفاً مختلفاً خيب آمال الادارة الاميركية. فهل تعيد واشنطن النظر بمواقفها وتتصرف بما يتناسب مع مكانتها كقوة عظمى؟ وهي ستستفيد الادارة الأميركية المقبلة من أخطاء الادارة الحالية وتكون أكثر احتراماً للرأي العام العالمي؟

• مردخاي فانونو: الذي كشف أسرار «اسرائيل» النووية.

قالوا

• القمة العربية المقبلة ستعقد في الربع الأول من هذا العام، وسوف تشارك فيها مصر سواء كانت قمة عادية أو استثنائية.

د. أسامة الباز
مستشار الرئيس المصري للشؤون الخارجية

* * *

• العراق مستعد لاستئناف المفاوضات المباشرة مع ايران.

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء العراقي

* * *

• ما زعمته واشنطن من أنها تصرفت دفاعاً عن النفس باسقاطها المقاتلتين الليبيتين إنما هو زعم باطل من أساسه

موسكو

* * *

• الشريط الأميركي لا يثبت ان الطائرتين الليبيتين كانتا تعتزمان الهجوم.

ديفيد برينكان
خبير بريطاني رسمي

* * *

• لدينا معلومات هامة وغزيرة عن حادث اسقاط الطائرة الأميركية فوق اسكتلندا.

ياسر عرفات
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

* * *

• من حق ليبيا انتاج أسلحة كيماوية طالما اميركا والاتحاد السوفياتي ودول أخرى تفعل نفس الشيء.

ميتران
الرئيس الفرنسي

حكمة العدد

﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾

قرآن كريم

تشييع جنازة هيروهيتو ٢٤ فبراير مشاركة دولية ومقاطعة استرالية للمراسم

طوكيو ـ وكالات الانباء:

أعلنت اليابان امس انه سيتم تشييع جنازة الامبراطور الراحل هيروهيتو رسميا يوم الجمعة الموافق الرابع والعشرين من شهر فبراير المقبل، وكان هيروهيتو قد توفي عن ٨٧ عاما فجر امس الاول بعد صراع مع مرض السرطان منذ سبتمبر الماضي.

وقد اعتلى ولي العهد الامير اكيهيتو عرش اليابان امس الاول ليكون الامبراطور الخامس والعشرين بعد المائة في السلالة الحاكمة التي تعود الى ٢٦٠٠ عام ويتوقع ان يشارك زعماء ووفود رسمية من حوالي ١٣٠ دولة في تشييع جثمان هيروهيتو.

في غضون ذلك قال متحدث باسم الحكومة في كانبيرا امس ان بوب هوك رئيس وزراء استراليا لن يحضر جنازة هيروهيتو وسط جدل حول دور الامبراطور الراحل في الحرب العالمية الثانية. لكن روه تاي روو رئيس كوريا الجنوبية التي استعمرتها اليابان بين عامي ١٩١٠ و١٩٤٥ قال انه سيشارك في تشييع جثمان الامبراطور بالرغم من الذكريات المؤلمة التي ما زالت حية في اذهان الكوريين.

من جانب اخر اجمع المراقبون على ان ممارسة المهام الامبراطورية في اليابان ستصبح اقل رسمية في عهد الامبراطور الجديد اكيهيتو بعد ان كان الامبراطور الراحل ينظر اليه على انه سليل آلهة الشمس.

• الرئيس المصري حسني مبارك اثناء استقباله في القاهرة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي يزور مصر حاليا.
«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

• عمال مصنع الرابطة الليبي الذي تزعم الولايات المتحدة انه ينتج أسلحة كيماوية يغادرونه امس الاول في نهاية نوبة عملهم.
«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

الحص: عودة المهجرين الى مناطقهم تصحيح لواقع مأساوي فرضته الحرب

بيروت ـ وكالات الانباء:

رحب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالنيابة بخطوة المؤتمر المسيحي الذي عقد امس الاول في بلدة بيت الدين بجبال الشوف اللبنانية بدعوة وليد جنبلاط وزير الاشغال والسياحة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لبحث عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم في الجبل

ووصف الحص في تصريح ادلى به امس هذا المؤتمر بأنه قفزة فوق كل خطوط الانقسام التي تمزق الساحة اللبنانية داعيا الى متابعة هذه الخطوة بجدية الى ان تتوج بتحقيق الغاية المرجوة منها وهي عودة المهجرين الى ديارهم ليس في الجبل فحسب وانما في كل مكان من لبنان.

واضاف الحص ان عملية عودة المهجرين الى مناطقهم بالاضافة الى كونها تصحيحا لواقع اجتماعي ومأساوي فرضته تطورات الحروب على الارض اللبنانية.. يؤكد وحدة لبنان ورفض اي شكل من اشكال الشرذمة والتقسيم.

وعلى صعيد اخر اعلن السفير فاروق ابو اللمع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية استعداده لتمثيل لبنان في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم ١١ يناير الحالي بتونس لمناقشة الوضع اللبناني.

وذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية اللبنانية ان السفير ابي اللمع اشترط لقيامه بهذا التمثيل ان يقوم بالقاء كلمة لبنان في المؤتمر وان لا تقتصر مهمته على مجرد الاستماع.

كما اشترط ابي اللمع موافقة كل من العماد ميشال عون «رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية» والدكتور سليم الحص «رئيس وزراء لبنان بالنيابة» على الكلمة التي سيلقيها موضحا ان هناك اتصالات تجرى في هذا الصدد مشيرا الى انه اذا لم تؤد هذه الاتصالات الى نتائج ايجابية فلن يشترك في المؤتمر.

الفلبين: عملية اختطاف رهائن جديدة في زامبوانجا بعد استعادة معسكر للجيش

الفلبين ـ الوكالات:

تعرضت رهينتان جديدتان للخطف في مدينة زامبوانجا بالفلبين امس بعد ساعات من استعادة القوات الفلبينية معسكراً للجيش استولى عليه جنود سابقون من المسلمين قاموا باحتجاز رهائن هناك.

وقالت مصادر عسكرية ان عملية الخطف الثانية استهدفت زوجة قائد في الشرطة وزوجة ابن جنرال ووقعت بمجرد انتهاء العملية الاولى.

وجاءت عملية الخطف هذه في وقت ارسلت فيه تعزيزات كبيرة من الوحدات الخاصة للجيش الى زامبوانجا في جنوب البلاد.

وتراقب سلطات مانيلا أي حادث يقع في المناطق الاسلامية بانتباه زائد وفي الاخص عندما يتعلق الامر بالقوات المسلحة الوطنية.

وحسب المصادر فان معارك السبعينات ادت الى وقوع عدد يراوح بين ستين الفا ومئة الف قتيل. وانتقل مئتا الف فلبيني مسلم الى جزيرة بورنيو المجاورة الذي ينتمي شمالها الى ماليزيا.

ورغم التأخيرات التي سجلت حتى الآن فان الكونجرس الفلبيني سيصوت الشهر المقبل على قانون خاص يضمن للمسلمين حكما دينيا وثقافيا ذاتيا داخل الفلبين.

راديو اسرائيل يؤكد: المجر تعتزم استئناف علاقاتها مع اسرائيل

عمان ـ كونا:

قال راديو «اسرائيل» في نبأ التقط في عمان امس ان المجر «هنغاريا» تعتزم استئناف علاقاتها الدبلوماسية كاملة مع الكيان الصهيوني مشيرا الى ان وزير الزراعة المجري الذي يزور تل ابيب منذ يوم السبت الماضي سلم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رسالة من امين عام الحزب الشيوعي المجري حول العلاقات بين الجانبين.

ويذكر ان دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع «اسرائيل» في اعقاب العدوان الذي شنته على الدول العربية في الخامس من يونيو ١٩٦٧.

□□□

ليبيا تقرر اجراء اتصالات ببغداد وطهران

نيقوسيا ـ أ. ف. ب:

نقلت الوكالة الليبية امس عن مصدر في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي قوله «ان ليبيا قررت الاتصال بطهران وبغداد للحيلولة دون وقوع ما يهدد بنسف عملية السلام في الخليج».

الحكومة السريلانكية تدرس رفع حالة الطوارىء هذا الاسبوع

كولومبو ـ رويتر:

صرح مسؤولون في كولومبو امس انه من المرجح ان ترفع حكومة سريلانكا هذا الاسبوع حالة الطوارىء المستمرة منذ خمسة اعوام على الرغم من استمرار اعمال العنف التي يقوم بها الثوار التاميل في البلاد. وعلم في العاصمة كولومبو امس ان ما لا يقل عن ١١ شخصا اصيبوا بجروح خطيرة في شرق سريلانكا عندما قامت القوات الهندية بتفتيش قرية بحثا عن الثوار.

وقال سكان من مدينة اكاراياتو ان ٤٠ شخصا آخرين اصيبوا بجراح عندما هاجمتهم القوات الهندية مستعملة القوة لاستجواب القرويين. ووقع هذا الحادث بينما كانت كتيبة ثانية من القوات الهندية المؤلفة من ٥٠ الف جندي والموجودة في سريلانكا تستعد لمغادرتها بناء على طلب من الرئيس رانا سينج بريماداسا.

وفي هذه الاثناء قال مسؤولون حكوميون انه من المرجح ان ترفع الحكومة حالة الطوارىء المفروضة منذ شهر مايو من عام ١٩٨٣ قبل الموعد المقرر وهو الخامس عشر من الشهر الحالي مشيرا الى ان السلطات تدرس جديا رفع حالة الطوارىء غداً او بعد غد الاربعاء.

من جهة اخرى صرحت مصادر عسكرية ان ثوار التاميل نصبوا كمينا لسيارة عسكرية فقتلوا ثلاثة جنود وسائقا مدنياً في بادافيا في الاقليم الشمالي امس الاول في حين اصيب ثلاثة جنود آخرون بجروح في الحادث.

□□□

زوجة تشاوتشيسكو «بطلة رومانيا»

بوخارست ـ رويتر:

اعلنت ايلينا تشاوتشيسكو زوجة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو «بطلة جمهورية رومانيا الاشتراكية» بمناسبة عيد ميلادها السبعين.

وقالت وكالة اجربرس الرسمية للانباء ان ايلينا وهي من الاعضاء البارزين في المكتب السياسي الحاكم منحت اللقب خلال حفل غداء امس الاول حضره كبار قادة الحزب الشيوعي.

شامير: لدينا ادلة على امتلاك دول عربية لاسلحة كيماوية

باريس ـ وكالات الانباء:

زعم اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان لديه ادلة على امتلاك العرب للاسلحة الكيماوية. وقال في حديث لصحيفة «جورنال دي مانتش» الفرنسية «ان اسرائيل لديها ادلة تؤكد ان السلاح الكيماوي لا يوجد في ليبيا فقط بل في دول اخرى».

ولم يكشف شامير عن طبيعة الادلة التي زعم انها لديه لكنه قال «ان الدول العربية تتابع باهتمام الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ليبيا وانها ستعي الدرس».

من جهة اخرى زعم شامير «ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة بل حركة سياسية ارهابية وان عرفات يقوم بحملة علاقات عامة تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي وخلق وهم الاحتلال وهو خدعة في الواقع».

ومضى رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا «ان الاوروبيين لا يفهمون ان اعجابهم بمنظمة التحرير الفلسطينية يشجع المتطرفين العرب ويبعد السلام ويضع جانبا الرجال ذوي النوايا الحسنة».

وزير المالية السوداني: ١٢ مليار دولار الديون ولا ضرائب على المغتربين

الدوحة ـ كونا:

صرح وزير المالية السوداني الدكتور عمر نور الدايم ان حجم ديون السودان بلغ أكثر من ١٢ مليار دولار وقال ان العجز في الميزانية الحالية كبير جدا اذ بلغ ٢٥٠٠ مليون جنيه سوداني اضافة الى العجز المترتب على رفع الحد الادنى للاجور وتحسينها الذي اقر مؤخرا. ونفى الوزير ان تكون هناك نية لفرض ضرائب جديدة على المغتربين السودانيين بالخارج.

ودعا الدكتور نور الدايم في حديث لصحيفة «العرب» القطرية نشرته أمس الشعب السوداني الى القيام بدوره في مواجهة مشاكل بلاده وقال ان الوقت قد حان ليعالج السودان قضاياه بالجدية والحسم لأن معالجة المشاكل الاقتصادية في الماضي كانت كلها مسكنة.

وقال الوزير السوداني ان بلاده تواجه تآمرا كبيرا من قبل مجموعات كبيرة وخاصة من اسرائيل وبعض الدول والتجمعات التي تهدف الى القضاء على الهوية العربية الاسلامية في السودان.

واكد ان الاوضاع في السودان تحسنت بصورة غير عادية رغم كل الضغوط

٣٠ قتيلاً و٥٠ جريحاً باشتباكات

وقد زادت الاشتباكات عنفا وضراوة بين الجانبين في اعقاب اغتيال احد كبار المسؤولين في حركة «امل» واتهام مقاتلي حزب الله بارتكاب مذبحة في كفر ملكي.. وكان القتال من الضراوة لدرجة انه اتخذ من شوارع كفر ملكي وجباع وكفر حتى وجرجايا مسرحا له فيما انتقل من منزل الى منزل في القرى الاربع وامتد لقريتين اخريين.

وصرح متحدث باسم حركة امل ان مسلحين ينتمون الى حزب الله قد هاجموا في الفجر منزل ابوعلي حمود في قرية كفر ملكي شرقي صيدا على مسافة ٤٥ كيلومترا جنوبي بيروت واطلقوا الرصاص عليه فاردوه قتيلا مع اثنين من حرسه الخاص وابنه وثمانية اخرين على الاقل من مقاتلي حركة امل في قرية كفر ملكي قبل ان ينسحبوا عائدين الى مراكزهم في قرية لويزة القريبة.

واضافت الشرطة ان اكثر من ٣٠ شخصا اخرين قد اصيبوا من بينهم ثلاثة من عمال الانقاذ من الصليب الاحمر اللبناني ورجل شرطة.

ووصف متحدث باسم حركة امل الهجوم على قرية كفر ملكي بأنه مذبحة الغرض منها الاطاحة بكل امكانية لتحقيق مصالحة بين الجانبين مؤكدا ان القتال سيتصاعد بسبب عملية الاغتيال.

كما قالت مصادر امنية ان مقاتلي حزب الله نجحوا في السيطرة على مواقع جديدة في قرية عين بوصوير والمرتفعات المحيطة بها واشارت الى ان قوات حركة امل تقوم بحشد رجال الميليشيا استعدادا لشن هجوم لاستعادة السيطرة على المواقع التي فقدوها فجر امس.

وقام مقاتلو حركة فتح الفلسطينية برعاية ياسر عرفات مساء امس بالفصل بين ميليشيات حركة امل وميليشيات حزب الله.

وجرى الانتشار الفلسطيني في الساعة العاشرة ليلا بتوقيت الامارات في قريتي الصالحية والمجيدل اللتين تشكلان امتدادا للمواقع الفلسطينية شرق المخيمات في صيدا.

وعلم ايضا ان ميليشيات حزب الله التي استولت على هاتين القريتين فجر امس من حركة امل انسحبت منهما على الاثر.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت عن استعدادها لنشر مقاتليها للفصل بين مقاتلي حركة امل ومقاتلي حزب الله في منطقة اقليم التفاح.

وقالت المنظمة في بيان اصدره ممثليا في مدينة صيدا «ان قوات المنظمة مستعدة للانتشار لانهاء اراقة الدماء وخاصة مع توقع عدوان اسرائيلي واسع يستهدف الجميع».

من ناحية ثانية اعلن التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا عن ارجاء فتح الطريق التي تربط اقليم التفاح بمناطق حارة صيدا ـ القريا ـ عين الدلب وجنسنايا الذي كان مقررا ان يتم امس الى موعد اخر.

وقال التنظيم ان عملية الارجاء ستتاخر بانتظار انتهاء الاشتباكات في اقليم التفاح بين حركة امل وحزب الله وهي العملية التي تم الاتفاق بشأنها بين حركة امل والفلسطينيين مؤخرا لتسوية النزاع الدامي بينهما في منطقة جنوب شرق صيدا.

وفي الوقت نفسه امتدت المعارك بين الجانبين الى بيروت الغربية وذلك في اعقاب هدوء اتسم بالحذر ساد بعض احياء بيروت الغربية في اعقاب الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين خلال اليومين الماضيين.

وقال شهود عيان ان مقاتلي حركة امل ومقاتلي حزب الله تبادلوا اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية في منطقتي برج ابوحيدر والنويري في القسم الغربي من بيروت.

وصرح ناطق باسم حركة امل بان حزب الله بدأ معارك الشوارع هذه في بيروت لتخفيف الضغط عن مسلحيه الذين يخوضون معارك مع مقاتلي امل في جنوب لبنان منذ ساعات الصباح الاولى.

ولم يتوفر الحصول على تعليق من مسؤولي حزب الله.

وادى القتال الى خلق حالة من الهلع بين سائقي السيارات في المناطق القريبة من مسرح القتال الذي دار رغم الجهود السورية التي تبذل لوقف الاشتباكات في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

استمرار استعدادات

وصرح المهندس مدحت الشريف رئيس قسم الزراعة في بلدية دبي ان المسؤولين في البلدية ووزارة الزراعة والثروة السمكية عقدوا اجتماعا يوم أمس للتنسيق فيما بينهم حول موضوع غزو الجراد حيث تقرر ان تقوم البلدية بتوفير السيارات اللازمة لتشغيل اجهزة المكافحة وخرائط بمقياس رسم كبير لجميع مناطق الامارة لتسهيل العمل في حالة المقاومة بالطائرات.

وقال انه تقرر في الاجتماع عقد دورة تدريبية للعاملين بالوزارة والبلدية على أعمال المكافحة. وتم تحديد المسؤولين في بلدية دبي للاتصال بهم عند الحاجة وهم مهندس مدحت الشريف، مهندس فاضل التاي. مهندس أحمد عمر. مهندس تيسير جعفر.

وأضاف قائلا ان البلدية سوف تقوم بتوفير بعض المبيدات والموتورات، وكذلك اتفق على أن يكون هناك اتصال مستمر بين الوزارة والبلدية.

حرس الحدود:

المياه الملوثة حتى لا تمتد الى مناطق أخرى.

وذكر ان الحادث وقع بعيداً عن المياه الاقليمية لدولة الامارات ويقدر بعده عن سواحل الدولة بما يعادل ٥٠ ميلا بحريا وان احتمالات تلوث سواحل الدولة في المستقبل البعيد ضعيفة جداً. خاصة وان البقع النفطية المتسربة من الناقلة قد تتبخر بفعل حرارة الشمس. كما ان التيارات البحرية والهوائية تبعد هذه البقع عن سواحل الدولة.

وذكر انه رغم بعد الحادث عن شواطىء الدولة فان الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل متيقظة لمواجهة أية احتمالات أخرى.

تغييرات في حزب الأمة السوداني

الميرغني وليس الجبهة الاسلامية.

وكان الوزيران يؤيدان خلال الأزمة السياسية الحالية التي أدت الى خروج الاتحاديين من حكومة المهدي، ان يقبل رئيس الوزراء اتفاقية السلام التي وقعها «الميرغني» مع «قرنق» قائد المتمردين في جنوب البلاد. كما طالبا باعادة تشكيل الحكومة الحالية بما يضمن مشاركة الحزب الاتحادي الديمقراطي. كما يطالب الوزيران السابقان بأن تكون قرارات الحزب بالأغلبية وليس التفويض الدائم للصادق المهدي لتسيير الحزب.

وفي اطار الجهود المبذولة لتجاوز الأزمة الدستورية التي خلقها خروج الحزب الاتحادي الديمقراطي من السلطة، أكدت أمس مصادر الجبهة الاسلامية ان هناك استحالة في اقالة أحمد الميرغني شقيق زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي من رئاسة مجلس رأس الدولة لأن أحزاب الحكومة الحالية لا تملك أغلبية الثلثين في البرلمان.

من ناحية أخرى تأكد أمس بصفة قاطعة أنه سيتم عند اعادة تشكيل الحكومة الغاء خمس عشرة وظيفة دستورية بدرجة وزير دولة، واثنتين بدرجة وزير، وواحد نائب رئيس وزراء في البرلمان.

رسالة الخميني

الروحي في الاتحاد السوفياتي. ودعا الى اعتناق القيم الروحية الشمولية للاسلام في مواجهة المادية. وطلب من جورباتشوف ان يرجع عن سياسة اسلافه المعادية للاديان فيما كرر رغبة ايران في استمرار العلاقات بين البلدين وعلاقة حسن الجوار مع موسكو.

وأعرب الخميني عن ابتهاجه لأنه بعد سبعين سنة أصبح اذان «الله أكبر» يتردد في مساجد الجمهوريات الاسلامية. ودعا جورباتشوف الى محاولة فهم الاسلام على حقيقته وارسال باحثين لدراسة فقه كبار علماء الاسلام في كلية الشريعة وأصول الفقه بمدينة قم.

الاضراب العام

المحتلة افادت أمس ان عمليات مقاومة الاحتلال تشهد تصعيداً كبيراً وان سلطات الاحتلال تتكتم على تسعين بالمئة من الفعاليات اليومية للانتفاضة.

واستشهد الليلة قبل الماضية في مستشفى الاتحاد بنابلس احمد حسن عبدالرحمن علي احمد «٦٥ سنة» من ابناء قرية كفر الديك، اثر استنشاق الغاز المسيل للدموع في قريته.

وذكرت الأنباء ان ما لا يقل عن عشرين فلسطينياً اصيبوا برصاص جنود الاحتلال أمس في قرية بني نعيم ونابلس وطولكرم في الضفة الغربية ورفح في قطاع غزة.

من ناحية أخرى قال الراديو الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت أمس باتجاه ساحة باب الساهرة في سور البلدة القديمة بالقدس المحتلة. لكن الراديو الاسرائيلي زعم كعادته ان الحادث لم يؤد الى أية اضرار.

وكانت الاذاعة العبرية قد ذكرت ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة قبل الماضية على شاحنة اسرائيلية كانت متوقفة قرب مصنع للألبان في حي «غيلو» بالقدس.

على صعيد آخر قال متحدث رسمي اسرائيلي ان الخطوط الدولية للهاتف أعيدت أمس الى الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان ظلت مقطوعة منذ شهر مارس الماضي.

من جهة أخرى قال مسؤولون في مستشفى قلقيلية ان أمين المجلس البلدي في المدينة يوسف ملحم «٤٥ سنة» المتعامل مع سلطات الاحتلال طعن أمس بأيدي شبان ملثمين وذلك في المستشفى الذي دخله ملحم مصاباً بنزلة برد.

في الوقت ذاته اعترف ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة ناسفة القيت على باص اسرائيلي تابع لشركة «ايجد» في وادي عارة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

استعداد ليبي لتفتيش المصنع

ما تم ابرام مثل هذا الاتفاق.

وكرر التريكي ما ورد في البيانات الرسمية الليبية في هذا الشأن من ان المصنع الواقع على بعد ٦٠ كلم جنوب غرب طرابلس يقوم بتصنيع ادوية وليس اسلحة كيمياوية.

واكدت ليبيا امس مجددا ان الصور التي قدمتها الولايات المتحدة لعملية اسقاط الطائرتين الاميركيتين للطائرتين الليبيتين خلال الاسبوع الماضي هي صور مزيفة ودعت الرأي العام العالمي الى الضغط على واشنطن لوقف تهديداتها واعتداءاتها الموجهة الى الشعب الليبي فيما كشفت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية النقاب عن ان بريطانيا هي التي ابلغت الادارة الاميركية بوجود المصنع الليبي وشكوكها في انه يعد اضخم مصنع في العالم لانتاج الاسلحة الكيماوية. على حين قال خبير سوفياتي ان الحملة الاميركية ضد ليبيا هي محاولة من واشنطن لاحداث توازن معين في سياستها بالمنطقة.

وجاء في بيان رسمي ليبي امس ان الصور الاميركية يمكن لاستوديو صغير في هوليود ان يقوم بانتاجها.

وقال البيان ان شريط الفيديو الذي قدمته وزارة الحرب الاميركية قد جرى تشويهه عمدا للتعتيم على وقائعه.

وفي غضون ذلك قام ٢٥٠ صحافيا ومراسلا عربيا وغربيا امس بجولة في مصنع الرابطة الليبي الذي تزعم الولايات المتحدة انه مخصص لانتاج الاسلحة الكيماوية.

وقالت الوكالة الليبية امس ان حشدا كبيرا من الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء والصحف والاذاعات العربية والدولية قاموا بزيارة للمصنع باشراف السلطات الليبية.

واضافت ان هؤلاء الاعلاميين الذين قدر عددهم بحوالي ٢٥٠ شخصا التقوا بالمواطنين الحرب وبالاسر الليبية وبالاطباء والصيادلة المعتصمين بالمصنع احتجاجا على المزاعم الاميركية.

وقدم مدير المصنع للصحافيين معلومات اضافية عن المصنع ودوره في صناعة الادوية والعقاقير الطبية لخدمة الانسانية.

وذكرت الوكالة الليبية ان الصحافيين تجولوا بالمصنع وشاهدوا عن كثب بانه مصنع لانتاج الادوية والعقاقير الطبية.

وقال هؤلاء الاعلاميون انهم اتجهوا الى المصنع في باص تابع له الى موقعه على بعد ٦٠ كيلومترا من طرابلس حيث وجدوه غارقا في ظلام دامس وابلغهم المسؤولون الليبيون بأن هذا الاجراء يتبع تجنبا لهجوم اميركي محتمل.

واضافوا انهم اتجهوا الى داخل المجمع دون ان يسمح لهم بالترجل وانه يضم عددا من المباني البيضاء والمربعة بدون نوافذ ويبلغ ارتفاعها حوالي ٣ طوابق.

واشار الصحافيون الى ان المصنع يخضع لحراسة مشددة حيث يقيم الجنود في خيام قريبة وانه يمكن رؤية بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات على الطريق المؤدي للمصنع وقد مرت مجموعة الصحافيين في طريقها الى المصنع بمحطتي مراقبة عسكرية ومحطة رادار.

وبعد ساعة واحدة من العودة الى الفندق ابلغ المسؤولون الليبيون الصحافيين قولهم ان مهمتهم قد انتهت بزيارة المجمع المقام في الرابطة وانه يتعين عليهم الآن مغادرة ليبيا نظرا لان غرفهم في الفندق مطلوبة لنزلاء آخرين.

وفي غضون ذلك قالت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ان بريطانيا هي التي ابلغت الولايات المتحدة بوجود المصنع وبشكوكها ان يكون مخصصا لانتاج الاسلحة الكيماوية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بأنها رفيعة المستوى قولها ان عملية طويلة ومكثفة قامت بها المخابرات البريطانية شملت رصدا تفصيليا لشحنات المواد المخصصة للمصنع من المصانع الاوروبية والاميركية.

واشارت الى ان الولايات المتحدة قامت بتحقيق مفصل بعد تلقيها البلاغ البريطاني بشأن المصنع افضى الى استنتاج مماثل.

وقالت مصادر اميركية للصحيفة اللندنية ان لندن وواشنطن حاولتا على مدار ثلاث سنوات اقناع حكومات الحلفاء وخاصة المانيا الغربية وايطاليا واليابان بمنع الشركات الخاصة من امداد ليبيا بالمواد الخام والتكنولوجيا المطلوبة لبناء المصنع.

واضافت انه بغض النظر عن درجة عن التعاون الياباني في كشف هوية الشركات الاجنبية العاملة مع ليبيا فان كل الجهود باءت بالفشل.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية بدورها ان الرجل المسؤول عن بناء واعداد المصنع بالمعدات هو مواطن عربي يقيم في لندن يدعى حسين بربوطي وهو مهندس يعمل من خلال سلسلة من الشركات الصغيرة في حوالي ٦ دول.

واضافت ان شركاته العاملة في سويسرا والمانيا الغربية وليبيا هي المسؤولة عن اعمال الهندسة المدنية في مجمع الرابطة.

غير ان الصحيفة قالت انه ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن المهندس العربي كان على وعي بما تزعمه الولايات المتحدة عن الاهداف الحقيقية للمصنع.

اميركا والاتحاد السوفياتي يبدآن

من الاسلحة الكيماوية في اوروبا وقال ان موسكو لم تقم بنشر اية اسلحة كيماوية خارج حدودها كما لم تصدرها الى دول اخرى فضلا عن انها لم تستخدم مطلقا هذه الاسلحة حتى خلال اوقات التهديدات الكبيرة.

واشار الى ضرورة ان تتضمن اي معاهدة بشأن الاسلحة الكيماوية ضوابط دولية فعالة على ان يسمح لمفتشين بامكانية الوصول دون قيود في اي وقت لجميع مصانع الانتاج واكد انه لا يتعين السماح لاية دولة بان تملك حق منع الامم المتحدة من التحقيق في الاتهامات باستخدام تلك الدولة للغازات السامة.

ودعا شيفاردنادزة جميع دول العالم الى استغلال المناخ السياسي الصحي السائد حاليا لفرض حظر على الاسلحة التي تتسم باكبر قدر من الوحشية من بين اسلحة الدمار الشامل وقال ن الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة تنطوي على قدر اكبر من المصارحة وربما يكون قد انتظر وقتا طويلا للغاية فيما يتعلق بوقف انتاج الاسلحة الكيماوية مضيفا ان موسكو ترغب في تعويض اي تأخير في عملية نزع الاسلحة.

وتحدث امام المؤتمر امس وزراء خارجية كل من مصر والمغرب والعراق والجزائر، والسعودية وسلطنة عمان مشددين على ضرورة اقتران حظر الاسلحة الكيماوية بحظر مماثل للاسلحة النووية.

فقد طالب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في كلمته امام المؤتمر بتحقيق هذا الارتباط ووجه اتهاما مباشرا لاسرائيل بادخال الاسلحة النووية الى منطقة الشرق الاوسط مما يشكل تهديدا لسلامة وامن المنطقة من جهة واخلالا بنظام عدم انتشار الاسلحة النووية من جهة اخرى.

وشدد المسؤول العراقي على التزام بلاده الكامل باتفاقات جنيف لعام ١٩٢٥ وكذلك احترامها لكل القوانين والاعراف الدولية في هذا الصدد.

ولاحظ المراقبون في قصر اليونيسكو بباريس حيث يعقد المؤتمر ان طارق عزيز تجنب الاشارة الى ايران التي لم يرد اسمها بالمرة في نص خطابه.

وفي الاطار نفسه طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في كلمة بلاده التي القاها امام المؤتمر بان يتحرك المؤتمر في اتجاهين متكاملين وهما منع استخدام وانتشار هذه الاسلحة مشيرا الى ضرورة ان يقوم المؤتمر باعادة تأكيد قواعد القانون الدولي التي تحظر استخدام الاسلحة الكيماوية والتي تضمنها بروتوكول عام ١٩٢٥ من جهة واعطاء دفعة قوية لمفاوضات جنيف الرامية الى اعداد معاهدة الحظر الشامل للاسلحة الكيماوية.

وقال عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسية في كلمته: يجب ان ندرك ان هناك صلة بين الاسلحة الكيماوية والاسلحة النووية وان نقوم بعمل فعال للقضاء على هذين النوعين من الاسلحة.

واضاف ان اسرائيل سادس قوة نووية في العالم لديها ترسانة من الاسلحة النووية والتقليدية والكيماوية تسمح لها بممارسة سياسة عدوانية.

وفي غضون ذلك نقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن فاروق الشرع وزير الخارجية السورية قوله ان سوريا تؤيد كل مبادرة دولية تستهدف ازالة اسلحة التدمير الشامل سواء اكانت كيماوية ام بيولوجية.

وقال الشرع انه سواء كان لدى سوريا اسلحة كيماوية او ليس لديها فانها تعتبر ان ازالة نوع واحد من الاسلحة التدميرية الشاملة وترك الاخرى يعني نزع سلاح من طرف واحد.

واكد وزير الخارجية السورية على ضرورة التوازن الاستراتيجي في المنطقة والتوازن الذي اختل بسبب امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية والكيماوية.

في غضون ذلك تعددت اللقاءات التي جرت على هامش المؤتمر وشملت عددا كبيرا من وزراء الخارجية المشاركين فيه.

وحرصت الهند والصين على تأكيد تأييدهما الكامل للحظر التام للاسلحة الكيماوية.

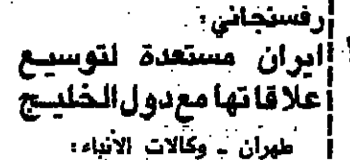
وحدة عسكرية كوبية اولى تغادر انجولا غدا

لواندا ـ أ. ف. ب:

علم في لواندا امس ان وحدة اولى من الجيش الكوبي التي ستغادر انجولا غدا الثلاثاء تطبيقا لاتفاقات نيويورك ستشتمل على ٤٥٠ ضابطا وجنديا يغادرون عبر مطار لواندا باتجاه هافانا.

وتضم هذه الوحدة الجنود الذين شاركوا في معارك كويتو كانافال وكاهاما اضافة الى فرقة من النساء تعمل على بطارية مدفع مضاد للطائرات شاركت في معارك كاهاما.

وستغادر هذه الوحدة لواندا على متن ثلاث طائرات كوبية تقلع بفارق ساعات قليلة بين الطائرة والاخرى. ومن المقرر ايضا ان يغادر حوالي الف رجل بسلاحهم الخفيف والثقيل في الايام القليلة المقبلة عبر مرفأ لوبيتو.



رفسنجاني:
ايران مستعدة لتوسيع علاقاتها مع دول الخليج

طهران ـ وكالات الأنباء:
قال هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني ان ايران على استعداد لتوسيع نطاق علاقاتها مع دول منطقة الخليج من كافة المجالات. وقال في كلمة ألقاها أمام الدبلوماسيين الايرانيين في هذه الدول الموجودين حاليا في طهران «ان ظروف الحرب ألحقت بنا جميعا خسائر اقتصادية كبيرة، ومادامت الحرب يبدو انها انتهت فانه يجب بذل الجهود من أجل تعويض هذه الخسائر». وكان هؤلاء الدبلوماسيون قد ابلغوا رفسنجاني آخر التطورات في المنطقة والعلاقات بين ايران ودول الخليج العربية.



• عناصر «امل» يفتحون نيران رشاشاتهم الثقيلة على عناصر حزب الله قرب قرية كفر متا بالجنوب اللبناني امس في اطار الاشتباكات الدامية الحالية بين الجانبين.





• جثمان المواطن الفلسطيني محمد عبدالله حمودة الذي لقي مصرعه طعنا بالسكاكين على يد ملثمين مجهولي الهوية في بلدة القبيبة بالضفة الغربية المحتلة خلال تشييع جثمانه امس.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»







• البندقية الفلسطينية تحمي امس تجمعا سياسيا حاشدا هو الاول منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ٨٢ الذي تعقده منظمة التحرير الفلسطينية في صور.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

سياسة عالمية

قبل ان يمضي الأوان

التحذير الذي اطلقه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس من ان العدو الاسرائيلي يستعد لتوجيه عدة ضربات الى الشعب الفلسطيني وعدد من الدول العربية في وقت واحد. ينبغي ان يحظى بمزيد من الاهتمام. والا يتحول الى صرخة في واد.

لماذا؟

الاسباب عديدة، وربما في مقدمتها الوضعية الراهنة التي يجد الكيان الاسرائيلي نفسه فيها اليوم امام الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. وقد تحولت الى رمال متحركة، تغوص به الى الاعماق اكثر كلما تشنجت حركته، في اطار محاولاته المستميتة للتخلص منها

والعدو الاسرائيلي يجد نفسه حيال عالم يرمقه وقد تلطخت الايدي الصهيونية بالدم على نحو يستحضر على الفور جرائم النازي، ضد شعوب اوروبا الواقعة تحت احتلاله.

واسرائيل التي اعتادت ان تواصل التنفس كل صباح عبر الهواء الذي تستمده من خلق حالة من الخوف في نفوس اعدائها تتجاوز الرهبة الى افاق الرعب. تجد ان القوقعة التي تحتمي بداخلها اليوم توشك ان تنهشم.

ونظرة عجلى على التركيبة القيادية المدنية والعسكرية الصهيونية اليوم. توضح ان تاريخها يضرب جذوره في المغامرة والقرصنة والمخاطرة اعتمادا على رصيد مراوغ من المهارة المكتسبة من التدريب النمطي ومن غفلة الأخر. الضحية المتوقعة للمغامرة.

ولعل احداث فجر الجمعة الدامي على تلال الناعمة بجنوبي بيروت في اواخر العام الماضي تقف على مدى استعداد العدو للعب على ورقة الضربات الخاطفة لاعادة بناء حائط الرعب بينه وبين العرب الذي حطمته الانتفاضة حجرا حجرا.

دراسة في واشنطن
الاميركيون يقرون بالظلم اللاحق بالفلسطينيين ويعترفون بحقهم في اقامة دولة

واشنطن ـ وكالات الانباء:
جاء في نتائج دراسة نشرت من واشنطن امس ان هناك اعترافا في اوساط الرأي العام الاميركي بان الشعب الفلسطيني تعرض للظلم وانه يستحق ان يعيش في وطنه في دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة مع ضمان امن اسرائيل.

وقالت الدراسة ان السياسة الرسمية لحكومة الولايات المتحدة تتناقض لسوء الحظ مع عواطف اغلبية الجمهور الاميركي وتعجز عن المشاركة في الشعور بالاشارات التي يرسلها النزاع في الشرق الاوسط باستمرار عن الحاجة العاجلة والملحة لستويته «فالرأي العام الاميركي يسبق بمراحل كثيرة السياسة الرسمية الاميركية».

وقد اجرى الدراسة استاذ العلوم السياسية في جامعة تنيسي البروفسور فؤاد مغربي المشارك في تأليف كتاب الرأي العام والقضية الفلسطينية.

وعرض ملخص لوجهات نظره التي وردت في الدراسة في العدد الاخير من «ذي واشنطن ريبورت اون ميدل ايست افيرز» الذي نشره صندوق التعليم الاميركي ومقره واشنطن.

وقالت الدراسة ان اقتراحا اميركيا يستند الى تسوية سلمية للنزاع في نطاق مؤتمر دولي يضم كافة اطراف النزاع ويقبل حلا قائما على دولتين من ضمانات كاملة لامن اسرائيل سيجد موافقة جاهزة لدى غالبية الشعب الاميركي.

واضاف البروفسور مغربي في دراسته قائلا «من المثير للاهتمام واللافت للنظر انه في الوقت الذي تؤيد فيه قطاعات كبيرة من الشعب الاميركي هذا الخيار باغلبية محترمة نجد ان قادة الرأي اكثر تأييدا.

وبشكل حازم وكل الاستطلاعات تشر الى انه كلما زادت معدلات المعلومات والتعليم والثقافة زاد تأييد تسوية تستند على حل دولتين ولا يرى قادة الرأي ان تأييد اقامة دولة فلسطينية معاد بالضرورة لاسرائيل.

واكد استطلاع للمؤتمر اليهودي الاميركي اجراه في ابريل ١٩٨٨ هذا التحول اذ وجد ان ٤٣ بالمائة من الناخبين المسجلين يؤيدون دولة مستقلة للفسطينيين و٤٢ بالمائة يعارضونها.

موافقة ليبية مبدئية على رد مستحقات العمال المصريين

القاهرة ـ أ. ش. أ:
صرح حسن عيد سكرتير اتحاد عمال مصر للاتصالات الخارجية بأن الجانب الليبي وافق بصفة مبدئية على رد مستحقات العاملين المصريين الذين خرجوا من ليبيا في عام ١٩٨٣.

وقال انه تلقى تأكيدات بذلك من المسؤولين في منظمة العمل الدولية التي ترعى الاجتماعات المصرية الليبية بشأن مستحقات هؤلاء العمال المصريين مشيرا الى ان الجانب الليبي سيرد ايجابيا على رد المستحقات المالية لمائة حالة كان قد تقدم بها الى الجانب المصري في وقت سابق.

ومن المقرر ان تعقد الاجتماعات بين الجانبين المصري والليبي يومي ٨ و٩ فبراير المقبل ويمثل مصر في هذه الاجتماعات السيد عبدالرحمن خضر الامين العام لاتحاد عمال مصر والسيد حسن عيد.

وكان من المقرر ان تتم هذه الاجتماعات في شهر ديسمبر الماضي غير ان ليبيا طلبت تأجيلها.

صحيفة بريطانية
مفاوضات لبيع طائرات ميراج فرنسية لليبيا

لندن ـ وكالات الأنباء:
أكدت صحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية نقلا عما وصفته بمسؤول اميركي رفيع ان «الحكومة الفرنسية تفاوض بشأن اتفاق سري لبيع ليبيا طائرات ميراج ٢٠٠٠».

وقالت الصحيفة ان الاميركيين لم يطرحوا بعد هذا الملف أمام الفرنسيين ولكن الخبر أكيد ويستند الى معلومات مستقاة من أجهزة استخبارات أوروبية عدة.

وذكرت الصحيفة ان ليبيا تسلمت طائرات الميراج التي طلبتها عام ١٩٧٨ من فرنسا في بداية الثمانينات. وأوضحت ان العقيد معمر القذافي يريد استبدال اسطوله الجوي القديم المكون من طائرات الميج السوفياتية بالطائرات الفرنسية المقاتلة الأكثر تطورا.

واشارت الصحيفة الى مخاوف الولايات المتحدة مؤكدة أنه لو كان لدى ليبيا طائرات ميراج جديدة لكانت المعركة الجوية الأخيرة فوق المتوسط انتهت بطريقة أخرى.

١ر٨٪ النمو المتوقع بالسعودية في ١٩٨٩

الرياض ـ أ.ف.ب:
نقلت الصحف السعودية أمس عن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر قوله ان بلاده تتوقع زيادة اجمالي ناتجها المحلي خلال العام ١٩٨٩ بنسبة ١ر٨ في المئة.

وأضاف ناظر في حديث مع مجموعة من رجال الأعمال أمس الأول بصفته وزيرا للتخطيط بالنيابة انه يتوقع زيادة اجمالي الناتج الداخلي غير النفطي بنسبة ٥ر٤ في المئة. وأوضح ان هذا الناتج لم يرتفع سوى بنسبة ثلاثة في المئة في العام ١٩٨٦.

جبهة التحرير الاريترية تجدد رفضها لمحاولات خلق بدائل لممثلي الشعب الاريتري

ابوظبي ـ كونا:
اكدت اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد) رفضها القاطع لكل ما صدر ويصدر من تشريعات او قرارات تمس اريتريا ارضا وشعبا وتاريخا وقانونا وجددت رفضها القاطع لكل محاولات خلق بدائل للممثلين الحقيقيين والشرعيين للشعب الاريتري.

وقالت في بيان اذاعته في ابوظبي امس ان الجبهة الوحيدة التي تقرر وتحدد مواقف الشعب الاريتري وقضاياه هو الشعب الاريتري نفسه ممثلا في فصائله الوطنية التي أسهمت ولا تزال تسهم في النضال الوطني المسلح طوال الـ ٢٧ سنة الماضية وهي المخولة بحكم نضالاتها بالتفاوض في المسائل المتعلقة بتقرير المصير.

وذكرت اللجنة في بيانها ان الحكومات الاثيوبية المتعاقبة قد دأبت على القيام بمحاولات فاشلة لتزييف ارادة الشعب الاريتري وثورته والتشكيك في اصرار الاريتريين لتحرير وطنهم وهي نفس المحاولات التي تكررها اليوم اثيوبيا.

وقالت اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية ان حدوث مثل هذا التصرف في وقت يبذل فيه السودان الشقيق جهدا مقدرا من اجل جمع الطرفين حول مائدة المفاوضات غير المشروطة للوصول الى حل سلمي وعادل للقضية الاريترية يحقن الدماء ويثبت دعائم السلام في المنطقة ويوقف النزيف المهدر من دماء الشعبين الاريتري والاثيوبي انما يؤكد عدم جدية اثيوبيا ويشكك في مصداقية طلبها للوساطة السودانية.

واكدت اللجنة ايضا ان موقف الثورة الاريترية الواضح «وهو الثبات مع السلام العادل والحق الوطني المشروع للشعب الاريتري وليس الاستسلام بأي حال من الاحوال».

عرفات يحذر من مخطط اسرائيلي ضد المنظمة وبعض الدول العربية

بغداد، عمان ـ وكالات الانباء:
حذر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشرته صحيفة «القادسية» العراقية امس من ان «اسرائيل» ستنفذ عمليات خارجية ضد المنظمة وبعض الدول العربية في محاولة للخروج من المأزق الداخلي الذي وضعتها الانتفاضة الفلسطينية فيه.

وقال عرفات ان لدى المنظمة معلومات تشير الى ان هناك مخططا اسرائيليا يتضمن تشديد القمع ضد الانتفاضة وتنفيذ مجازر جديدة وشن عمليات على المخيمات الفلسطينية وعمليات اغتيالات واسعة.

واشار الى انه يمتلك معلومات عن تصعيد في الموقف تحاول اسرائيل القيام به ضد الدول العربية وان عملية ضرب مقر المنظمة في تونس ستتكرر وربما في مكان آخر.

واضاف: «ان الاعداء يمهدون لفتح المعركة مع العرب وسيوجهون ضربة لليبيا او للجزائر او للعراق».

وكشف عرفات النقاب عن وجود سيناريو اسرائيلي بشأن عدوان جديد واسع النطاق على الجنوب اللبناني يستهدف الوجود الفلسطيني في مدينتي صور وصيدا موضحا ان العملية العسكرية التي نفذتها اسرائيل قبل فترة في شمال صيدا والعملية التي سبقتها في شرق صيدا تعتبر استطلاعا خاصا للعدوان الذي تبيته اسرائيل وقال: «ان لدينا معلومات اكيدة حول هذا الموضوع».

ودعا الزعيم الفلسطيني الى عقد اجتماع عربي مشيرا الى ان سلاح التضامن العربي هو من اكثر الاسلحة اقتدارا وهو ما يطمح الى تحقيقه».

واضاف ان العدو لن يستسلم بسهولة ولكنه اكد ان المنظمة ستخوض المعركة حتى النصر.

من جهة اخرى قال عرفات ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ بعد قرارا بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية وان قيادة المنظمة تقوم باعمال الحكومة الى حين تشكيلها.

واضاف عرفات في مؤتمر صحافي عقده امس في عمان ان المسؤولين الفلسطينيين عاكفون حاليا على دراسة هذا الموضوع مؤكدا ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ستأخذ بعين الاعتبار عند تشكيل الحكومة.

واوضح عرفات ان الحكومة ستتألف من شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة ولبنان.

النتشة يرفض فكرة الجيش الشعبي الفلسطيني

الكويت ـ وكالات الانباء:
رفض رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سفير فلسطين لدى السعودية في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية امس فكرة الجيش الشعبي الفلسطيني الذي اعلن عن تشكيله مؤخرا في الارض المحتلة مشيرا الى ان هذه الفكرة لن تلقى القبول لدى القيادة الوطنية باعتبار ان كل الشعب الفلسطيني هو جيش شعبي.

واكد النتشة ان هناك اجماعا على دعم الانتفاضة الفلسطينية من خلال القيادة الموحدة لها.

من جهة اخرى قال النتشة ان منظمة التحرير هي الاطار الشرعي والصحيح الذي يمكن ان يتناقش في داخله جميع التوجهات والاتجاهات لدفع المسيرة او تعديل خطها او اصلاحها مؤكدا ان جميع الدعوات التي طالبت بتشكيل جبهة معارضة لمنظمة التحرير وتشكيل مجلس وطني جديد «ستفشل» كما فشلت في الماضي دعوات مشابهة وذلك بفضل وقوف الشعب الفلسطيني خلف ممثله الشرعي والوحيد.

واضاف ان خصوصية الساحة الفلسطينية تتيح لاي فصيل من الفصائل المنضوية تحت راية منظمة التحرير لان يعبر عن موقفه تجاه اي قضية من القضايا او موقف من المواقف السياسية وان هذا حق مشروع ولكن لا يمكن تبرير وقوع انشقاق او تصدع نتيجة لاي موقف معارض.

مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يبدأ غدا ببغداد

بغداد ـ أ. ش. أ:
وصف عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي سيفتتح في بغداد غدا «الثلاثاء» بانه اكبر تظاهرة اسلامية عالمية وسيعقد تحت شعار «السلام في الاسلام» وقال ان انعقاد هذا المؤتمر في بغداد يأتي بناء على رغبة اعضاء هيئة رئاسة المجلس التي تتخذ من القاهرة مقرا لها

واضاف الوزير في حديث صحافي نشر في بغداد امس ان مناقشات المؤتمر ستدور حول محورين اساسيين الاول يتعلق بالسلام في الاسلام اما المحور الثاني فيتناول الحركات الباطنية

تأكيد استقلال القضاء السوداني واعفاء رؤساء المشاريع الزراعية

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:
اصدر مجلس رأس الدولة السوداني امس قرارا بتأكيد استقلال السلطة القضائية وهيبتها طبقا للدستور السوداني

وينص قرار مجلس السيادة على فصل كادر اعضاء السلطة القضائية عن الهيكل العام للمرتبات بالدولة

وقد اصدر المجلس الاعلى للقضاء امس بيانا طالب فيه القضاة المتوقفين عن العمل بالعودة فورا الى مباشرة اعمالهم. والمعروف ان المحاكم السودانية اصيبت بشلل كامل وتوقفت عن العمل على اثر الاضرابات الجماعية للقضاة في جميع انحاء السودان.

من ناحية اخرى قرر الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني اعفاء عبدالله الزبير محافظ مشروع الجزيرة من منصبه، وهو اكبر مشروع زراعي في السودان وافريقيا ويشكل عصب الاقتصاد للبلاد، وتم تعيين الدكتور حمد نصر الدين محمد نصر الدين مكانه.

كما اصدر قرارات باعفاء جميع رؤساء المشروعات الزراعية الكبيرة في السودان وتعيين آخرين مكانهم.

الجدير بالذكر ان العاملين في القطاع الزراعي كانوا قد شاركوا في الاضراب العام كما ان الحكومة اقرت سياسات جديدة للارتفاع بحجم الانتاج الزراعي ومواجهة موسم الحصاد.

الثوار الافغان يصعدون هجماتهم

بيشاور ـ أ. ف. ب:
علم امس من مصادر المقاومة الافغانية في بيشاور ان الثوار الافغان استولوا خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي على كونار المعقل القوي للجيش النظامي الذي يبعد ٢٥ كلم شمال شرق جلال اباد حامية اقليم ننجبار في شمال شرق افغانستان.

واضافت المصادر ان المقاومة استولت ايضا على مراكز الامن في محيط عبدوخل في حين بات الثوار على بعد ٢٠ كلم فقط شمال شرقي جلال اباد

وقالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان ٣٠ من الثوار قتلوا وجرح مئة آخرون في وقت لقي فيه نحو ١١٢ عسكريا من الجيش الحكومي مصرعهم وتم اسر حوالي ٥٠٠ اخرين

اريتز لشولتز:
مازلنا ضد الحوار الاميركي مع المنظمة

باريس ـ وكالات الانباء:
قال وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز لنظيره الاميركي جورج شولتز خلال اجتماعهما في باريس امس: ان اسرائيل لا تزال ضد الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد اجتماع على الافطار عقده الوزيران لمدة ساعة قال ارينز للصحافيين «تشعر اسرائيل ان اجراء اتصالات مع منظمة التحرير تمنحها نوعا من الاعتراف او الشرعية لا يمكن ان تدفع عملية السلام ولن تسفر الا عن تشجيع القيام بمزيد من الاعمال الارهابية».

وصرح ارينز بانه استعرض مع شولتز وضع العلاقات بين البلدين وخاصة «المسائل التي نتفق عليها وبعض المسائل التي نختلف بشأنها».

ومن المقرر ان يواصل وزير الخارجية الاسرائيلي لقاءاته الثنائية وبشكل خاص مع نظيريه السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والمصري عصمت عبدالمجيد ويستقبله اليوم الرئيس فرانسوا ميتران.

من جهة أخرى ذكر تقرير اخباري للراديو الاسرائيلي امس ان الافكار التي طرحها ارينز خلال اجتماعه مع شولتز تمت بلورتها في تل ابيب وتتضمن حسب التقرير النقاط التالية:

• اجراء انتخابات في المناطق المحتلة بدون منظمة التحرير الفلسطينية ولكن «مع السماح لاشخاص يؤيدون المنظمة» بالتنافس على رئاسة البلديات في المناطق.

• التقدم نحو حكم ذاتي جزئي في المناطق المحتلة.

• مباحثات مباشرة مع الدول العربية بناء على اتفاقات كامب ديفيد. مع استعداد اسرائيل لاجراء «تليين معين» في اتفاقات كامب ديفيد.

اتصال هاتفي ورسائل متبادلة بين الرئيسين مبارك وصدام

القاهرة ـ أ ش. أ:
اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وتم خلال الاتصال التشاور في عدد من القضايا العربية الهامة كما تناول الزعيمان انعقاد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين وحرص الدولتين على دفع التعاون المصري العراقي الى اوسع الآفاق وفي كافة المجالات من اجل صالح الشعبين الشقيقين.

وكان الرئيس المصري قد تلقى رسالة من الرئيس العراقي سلمها له طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي يزور القاهرة حاليا خلال استقبال الرئيس مبارك له امس.

وقد اعرب المسؤول العراقي في تصريحات ادلى بها عقب الاجتماع عن تقديره لما تم بحثه خلال استقبال الرئيس المصري له وقال: «انني سعيد ان اكون واسطة الصلة بين الرئيسين مبارك وصدام حسين وفي هذا الوقت بالذات الذي تواجه فيه الامة العربية ظروفا خاصة». واضاف: نحن في العراق نعتبر هذه الظروف.. ظروفا للنهوض الجديد الذي يحتاج الى مزيد من التنسيق والتشاور بين الاقطار العربية وفي مقدمتها العراق ومصر. واشار الى ان هناك بعثنا في اطار التنسيق العربي والتأكيد على اهمية عقد مؤتمر القمة العربية والموضوعات التي يجب ان تبحث في هذه القمة مشيرا الى تأكيد الرئيس مبارك على ضرورة دعم وتأكيد التعاون الثنائي بين البلدين بصورة خاصة ودعم التعاون العربي بصورة عامة.

وحول ضرورة عقد قمة عربية اكد المسؤول العراقي ان هناك ضرورة ملحة لعقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن لان هناك قضايا مهمة تحتاج الى بلورة موقف عربي واضح ومعلن ومنها القضية الفلسطينية وخاصة بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية حيث انه لابد من وجود موقف عربي مؤازر وبرنامج موضوعي يتفق عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية لدعم موقفها في الساحة الدولية.

واختتم ياسين رمضان تصريحاته بقوله انه يحمل الى الرئيس العراقي رد الرئيس مبارك على رسالته.

الاعداد لمبادرة اوروبية لحل القضية الفلسطينية

القاهرة ـ وكالات الانباء:
صرح ميجيل مارتينو نائب رئيس البرلمان الاسباني ورئيس المجموعة البرلمانية للمجموعة الاوروبية ان الزيارة التي يقوم بها حاليا لمصر تهدف الى بحث مشكلة الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية والتعرف على وجهات نظر الاطراف المعنية بالقضية وكسب التأييد لعقد مؤتمر برلماني دولي لمناقشة مقترحات السلام في الشرق الاوسط تشارك فيه كافة الاطراف المعنية ودول المجموعة الاوروبية والقوتان العظميان.

واضاف مارتينو الذي وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية على رأس وفد برلماني اوروبي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له تشمل كذلك الاردن وسوريا واسرائيل ان الزيارة تهدف ايضا الى التعرف على وجهات نظر قادة دول الشرق الاوسط للاستعانة بها في طرح مبادرة اوروبية جماعية لحل القضية الفلسطينية.

ويذكر ان اسبانيا تسلمت رئاسة المجموعة الاوروبية في الاول من الشهر الحالي ولمدة ستة اشهر قادمة وتنوي اسبانيا كما اعلن عن ذلك القيام خلال تلك الفترة بتحرك واسع على المستويين الدبلوماسي والبرلماني لدفع جهود حل القضية الفلسطينية واقرار السلام في الشرق الاوسط.

أول مهرجان فلسطيني في صور منذ ٨٢

بيروت ـ وكالات الأنباء:
حضر في مدينة صور الساحلية الجنوبية التي تبعد ١٥ كيلومترا عن الحزام الأمني الذي أعلنه الاسرائيليون في جنوب لبنان ما يزيد على ١٥٫٠٠٠ شخص مهرجانا لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الأول. كان أول اجتماع من هذا النوع يعقده الفدائيون الفلسطينيون هناك منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

واقيم المهرجان وسط تدابير أمنية مشددة فرضها رجال ميليشيات حركة أمل في مخيم برج الشمالي القريب من صور وحضره مسؤولون من أمل ومنظمة التحرير الفلسطينية واعلنوا تعهدهم بالاستمرار في الكفاح ضد اسرائيل.

برقيات

• الجزائر:
اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس ان محمد سحنون سفير الجزائر لدى واشنطن عين سفيرا لدى الرباط وان المملكة المغربية اقرت هذا التعيين، ويبلغ سحنون من العمر ٥٥ عاما، وهو من خريجي الجامعات الفرنسية والاميركية في الحقوق والعلوم الاقتصادية.

• الرباط:
بدأ امس الرئيس المالي موسى تراوري زيارة رسمية للرباط تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ولم توضح وكالة الانباء المغربية الهدف من الزيارة.

• طرابلس:
قالت وكالة الانباء الليبية ان زيارة محمد ولد سيدي هيبة المبعوث الشخصي للرئيس الموريتاني الذي وصل الى طرابلس ليلة امس تستهدف تأكيد وقوف الشعب الموريتاني مع الشعب الليبي وتضامنه المطلق معه في مواجهة التهديدات الاميركية.

• القاهرة:
هبطت بمطار القاهرة صباح امس طائرة ركاب سودانية من طراز بوينج ٧٠٧ هبوطا اضطراريا بسبب عطل مفاجيء في احد محركاتها وهي في طريقها من امستردام الى الخرطوم عبر القاهرة وقال مسؤولو المطار ان الطيار هبط بالطائرة بسلام.

• اثينا:
ذكر مصدر باسم الشرطة اليونانية امس ان المواطن العربي الذي قتل طعنا بالمدي في اثينا ليلة الجمعة الماضية ليبي الجنسية ويدعى حامد فلاج. وقال ان الشرطة لم تتمكن من التعرف على الضحية لان جواز سفره سرق من قبل الشخصين اللذين هاجماه.

• نيودلهي:
اعتقلت الشرطة الهندية امس الاول اللواء المتقاعد نيرمال بوري بتهمة بيع اسرار دفاعية الى دول اجنبية، وقالت وكالة الانباء الهندية ان اعتقاله خطوة رئيسية للقضاء على شبكة تجسس كانت تدار من قبل بوري وتاجر الاسلحة فيتود خانا الذي اعتقل في اواخر السنة الماضية بتهمة مماثلة.

• بنجلور:
صرح مصدر مسؤول في نيودلهي امس بان الهند ستجري قريبا عملية اختبار اول صاروخ بعيد المدى تنتجه باسم «اجني» لتنضم بذلك الى نادي الدول المنتجة لمثل هذه الصواريخ كما سيحقق انتاج هذا الصاروخ للهند الاعتماد على الذات في المجالات الدفاعية.

• بكين:
قال نبأ صحافي في بكين امس ان الصين طردت مواطنين اميركي وكندي لتورطهما في انشطة غير مشروعة لها صلة باحدى جماعات الثورة المضادة. واوضح مواطنا صينيا يدرس في اميركا متورط مع الاجنبيين بانشطة معادية تقوم بها رابطة الديمقراطية الصينية ومقرها الولايات المتحدة.

• سيدني:
صرح عضو بمنظمة السلام الاخضر المعنية بالمحافظة على البيئة ان ١٥ متظاهرا من اعضائها اصيبوا بجروح في مواجهة عنيفة مع عمال انشاءات فرنسيين في جزيرة ديرمونت ديرفيل القطبية خلال احتجاج اعضاء المنظمة على قيام فرنسا بانشاء مهبط للطائرات في المنطقة.

مزاعم اميركية حول تورط ايراني ـ ليبي بحادث «الجمبو»

لندن، هامبورج ـ وكالات الانباء:
زعمت اجهزة المخابرات الاميركية ان ايران وليبيا متورطتان في حادث انفجار طائرة «الجمبو» الاميركية الذي راح ضحيته ٢٧٠ شخصا في الشهر الماضي. فقد نقلت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية امس عن مصادر رسمية في المخابرات الاميركية قولها «ان حراس الثورة الايرانية بمساعدة ليبية هم الذين وضعوا القنبلة على متن طائرة البوينج ٧٤٧ الاميركية التابعة لشركة بان اميركان التي انفجرت فوق اسكتلندا يوم ٢١ ديسمبر الماضي».

وقالت الصحيفة ان تدمير الطائرة كان ردا على تدمير البحرية الاميركية لطائرة «الايرباص» الايرانية الصيف الماضي.

واضافت الصحيفة «ان اجهزة المخابرات الاميركية تشتبه في ان ليبيا سلمت المتفجرات وقدمت مساعدات لحراس الثورة الايرانية لتنفيذ العملية».

من جهة اخرى قال رئيس جمعية الطيارين الالمان الغربيين «كوكبيت» ان الاجراءات الامنية في مطارات المانيا الغربية غير كافية.

وفي مقابلة مع مجلة «دير شبيجل» تنشر اليوم شجب كورت بير نقص المراقبة في مطارات المانيا العربية على الاشخاص العاملين في صيانة وتنظيف الطائرات وعلى الاشخاص المكلفين بتعبئة خزانات الوقود والميكانيكيين.

وروى بير الذي يعمل طيارا على طائرة بوينج ٧٤٧ كيف نجح بثيابه المدنية ودون اي اشارة بارزة في الوصول الى عنبر طائرة كبيرة في مطار فرانكفورت الاهم في المانيا الغربية.

واضاف: «مرت دورية من حرس الحدود قربي لكن احدا لم يسألني عما افعله في ثيابي المدنية



في اجتماع اتحاد السباحة اليوم
ميزانية بطولة التعاون مليون و ٣٠٠ الف

يعقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعاً في الخامسة من مساء اليوم برئاسة خميس سالم من أجل مناقشة ما توصلت اليه اللجنة الفنية حول بطولة دول التعاون التي ستقام بالعين خلال الفترة من ٨ الى ١٤ سبتمبر المقبل.

وصرح الدكتور ابوالعلا فرحات السكرتير الفني للاتحاد ان مجلس الادارة سيناقش برنامج وشروط مسابقات البطولة الى جانب اعتماد مشروع ميزانيتها المقترحة وتبلغ مليونا و٣٠٠ الف درهم. وفي جدول الاعمال ايضا تقرير عن زيادة وفد الاتحاد لبعض أندية المنطقة الشرقية وبرنامج اعداد المنتخب الوطني.

بن سليم يستعد لرالي قطر

يستعد محمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط وبطل الامارات في الرالي للمشاركة في المرحلة الاولى من راليات الشرق الاوسط للعام الحالي ١٩٨٩ التي تقام في قطر يومي ٩ و١٠ فبراير القادم. ويجري بن سليم استعداداته بعد عودته امس من المانيا الغربية حيث اجريت له عملية جراحية في الرقبة

تحت رعاية محمد بن راشد
احمد بن سعيد يفتتح بطولة يد التعاون


• الشيخ احمد بن سعيد المكتوم يفتتح البطولة.
• الفرق المشاركة خلال حفل الافتتاح.

أناب سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس شركة طيران الامارات في افتتاح بطولة ابطال الكؤوس التاسعة لكرة اليد لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقام بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بدبي

وحضر الافتتاح الشيخ عمر عبدالله القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس اتحاد كرة اليد واحمد عبدالله بوحسين الأمين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسلطان صقر السويدي الأمين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة واحمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة

وعدد من قناصل الدول العربية بدبي وعدد من المسؤولين عن الرياضة والشباب. وقد بدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني تلاه دخول الفرق المشاركة ثم تلاوة من أيات الذكر الحكيم.

والقى الشيخ عمر عبدالله القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة كلمة اللجنة واشار فيها الى تجدد اللقاء بين الأخوة الاشقاء على أرض الامارات وذلك قبل مرور اقل من عام على البطولة الثامنة لابطال الكؤوس وقال ان الامارات كانت سباقة لاستضافة مثل هذه البطولات التي تنال شرف تنظيمها للمرة الرابعة كما كان لنا شرف احتضان المؤتمر التأسيسي للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة اليد.

وأعرب عن أمله ان «تكون البطولة فرصة جديدة لنؤكد من خلالها للعالم اجمع مدى التلاحم الذي يربط بين ابناء وشباب هذه المنطقة وان تكون في نفس الوقت مناسبة ليطلع من خلالها الاشقاء عن كثب على الخطوات التي تم تحقيقها لبناء نهضة رياضية عصرية في دولتنا بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرتنا واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات».

وبعد ذلك القى عبيد سالم رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة اليد كلمة اشار فيها الى احتضان الامارات للبطولة على ارضها المباركة في ظل راعي نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى

وقال ان هذه اللقاءات فرصة طيبة لشباب مجلس التعاون لكسب الخبرة وتوفير فرص الاحتكاك المثمر والتنافس الشريف لتطوير ورفع مستوى هذه اللعبة ووجه الشكر والتقدير نيابة عن اللجنة التنظيمية لكرة اليد لدول مجلس التعاون الى سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع على رعايته لهذه البطولة ودعمه المستمر والدائم للرياضة والرياضيين بدول المنطقة وبعد ذلك قام يوسف يعقوب المركال مدير البطولة برفع علم البطولة ثم اعلن الشيخ احمد بن سعيد المكتوم افتتاح البطولة



تغطية
صلاح عطا
تصوير كريبس.

اسم سعيد بن مكتوم على الصالة المغلقة

قرر مجلس ادارة نادي الشباب بدبي اطلاق اسم الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم على الصالة المغلقة بالنادي وذلك بمناسبة استضافة النادي للبطولة التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون لكرة اليد.

رئيس الاتحاد العماني حضر افتتاح البطولة

شهد لحمد علي رجب رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد حفل افتتاح البطولة بجانب مباراتي اليوم الاول تلبية للدعوة التي تلقاها من اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

مسابقة لاختيار افضل لقطة

قرر نادي الشباب تنظيم مسابقة لاختيار افضل لقطة من فعاليات البطولة التاسعة للاندية ابطال الكؤوس المقامة حاليا على صالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بالنسبة لمصوري الصحف المشاركين في تغطيتها وسيتم تكوين لجنة لهذا الغرض.. ورصد نادي الشباب جوائز قيمة لهذه الغاية.

اللجنة الفنية اعتمدت النتائج

اعتمدت اللجنة الفنية للبطولة برئاسة عبيد سالم رئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد بدول مجلس التعاون في اجتماعها الذي عقدته مساء امس بحضور اعضاء اللجنة اعتمدت نتيجة مباراتي اليوم الاول واطلعت على التقارير المقدمة من الحكام.

جهد مقدر وتحية للجميع

بالرغم من ان الفترة التي تقرر فيها استضافة نادي الشباب للبطولة التاسعة الا أنه قد وضح للعيان حجم الجهد الذي بذل من قبل المسؤولين في اللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية بجانب الدور البارز والمقدر الذي بذلته ادارة نادي الشباب في احتضان هذه البطولة.. ولا نجد الا ان نحيي الجميع ونتمنى المزيد من التوفيق.

تلفزيون دبي يبث المباريات

تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي قام بتسجيل حفل الافتتاح واللقاء الاول الذي جمع بين فريقي الشباب والسيب العماني ثم اللقاء الثاني بين فريقي كاظمة الكويتي والاهلي البحريني وقام بعملية البث بعد انتهاء المباراتين.

وسيقوم تلفزيون دبي ابتداء من اليوم ببث المباريات مباشرة

اضبط!!

احد اللاعبين الذي يعتبر من المؤثرين في تشكيلة فريقه بل هو القائد الفعلي قام بعد انتهاء المباراة الاولى مباشرة التي جمعت بين فريقي الشباب والسيب العماني باشعال سيجارة مستنشقا منها الانفاس بشراهة بعد ان قام باستبدال ملابسه الرياضية بالقرب من زملائه اللاعبين والجهاز الفني.. حدث هذا امس وفي غرفة استبدال الملابس!!!

في اجتماع اتحاد الكرة اليوم
تشكيل بعثته الى الكويت وباكستان ودراسة نتائج منتخبنا بالدوحة

يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم اجتماعا في الثانية من بعد ظهر اليوم بفندق الخليج بابوظبي يتم خلاله التصديق على محضر الاجتماع السابق واعتماد محضر لجنة المسابقات الوطنية.

كما سيتم في الاجتماع تشكيل بعثتي المنتخب الاول لكرة القدم لمباراتي الذهاب مع منتخبي الكويت يوم ١٣ يناير الجاري وباكستان يوم العاشر من فبراير القادم.

كما سيتم بحث ترتيبات أقامة مباراة الاياب مع الكويت وباكستان ومناقشة التقرير الشامل المقدم حول مشاركة منتخب الامارات الوطني في نهائيات كأس أمم آسيا التاسعة التي اقيمت في ديسمبر الماضي بالدوحة وايضا الاطلاع على المذكرة الواردة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن رفع الحظر عن مباريات كرة القدم بالنسبة للعراق وايران وعلى مذكرته بشأن تعيين مراقبي وحكام مباريات المجموعة الثالثة لتصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي يشارك فيها منتخبنا الى جانب منتخبي الكويت وباكستان.

كما سيبحث مجلس ادارة الاتحاد رسالة الاتحاد العربي بشأن اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي عقد بالرياض اخيرا ورسالة الاتحاد الكويتي بشأن البطولة الاسلامية لكرة القدم ورسالة المجلس الاعلى للشباب والرياضة لنفس الشأن.

اللجنة الرياضية بالاهلي تجتمع مساء اليوم

تعقد اللجنة الرياضية بالنادي الاهلي اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم برئاسة احمد عيسى لدراسة عدد من الموضوعات المتعلقة بفرق النادي في المرحلة المقبلة من المسابقات

كرة الوحدة في ضيافة نادي البحرين

ابوظبي - «البيان»:

كما اشارت «البيان» سابقا فان فريق نادي الوحدة سيعسكر في البحرين حيث يستضيفه نادي البحرين اعتباراً من نهاية الشهر الجاري ولمدة ١٠ أيام وسيقابل الوحدة فريق البحرين وعدة فرق أخرى استعدادا للمرحلة الثانية من الدوري.

.. ويعتذر للافريقي

اعتذر نادي الوحدة للنادي الافريقي التونسي عن عدم تمكنه من مقابلة فريق النادي الافريقي في الفترة التي حددها الافريقي في خطابه حول هذا الموضوع والذي سبق لـ «البيان» ان نشرته في الاسبوع الماضي، كما اعتذر النادي عن مقابلة فريق نيري السوفياتي في ابوظبي لتضارب الموعد المقترح مع خطة اعداد فريق الوحدة.

مجلس ادارة اتحاد الطائرة يجتمع غداً

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا له في الرابعة من عصر يوم غد الثلاثاء برئاسة احمد سيف بالحصا لدراسة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بانشطة الاتحاد المختلفة اضافة الى دراسة محضر اجتماع كل من لجنة المسابقات واللجنة الفنية الى جانب الرسائل الواردة ومن بينها رسالة الاتحاد العربي بشأن تسمية مرشحي اتحاد الامارات لانتخابات الاتحاد العربي وحضور جمعيته العمومية ببغداد ورسالة اللجنة التنظيمية للعبة بدول التعاون والتي تطلب فيها تسمية ممثل الاتحاد لحضور اجتماعها بالمنامة لاجراء قرعة بطولة الاندية المزمع اقامتها الشهر المقبل في البحرين.

برنامج بطولة كأس الداخلية للكرة الطائرة

كما اشارت «البيان» سابقا فقد أعلن الاتحاد الرياضي للشرطة ان بطولة كأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة ستنطلق بصالة كلية الشرطة بدبي يوم ٥ فبراير المقبل ويلعب في اليوم الاول فرق شرطة عجمان مع رأس الخيمة ودبي مع ام القيوين وابوظبي مع الفجيرة والشارقة مع كلية الشرطة، اما الادوار النهائية فستقام في صالة القوات المسلحة في ابوظبي وتختتم البطولة يوم ٥ مارس المقبل.

الخطوة الاولى ناجحة
الشباب يفوز على السيب ١٥/٣٢
مناورة تكتيكية وراء سحب الأساسيين

حقق فريق الشباب اول فوز له في البطولة على حساب فريق السيب العماني اثر تغلبه عليه ١٥/٣٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الشباب ١٨/٧ والذي كان قد وجد مقاومة من فريق السيب في الدقائق العشر الاولى عندما كان الشباب قد بادر بالتسجيل سرعان ما تعادل السيب ١/١ ثم تقدم ٢/١ ليتعادل بعد ذلك الشباب ٣/٣ حتى استطاع السيب ان يتعادل ٤/٤ بعد ان اهدر راشد سيف اول رمية جزاء للشباب

• سيف سالم لاعب الشباب يصوب في مرمى السيب.

المستوى وسط

جاءت المباراة متوسطة المستوى وقد اثرت ارضية الصالة على الأداء بشكل واضح بالنسبة للفريقين وبالرغم من ذلك فقد استعاد فريق الشباب توازنه بمرور الوقت اي بعد ان زالت عن لاعبيه الرهبة والخوف من لقاء الافتتاح.

سحب الاساسيين

وكان مدربهم سيد سليمان قد اضطر لسحب ثلاثة من عناصر الفريق الاساسية بعد مرور حوالي ١٥ دقيقة من الشوط الاول وهم راشد سيف. عيسى بخيت وسعيد عريب وذلك حتى لا يكشف اوراقه امام الفرق المشاركة خاصة بعد ان اطمأن بأن مجريات اللقاء سوف تسير لصالح فريقه.. كما وضح بأن المدرب لم يشرك اللاعبين عند بداية المباراة في مراكزهم الحقيقية كنوع من التكتيك الذي يوهم بقية الفرق الأخرى ولكنه عندما شاهد الفريق العماني بدا يتحرك ويبادله الندية عدل عن وضع لاعبيه.

الصورة الحقيقية

وكما هو معروف فان اللقاءات الافتتاحية لا تعطي الصورة الحقيقية للفرق ويمكن لفريق الشباب ان يقدم عروضا افضل في بقية المباريات المقبلة خاصة اذا ما دفع المدرب بالتشكيلة الاساسية والمعروفة.

ونستطيع القول بأن آداء فريق الشباب قد جاء متباينا في فترات كثيرة من مجريات اللقاء نظرا لمشاركة اكثر من عنصر من الاحتياطيين والتي كانت بمثابة الفرصة الطيبة حتى يثبتوا اقدامهم فيما تبقى من مباريات.

مستوى السيب

وإذا كان فريق السيب العماني يشارك لأول مرة في مثل هذه البطولة كحال فريق الشباب الا أنه قد ظهر بمستوى لا بأس به من حيث الاعداد وتشكيل الهجمات الا أن عيوبه تمثلت في ضعف الخط الخلفي وعدم انهاء الهجمات والتي استفاد منها فريق الشباب والذي لعب مرتاحاً في بعض فترات اللقاء.

هذا اللاعب

وقد ظهر من فريق السيب بمستوى طيب اللاعب عبدالغفور امام الذي وفق في اختراق دفاع الشباب في اكثر من مرة وبالتأكيد مثل هذا اللاعب يرجى منه الكثير خاصة اذا ما وجد اللاعب الذي يساعده في الدائرة.

• مدرب الشباب:
سيطرنا بعد توتر البداية

قال الدكتور سيد سليمان مدرب فريق الشباب بأن بداية فريقه كانت متوترة كحال بقية الفرق في المباريات الافتتاحية.. وقال انه تعمد ان يدفع بالاساسيين اولا وان يلعب كل واحد منهم في غير مركزه الا انه اضطر بعد ذلك لارجاعهم الى مواقعهم الاساسية وبعدها تحسن الحال

مدرب السيب:
نفتقد الخبرة

قال المنذر بن حبيب مدرب فريق السيب العماني بأن المباراة كشفت حقيقة هامة وهي ان فريقه يفتقد الخبرة المطلوبة وبالرغم من ذلك فانه استطاع ان يجاري الشباب في فترات من المباراة.

مواعيد المباريات

ابتداء من اليوم ستقام المباراة الاولى عند الرابعة والنصف مساء واما المباراة الثانية فستقام عند السادسة مساء.

ماجد سلطان يرافق أهلي البحرين

الزميل الصحافي ماجد سلطان المحرر بجريدة الخليج التي تصدر في البحرين يرافق بعثة فريق الاهلي المشاركة في البطولة التاسعة لتغطية فعالياتها

انهار كاظمة وارتبك مدربه ففاز أهلي البحرين بجدارة

شهدت مباراة الأهلي البحريني وكاظمة الكويتي تقلبات غريبة قبل ان تنتهي الى فوز الأهلي البحريني ١٧/٢٢ وهو نصر جدير به لأنه أحسن استغلال انهيار كاظمة في الأوقات الحرجة فقلب الموقف رأسا على عقب. اذ تقدم كاظمة في الشوط الاول ٦/٩ وظل متقدما حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني بفارق هدف ثم انهار دفاعه وهجومه معاً وزاد في الطين بله مدربه الذي ارتبك هو الآخر فقام بتبديل طريقة دفاع فريقه من ٦/صفر الى ٢/٤ مما ساعد لاعبي الاهلي البحريني على التفوق بارتياح في الدقائق العشر الأخيرة.

• لقطة من مباراة الاهلي البحريني وكاظمة.

الاهلي البحريني هو الافضل

وبالرغم من تنوع الالعاب الهجومية التي حاول لاعبو الاهلي البحريني رسمها خلال الشوط الاول الا انها باءت بالفشل طيلة الربع ساعة الاولى من هذا الشوط بسبب التسرع وعدم التصويب في الوقت المناسب.. فهم حاولوا فتح الثغرات بدفاع كاظمة المتماسك منذ البداية بالزيادة العددية على الدائرة مع تحول الهجوم من ٣/٣ الى ٢/٤ سواء بدخول الساعد الايمن احمد الشكر على الدائرة مع اختراق الجناح يعقوب يوسف والتمركز بالوسط او بدخول علي عيسى ومجدي ميرزا معا على الدائرة.

وفي الدفاع كان الأهلي البحريني مرتبكا رغم عدم تنوع الالعاب الهجومية في كاظمة فترك البحرينيون لاعب الدائرة وليد سالم (القوي البنية) حراً في تحركاته واستقباله للكرة بارتياح وتماسك الدفاع اكثر خلال الدقائق العشر الأخيرة من هذا الشوط..

فيما اختلف الأمر بالشوط الثاني بنجاح المحاولات البحرينية في الاختراق ليظهر تفوقهم واضحا، وهو تفوق كان يجب ان يظهر في الشوط الاول لأن الاهلي البحريني يملك مقومات أفضل في كرة اليد.. خاصة عندما تبدل دفاعه الى ٥/صفر/١ لمراقبة الساعد عبدالله الجاسم فضاعت خطورة كاظمة نهائيا.

الشباب يواجه كاظمة اليوم

يخوض فريق الشباب عند السادسة من مساء اليوم على صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب ثاني مبارياته في البطولة التاسعة للاندية الابطال لكرة اليد بدول التعاون بملاقاته لفريق كاظمة الكويتي.. وذلك بعد ان فاز على السيب العماني في أولى مبارياته بالبطولة. وتعتبر هذه المباراة تجربة فعلية وصعبة يؤكد من خلالها مستواه في هذه البطولة امام فريق له من الخبرة الطويلة ويضم بين صفوفه العديد من نجوم المنتخب الكويتي.

.. والبطل يبدأ مشواره

يستهل فريق الاهلي السعودي مشاركته في البطولة التاسعة للأندية ابطال الكؤوس بدول التعاون بلقاء سهل امام السيب العماني الذي كان قد خسر اولى مبارياته امام الشباب الاماراتي ١٥/٣٢ سيقام عند الرابعة والنصف من مساء اليوم على صالة نادي الشباب.

فريق الاهلي السعودي يدخل هذه المباراة بهدف تحقيق الفوز من منطلق البداية الجيدة والقوية حتى يحافظ على انجازه السابق عندما فاز بالبطولة الثامنة التي استضافها اهلي دبي.

رئيس الوفد المصري يعلن: لم نطلب الغاء المناطق الشطرنجية ومستعدون لاستضافة البطولة السابعة!

اعلن عصام احمد حمودة وكيل منطقة الاسكندرية الشطرنجية، ورئيس الوفد المصري للبطولة العربية السادسة بالكويت.. ان مصر مستعدة من الان لاستضافة الاشقاء العرب من خلال البطولة الفردية السابعة للذكور والاناث والتي حدد لاقامتها في مدينة القاهرة خلال اواخر شهر نوفمبر وحتى مطلع شهر ديسمبر من العام الحالي موعداً لانطلاقة البطولة.. وقال ان الاتحاد المصري سوف يحدد الموعد النهائي للبطولة خلال اجتماع يعقد في يونيو المقبل وسيتم توجيه الدعوات لكل الدول العربية ونأمل مشاركة الجميع.

وحول المقترح المصري بالغاء المناطق بالنسبة للشطرنج العربي قال: نحن لم نطلب الغاء المناطق بقدر ما طالبنا بنقلنا الى المنطقة الاسيوية نظراً لارتفاع المستويات الفنية حتى نحقق اكبر قدر من الفائدة.

واشاد رئيس الوفد المصري بتنظيم البطولة العربية الحالية وقال لقد اعادت للاذهان حسن التنظيم الذي شهدناه في اولمبياد دبي.

الجولة التاسعة لشطرنج العرب مثيرة:
انهزم الجزائري.. وفاز منصور.. فاقتسم الصدارة مع عفيفي..!!
نجيب يستأنف انتصاراته.. فريدة خسرت.. والسورية تصدرت!

رسالة الكويت
تاج السر أبو سوار

حفلت الجولة التاسعة للبطولة العربية الفردية السادسة للشطرنج للرجال بمفاجأة تبدلت على اثرها المواقع.. وتغيرت المواقف..

فقد ادت هزيمة اللاعب الجزائري بودبية محفوظ احد أقوى المرشحين للفوز بالبطولة امام المصري عاصم عفيفي لحرمانه من الصدارة التي كان يتربع عليها بعد نهاية الجولة الثامنة.. وقد اتاحت خسارة بودبية الفرصة للاعبنا بطل الامارات منصور عبدالله والذي فاز على الفلسطيني احمد عياد طه.

نتائج الرجال

جاءت نتائج لقاءات الجولة التاسعة للرجال كما يلي: فاز عفيفي على بودبية.. ومنصور عبدالله على احمد عماد والحمدوشي على النجار ونجيب على حسن عبدالله فيما تعادل عبدالحميد العروسي مع منصور الاستاذ كما تعادل حسين نعمان مع احمد ابراهيم.. وفي المباراتين الاخرتين المؤجلتين مع لقاء العروسي والاستاذ.. فاز محمود الاستاذ على عبدالقادر عثمان كما فاز عبدالجليل الاقلاف على فرج مختار.

الرجال.. مواقف!

بعد نهاية الجولة التاسعة احتل لاعب الامارات منصور عبدالله والمصري عفيفي المركز الاول برصيد ٧ر٥ نقطة وفي المركز الثاني الجزائري بودبية والمغربي الحمدوشي والمصري العروسي برصيد سبع نقاط صدارته مناصفة مع المصري عفيفي بعد ان تساويا في الرصيد بسبع نقاط ونصف النقطة لكل منهما كما دخل المغربي هشام الحمدوشي منافساً قوياً على الصدارة بعد ان فاز على اللبناني احمد النجار زاد رصيده الى سبع نقاط متساويا مع المصري عبدالحميد العروسي والجزائري بودبية.

لاعبنا نجيب محمد صالح حقق الفوز أمس على البحريني حسن عبدالله فرفع رصيده الى خمس نقاط اما فريدة عبدالكريم فقد خسرت مباراتها امام المصرية سهير بسطا لتبقى على رصيدها السابق بنقطتين. ثم الكويتي منصور الاستاذ برصيد ست نقاط ثم الكويتي عبدالجليل القلاف باربع نقاط ثم اللبناني النجار والفلسطيني احمد عماد «٣ر٥ نقطة» والكويتي محمود الاستاذ ٣ نقاط ويشاركه بالرصيد اليمني حسين نعمان والقطري احمد ابراهيم ثم الليبي فرج مختار «٢ر٥ نقطة» والبحريني حسن عبدالله «٢ نقطة» واخيراً السوداني عبدالقادر عثمان ٠ر٥ نقطة.

في بطولة الاناث السورية تواصل الصدارة

واصلت السورية رانيا عباس صدارة اللاعبات ببطولة الاناث حيث رفعت رصيدها الى ٥ر٥ نقاط بعد فوزها على الجزائرية مريم عبو في الجولة الثامنة ثم بعدها المصرية سهير بسطا برصيد اربع نقاط مع لقاء مؤجل للمرة الثانية مع الكويتية هناء الفجي سيلعب صبح اليوم وكانت المصرية قد فازت على لاعبتنا فريدة مساء امس.. وان كانت الجزائرية لديها أربع نقاط ونصف النقطة بعد نهاية الجولة حيث فازت على اللبنانية دانيال بدروسيان.

ثم تأتي الكويتية واللبنانية برصيد ثلاث نقاط وفريدة برصيد نقطتين ثم السودانية بنقطة واحدة.

قبل لقاء الوحدة والنصر ابورجيلة يعتذر

فاجأ المدرب محمود ابورجيلة مدرب نادي الوحدة المؤقت والذي اعير من نادي النصر السعودي حيث يشرف على تدريب الشباب والاشبال الوسط الرياضي باعتذاره عن قيادة الفريق الوحداوي امام النصر اليوم وذلك مساء امس الاول حيث اجرى اتصالا هاتفيا بالامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر يطلب فيه التدخل لاعتذاره خاصة وان موقفه حرج للغاية لان النصر سيلعب المباراة من اجل الفوز ببطولة الدوري والوحدة سيلعب المباراة من اجل البقاء في الممتاز وكلا الموقفين صعب وسواء فاز الوحدة او فاز النصر فسيضعه ذلك في موقف حرج، وقد تفهمت ادارة نادي الوحدة موقف المدرب ابورجيلة وشكرته على مرافقته للفريق في المباراتين الماضيتين.

رئيس الوفد السوري: جاهزون لبطولة الفرق باللاذقية لسنا مع فكرة الغاء المناطق!!

اكد ياسين المكتف رئيس الوفد السوري للبطولة العربية للشطرنج ان بلاده جاهزة من الان لاستضافة اول بطولة عربية لفرق الرجال والسيدات والتي وافق المكتب التنفيذي للاتحاد العربي على تنظيمها في سوريا.

واشار ان البطولة ستقام خلال اغسطس من العام الحالي في مدينة اللاذقية وذكر بأن اللجنة العليا للبطولة قد تم تشكيلها برئاسة رئيس مكتب الالعاب الفردية بالاتحاد الرياضي السوري اضافة لرئيس واعضاء اتحاد الشطرنج وحول ما اذا كان للوفد السوري اي اقتراح للجمعية العمومية قال المكتف: اهم اقتراح لنا هو ضرورة زيادة الانشطة الشطرنجية في اطار المنطقتين الاولى والثانية كل على حد اضافة لزيادة المشاركات العربية في البطولات الدولية والتي لا تشارك فيها مما يؤدي لحرماننا من الحصول على القاب جديدة.

واعلن رئيس الوفد السوري.. اننا لسنا مع فكرة الغاء المناطق باعتبارها تتمشى وأهداف الاتحاد الدولي اضافة الى انها يمكن من خلالها تكثيف اقامة اللقاءات الشطرنجية العربية. لان وجود المنقطتين يخلق المنافسة ويؤدي لبذل جهود أكبر.

نتائج التحقيق حول اخفاق سوريا بالدوحة
ايقاف حارس المرمى مدى الحياة وتحميل اللاعبين الأساسيين المسؤولية

دمشق ـ عدنان بوظو:

حددت لجنة التحقيق في نتائج المنتخب السوري ببطولة الأمم الأسيوية اسباب الاخفاق واصدرت عقوبات صارمة ومشددة بحق اللاعبين المقصرين ومنها ايقاف حارس المرمى احمد عيد مدى الحياة وفصله من منظمة الأتحاد الرياضي لتخلفه عن حضور التحقيق وسوء سلوكه وغيابه عن المعسكر. كما حملت اللجنة مسؤولية النتائج لبعض اللاعبين الأساسيين.

وكانت اللجنة التي شكلها سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة في سوريا برئاسة سميح مدلل وعضوية مروان عرفات وفاروق بوظو قد حددت اسباب هبوط اداء المنتخب السوري في الدوحة بما يلي:

- معسكر بلغاريا الذي لم يكن مجديا ولا مناسبا.
- عدم التوفيق بخطة اللعب وتشكيلة المنتخب.
- انخفاض الروح المعنوية لدى اللاعبين.
- ظهور بعض الثغرات الادارية.
- غياب عدد من اللاعبين إثر إصابتهم أو مرضهم.
- الاستعانة بلاعب غريب دون مبرر فني الأمر الذي أدى الى خلق جو من الفوضى بين اللاعبين.
- وقد قام المكتب التنفيذي باتخاذ الاجراءات السريعة لإعادة الروح والمستوى الى اللاعبين وتوفير كامل مستلزماتهم الفنية والمادية لعودة المنتخب السوري الى سابق صورته المشرقة.

• احمد عيد حارس مرمى سوريا.

مدرب منتخب مصر: تنقصنا اللمسة الأخيرة امام المرمى

القاهرة ـ ممدوح أمين:

وصلت امس بعثة المنتخب الفلندي لأداء مباراتين مع المنتخب المصري يومي الأربعاء والجمعة المقبلين وذلك ضمن الاستعداد الاخير لمباراة ملاوي في التصفيات المجموعة الافريقية الثانية للوصول ا لى نهائيات كأس العالم والمقرر لها يوم ٢١ يناير الجاري.

من ناحية اخرى علق الجوهري المدير الفني للمنتخب على مباراته الاولى مع ليبريا والتي فازت فيها مصر وتصدرت مجموعتها قائلا نجح لاعبونا في تنفيذ ما طلب منهم على الوجه الأكمل وان كان ما زال ينقصهم السرعة في تمرير الكرة بالاضافة الى اللمسة الاخيرة خصوصاً داخل منطقة جزاء الخصم وان كان هذا العيب سيختفي قريبا مع المباريات التجريبية العديدة التي سيخوضها اللاعبون من الفترة المقبلة.

من ناحية اخرى ابدى الجوهري اسفه لخسارة المنتخب باصابة اسماعيل يوسف والتي ستحرمه من الاشتراك في المباراة المقبلة امام ملاوي وقال اصبحنا في اشد الحاجة لجهود مجدي عبدالغني الان ليعوضنا بعض الشيء عن غياب اسماعيل والذي سيؤثر غيابه في قوة خط الوسط.

ومن جانب اخر صرخ ولتر بلهام المدير الفني للمنتخب الليبيري لعبنا لكي نتعادل لكننا خسرنا المباراة بسبب صلابة خط دفاع المنتخب المصري كما اننا خدعنا في كل التسجيلات التي شاهدناها للمنتخب المصري التي وضحت ان الفريق يعتمد على اللعب والهجوم من الجانب الأيمن فوضعت خطتي على هذه النقطة ثم فوجئنا ان الهجوم كله واللعب من الناحية اليسرى لذلك ارتبك لاعبونا ولم يستقروا إلا في الشوط الثاني عندما عدلت من خطتي.

اللجنة الرياضية لدول التعاون بدأت اجتماعاتها بالرياض

بدأ أمس الأول بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماع الخامس للجنة الرياضية بدول المجلس.

ايقاف النشاط الرياضي بالحصن حداداً على وفاة ابولبادة

اعلن نادي دبا الحصن ايقاف النشاط الرياضي لمدة ثلاثة ايام حدادا على وفاة مدرب كرة القدم محمد حافظ ابولباده والذي وافته المنية صباح امس بمنزله. ويذكر انه يعمل بقطاع الناشئين بالنادي منذ سبع سنوات كان خلالها مثال الاخلاص والتفاني.

ذو الرجل الوحيدة

مسقط ـ «البيان»:
شهد مستشفى قريات بسلطنة عمان حالة ولادة نادرة حيث وضعت سيدة مولودا برجل واحدة.
وكانت الأم قد وضعت مولودها يوم أمس الأول برجل واحدة أما الرجل الأخرى فقد ظهرت مبتورة عند الركبة وهو جنين في بطن أمه.
وتجدر الاشارة الى أن الأم وطفلها بحالة صحية جيدة.

□□□

مذنب أرعب الخرطوم

الخرطوم ـ «البيان»:
أثارت شهب مضيئة الرعب بين المواطنين في بعض مناطق العاصمة السودانية بعد غروب شمس ليلة الأحد، فقد ظن المواطنون في البداية ان طائرة انفجرت في سماء الخرطوم، ولكن الشهاب تناثر بعد ذلك الى مجموعات، وقالت صحيفة «الاسبوع» ان الشعاع نجم عن مذنب طوله عشرة أمتار ظهر في سماء مدينة «القضارف» شرق السودان على بعد ثلاثمائة كيلومتر شرق الخرطوم وكان يصدر لهبا ودخانا كثيفا، ويقوم العلماء الآن بمتابعة هذه الظاهرة.

□□□

خمسة توائم قاهريين

القاهرة ـ د.ب.أ:
وضعت سيدة مصرية «٢١ عاما» بمدينة السويس خمسة توائم جميعهم في صحة جيدة وكذلك صحة الأم.
والتوائم الخمسة ثلاثة ذكور وزن كل منهم ٢٫٨ كيلوجرام وطفلتان وزن كلتيهما كيلوجرامان.

□□□

٦٠ شمعة للبطل تان تان

بروكسل ـ رويتر:
يحتفل صحفي كثير الاسفار كانت مطاردته للمجرمين وبراعته في حل القضايا الغامضة سببا أكبر في شهرته من القصص القليلة التي يرسلها لصحيفته، بعيد ميلاده الستين غداً.
ولا ينم وجهه الصبياني عن الحياة الحافلة بالمغامرات التي بدأت عندما أتى الفنان البلجيكي جورج ريمي الى عالم القصص المصورة ببطل من ابتكاره هو تان تان بعد أن مل من وضع الرسوم المصاحبة لقصص الآخرين.
وقد توفى ريمي، المعروف أكثر باسمه المستعار هيرجيه، في عام ١٩٨٣، ولكن الاهتمام لم يقل أبداً بتان تان وكلبه المخلص ميلو، وفي الانجليزية سنووي، ورفقاء السفر ذوي الأطوار الغريبة.
وقد ترجمت البومات القصص المصورة وعددها ٢٣ البوما الى ٣٤ لغة وبيع منها نحو ١٠٠ مليون نسخة.
وقال هيرجيه في مقابلة أجريت معه في عام ١٩٧٣ «تان تان هو انا. انه.. بديلي الناجح. انني لست ببطل ولكن مثل جميع الأولاد في سن الخامسة عشرة كنت أحلم بأن أكون بطلا. ولم يتوقف هذا الحلم أبدا».
وقد بلغت شهرة تان تان حد قول الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول: «ان المنافس الوحيد لي في العالم هو تان تان»!

□□□

الكنز الضائع

كودالدر ـ ي.ن.أ:
كشفت امرأة في احدى القرى بالهند سر الكنز الثمين الذي عثر عليه أحد أبناء القرية وظل محتفظاً به بعيداً عن الأعين.
وكان القروي قد عثر أثناء سيره على قدر تضم ١٣ خاتما ذهبيا اضافة الى ١٧٠ عملة ذهبية تزن في مجموعها أكثر من كيلوجرام، فقام باخفائها في كوخه في قرية كورونجباري الواقعة في جنوب الهند.
وقد علمت امرأة بأمر هذا الكنز فقامت بنشر النبأ بين سكان المنطقة فوصل الأمر الى الشرطة التي قامت بايداعه بالمتحف الوطني في كورونجباري.

□□□

عمالقة الأدب يفشلون في مسابقة

أوتاوا ـ أ.ف.ب:
كلفت الاذاعة الكندية لجنة «تحكيم متخصصة» بمنح احدى الجوائز الأدبية السنوية. وكان على اللجنة أن تفحص الفي مخطوطة من بينها سبعة نصوص قدمها أحد المرشحين ورفضتها اللجنة دفعة واحدة باعتبار أنه «لا تتوافر فيها الشروط الرئيسية للعمل الأدبي». والمرشح المعني كاتب يبلغ الأربعين وهو يعتبر نفسه غير مقدر. وليثأر من فشله في السنوات السابقة أرسل تحت اسمه مقتطفات لأدباء مشهورين مثل كافكا وبيرانديلو وغوركي وجاك لوندون وفولكنر. وباختصار فان اللجنة المتخصصة وقعت في حرج كبير.

□□□

جورجيا تحت الثلوج

موسكو ـ رويتر:
أدت ثلوج غزيرة ورياح شديدة في جمهورية جورجيا الواقعة جنوب الاتحاد السوفياتي الى مصرع ستة اشخاص على الأقل. كما تسببت في حدوث تلفيات كبيرة في المباني والاسلاك الكهربائية وخطوط السكك الحديدية والطرق.
وقد قتل شخص عندما تداعى سقف مخبز بسبب ثقل الثلوج، كما لقي خمسة من افراد عائلة من بينهم ثلاثة أطفال مصرعهم عندما وقعت كتلة ضخمة من الثلج في انهيار جليدي على قرية ماشكرا في جورجيا.

□□□

السيجارة أم ٣٠ درجة تحت الصفر؟

أوتاوا ـ أ.ف.ب:
منذ الأول من يناير تعامل الحكومة الكندية موظفيها المدخنين بقسوة. فهؤلاء لم يعد لهم أي مكان لاشباع رغباتهم من النيكوتين اذ ألغيت غرف التدخين اضافة الى «زاوية المدخنين» في المقاهي. وهكذا وجد المدخنون أنفسهم مجبرين على الخروج لاشعال سيجارة. لكن ثمة تفصيلا صغيرا يسترعي الانتباه.. فالحرارة في الخارج تراوح بين عشرين وثلاثين درجة.. تحت الصفر!



المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس	المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٢١	صحو	القاهرة	١٥	غائم
الشارقة	٢١	صحو	الرباط	١٤	صحو
ابوظبي	٢١	صحو	بومباي	٢٦	ضبابي
العين	٢٠	صحو	نيودلهي	١٤	ضبابي
رأس الخيمة	٢٢	صحو	مدريد	٨	ضبابي
الفجيرة	٢٨	صحو	جنيف	٦	صحو
المنامة	١٦	صحو	امستردام	٧	غائم
مسقط	٢٢	ضبابي	لندن	١٠	غائم
عمان	٨	صحو	أنقرة	٥	صحو
تونس	١٢	أمطار	باريس	٩	غائم
الكويت	١٥	صحو	فيينا	٥	ضبابي
الرياض	١٧	صحو	دمشق	١٠	صحو
أثينا	١٣	صحو	اسطنبول	٥	صحو

• كيف يتحول الفلين الى مناظر جميلة.

•طبيعة

تصوير: صديق

•شموخ

الفلين... ابداع مجاني في غاية الجمال

كتبت ـ شهيرة أحمد:
من الآن فصاعداً لا ترمي سيدتي مادة الفلين في سلة المهملات.. اذ يمكنك استخدامها في صنع اشكال في غاية الجمال.. ومن خلال هذه المادة البسيطة المجانية يمكن لبيتك ان يتزين بتماثيل ولوحات أنيقة تضفي عليه حيوية مميزة.
الطريقة بسيطة وسهلة شرحها «منظور. ك حضرت» مؤخراً في المجمع الثقافي في أبوظبي أمام مجموعة كبيرة من السيدات أبدين اعجابهن وسعادتهن بتعلمها.
الطريقة تتلخص في احضار قطعة الفلين وقطها على النحو الذي ترغبين به، حيث ترسمين الشكل الذي تودين الحصول عليه على القطعة ثم تقصينها بموسى صغيرة حادة وبهدوء دون أن تضغطي بشدة حتى لا تشوهي الشكل. وبعد ذلك تقومين بتعديل الشكل ليبدو متناسباً في أبعاده المختلفة عن طريق حفه بقطعة خشبية خشنة فيكون لديك الشكل الذي ترغبين. واذا أحببت تلوينه فيمكنك استخدام الألوان المختلفة خاصة الجافة منها ثم تعريضه للهواء حتى يجف.
هكذا ـ سيدتي ـ يخلق الجمال من لاشيء.. وعندما تنتهين من صنع قطعة ما ستشعرين بسعادة غامرة واعجاب كبير.. فاذا ما أبدى أحدهم اعجابه بما صنعت ستهزين رأسك ضاحكة ثم تقولين: المسألة في غاية البساطة.. وتشرحين الطريقة! ألست معي ان المسألة في غاية البساطة والجمال أيضاً؟

بوش اقتنص الرئاسة.. والآن الاوز



• بوش يصطاد

الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش مغرم بالبحر والطبيعة. فهو لا يدع أدنى فرصة فراغ تمر دون أن يشبع فيها هاتين الرغبتين. وقد انتهز بضع ساعات راحة في نهاية العام للذهاب الى قنص الأوز.
وكان الرئيس بوش مدججاً من رأسه حتى قدمه. وقد اختار الريف التكساسي. ويحق له بعد ان اقتنص الرئاسة بذكاء أن يضع في جرابه بعض الاوزات.

مصرع ليبي في اثينا

اثينا ـ أ.ف.ب:
قتل شخص ليبي متورط على الأرجح في تهريب مخدرات طعنا بالمدي على أيدي شابين مجهولين بعد منتصف ليل الجمعة الماضية في وسط اثينا.
ويدعى القتيل عبدالحميد فراد، ٣٢ سنة، واغتياله مرتبط على ما يبدو بقضية مخدرات، كما يبدو ان قاتليه اللذين لاذا بالفرار يحملان الجنسية اليونانية. وقد مات عبدالحميد بعد أن اصيب بعشر طعنات وعثر معه على ٦٠٠ دولار وجنيهات استرلينية وشيكات سياحية.
وقالت الشرطة ان الضحية كان موجودا في اثينا منذ ٤ يناير الحالي برفقة اثنين من مواطنيه غادرا العاصمة اليونانية يوم الجمعة متجهين الى تايوان

المظلات الحزينة



برغم استمرار موجة البرد وهطول المطر الغزير على طوكيو أمس واصل آلاف اليابانيين التدفق على القصر الامبراطوري في طوكيو للتوقيع في سجل التعازي بوفاة الامبراطور هيروهيتو عن ٨٧ عاماً فجر أمس الأول بعد أن بقي يعتلي أقدم عرش في العالم لمدة ٦٤ سنة وهي أطول مدة بقاء في الحكم في التاريخ.

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

□□□

تطور اللغات

واشنطن ـ و آ خ:
ان اللغات التي تستخدمها الشعوب في حديثها اليوم في تغير مستمر تنسى القديم وتستنبط الجديد وتلتقي عبارات متجددة من لغات أخرى.
ففي الصين يقولون «ديسكو» وهي نفس الكلمة الانجليزية التي تستخدم لوصف نوع من الموسيقى حيث لا وجود لمرادف لها في لغتهم الاصلية.
وأخذ الروس «فيك اند» عن الكلمة الانجليزية «ويك اند» التي تعني بالعربية نهاية الاسبوع. والاميركيون بدورهم يشتقون العديد من الكلمات الأجنبية.
وعلى سبيل المثال استوعب الاميركيون كلمة «غولاغ» في لغتهم وهي المرادف الروسي للادارة السوفياتية لمعسكرات العمل ويستخدم الاميركيون الكلمة الآن للاشارة الى قسوة العمل.
ويوسع المرء تلمس التأكيد الذي تحدثه ثقافة أي أمة في العالم حولها وذلك بفضل انتشار لغتها. فقد انتشرت التعبيرات التكنولوجية والعلمية الانجليزية في انحاء عديدة من العالم على الرغم من اعتراض البعض في كثير من الأحيان بسبب المعرفة القومية.

□□□

القوانين العرفية سر الوفاق الاجتماعي

نيروبي ـ رويتر:
في بعض مناطق افريقيا اذا اقدم شخص ما على سرقة ماعز فانه لا يعرض على القاضي وانما يأمره حكماء القبيلة بصنع جعة للعشيرة بأكملها.
ويقول موظف مدني بدولة بوروندي الواقعة في وسط افريقيا ان مثل هذا العقاب يرضي السارق الى حد ما وكذلك الضحية «وبذلك تمضي الحياة دون توتر».
ويحكم القانون العرفي الذي يتولى فيه حكماء القرية أو القبيلة تسوية المنازعات شؤون الحياة اليومية لكثير من الأفارقة. ويحدد هذا القانون الخطوط العامة والعقوبات لأي شيء من بيع الأراضي الى الزواج ومن معاقبة المجرمين الى دفن الموتى.
وأهم ما يميز القانون العرفي هو التركيز على روح العشيرة وتعزيز الوفاق الاجتماعي وهذا هو ما يجذب اليه كثيراً من دارسي القانون الافارقة.

نشاطات

دورة

بدأت بمدرسة الفلج الابتدائية بالشارقة أمس دورة في مجال التشكيل بالخيوط لمعلمي التربية الفنية بمدارس الشارقة وعجمان وأم القيوين وتستغرق خمسة أيام.
وتهدف الدورة الى تعريف المعلمين الجدد على عمل تصميمات فنية وأعمال نفعية مبتكرة بالخيوط وعلى طرق النسيج والسجاد وأيضا تدريبهم على أعمال الكرمنية وممارسة التشكيل بالخيوط بطرق متنوعة ويقوم بتنفيذ الدورة توجيه التربية الفنية بالمنطقة وعدد من المعلمين القدامى وشعبة التدريب الفني والتأهيل التربوي.

جمعية عمومية

تعقد الجمعية العمومية لمسرح رأس الخيمة الوطني يوم الخميس المقبل اجتماعا وسوف يبحث الاجتماع في تشكيل مجلس ادارة جديد لمسرح رأس الخيمة الوطني.

محاضرة

تقيم جمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي مساء اليوم محاضرة حول «موقف الدين الاسلامي من تعليم المرأة» يلقيها فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ بوزارة الأوقاف، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية.

فيلم

تنظم مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي بأبوظبي في العاشرة من صباح اليوم عرضا لفيلم فيديو عن «بيكاسو» في قاعة المحاضرات بالمرسم الحر والدعوة عامة...

معسكر

يغادر صباح الخميس المقبل وفد دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق مطار الشارقة الدولي للمشاركة في معسكر الغد الثاني لشباب مجلس التعاون الذي سيقام في الجمهورية السودانية حيث ستكون المملكة العربية السعودية هي المحطة الأولى للوفد المشارك والذي سيلتقي فيها مع بقية وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج المشاركة التي ستودي العمرة ومن ثم تنطلق في ٢٦ يناير الى السودان على متن طائرة خاصة.

أمسية قصصية

ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع أبوظبي اليوم أمسية قصصية يشارك بها القاص خليل قنديل والقاصة سميحة علي، وذلك في الساعة السابعة مساء في مبنى الاتحاد والدعوة عامة.

كلمات.. برائحة الصندل!

.. بداية.. «أعلق» عند مدخل هذه الزاوية سؤالا ساذجاً.. مثلما «الشهادة الجامعية» المذهبة الاطار التي يعلقها المتعلمون في صدر صالوناتهم الانيقة.. هذا السؤال..
• لماذا عندما نقول «محو الامية» نعني تلك الشريحة من الناس الذين فاتهم «قطار التعليم».. وعلى وجه التخصيص. كبار السن من الجنسين؟!
وهل بالضرورة ان كل من تعلم بالمدارس امحت «أميته»..؟! ان واقع الحال ينفي تلك الضرورة بل ان «الماضي» يجعلنا نقف على اقدامنا اجلالا لكبار السن من الجنسين الذين لم يفتهم قطار التعليم لانه لم يكن هناك قطار في الاصل.. ومع ذلك كانت «بصماتهم» في مختلف مناحي الحياة ناصعة الاثر.. عظيمة الدلالة.. وكانوا أساتذة جهابذة في تعليم ابنائهم اصول التربية والسلوك القويم.. بل وفي تعليمهم ركوب الشدائد.. ومقارعة المستعمر.. وحب الوطن..
• وهل نستطيع ان نكابر اليوم.. بان تربيتنا لابنائنا ـ ونحن الذين نمتلك الشهادات التخصصية في اصول التربية، وسيكولوجية الفرد والمجتمع ومختلف التسميات العربية والعصرية لفروع العلم ـ خير من تربية اولئك الآباء والاجداد لابنائهم..؟!
• انني اسألكم.. من منكم يجرؤ على المغالطة بأن تربيته لابنه خير من تربية ابيه وامه له!!

* * *

.. في اعتقادي ان ما نحتاجه اليوم ليس تكثيف الجهود وتخصيص المبالغ الطائلة للقضاء على الامية في الوطن العربي بين قطاع كبار السن.. لا.. ما نحتاجه هو «محو امية» قطاع كبير تطرحهم اسواق التعليم كل سنة.. منهم من يجيد الحفظ ـ كالببغاء ـ ويجيد الاجابة على اسئلة الامتحانات.. ومنهم من يجيد «الالتقاط عن بعد» ويسجل على ورقته اجابات زميله في قاعة الامتحان.. وبين هذا وذاك هناك من يعرف من اين تؤكل.. الشهادات.. فيدفع ويستلم.. وفي النهاية تحمل صالونات الجميع.. شهادات باطارات الذهب.
• غير ان التحديق في سلوكيات هؤلاء بعد التخرج يرجع البصر خاسئا وهو حسير.. فما زالت «بصمات» الامية واضحة عليهم.. وما زال اصبعهم الكبير محبرا للتوقيع بالرغم من ان بقية الاصابع تقبض على قلم فاخر عيار ٢٤..
• كثيرون تعلموا وتخرجوا.. لكن اعدادا كبيرة منهم نزلت الى المجتمع وهي «مبرمجة» لاداء وظائف او ادوار بعينها اهلتهم لها «معلوماتية معلبة» مستقاة من مناهج جامدة.. مهمتها تفريخ موظفين ليس الا..
• ولذلك يمكن القول.. ان «الامية» ليست هي الكلمة المقابلة والمناقضة.. للتعليم.. لان كل الاطفال اليوم يتوجهون الى المدارس.. ويتدرجون.. ويتخرجون.. وليس معنى هذا انهم خرجوا من «اميتهم» بالمعنى الواسع..

* * *

ان المتعلم الحقيقي ـ البريء من الامية ـ هو الذي يوظف علمه لمنفعة اسرته ومجتمعه.. ووطنه، ويغدق العطاء في مختلف النشاطات.. واذا لم يقم بذلك الدور.. فهو يملك ـ دون ان يعترف او يعرف ـ دكتوراه عريقة في محو الامية.
• هل اضرب مثلا؟!.. يكفي ان اقول: ان الرجل «الامي» الذي يقتطع الجهل لسانه فلا يستطيع ان يدافع عن حقوقه امام دكتاتور.. هو صورة طبق الاصل من «قاض» يسيج شفتيه «بخشب الصندل» حتى لا يزل لسانه الفصيح في حضرة الدكتاتور الجبار فيخسف به الارض.. وحتى يضمن اذا ما خرجت كلماته، خرجت تعبق برائحة النفاق الذكية ـ فيرفعه درجات.

* * *

لقد ظللنا نحتفل منذ امد بعيد باليوم العربي لمحو الامية.. وما زالت نسبة الاميين في بعض الاقطار العربية تصل لدرجة الامتياز وربما ١٠٠٪..
ولانني ساذج.. اعود لاعلق سؤالا آخر في أسفل الزاوية.. عندما نقضي حقيقة على «الامية».. بماذا سنحتفل؟!..

محمد نوراني

أسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية ١ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • قطر ١ ريال • البحرين ١٠٠ فلس • مسقط ١٠٠ بيسة • مصر ٣٠٠ مليم • الاردن ١٠٠ فلس • سوريا ٢٠٠ ق.س • العراق ٢٠٠ فلس • تونس ١٠٠ مليم • المغرب ١ درهم • السودان ٥٠ قرشاً • لبنان ٥٠ ل.ل • الهند ١٠ روبيات • باكستان ١٢ روبية • لندن ٧٠ بنساً • سويسرا ٢٫٥ فرنك • تركيا ٩٠٠ ليرة • اليونان ٧٠ دراخمة • قبرص ٥٠٠ فلس • أميركا دولار وربع • كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع
دبي ٤٤٤٤٠٠
أبوظبي ٣٤٣٤٩٩
العين ٦٥٤١١٨
رأس الخيمة ٢٢٤٤١

الاشتراكات
٣٠٠ درهم لمدة سنة
١٥٠ درهماً لمدة ستة أشهر
٥٠٠ درهم للدوائر الرسمية